جـــــــامعة دمشـــــــق
كليـــــــــة التربيـــــــــة
قســـــم تربيـــــة الطفـــــل

فاعلية برنامج لتدريب معلمات رياض الأطفال على تطبيق حق الطفل بالأمن والسلامة في ضوء المعايير الوطنية والعالمية

أطروحة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في رياض الأطفال

إعداد الطالبة:

تغريد حسين زوده

إشراف:

أ. د. محمد تركو

الأستاذ في قسم القانون الجزائي

دمشق 2024

إهداء

إلى من شجعني لتحقيق أمنيته وهي أن يراني دكتورة. . . . إلى الرجل الحنون وصاحب القلب الكبير إلى الرجل الأول في حياتي إلى من احببته وسأظل احبه إلى الأبد إلى:

والدي الغالي

إلى التي ضحت بحياتها وصحتها لتربينا وتُعلمنا وما زالت تقدم وتقدم دون كلل أو ملل إلى صديقتي الجميلة. . . . الطيبة. . . الحنونة. . . إلى نبع الحنان:

أمي الحبيبة

إلى من كان بجانبي يسند ضعفي ويقويني على الظروف الصعبة ويدفعني إلى الأمام بقوة. . . يدفعني لكي ازهر. . . لكي أنجح. . . لكي اتميز. . . إلى:

زوجي الحبيب عمار شباط

إلى قرة عيني. . .إلى قوّتي الداخلية التي تجعلني أقف كلما تعثرت. . . وتجعلني أقوى. . . إلى أغلى كنوزي. . . ومشروع حياتي الأبدي إلى:

أولادي الثلاثة :إبراهيم_بشر الدين_تيم

إلى من يرسم الابتسامة و الفرح في قلبي إلى من تربيت وكبرت معهم إلى الطمأنينة والسكينة والهدوء الداخلي. . . أقول. . معكم أزهر بدون ماء. . معكم الحياة هي الاجمل:

إلى إخوتي وأخواتي..

غياث_طلال_مهند_غيداء_غيثاء_هنادي_علا_شذا_شهناز

□

إلى عائلتي الثانية . . . . شكراً لدعمكم لي ولتشجيعي ووقوفكم بجانبي . . شكرا من أجل كل شيء إلى :

عائلة زوجي

إلى التي كانت معي دائما رغم بعد المسافة . . . إلى التي وقفت بجانبي وقوتني على الظروف الصعبة . . إلى التي اذكرها دائما بدعائي إلى صديقتي :

دانا دكاك وولدها موسى وزوجها الدكتور

سامر رمضان

رُب أخٍ لم تلدُه أمك . . . . . إلى الصداقة . . . إلى الأخوة . . . . إلى المحبة الغير مشروطة بوقتٍ أو مكان . . . .

إلى الضحكات والسعادة الغير محدودة . . . . إلى صديقات العمر . . . .

الجميلة ريم حسين عكاش

نهى - نسرين – تهاني - نسرين - هيبا

إلى فراشاتي الجميلات إلى من أشاركهن همومي وأفكاري . . . لتخرج بأبهى صورة . . . إلى اللاتي كنَّ الحافز والداعم لهذا العمل إلى :

معلماتي وزميلاتي الرائعات معلمات روضة

روضة الكواكب المنيرة

إلى روحٍ غادرتنا سريعاً وهي تعيش بيننا في كل وقت وكل حين

باقٍ في قلوبنا أبداً . . . إلى روح خالي

أمين عبد الكريم زوده

□

شكر وتقدير

كل الكلام وكل عبارات الشكر لا توفيكَ حقك دكتوري العزيز

لطالما كنت المرشد والناصح لي بكل خطواتي.. شكراً لوقتك الثمين.. شكراً لتوجيهاتك القيمة.. شكراً لأنك لطيف بملاحظاتك وراقي بأسلوبك.. لطالما كنت القدوة الحسنة ومثال رائع للدكتور الجامعي الراقي

شكراً لأنك المشرف على هذا العمل.. شكراً لأنك دكتوري الذي سيبقى دائماً فخراً لي ماحييت

لك مني كل الحب والاحترام والتقدير

إلى الدكتور المشرف

الأستاذ الدكتور محمد تركو

فهرس المحتويات

عنوان الفصل	رقم الصفحة
الفهرس	**أ–ط**
المستخلص باللغة العربية	**ي**
المستخلص باللغة الأجنبية	**ك**
الفصل الأول: الإطار المنهجي للبحث	**2–12**
مقدمة.	**2**
مشكلة البحث.	**3**
أهمية البحث.	**5**
أهداف البحث.	**6**
متغيرات البحث.	**6**
أسئلة البحث وفرضياته.	**6**
منهج البحث.	**8**
أدوات البحث.	**8**
حدود البحث.	**9**
مجتمع البحث.	**9**
عينة البحث.	**9**
مصطلحات البحث والتعريفات الإجرائية.	**10**
الفصل الثاني: حقوق الطفل والأمن والسلامة في رياض الأطفال	**14–69**
تمهيد.	**14**
الطفولة ومفهومها.	**14**

رياض الأطفال.	15
حقوق الطفل.	17
توطئة.	17
النشأة التاريخية لحقوق الطفل.	17
المبادئ الأساسية الخاصة باتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل لعام 1989.	18
أهمية اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل 1989.	20
مضمون اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل لعام 1989.	24
تصنيفات حقوق الطفل كما وردت في اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل لعام 1989.	25
مفهوم حقوق الطفل.	28
أهمية حقوق الطفل في رياض الأطفال.	28
دوافع تعليم أطفال الروضة لحقوقهم.	30
الحقوق الأساسية للطفل.	32
مفهوم الأمن والسلامة.	37
أساسيات الأمن والسلامة في رياض الأطفال.	38
الحماية الجنسية.	54
المعايير الدولية والوطنية المتعلقة بحقوق الطفل.	60
خلاصة.	69

الفصل الثالث: منهج البحث وإجراءاته	**92–71**
تمهيد.	**71**
منهج البحث.	**71**
مجتمع البحث وعينته.	**72**
أدوات البحث.	**72**
إجراءات تطبيق التجربة النهائية.	**90**
الأساليب الإحصائية المستخدمة.	**91**
الصعوبات التي واجهت الباحثة أثناء جمع المعلومات وتطبيق البحث.	**92**
الفصل الرابع: نتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها.	**123–94**
تمهيد.	**194**
نتائج أسئلة البحث.	**194**
نتائج فرضيات البحث	**97**
نتائج البحث.	**120**
مقترحات البحث.	**122**
مراجع البحث.	**131–125**
ملاحق البحث.	**230–133**
الملخص باللغة العربية.	**236-232**
ملخص البحث باللغة الأجنبية.	**I-VIII**

فهرس الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	رقم الصفحة
.1	التصميم شبه التجريبي للبحث.	71
.2	المجموعة التجريبية والضابطة وتوزعها حسب كل روضة	72
.3	تعديل قائمة المعايير وفق رأي المحكمين	74
.4	معاملات السهولة والصعوبة والتمييز لبنود مقياس أساليب تطبيق حق الطفل في الأمن والسلامة	79
.5	معاملات ارتباط البنود مع الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه	82
.6	معاملات ارتباط الأبعاد الفرعية مع بعضها البعض ومع الدرجة الكلية للمقياس	82
.7	الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطات رتب درجات المجموعتين العليا والدنيا على مقياس أساليب تطبيق حق الطفل في الأمن والسلامة	83
.8	نتائج معاملات ثبات مقياس أساليب تطبيق حق الطفل في الأمن والسلامة	84
.9	عدد مرات الاتفاق والاختلاف بين الملاحظتين لكل معلمة	86
.10	معاملات الاتفاق بين الباحثة والمُلاحِظة على بطاقة الملاحظة	87
.11	معاملات ارتباط بنود اختبار الأمن والسلامة مع الدرجة الكلية له	89
.12	الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطات رتب درجات المجموعتين العليا والدنيا على اختبار الأمن والسلامة المصور	89
.13	نتائج معاملات ثبات اختبار الأمن والسلامة المصور	90
.14	تاريخ تطبيق أدوات الدّراسة	91
.15	معيار حجم الأثر	92
.16	نسبة الكسب البسيطة لهريدي	95
.17	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات معلمات المجموعتين الضابطة والتجريبية على مقياس أساليب تطبيق حق الطفل في الأمن والسلامة قبل تطبيق البرنامج	97
.18	نتائج اختبار مان ويتني لدلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس أساليب تطبيق حق الطفل في الأمن والسلامة في التطبيق القبلي	98
.19	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات معلمات المجموعتين الضابطة	100

	والتجريبية على مقياس أساليب تطبيق حق الطفل في الأمن والسلامة في التطبيق البعدي المباشر	
.20	نتائج اختبار مان ويتني لدلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس أساليب تطبيق حق الطفل في الأمن والسلامة في التطبيق البعدي المباشر	**101**
.21	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات معلمات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي المباشر لمقياس أساليب تطبيق حق الطفل في الأمن والسلامة	**103**
.22	نتائج اختبار ويلكوكسون لدلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات معلمات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي المباشر لمقياس أساليب تطبيق حق الطفل في الأمن والسلامة	**103**
.23	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات معلمات المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي المباشر والبعدي المؤجل لمقياس أساليب تطبيق حق الطفل في الأمن والسلامة	**106**
.24	نتائج اختبار ويلكوكسون لدلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات معلمات المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي المباشر والبعدي المؤجل لمقياس أساليب تطبيق حق الطفل في الأمن والسلامة	**107**
.25	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات معلمات المجموعتين الضابطة والتجريبية على بطاقة ملاحظة مهارات أساليب تطبيق حق الطفل في الأمن والسلامة قبل تطبيق البرنامج	**109**
.26	نتائج اختبار مان ويتني لدلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة على بطاقة ملاحظة مهارات أساليب تطبيق حق الطفل في الأمن والسلامة في التطبيق القبلي	**109**
.27	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات معلمات المجموعتين الضابطة والتجريبية على بطاقة ملاحظة مهارات الأمن والسلامة في التطبيق البعدي المباشر	**111**
.28	نتائج اختبار مان ويتني لدلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة على بطاقة ملاحظة مهارات أساليب تطبيق حق الطفل في الأمن والسلامة في التطبيق البعدي المباشر	**111**
.29	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات معلمات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي المباشر لبطاقة ملاحظة مهارات أساليب تطبيق حق الطفل في الأمن والسلامة	**113**

.30	نتائج اختبار ويلكوكسون لدلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات معلمات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي المباشر لبطاقة ملاحظة مهارات أساليب تطبيق حق الطفل في الأمن والسلامة	**113**
.31	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات معلمات المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي المباشر والبعدي المؤجل لبطاقة ملاحظة مهارات أساليب تطبيق حق الطفل في الأمن والسلامة	**115**
.32	نتائج اختبار ويلكوكسون لدلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات معلمات المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي المباشر والبعدي المؤجل لبطاقة ملاحظة مهارات أساليب تطبيق حق الطفل في الأمن والسلامة	**116**
.33	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أطفال معلمات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي المباشر للاختبار المصور	**117**
.34	نتائج اختبار ويلكوكسون لدلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات أطفال معلمات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي المباشر للاختبار المصور	**118**
.35	جدول (35) عدد الجلسات التي يتكون منها البرنامج التدريبي والمدة الزمنية لكل جلسة وعناوين الجلسات وعدد الأنشطة	

❋ ❋ ❋

فهرس الأشكال

رقم الشكل	عنوان الشكل	رقم الصفحة
1	المتوسطات الحسابية لدرجات معلمات المجموعتين الضابطة والتجريبية على مقياس الأمن والسلامة في التطبيق القبلي	99
2	المتوسطات الحسابية لدرجات معلمات المجموعتين الضابطة والتجريبية على مقياس أساليب تطبيق حق الطفل في الأمن والسلامة في التطبيق البعدي المباشر	102
3	المتوسطات الحسابية لدرجات معلمات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي المباشر على الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية لمقياس أساليب تطبيق حق الطفل في الأمن والسلامة	105
4	المتوسطات الحسابية لدرجات معلمات المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي المباشر والبعدي المؤجل على الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية لمقياس أساليب تطبيق حق الطفل في الأمن والسلامة	108
5	المتوسطات الحسابية لدرجات معلمات المجموعتين الضابطة والتجريبية على بطاقة ملاحظة مهارات أساليب تطبيق حق الطفل في الأمن والسلامة في التطبيق القبلي	110
6	المتوسطات الحسابية لدرجات معلمات المجموعتين الضابطة والتجريبية على بطاقة ملاحظة مهارات أساليب تطبيق حق الطفل في الأمن والسلامة في التطبيق البعدي المباشر	112
7	المتوسطات الحسابية لدرجات معلمات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي المباشر على الدرجة الكلية لبطاقة ملاحظة مهارات أساليب تطبيق حق الطفل في الأمن والسلامة	115
8	المتوسطات الحسابية لدرجات معلمات المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي المباشر والبعدي المؤجل على الدرجة الكلية لبطاقة ملاحظة	117

	مهارات أساليب تطبيق حق الطفل في الأمن والسلامة	
9	المتوسطات الحسابية لدرجات أطفال معلمات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي المباشر على الدرجة الكلية للاختبار المصور	**119**

فهرس الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملحق	رقم الصفحة
.1	السادة محكمي أدوات البحث	**133**
.2	قائمة المعايير	**134**
.3	مقياس أساليب تطبيق حق الطفل في الأمن والسلامة	**142**
.4	الاختبار المصور الموجه لأطفال الروضة	**152**
.5	البرنامج التدريبي	**160**
.6	بطاقة ملاحظة لنشاط المعلمات	**223**
.7	بطاقة المقابلة	**224**
.8	تسهيل المهمة	**226**
.9	دعم البحث من قبل وزارة التربية	**227**
.10	تسهيل المهمة في المركز الإقليمي لتنمية الطفولة المبكرة	**228**
.11	إتباع الباحثة لدورة إسعافات أولية	**229**
.12	إتباع الباحثة لدورة TOT.	**230**

❋ ❋ ❋

فاعلية برنامج تدريبي لمعلمات رياض الأطفال على تطبيق حق الطفل بالأمن والسلامة في ضوء المعايير الوطنية والعالمية

مستخلص البحث باللغة العربية

هدف البحث إلى قياس فاعلية برنامج تدريبي لمعلمات رياض الأطفال على أساليب تطبيق حق الطفل في الأمن والسلامة في ضوء المعايير الوطنية والعالمية، واتبع البحث المنهج شبه التجريبي، وتألفت أدوات الدراسة من قائمة معايير، وبرنامج تدريبي، واختبارات قبلية وبعدية ومؤجلة، وبطاقات ملاحظة، واختبار مواقف مصور للأطفال، ويشمل مجتمع البحث جميع معلمات رياض الأطفال التابعة لمديرية تربية مدينة دمشق للعام الدراسي 2023/2022، والبالغ عددهم (233) معلمة، موزعات على (31) روضة، تم اختيار العينة بالطريقة المقصودة من معلمات رياض الأطفال بلغت (30) معلمة، موزعة إلى (15) معلمة مجموعة تجريبية، و(15) معلمة مجموعة ضابطة، وتوصل البحث إلى النتائج الآتية:

حقق البرنامج فاعلية كبيرة في إكساب معلمات المجموعة التجريبية تطبيق حق الطفل في الأمن والسلامة (الدفاع المدني، والتربية الجنسية)، وفاعلية مقبولة في إكسابهن (الإسعافات الأولية) والدرجة الكلية لمقياس أساليب تطبيق حق الطفل في الأمن والسلامة، عدم وجود فروق بين متوسطات رتب درجات معلمات المجموعة الضابطة والتجريبية في التطبيق القبلي لمقياس الأمن والسلامة، ووجود فروق بينهما في التطبيق البعدي المباشر لذات المقياس، ولصالح التجريبية، ووجود فروق بين متوسطي رتب درجات معلمات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي المباشر لمقياس الأمن والسلامة، لصالح البعدي المباشر، وعدم وجود فروق لذات المجموعة في التطبيقين البعدي المباشر والبعدي المؤجل، عدم وجود فروق بين المجموعة الضابطة والتجريبية في التطبيق القبلي لبطاقة ملاحظة مهارات الأمن والسلامة، بينما وجود فروق في التطبيق البعدي المباشر لصالح معلمات المجموعة التجريبية، ووجود فروق في التطبيقين القبلي والبعدي المباشر لبطاقة ملاحظة للمجموعة التجريبية، لصالح البعدي المباشر، وعدم وجود فروق في التطبيقين القبلي والبعدي المباشر لبطاقة ملاحظة لمعلمات المجموعة التجريبية، ووجود فروق بين درجات أطفال معلمات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي المباشر للاختبار المصور"، لصالح التطبيق البعدي المباشر.

الكلمات المفتاحية: فاعلية، برنامج تدريبي، معلمات رياض الأطفال، حق الطفل، الأمن والسلامة، معايير، الوطنية والعالمية.

The Effectiveness of a Training Program for Kindergarten Teachers on Applying the Child's Right to Security and Safety in the Light of National and International Standards

research extract

The research aimed to measure the effectiveness of a training program for kindergarten teachers on implementing the child's right to security and safety in the light of national and international standards. The research population includes all kindergarten teachers affiliated to the Directorate of Education in the city of Damascus for the academic year 2022/2023, whose number is (233) teachers, distributed over (31) kindergartens. (15) an experimental group teacher, and (15) a control group teacher. The research reached the following results:

The program achieved great effectiveness in providing the teachers of the experimental group with the application of the child's right to security and safety (civil defense, sex Protection), and acceptable effectiveness in providing them with (first aid) and the total score for the security and safety scale. There are no differences between the mean scores of the control and experimental group teachers in the pre-application of the security and safety scale. And the existence of differences between them in the direct post-application of the same scale, and in favor of empiricism. And there are differences between the mean ranks of the experimental group's parameters in the pre and post direct applications of the security and safety scale, in favor of the direct post,

And there were no differences for the same group in the post-direct and post-delayed applications.

There are no differences between the control and experimental groups in the pre-application of the observation card of security and safety skills, while there are differences in the direct post-application in favor of the parameters of the experimental group.

And there are differences in the direct pre and post applications of a note card for the experimental group, in favor of the direct post.

And there are no differences in the direct pre and post applications of a note card for the parameters of the experimental group.

And there are differences between the scores of the experimental group's teachers' children in the direct pre and post applications of the illustrated test, in favor of the direct post application.

Keywords: effectiveness, training program, kindergarten teachers, the right of the child, safety and security, national and international standards

الفصل الأول

الإطار المنهجي للبحث

مقدمة.

مشكلة البحث.

أهمية البحث.

أهداف البحث.

متغيرات البحث.

أسئلة البحث وفرضياته.

منهج البحث.

أدوات البحث.

حدود البحث.

مجتمع البحث.

عينة البحث.

مصطلحات البحث والتعريفات الإجرائية.



الفصل الأول

الإطار المنهجي للبحث

مقدمة:

تعرض الإنسان في حياته للكثير من الأخطار الناجمة عن ظواهر طبيعية أم بشرية، أم حوادث أخرى، مما يدفعه إلى التفكير بالوسائل التي تمكنه من حماية نفسه وممتلكاته، فعمل على تحليل الأخطار المحدقة به، والتخطيط لتجنبها والتعامل معها ومواجهتها والتخلص منها في المستقبل، من خلال سن القوانين التي تؤمن للإنسان الأمن والسلامة والصحة والرعاية والحماية من المخاطر والكوارث وغيرها، حيث اهتمت مختلف الدول المتقدمة والنامية بالعمل على تطبيق معايير السلامة والأمن والصحة في تصميم المباني الخدمية التعليمية والصناعية والانتاجية وإنشائها، والروضة والمدرسة من أهم المنشآت التي يجب أن تراعى فيها معايير السلامة والأمن والصحة. وتعمل النظم التربوية والتعليمية المختلفة، ومنها النظام التربوي في الجمهورية العربية السورية على تطوير جوانبها المختلفة المتصلة بالسلم التعليمي وشروط الانتساب إلى كل مرحلة تعليمية والمنشآت التعليمية ومتطلباتها وشروط الأمن والسلامة فيها وخاصة في مرحلة رياض الاطفال.

وقد نصّ القانون رقم /3/ لعام 2015 بالمادة /5/ منه على توفير الشروط والمواصفات العامة للبناء ومتطلبات الصحة والسلامة، إن إدارة الأمن والسلامة تمثل جانباً مهماً من جوانب التربية الصحية الشاملة في رياض الأطفال وأحد واجبات مديرة الروضة التي تعد مشرفة مقيمة، والشعور بالأمن والصحة والسلامة جزء مهم من العملية التربوية يتحقق من خلاله إشباع الحاجات البشرية، فقد شكل الحاجة إلى الشعور بالأمن قاعدة الهرم لدى ماسلو في ترتيبه الحاجات الإنسانية، بعد الحاجات الفسيولوجية، وتحقيق هذه الحاجة يتطلب إجراءات عدّة، من مختلف المستويات الإدارية، لتحقيق الأمن والصحة والسلامة، وتحقيق مفهوم التربية الوقائية والتربية الصحية الشاملة.

إن خصائص طفل الروضة، وحبه للحركة والاستكشاف والتجريب، وحاجاته النمائية تتطلب بيئة تسمح بحرية الحركة وتثير التفكير، وتتصف بمواصفات بنائية ونمائية وجمالية معينة تزوّد بتجهيزات

وأثاث ووسائل تتناسب وتلك المتطلبات، فضلاً عن التجهيزات المتعلقة بالحوادث الطارئة والكوارث الطبيعية وتدريب المعلمات على مواجهتها.

إن تجهيزات الأمن والسلامة لكل تفاصيل الروضة من بناء ومرافق صحية وغرف الإدارة والمعلمات وقاعات الأنشطة، والباحة والأركان وغيرها، مطلب أساسي لحماية الأطفال وتحقيق النمو السليم البعيد عن المخاطر والأذى، وكذلك إعداد معلمات قادرات على تطبيق متطلبات الأمن والسلامة الخاصة بالأطفال وحقهم في ذلك وفق المعايير والقوانين الصادرة عن الجمهورية العربية السورية والقوانين والمعايير الدولية الصادرة عن المنظمات والمؤسسات التي تعنى بالجوانب التعليمية والتربية والأطفال في مرحلة الروضة، لأن تحقيق الأمن والسلامة مؤشر على الاهتمام بالنماء المتكامل للأطفال من خلال تطبيق المعايير التي تعد الأساس في حمايتهم ورعايتهم.

مشكلة البحث:

يحظى موضوع الأمن والسلامة وقوانينها في مرحلة رياض الأطفال باهتمام متزايد من قبل المؤسسات التربوية كافة، ولاسيما ما يتعلق بالبناء وغرف الأنشطة وساحات اللعب والأركان التعليمية وغيرها ولما لهذا الجانب من تأثير في حياة الأطفال لأنه المكان الأول الذي يدخلونه خارج المنزل، بإشراف المعلمات والمديرات خارج إطار الأسرة والأم، فموضوع الأمن والسلامة مهم جداً للحفاظ عليهم وتأمينهم للمراحل التعليمية اللاحقة.

وبناء على الدورات التي اتبعتها الباحثة والمتعلقة بالإسعافات الأولية وتدريب المدربين وتجربتها في العمل مديرة لروضة الكواكب المنيرة والدراسة الاستطلاعية التي قامت بها على /6/ رياض هي: روضة العفاف، وأنوار تشرين، والمروج، ونرجس الشام، وأوس صالح، وروضة عبير الطفولة، في الفترة الممتدة من 25 شباط إلى 5 آذار من العام 2020، استخدمت فيها المقابلة لتعرف واقع أساليب تطبيق حق الطفل في الأمن والسلامة في الروضة، على عينة مكونة من (24) معلمة ومديرة، فتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

أولاً: فيما يتعلق بالإسعافات الأولية في الروضة:

توصلت الدراسة الاستطلاعية إلى غياب مفهوم الإسعافات الأولية بشكله العلمي عن أذهان المعلمات وذلك بنسبة (79.17 %)، غياب حقيبة الإسعافات الأولية في معظم الرياض وبنسبة (65.5 %)، وعدم جاهزيتها في رياض أخرى وبنسبة (75 %)، وخوف المعلمات من التعامل مع الأطفال في حال النزف أو الجروح أو التعرض للكدمات ونوبات الصرع وبنسبة (87.5 %)، وهذا ما أكدت عليه دراسة صاصيلا (2010) في دراستها "تصور مقترح لضمان جودة البيئة التربوية في رياض الأطفال في الجمهورية العربية السورية"، التي توصلت إلى أن مواصفات بناء الروضة وتجهيزاتها لا تطابق لمعايير الجودة التربوية في رياض الأطفال.

ثانياً: فيما يتعلق بالدفاع المدني في الروضة:

توصلت الدراسة الاستطلاعية إلى غياب تدريب المعلمات على الإخلاء في حالة الزلازل والحرائق كانت بنسبة (70.83 %)، وأن المعلمات يفضلن الهروب لعدم التدرب على استخدام الطفايات وبنسبة (91.67 %)، عدم وجود قبو أو ملجأ آمن بنسبة (100 %)، حيث أكدت دراسة مينزر وآخرين (Menezer et al, 2000) "الحاجة إلى تطبيق برنامج للتأهب لكوارث الطبيعة في المدارس العامة وأكدت ضرورة إدماج طرائق للتأهب لكوارث الطبيعة في المناهج الدراسية.

ثالثاً: فيما يتعلق بالحماية الجنسية الخاصة بالأطفال في الروضة:

توصلت الدراسة الاستطلاعية إلى وجود تردد لدى المعلمات من الحديث عن الحماية الجنسية مع الأطفال وبنسبة (70.83 %)، وذكر بعضهن أن المجتمع لا يحبذ الحديث الموجه للأطفال عن التحرش الجنسي، والتمييز بين الذكر والأنثى، وغياب مفهوم اللمسة الآمنة والمثلث الآمن لدى المعلمات بنسبة (100 %)، رغم ما أكدته العديد من الدراسات مثل دراسة سعد (2003)، ودراسة كشيك (2012)، ودراسة العشري والديب (2013) وغيرها على أن التربية الجنسية تعد جزءاً هاماً من التنشئة التربوية للطفل، فالأطفال يتساءلون عن كل ما يحيط بهم، بينما أكدت دراسة الغامدي (2014) أن أنشطة المدرسة وممارساتها لتنمية وعي الطلاب بالأمن والسلامة تتمثل في قيام المدرسة بمراقبة

سلوك الطلاب، وتوجيههم نحو السلوك الصحيح، وهذه النتيجة تؤكد أهمية وعي الطلاب بموضوع الأمن والسلامة ومراقبة سلوك الطلاب بوصفه جزءاً من عملية حمايتهم وسلامتهم.

ومما سبق وبناء على المشكلات اليومية التي واجهت الباحثة خلال عملها مديرة لروضة أطفال ونتائج الدراسة الاستطلاعية والدراسات السابقة دفع الباحثة لدراسة فاعلية برنامج تدريبي لمعلمات رياض الأطفال على تطبيق أساليب حق الطفل في الأمن والسلامة في ضوء المعايير الوطنية والعالمية، ويمكن تلخيص مشكلة الدراسة بالإجابة عن السؤال الآتي:

ما فاعلية برنامج تدريبي لمعلمات رياض الأطفال على أساليب تطبيق حق الطفل بالأمن والسلامة في ضوء المعايير الوطنية والعالمية؟

أهمية البحث: تتجلى أهمية البحث في الآتي:

1- من أهمية تطبيق أساليب حق الطفل في الأمن والسلامة من قبل معلمات رياض الأطفال وانعكاس ذلك على حماية الطفل وحريته وحركته.

2- ممكن أن يسهم البحث الحالي بتعزيز الالتزام بشروط ومواصفات أبنية رياض الأطفال وانعكاس ذلك على سلامة الأطفال جسدياً وفكرياً ونفسياً.

2- تعريف القائمين على رياض الأطفال بالواقع الحقيقي لتلك الرياض فيما يتعلق بجوانب الأمن والسلامة فيها.

3- قد يسهم البحث الحالي في معالجة أوجه القصور التي تعاني منها بيئة رياض الأطفال بناء على المعايير والمؤشرات التي طرحها البحث والنتائج التي سيتم التوصل إليها.

4- قدي يسهم البحث الحالي من خلال البرنامج التدريبي المعد للتدريب على مختلف جوانب الأمن والسلامة المتعلقة برياض الأطفال إلى تعميم الجوانب التدريبي المتضمنة في البرنامج وبالتالي تعميم الفائدة.

5- قد يسهم البحث الحالي في تفعيل القوانين المتعلقة بحماية الأطفال وأمنهم وسلامتهم.

أهداف البحث: يسعى البحث لتحقيق الأهداف الآتية:

1- تحديد قائمة بحقوق الطفل في الأمن والسلامة في ضوء المعايير الوطنية والعالمية.

2- تحديد أساليب تطبيق المعلمات لحقوق الطفل في الأمن والسلامة في ضوء المعايير الوطنية والعالمية.

3- قياس فاعلية برنامج تدريبي لمعلمات رياض الأطفال على أساليب تطبيق حقوق الطفل في الأمن السلامة في ضوء المعايير الوطنية والعالمية.

4- معرفة مدى فاعلية البرنامج التدريبي للمعلمات في إكساب أطفال الرياض مهارات المحافظة على الأمن والسلامة.

متغيرات البحث:

يتضمن البحث المتغيرات الآتية:

1- المتغيرات المستقلة: البرنامج التدريبي.

2- المتغيرات التابعة: درجات المعلمات على استبانة أساليب تطبيق حق الطفل في الأمن والسلامة.

أسئلة البحث وفرضياته:

يسعى البحث للإجابة عن الأسئلة الآتية:

1- ما هي قائمة حقوق الطفل في الأمن والسلامة في ضوء المعايير الوطنية والعالمية.

2- ما أساليب تطبيق المعلمات لحقوق الطفل في الأمن والسلامة في ضوء المعايير الوطنية والعالمية.

3- ما فاعلية برنامج تدريبي لمعلمات رياض الأطفال على أساليب تطبيق حقوق الطفل في الأمن السلامة في ضوء المعايير الوطنية والعالمية.

4- ما فاعلية البرنامج التدريبي للمعلمات في إكساب أطفال الرياض مهارات المحافظة على الأمن والسلامة.

ويسعى البحث للتحقق من صحة الفرضيات الآتية:

الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات معلمات المجموعة الضابطة ومتوسطات رتب درجات معلمات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي لمقياس أساليب تطبيق حق الطفل في الأمن والسلامة.

الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات معلمات المجموعة الضابطة ومتوسطات رتب درجات معلمات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي المباشر لمقياس أساليب تطبيق حق الطفل في الأمن والسلامة.

الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات معلمات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي المباشر لمقياس أساليب تطبيق حق الطفل في الأمن والسلامة.

الفرضية الرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات معلمات المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي المباشر والبعدي المؤجل لمقياس أساليب تطبيق حق الطفل في الأمن والسلامة.

الفرضية الخامسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات معلمات المجموعة الضابطة ومتوسطات رتب درجات معلمات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي لبطاقة ملاحظة مهارات أساليب تطبيق حق الطفل في الأمن والسلامة.

الفرضية السادسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات معلمات المجموعة الضابطة ومتوسطات رتب درجات معلمات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي المباشر لبطاقة ملاحظة أساليب تطبيق حق الطفل في مهارات الأمن والسلامة.

الفرضية السابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات معلمات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي المباشر لبطاقة ملاحظة مهارات أساليب تطبيق حق الطفل في الأمن والسلامة.

الفرضية الثامنة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات معلمات المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي المباشر والبعدي المؤجل لبطاقة ملاحظة مهارات أساليب تطبيق حق الطفل في الأمن والسلامة.

الفرضية التاسعة: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال معلمات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي المباشر للاختبار المصور.

منهج البحث:

لتحقيق أهداف البحث استخدم المنهج شبه التجريبي والذي يعرف بأنه "محاولة ضبط كل العوامل الأساسية المؤثرة في المتغير أو المتغيرات التابعة في التجربة، ما عدا عامل واحد يتحكم فيه الباحث ويغيره على نحو معين، بقصد تحديد وقياس تأثيره على المتغير أو المتغيرات التابعة (منصور وآخرون، 2009، 83)، وفي البحث الحالي يعتمد المنهج شبه التجريبي على وجود متغير مستقل في البرنامج التدريبي يؤثر في التابع (إكساب المعلمات مهارات تطبيق حق الطفل في الأمن والسلامة)، وقامت الباحثة بتطبيق الاختبارات القبلية على عينة الدراسة ثم تدريب المعلمات من خلال تطبيق البرنامج التدريبي وإجراء المعالجات الإحصائية.

أدوات البحث:

لتحقيق أهداف البحث، والتحقق من صحة الأسئلة والفرضيات استخدمت الباحثة الأدوات الآتية:

- حقوق الطفل في الأمن والسلامة في ضوء المعايير الوطنية والعالمية.

- استبانة تتعلق بأساليب تطبيق حقوق الطفل في الأمن والسلامة في ضوء المعايير الوطنية والعالمية.

- البرنامج التدريبي لمعلمات رياض الأطفال على أساليب تطبيق حقوق الطفل في الأمن السلامة في ضوء المعايير الوطنية والعالمية.

- مقياس أساليب تطبيق حقوق الطفل في الأمن والسلامة في الجانب المعرفي.

- بطاقة ملاحظة مهارات المعلمات لتطبيق حقوق الطفل في الأمن والسلامة.

- اختبار مواقف مصور لمهارات الطفل في المحافظة على الأمن والسلامة.

حدود البحث:

يحدد البحث بالحدود الآتية:

- **المكانية:** طبق البحث في روضة الكواكب المنيرة وأوس صالح وعبير الطفولة تقع في مدينة دمشق مساكن الحرس وحي الورود ومشروع دمر (منطقة قاسيون).

- **الزمانية:** طبق البحث في الفصل الدراسي الثاني من العام 2023/2022.

- **البشرية:** معلمات وأطفال رياض الأطفال التابعة لمديرية تربية دمشق.

- **العلمية:** البرنامج التدريبي للمعلمات لتطبيق حق الطفل في الأمن والسلامة.

مجتمع البحث:

يتكون مجتمع البحث من جميع معلمات رياض الأطفال التابعة لمديرية تربية دمشق البالغ عددهم (233) معلمة، موزعات على (31) روضة.

عينة البحث:

لتحقيق أهداف البحث اختيرت عينةٍ قصدية من المجتمع الأصلي، على النحو الآتي:

- (15) معلمة مجموعة ضابطة من روضة عبير الطفولة في دمشق.

- (15) معلمة مجموعة تجريبية من روضة الكواكب المنيرة في دمشق.

- (20) طفلاً وطفلة من الروضتين المذكورتين سابقاً من الفئة الثالثة.

- وجميع الدراسات الاستطلاعية كانت في روضة أوس صالح.

مصطلحات البحث والتعريفات الإجرائية :

بعد مراجعة الباحثة الأدب النظري والدراسات التربوية في مجال معايير الأمن والصحة والسلامة في رياض الأطفال والمدارس والمؤسسات التربوية، اعتمدت أخذ التعريفات التي تتلاءم وأهداف البحث كالآتي:

- **البرنامج:**

إحدى الوسائل التعليمية والأساليب المساعدة على معالجة القصور في توظيف الشيء الحقيقي والخبرات المباشرة، وفي بعض الأحيان يكون البرنامج ذا أهمية تفوق استخدام الشيء الحقيقي (خلف الله، 2010).

- **التعريف الإجرائي:**

هو الجانب التدريبي المصمم لإكساب معلمات رياض الأطفال مهارات تطبيق حق الطفل في الأمن والسلامة، ويتألف من (16) جلسة تدريبية مدة الجلسة الواحدة (45) دقيقة تتضمن كل جلسة مجموعة من الأنشطة تتناول (الإسعافات الأولية، والدفاع المدني، والحماية الجنسية).

حقوق الطفل: مجموعة حقوق فردية وشخصية للطفل، تركز على صفة حاملها، بوصفه طفلاً وإنسانًا في حاجة إلى رعاية وعناية (العتيبي، 2008، 27).

وتعرف بأنها: حقه الذي فرض له، وما كفلته له الشريعة الإسلامية من حاجات ضرورية، تضمن له شخصية سوية متكاملة (سويلم، 2004، 32).

وتعرف إجرائياً: بأنها ما يكفل للطفل من أمن وسلامة في رياض الأطفال وفق ما أقرته المعايير العالمية، ومعايير الجودة في رياض الأطفال واتفاقية حقوق الطفل وغيرها من المنظمات العالمية ذات الصلة.

المعايير Standards:

نموذج للأداء يتم تأسيسه بمعرفة هيئات علمية ومهنية وتأتي صياغة المعيار لكي تعبر عن محتوى علمي وعملي فتكون بذلك قابلة للتطبيق وقاعدة أساسية مرشدة للعمل (سليمان، 2005، 708).

وتعرف إجرائياً: بأنها مجموعة من المبادئ التي من خلالها سيكون هناك تشريع للأمن والصحة والسلامة في مرحلة رياض الأطفال في الجمهورية العربية السورية.

الأمن Security:

مجموعة من الإجراءات التربوية والوقائية والعقابية التي تتخذها السلطة لتأمين الأمن واستتبابه داخلياً وخارجياً (الجحني، 2001، 73).

ويعرف إجرائياً: بأنه تنظيم بيئة تعلمية تعليمية من قبل المعلمات لتوفير الأمن النفسي والمعرفي والجسدي لكل طفل في الروضة عبر مراحل نموه في مجالات الإسعافات الأولية، والدفاع المدني، والحماية الجنسية).

السلامة safety:

مجموعة من الإجراءات والاحتياجات الوقائية التي تتخذ أو تتبع بكفاءة عالية للتخطيط والإشراف والتنفيذ والتشغيل والصيانة لضمان سلامتها والاطمئنان على صحتها (المديفر، 2005، 15).

وتعرف إجرائياً: بأنها امتلاك المعلمات للممارسات التي تساعد على وقاية الطفل في الروضة والأخطار التي يتعرض لها داخل الروضة وتؤثر سلباً في سلامته البدنية أو النفسية أو قد تؤدي إلى عرقلة نموه (الجسدي، العقلي، الاجتماعي، والنفسي) أو تحرمه من أي من حقوقه الأساسية.

الإسعافات الأولية وتعرف إجرائياً: بأنه جميع الخدمات الأولية المبدئية المقدمة من قبل معلمة رياض الأطفال للأطفال في رياضهن عند التعرض للجروح أو الكدمات أو النزف أو نوبات الصرع أو فقدان الوعي وغير من الحالات التي تتطلب التدخل السريع من قبل المعلمة قبل نقل الطفل لمركز علاجي ليقوم بدوره الطبي.

الدفاع المدني ويعرف إجرائياً: بأنه مجموعة الإجراءات التي تقوم بها معلمة رياض الأطفال من حماية الطفل أثناء الزلازل أو الحرائق والإخلاء والطوارئ بهدف حماية الطفل وسلامته وآمنه بعيداً عن المخاطر والأذى.

الحماية الجنسية وتعرف إجرائياً: بالطرائق والأساليب المتبعة من قبل معلمة رياض الأطفال لتدريب أطفالهن على حماية جسدهم والمحافظة عليه بعيداً عن التحرش وتدخل الغرباء، وتعليم الطفل كيف يقول لا في وجه الغرباء والتحرش، وكذلك الفرق بين اللمسة الآمنة وغيرها، وما هو المثلث الآمن وكيفية المحافظة على جسده.

رياض الأطفال: تعد رياض الأطفال مؤسسات تربوية اجتماعية تسعى إلى تأهيل الطفل تأهيلاً سليماً للالتحاق بالمرحلة الابتدائية، حتى لا يشعر بالانتقال المفاجئ من البيت إلى المدرسة (علي، 2011، 166)

وتعرف إجرائياً: بأنها المؤسسة المسؤولة عن تحقيق تكيف الطفل من عمر 3–6 سنوات مع البيئة التعليمية وتكوينه التكوين الأنسب بمختلف جوانب شخصيته للالتحاق بالمراحل التعليمية اللاحقة.

❋ ❋ ❋ ❋ ❋

الفصل الثاني

حقوق الطفل والأمن والسلامة في رياض الأطفال

تمهيد

الطفولة ومفهومها.

رياض الأطفال.

حقوق الطفل.

مفهوم حقوق الطفل.

أهمية حقوق الطفل في رياض الأطفال.

دوافع تعليم أطفال الروضة حقوقهم.

الحقوق الأساسية للطفل.

مفهوم الأمن والسلامة.

أساسيات الأمن والسلامة في رياض الأطفال.

التربية الجنسية.

المعايير الدولية والوطنية المتعلقة بحقوق الطفل.

خلاصة.



الفصل الثاني

حقوق الطفل، والأمن والسلامة في رياض الأطفال

تمهيد:

في هذا الفصل يتم التطرق للطفولة ومفهومها، ورياض الأطفال وحقوق الطفل ومفهومها، وأهمية حقوق الطفل في رياض الأطفال، ودوافع تعليم أطفال الروضة لحقوقهم، وأيضاً الحقوق الأساسية للطفل ومفهوم الأمن والسلامة، وأساسيات الأمن والسلامة في رياض الأطفال، والحماية الجنسية، وعرض للمعايير الدولية والوطنية المتعلقة بحقوق الطفل.

2-1- الطفولة ومفهومها:

يخلق الإنسان ضعيفاً لا قوة له ويحتاج إلى رعاية كاملة لسنوات طوال من قبل الأهل والمجتمع ومؤسساته، فهذا الطفل جزء من هذا المجتمع وعليه تنشئته وتلبية حاجاته لتحقيق النمو الكامل المتكامل له من الجوانب كافة، وهذا الأمر يتطلب تضافر جميع الجهود من قبل الأسرة والمجتمع والمؤسسات وخاصة التعليمية لا سيما رياض الأطفال لرعايته وتنميته بالوسائل الصحية السليمة التي تمكنه من النمو المتوازن.

والطفولة هي مرحلة مبكرة من حياة الإنسان يكون فيها الاعتماد على الآخرين كلياً بمختلف الحاجات التي لا بد من تلبيتها لمختلف الجوانب النمائية والإنسانية والاجتماعية (خلف، 2005، 11).

فالطفولة حق لكل إنسان، وعلينا حمايتها من خلال الوسائل المتاحة التي وفرها القانون والاتفاقيات التي تتضمن حق الطفل في الحياة والنماء والغذاء والتعليم والأمن والسلامة وغيرها.

وترى الباحثة أن الطفولة هي فترة في حياة الإنسان تمتد منذ الولادة وتستمر حتى سن البلوغ، وتعد الطفولة فترة حيوية في نمو الإنسان وتطوره ، حيث يحدث العديد من التغيرات الجسدية والعقلية والاجتماعية والعاطفية. وتغير المفهوم الحضاري للطفولة على مر العصور واختلفت الأفكار والمعتقدات حول كيفية تعامل المجتمع مع الأطفال وتلبية احتياجاتهم، ففي الماضي،

كانت الطفولة تعد فترة قصيرة يمر بها الأطفال قبل أن يصبحوا بالغين ويتولوا مسؤوليات البالغين، وكان الأطفال يعاملون عادةً بشكل صارم، ويحملون مسؤوليات وواجبات مشابهة لتلك التي يتحملها البالغون، ومع ذلك، تغيرت النظرة إلى الطفولة مع مرور الزمن.

وترى الباحثة أن مفهوم الطفولة يتضمن أيضاً الاجتماع والتفاعل مع الأقران والأسرة، ويعد اللعب والتفاعل الاجتماعي أساسيين في تطوير مهارات التواصل والتعاون والتعلم الاجتماعي، كما يمكن أن يكون للأسرة والبيئة المحيطة بالطفل تأثير كبير على تكوين شخصيته وقيمه ومعتقداته، وهناك أيضاً تحديات وقضايا مرتبطة بالطفولة في العصر الحديث، على سبيل المثال، يواجه بعض الأطفال ظروفاً صعبة مثل الفقر والعنف والتمييز، تؤثر في نموهم ورفاهيتهم، وتعمل المجتمعات والمؤسسات على توفير دعم وحماية لهؤلاء الأطفال وضمان حقوقهم.

في الختام، يمكن القول إن الطفولة فترة حيوية في حياة الإنسان تشكله وتؤثر فيه بشكل كبير، وقد تطور المفهوم الحضاري للطفولة على مر العصور ويتطلب اهتماماً ورعاية من المجتمع والأسرة والمؤسسات لضمان توفير بيئة صحية ومحفزة تساعد الأطفال على النمو والتطور بشكل صحي وسليم.

2-2- رياض الأطفال:

إن مرحلة رياض الأطفال من المراحل المهمة التي ينبغي أن تحظى بتطورات نوعية وكمية من مختلف المستويات الإدارية على مستوى السياسات والإستراتيجيات والخطط، فرياض الأطفال بيئة نمائية معززة لدور كل المجتمع والأسرة، وتعزز مكتسبات الأطفال، وتعلم المزيد من المعارف والمهارات التي تقوي شخصيته وتطوره وتزيد ثقته بنفسه.

فرياض الأطفال يمكن عدّها من خلال دورها مرحلة نمائية للطفل ومؤسسة للتعليم والتعلم، فهي مرحلة يكون فيها الطفل منذ عمر (3) سنوات حتى عمر (6) سنوات، واختلف في تسميتها، فهي وفق النظرية البيولوجية الطفولة المبكرة، ووفق النظرية التربوية مرحلة ما قبل المدرسة، وعمد بياجيه مرحلة ما قبل العمليات، وسمّاها فرويد المرحلة القضيبية (حوشين وحوشين، 2003، 243).

وفي سورية هي المرحلة التي تسبق مرحلة التعليم الأساسي، ولكنها ليست مرحلة نظامية ضمن السلم التعليمي، ولكن خاضعة لإشراف وزارة التربية.

وهي مؤسسة تربوية تنموية تنشئ الطفل، ودورها مكمل لدور الأسرة، إذ تهيئ الطفل للمدرسة، وتوفر له مصادر النمو وتحقق حاجاته ورعايته صحياً، وتوفر له الأمن والسلامة (محمد وعربي، 2019، 5).

إنها من المراحل التعليمية والنمائية والحياتية المهمة، من خلالها يتحدد الأسلوب والمستقبل المراد الطفل في أسرته ومجتمعه ووطنه، ويجب أن تتحقق جميع الشروط ليعيش الطفل فيها بأمان وسلامة تضمن له جميع الحقوق التي نصت عليها القوانين والاتفاقيات الدولية، وتؤمن لهم الحياة الكريمة الخالية من الأخطار، وتوفر بيئة آمنة له.

وترى الباحثة أن رياض الأطفال مؤسسات تعليمية مخصصة لتقديم رعاية وتعليم للأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة، وتعد البيئة الأولى التي يتعرض فيها الأطفال لتجارب التعلم المنظمة بعيداً عن المنزل، يتراوح سن الأطفال الذين يحضرون رياض الأطفال عادةً بين 3 و 6 سنوات.

وتعد رياض الأطفال مهمة جداً لتطوير القدرات والمهارات الأساسية للأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة، فهي توفر بيئة آمنة وداعمة حيث يمكن للأطفال التفاعل مع أقرانهم وبناء علاقات اجتماعية وتعلم المهارات الحياتية الأساسية، كما تساعد رياض الأطفال على تهيئة الأطفال للانتقال إلى المرحلة التعليمية الأكبر وتعزز فرص نجاحهم في المستقبل، فيجب أن تتوافر في رياض الأطفال معلمات مؤهلات وذوات خبرة في مجال التعليم المبكر، يجب أن يكون لديهم فهم عميق لاحتياجات الأطفال في هذه المرحلة وقدرة على توفير بيئة تعليمية محفزة وملائمة.

وتعد رياض الأطفال أحد العوامل الرئيسية في بناء أساس قوي لتعلم الأطفال وتطويرهم في المستقبل، توفر هذه المؤسسات بيئة تعليمية مثالية للأطفال الصغار لاكتشاف العالم من حولهم وبناء مهاراتهم الأساسية التي ستساعدهم في مراحل حياتهم اللاحقة.

2-3- حقوق الطفل:

توطئة:

لقد حقق العلم تقدماً ملحوظاً في مجال حقوق الطفل، وكانت الثمرة في إصدار اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل عام 1989، التي تم اعتمادها لضمان حقوق الطفل، وعززت الاهتمام بالطفل وحقوقه ورعايته واحتياجاته، و تضمنت هذه الاتفاقية (54) مادة، وتعبر عن مجموعة من الوظائف والواجبات التي توزعت ما بين الأسرة والمجتمع والمؤسسات التي تعنى بالطفولة،

وأصبح النظر إلى اتفاقية حقوق الطفل على أنها جزء من اتفاقية حقوق الإنسان حيث أصبحت محط اهتمام علمي وإنساني ومنظماتي، واهتم بها مختلف المشرعون بمختلف الدول واتجهت الدول للتوقيع على تلك الاتفاقية باستثناء الولايات المتحدة الأمريكية والصومال.

2-3-1- النشأة التاريخية لحقوق الطفل:

إن الاهتمام بحقوق الأطفال وحمايتهم ليس بالأمر الجديد، ففي عام 1924 صدر إعلان جنيف الأول دولياً، ثم صدرت اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل عام 1989 أهم وثيقة تخص الأطفال وفق القانون الدولي.

وتقوم اتفاقية حقوق الطفل على مجموعة من المواد والبنود التي تعرض ما يحتاجه الطفل ليعيش وينمو، وتمثل كل مادة أو بند حقاً واحداً، وقد ألقت هذه الاتفاقية على المجتمع (المدني، المحلي) والدولة مسؤولية تنفيذ هذه الحقوق وحمايتها.

ومنذ القدم كان الاهتمام بحقوق الطفل وحمايته متقلباً ومتفاوتاً، ففي حقبة زمنية كان الأطفال لا يتمتعون بأدنى مستويات الحماية والكرامة والإنسانية فكانوا يدفنون أحياء بسبب الجهل والعيش القاسي والرغبة في الذكور فقط، وقديما كان للطفل حقوق وطبيعة حياة حسب حضارة كل بلد، ففي الحضارة اليونانية كانت معاملة الأطفال وحشية، حيث كانت رؤية أرسطو للإجهاض ضرورة لتكييف النسل مع حاجة الدولة من السكان، وعند الرومان كان الطفل مملوكاً لأهله، فالأب يمتلك سلطة مثيرة للجدل عرفت بحق الحياة والموت فضلاً عن إمكانية بيع الأطفال عبيداً، وعند المصريين كان الاهتمام بالطفل يضمن حقوق الأب والأم والمعلم (خليل، 2003،

8-9)، ويمكن القول إن الاهتمام بالأطفال عند اليونانيين والرومانيين القدماء ينصب على إعداد الأطفال ليكونوا مقاتلين ومحاربين.

أما في الديانات السماوية فقد اهتم الإسلام بحماية الأطفال وعد الطفل منحة إلهية له الحق في الحياة، وفي جميع نصوص القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة قواعد لحماية الأطفال، وأيضاً اهتمت الديانة المسيحية بالإنسان وحقوقه وأيضاً الطفل وتربيته على المحبة والمعاملة الجيدة.

ويمكن القول إن التطور التاريخي لحقوق الطفل مرهون بالمجتمع الذي يتواجد فيه الطفل فقديماً عند الرومان واليونان كان الاهتمام بالطفل كآلة للحرب، وعند المسلمين كان الإسلام أول من قرر مبادئ حقوق الطفل بشكل متكامل، وبعدها انطلقت المؤتمرات والندوات والورشات التي تدرس وتشرح النظرة الإسلامية للطفل وحقوقه وكيفية المحافظة عليها.

على مر العقود الماضية، تم تبني المزيد من القوانين والاتفاقيات الدولية لحماية حقوق الطفل وتعزيزها. ومع ذلك، لا يزال هناك تحديات كثيرة تواجه حقوق الطفل في العالم، وتستدعي جهوداً مستمرة لتحقيق حماية أفضل للأطفال.

2-3-2- المبادئ الأساسية الخاصة باتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل لعام 1989:

اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل هي معاهدة دولية تم تبنيها في عام 1989 من قبل الجمعية العامة للأمم المتحدة، وتهدف الاتفاقية إلى حماية حقوق الطفل وتعزيز رفاههم في جميع أنحاء العالم، وفيما يلي المبادئ الأساسية لاتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل وفقاً لرؤية الباحثة من خلال الاطلاع على الاتفاقية ومضمونها:

1- المبدأ الأساسي: يتعين أن يتم النظر في مصلحة الطفل على أساس قوامه في الأسرة والمجتمع.

2- عدم التمييز: يجب أن يتمتع جميع الأطفال بحقوقهم بغض النظر عن الجنس أو العرق أو اللون أو الدين أو اللغة أو الأصل الوطني أو أي وضع آخر، ويجب أن يحمى الأطفال المحرومون من أي تمييز أو انتقام.

3- الحق في الحياة والنمو: يجب حماية حق الطفل في الحياة والبقاء على قيد الحياة والنمو الصحيح.

4- مشاركة الطفل: يجب أن يُسمح للأطفال بالتعبير عن آرائهم وأن يُسمح لهم بالمشاركة في جميع القرارات المؤثرة على حياتهم، ويجب أن يُعرف ويُسمح لهم بحق التعبير عن الرأي فيما يتعلق بالأمور التي تهمهم.

5- الحق في الرعاية الجيدة والصحة: يجب أن يتمتع الأطفال بالرعاية الجيدة والصحة النفسية والاجتماعية والروحية، يجب أن يتم توفير الرعاية الصحية الكافية والتغذية الجيدة والمأوى الآمن والوقاية من الأمراض.

6- الحق في التعليم: يجب أن يتاح للأطفال فرصة التعليم الأساسي المجاني والإلزامي، ويجب أن يتم تعزيز التعليم الثقافي والاجتماعي والتربوي لكل الأطفال.

7- الحماية من الاستغلال والتجنيد العسكري: يجب حماية الأطفال من جميع أشكال الاستغلال والتجنيد العسكري، ويجب حماية الأطفال من الاستخدام غير القانوني أو الضار للعمالة الأطفال.

8- الحماية من العنف والإيذاء: يجب حماية الأطفال من جميع أشكال العنف والإيذاء والإهمال، سواء داخل الأسرة أو في المجتمع.

9- الحماية من التجريم: يجب حماية الأطفال من التجريم والمعاملة القاسية أو العقاب القاسي أو العنف الجسدي أو التعذيب.

10- الحق في الحماية والرعاية الخاصة: يجب أن يتم توفير الحماية والرعاية الخاصة للأطفال الذين يعيشون في ظروف صعبة مثل الأيتام والأطفال المشردين والأطفال ذوي الإعاقة.

11- الحق في التغذية الكافية: يجب أن يتاح للأطفال الوصول إلى التغذية الكافية والماء النظيف والرعاية الصحية الأساسية.

12- الحق في الهوية والجنسية: يجب أن يتم تسجيل جميع الأطفال عند الولادة ومنحهم الهوية القانونية، ويجب أن يحمى الأطفال اللاجئون والمهاجرون ويتم منحهم الحق في الحماية والرعاية.

13- الحق في الحرية الشخصية: يجب حماية حقوق الأطفال في الحرية الشخصية وحقهم في عدم التعرض للتعذيب أو المعاملة القاسية أو العقاب القاسي.

14- الحق في اللعب والاسترخاء: يجب أن يكون للأطفال الحق في اللعب والاسترخاء والمشاركة في الأنشطة الترفيهية والثقافية.

15- الحق في الحرية الدينية والثقافية: يجب حماية حق الأطفال في ممارسة الحرية الدينية والثقافية والتعبير عن هويتهم الثقافية.

هذه هي بعض المبادئ الأساسية لاتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل، تهدف هذه المبادئ إلى ضمان الحماية والتنمية الشاملة للأطفال وتعزيز رفاهيتهم وتحقيق حقوقهم في جميع أنحاء العالم.

2-3-3- أهمية اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل 1989:

إن لاتفاقية الأمم المتحدة أهمية كبيرة ذكرها (حمد وحمد، 2015، 123) كالآتي:

- إن الاتفاقية هي قانون دولي لاحتوائها على حقوق الطفل الأساسية، مع إعطاء الدول التي وقعت عليها حرية التحفظ على البنود التي لا تتلاءم وخصوصيتها، وإعطاء الدول المختلفة الحرية بأن يكون لها قوانينها الخاصة والمتلائمة مع روح الاتفاقية.

- الاتفاقية الأولى التي تعد وثيقة عالمية تتعلق بحقوق الإنسان وخاصة بالأطفال، والتي وصل عدد الدول الموقعة عليها أكثر من 190 دولة.

- حددت الاتفاقية الكثير من الجوانب ومنها تحديد سن الطفل لغاية 18 عاماً، وسن الزواج للطفل الذكر والأنثى وكذلك حماية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وكالعناية بالأحداث.

- تقديم تقارير دورية من قبل الدول الموقعة على الاتفاقية لمعرفة مدى الالتزام بها، وربط المساعدات المقدمة من الأمم المتحدة في مجال الطفولة بمدى الالتزام بتنفيذ الاتفاقية.

– مراعاة الاتفاقية خصوصية الدول من ناحية الدين والثقافات والحضارات المنتشرة في العالم.

– حددت الاتفاقية كيفية معاملة الأطفال في ظل القانون والحقوق الاقتصادية والثقافية وحماية الأطفال من التمييز وسوء المعاملة ومنع الاستغلال بكافة أشكاله.

– التركيز على جانب مشاركة الأطفال والتي تتيح للأطفال الأثر الكبير في بناء شخصيتهم وبالتالي بناء مجتمع سليم معافى.

– ميزت الاتفاقية بين الحاجات والرغبات وحددت الأولوية في التطبيق، وأعطت لكل دولة موقعة على الاتفاقية التطبيق وفقاً للإمكانات والقدرات المتوافرة.

بينما ذكرت (عمر، 2019) أن اتفاقية الأمم المتحدة المتعلقة بحقوق الطفل 1989 "جمعت من منظور مستكمل حقوق الطفل بوصفها كل لا يقبل التجزئة، علاوة على كونها وثيقة قانونية متكاملة وشاملة لحقوق الجيلين الأول والثاني لحقوق الإنسان تبني على مبدأ لا مفاضلة بين الحقوق، ولا تغليب فيها لحق على آخر، وبالتالي فأن الحقوق المعترف بها للطفل في الاتفاقية كل واحد لا يتجزأ بحيث يمثل خرق أي حق للطفل انتهاكاً آلياً لكافة حقوقه الأخرى، وهي تعتبر حجر الزاوية في حركة الحماية الدولية لحقوق الإنسان عامة والطفل خاصة اعتباراً من كون هذه الحقوق تمثل النواة أو الحد الأدنى غير القابل للتصرف أو الانتقاص أو الاستثناء، وتحتوي الاتفاقية على مجموعة من القيم المتفق عليها عالمياً والصالحة لكل زمان" (ص39).

اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل لعام 1989 لها أهمية كبيرة لعدة أسباب حسب رأي الباحثة وهي:

1– حماية حقوق الطفل: تهدف الاتفاقية إلى حماية حقوق الطفل في جميع أنحاء العالم، تعترف الاتفاقية بأن الأطفال لديهم حقوق مستقلة وملزمة قانونياً، وتسعى لضمان حمايتهم من جميع أشكال الاستغلال والتمييز والعنف والإهمال.

2– التركيز على مصلحة الطفل: تعتبر الاتفاقية مصلحة الطفل هي الاعتبار الأساسي في اتخاذ جميع القرارات المتعلقة بحياتهم، وتشجع الاتفاقية على وضع مصلحة الطفل في المقدمة عند اتخاذ القرارات القضائية والتشريعية والإدارية التي تؤثر على حياتهم.

3- المشاركة الفعالة للأطفال: تعزز الاتفاقية حق الأطفال في التعبير عن آرائهم والمشاركة في القرارات التي تؤثر على حياتهم، ويجب أن يعطى للأطفال الفرصة للتعبير عن آرائهم فيما يتعلق بالأمور التي تهمهم وأن يتم احترام واستيعاب آرائهم وآراءهم.

4- توفير الحماية والرعاية: تعمل الاتفاقية على ضمان توفير الحماية والرعاية اللازمة للأطفال، حيث تشمل هذه الحماية حماية الأطفال من جميع أشكال العنف والتجنيد العسكري والاستغلال والإهمال، كما تعزز الاتفاقية حق الأطفال في الرعاية الصحية والتعليم والحياة الكريمة.

5- التركيز على التنمية الشاملة: تركز الاتفاقية على التنمية الشاملة للطفل في جوانبه المختلفة، بما في ذلك الصحة والتعليم والثقافة والترفيه، وتعترف الاتفاقية بأهمية توفير فرص تنموية مناسبة للأطفال لكي يتمكنوا من تحقيق كامل إمكاناتهم.

بشكل عام، فإن اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل تعتبر إطاراً قانونياً وأخلاقياً هاماً لحماية حقوق الطفل وتعزيز رفاهيتهم، وتعزز الاتفاقية التعاون الدولي لتحقيق هذه الأهداف وتعمل على توعية الحكومات والمجتمعات بأهمية حقوق الطفل وضمان تطبيقها.

فإن اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل تعد إطاراً قانونياً هاماً لحماية حقوق الأطفال وتعزيز رفاهيتهم، وهي معاهدة دولية تهدف إلى حماية حقوق الطفل في جميع أنحاء العالم، وتعد هذه الاتفاقية أحد الوثائق الدولية في مجال حقوق الإنسان وتعكس التزام المجتمع الدولي بحماية حقوق الطفل ورعايته، وترى الباحثة أن اتفاقية حقوق الطفل تحظى بأهمية كبيرة لعدة أسباب:

- **حماية حقوق الطفل:**

تعمل الاتفاقية على ضمان حقوق الطفل في جميع جوانب حياته، بما في ذلك حقوق البقاء على قيد الحياة والتنمية الصحية والتعليم والحماية من التعذيب والاستغلال والعنف، وتكفل الاتفاقية حقوق الطفل بصفة عامة وتحدد المبادئ الأساسية التي يجب أن تتبعها الدول لضمان حماية هذه الحقوق.

- **التوجيه القانوني:**

توفر الاتفاقية إطاراً قانونياً لحقوق الطفل يمكن استخدامه في إعداد وتنفيذ السياسات والقوانين المتعلقة بالأطفال في الدول، وتعد الاتفاقية مرجعاً هاماً للتشريعات الوطنية وتشجع الدول على اعتماد أنظمة قانونية تحمي حقوق الطفل.

- **التحسين الاجتماعي والاقتصادي:**

من خلال تعزيز حقوق الطفل وتوفير بيئة آمنة وصحية لتنميتهم، ويمكن أن تسهم الاتفاقية في تعزيز التحسين الاجتماعي والاقتصادي في المجتمعات، فالأطفال الذين ينمون في بيئة محمية ومدعومة يتمتعون بفرص أفضل للتعلم والتطور، مما يسهم في إعدادهم للمساهمة في المجتمع.

- **التعاون الدولي:**

تشجع الاتفاقية التعاون الدولي لحماية حقوق الطفل حيث تدعو الدول إلى التعاون في مجالات مثل تبادل المعلومات والتكنولوجيا والتدريب والمساعدة المالية، ويتم تعزيز التعاون الدولي من خلال آلية مراجعة الاتفاقية وتقديم التقارير الدورية من قبل الدول لتقييم التقدم المحرز وتبادل الخبرات والممارسات الجيدة.

وتعد اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل لعام 1989 أداة قوية للتأكد من حقوق الطفل وتقوم بتعزيز حقوق الطفل وحمايتهم في جميع أنحاء العالم، وتهدف الاتفاقية إلى تغيير النهج التقليدي تجاه الأطفال وتشجيع المجتمع الدولي على وضع مصلحة الطفل في صميم الاهتمامات والقرارات.

والمهم أن نلاحظ أن الاتفاقية ليست مجرد وثيقة إرشادية بل هي اتفاقية قانونية ملزمة للدول التي أصبحت أطرافاً فيها، وبالتالي فأن الدول التي هي طرفاً في الاتفاقية ملزمة باتخاذ التدابير اللازمة لتنفيذ حقوق الطفل وضمان حقوق الطفل وضمان حمايتهم ورعايتهم.

وعلى المستوى العالمي تعمل الاتفاقية على توحيد المعايير الدولية لحقوق الطفل وتعزيز التعاون بين الدول لتبادل المعلومات والتجارب الناجحة في مجال حماية الطفل، كما تعمل الاتفاقية على تعزيز الوعي العام بحقوق الطفل وتشجيع المشاركة الفعالة للأطفال في قضايا تهمهم.

وأن اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل لعام 1989 أداة مهمة وضرورية للتأكد من حماية وتعزيز حقوق الطفل في جميع أنحاء العالم، وأن تنفيذ الاتفاقية يسهم في بناء مجتمعات أكثر إنصافاً وازدهاراً، حيث يتمكن الأطفال من العيش في بيئة آمنة ومحمية والاستفادة من فرص التعليم والتنمية والمشاركة في صنع القرارات التي تؤثر عليهم.

2-3-4- مضمون اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل لعام 1989:

إن اتفاقية الأمم المتحدة الخاصة بحقوق الطفل والصادرة عام 1989 تنقسم إلى أجزاء ثلاثة وهي:

أولاً: المقدمة:

فقد ذكر (الفوال، 2010، 170) أن مقدمة اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفول تتناول أهداف الاتفاقية ومبادئها الأساسية وتتناول الطفولة والأسرة وأهميتها وقيم السعادة والحب والعدالة والحرية والسلام والتسامح والمساواة والتعاون الدولي واحترام القيم، وهي غير ملزمة وتذكر بالتوجهات الفلسفية والسياسية والقانونية لاتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل 1989.

ثانياً: البنود الأساسية:

تتوزع الاتفاقية على (54) مادة وعلى ثلاثة أقسام، القسم الأول: ويشمل (41) مادة وهي البنود الأساسية، وتعرف الحقوق المضمونة للطفل، وتحدد الالتزامات الأساسية المترتبة على الدول الموقعة على الاتفاقية (السعدي وفرحات، 2014، 51).

ثالثاً: الشروط التنفيذية:

تتضمن الشروط التنفيذية القسمين الثاني والثالث، فالقسم الثاني يتضمن آليات تنفيذ الاتفاقية وهي أربعة مواد، وهي تنص على "إنشاء لجنة معنية بحقوق الطفل مؤلفة من خبراء لتأسيس

حوار مستديم يشمل جميع الأطراف المعنية بتعزيز حقوق الطفل من خلال ما تقدمه الدول الأطراف من تقارير دورية إلى اللجنة على درب الوفاء بالتزاماتها الدولية، والصعوبات التي تواجهها وتعبئة الموارد المالية والبشرية اللازمة لحل المشكلات، ورفع مستوى الوعي والاهتمام لدى الجمهور بحماية حقوق الطفل وتعزيزها (السعيدي وفرحات، 2014، 52).

أما القسم الثالث من اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل 1989 فتشمل تسعة مواد وهي تتناول إجراءات التوقيع والتصديق وانضمام الدول للاتفاقية وبداية تنفيذها والتحفظات والانسحاب عند اللزوم.

2-3-5- تصنيفات حقوق الطفل كما وردت في اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل لعام 1989:

بعد العرض السابق لاتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل وأقسامها، فيتبين أن الاتفاقية كانت متقنة وشاملة للعديد من الحقوق الفرعية، وكان هناك العديد من التصنيفات لتلك الحقوق ومنها:

أولاً: تصنيف اليونيسيف:

قامت منظمة اليونيسيف بتصنيف حقوق الطفل في اتفاقية الأمم المتحدة إلى أربع فئات كما صنفها (علي، 2013، 21) وهي:

- حقوق البقاء: (الحق في الحياة والصحة وتلقي العلاج والوقاية، وحق الانتفاع من الضمان الاجتماعي).

- حقوق النماء: (الحق في التعليم، ونوعية جيدة للتعلم، والحصول على المعلومات، والحق في تنمية قدرات الطفل).

- حقوق الحماية: (الحق في الحماية من الإهمال وكافة أشكال العنف، الحماية من الاستغلال، والحماية من الأعمال الشاقة، وفي المعاملة الخاصة للأحداث، والحق في رعاية العائلة).

- حقوق المشاركة: (الحق في التعبير واحترم رأي الطفل، والحصول على المعلومات، واللعب والمشاركة في الأنشطة).

ثانياً: تصنيف المركز الأوربي للتدريب والبحث في مجال حقوق الإنسان والديمقراطية (2003، 224-225):

فقد قسم هذا التصنيف الحقوق الواردة في اتفاقية الأمم المتحدة لعام 1989 الخاصة بحقوق الطفل إلى ثلاثة فئات وهي:

- حقوق المشاركة: وهي الحقوق المتعلقة بمشاركة الأطفال في قراراتهم، وبأساليب تتيح لهم التأثير الفعلي في صنع القرار.

- حقوق التمتع: وهي الحقوق التي تشمل الحق في الصحة والتعليم والأمن الاجتماعي ومستوى المعيشة، أي الحقوق التي كفلتها الاتفاقية.

- حقوق الحماية: وهي الحقوق المتعلقة بحماية الأطفال من كافة أشكال العنف والضرر والإساءة بكافة أشكالها العقلية والجسدية، والمعاملة السيئة وكذلك الاستغلال.

ومن خلال العرض السابق يمكن للباحثة ومن خلال دراستها لاتفاقية حق الطفل تصنيف تلك حقوق إلى الآتي:

اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل لعام 1989 تصنف حقوق الطفل إلى عدة فئات رئيسية. وفيما يلي بعض تصنيفات حقوق الطفل كما وردت في الاتفاقية:

1- الحقوق الوضعية:

- الحق في الحياة والنمو.

- الحق في اسم وجنسية وهوية.

- الحق في الحفاظ على هويته الأصلية (في حالة الأطفال اللاجئين أو الأطفال المشردين).

- الحق في الرعاية الصحية والتغذية السليمة.

2- الحقوق المدنية والسياسية:

- الحق في التعبير والتعبير عن الرأي.

- الحق في الحرية الشخصية والحماية من التعذيب والمعاملة القاسية.
- الحق في الحماية من الاستغلال والإساءة والاتجار بالأطفال.
- الحق في الحماية في حالات النزاعات المسلحة والحروب.
- الحق في الحصول على المساعدة القانونية والمحاكمة العادلة.

3- الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية:

- الحق في التعليم الأساسي والتعليم الثقافي والفني.
- الحق في الرعاية الاجتماعية والنفسية والنمو الاجتماعي.
- الحق في اللعب والاستراحة والترفيه.
- الحق في الحماية من العمل الخطر والعمل القسري.
- الحق في الحصول على المساعدة الاقتصادية والاجتماعية.

4- حقوق الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة:

- الحق في الرعاية الصحية والتعليم والتأهيل المناسب.
- الحق في المشاركة المجتمعية والثقافية.
- الحق في الحماية من التمييز والإساءة.

هذه تصنيفات عامة لحقوق الطفل وفقاً لاتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل لعام 1989، حيث يجب على الدول الأعضاء تبني التدابير اللازمة لضمان حماية وتحقيق هذه الحقوق لجميع الأطفال في أراضيها.

2-4- مفهوم حقوق الطفل:

تختلف التعاريف التي تتناول حقوق الطفل، لكنها تنطلق جلها من القانون الدولي واتفاقيات حقوق الطفل ومنظمة الطفولة، فقد عرفها الموقع الرسمي لليونيسيف بأنها:

"أداة للقانون الدولي، وأول اتفاق قانوني ملزم يوضح حقوق الطفل بعد أن قرر قادة العالم عام 1989 أن الأطفال بحاجة لوثيقة خاصة بهم، لأن الأشخاص الذين هم دون الثامنة عشرة يحتاجون في الأغلب رعاية وحماية لا يحتاج إليها الذين هم أكبر منهم" www.unicef.org

وحقوق الطفل جزء من حقوق الإنسان، ولكنها الجزء الخاص بالأطفال، تهتم بحمايتهم، وخلق الظروف التي تسهم في نموهم بشكل مناسب، وذلك بسبب تعرضهم للتأثير السريع، وضعفهم الجسدي، فالأطفال يعتمدون على الكبار كليّاً أو جزئيّاً، ونمو الأطفال مسؤولية الكبار نتيجة حاجتهم للمسكن والطعام والصحة والحماية من الاستخدام السيّئ والإهمال (كيرزو وآخرون، 1998، 12).

فحقوق الطفل حق مشروع له في الحياة والبقاء والنماء والصحة والغذاء والمأوى والرعاية والبعد عن الاستغلال والعمالة، وتحقيق حياة كريمة وسليمة فضلاً عن الأمن والسلامة بأشكالها كافةً في المجتمع و الروضة و الأسرة وغيرها.

يمكن تعريف حقوق الطفل بأنها تطبيق معلمات رياض الأطفال لما أقرّته الاتفاقيات العالمية والقوانين الوطنية للطفل من حماية اجتماعية واحتياجات سياسية ومعرفية وتعليمية والسلامة والأمن التي تضمن لهم حياة كريمة والعيش في مجتمع يهتم بهم ويؤمن بأنهم مستقبله.

وترى الباحثة أن حقوق الطفل هي مجموعة من الحقوق المشروعة التي تكفل للأطفال حماية ورعاية ملائمة وتعزيز تنميتهم الشاملة، وتعتبر هذه الحقوق جزءاً من حقوق الإنسان التي تنص عليها المواثيق والاتفاقيات الدولية.

2-5- أهمية حقوق الطفل في رياض الأطفال:

إن حقوق الطفل جزء من حقوق الإنسان والبشرية، وتطبيق هذه الحقوق على مختلف المستويات وخاصة في المؤسسات التعليمية ومنها رياض الأطفال من الأمور الضرورية التي يجب على المجتمع الالتزام بها نحوهم، ولحقوق الطفل أهمية كبيرة في رياض الأطفال ذكر منها (عاصي، 2022):

– تجعل حياة الأطفال في رياضهم مبهجة ومحببة لهم حتى تتضح حياتهم تدريجياً بطريقة آمنة لهم.

– حصول الأطفال على حقوقهم يكسبهم تجارب جديدة في حياتهم، على أن تكون تجارب صحية وغير ضارة لهم ولا تؤذيهم من أية جهة.

– عدم ضياعه في المستقبل وإشباع رغباته وحاجاته.

– ضمان عدم تعرضه للإساءة والاستغلال.

– حمايته في المستقبل ومنعه من العمل في ظروف ضارة.

– المحافظة على صحته الجسدية والنفسية وخاصة إذا ما أخذ حقوقه كاملة.

– مساعدته على زيادة قدراته العقلية والجسدية وتنميتها.

– الإسهام في ارتفاع فرص تعليمه.

– زيادة ثقة الطفل بأهله ونفسه ومجتمعه وروضته.

– مساعدته على تكوين طفل صالح ومفيد لنفسه ومجتمعه.

– الإسهام في الحد والتقليل أو الانتهاء من زواج القاصرات.

وفيما يلي أهمية حقوق الطفل في رياض الأطفال من وجهة نظر الباحثة:

1– السلامة والحماية: يجب أن يكون لكل طفل الحق في السلامة والحماية في رياض الأطفال، ينبغي أن يتوفر بيئة آمنة وصحية تحمي الأطفال من الإصابات والمخاطر المحتملة.

2- الرعاية الصحية: ينبغي أن يتم توفير الرعاية الصحية اللازمة للأطفال في رياض الأطفال، يشمل ذلك فحص الصحة العامة والتطعيمات والعلاج اللازم عند الحاجة.

3- التغذية السليمة: يجب أن يحصل الأطفال في رياض الأطفال على تغذية سليمة ومتوازنة، وينبغي توفير وجبات صحية ومتنوعة تلبي احتياجاتهم الغذائية وتسهم في نموهم الصحي.

4- التعليم والتطوير: تعد رياض الأطفال بيئة مهمة لتربية الطفل وتطوير نموه، ينبغي أن تتوفر فرص التعلم الشاملة التي تشمل الجوانب العقلية والاجتماعية والجسدية والعاطفية للطفل.

5- اللعب والترفيه: يجب أن يكون للأطفال الحق في اللعب والترفيه في رياض الأطفال، يسهم اللعب في تنمية مهاراتهم الحركية والاجتماعية والإبداعية ويعزز شعورهم بالسعادة والرفاهية.

6- التفاعل الاجتماعي: ينبغي أن يتم تشجيع التفاعل الاجتماعي وبناء العلاقات الإيجابية بين الأطفال في رياض الأطفال، يسهم ذلك في تنمية مهارات التواصل والتعاون والاحترام المتبادل.

7- الاحترام والمساواة: يجب أن يحترم حقوق الأطفال في رياض الأطفال بغض النظر عن جنسهم أو عرقهم أو دينهم أو ثقافتهم، ويجب أن تكون هناك مساواة في المعاملة وفرص متساوية لجميع الأطفال.

باختصار، حقوق الطفل في رياض الأطفال تعزز تطورهم الشامل وسعادتهم وتمهد الطريق أمامهم ليكونوا أفراداً مستقلين ومشاركين فعّالين في المجتمع. إن توفير بيئة آمنة وصحية وتعليمية في رياض الأطفال يعزز نموهم العقلي والاجتماعي والجسدي والعاطفي، ويساهم في بناء أساس قوي لمستقبلهم.

2-6- دوافع تعليم أطفال الروضة حقوقهم:

لقد ذكر روبنسون Robinson (2013) ثمانية دوافع لتعليم الأطفال في رياض الأطفال لحقوقهم:

- **رياض أطفال ذات أمان أكبر:** إن تعليم الأطفال حقوقهم يساعد على الحد من التنمر، ويجعل العلاقة بين المعلمة والطفل جيدة وذات أثر إيجابي، ويساعد على تكوين أطفال أكثر نضجاً

ومسؤولية، وتقديم الفرصة للأطفال لتمثيل الحقوق والمسؤوليات في مجموعات أقرانهم والمجتمع على نحو أوسع، ويهيئ الفرصة لاحترام الحقوق والسعي لتحقيقها.

- **تعرف الأطفال على حقوقهم:** معرفة الأطفال حقوقهم يجعلهم يدركون طرائق المعاملة من قبل الوسط المحيط بهم، ويسهمون في الحفاظ على تلك الحقوق، وينظرون إلى ذواتهم بثقة وأكثر عالمية.

- **بناء جيل مسؤول اجتماعياً:** عندما يعرف الطفل في الروضة حقوقه وعالميتها وما يعتريها من انتهاكات، بصبح مواطناً فاعلاً ومسؤولاً، ويعرف كيف يتصرف، ويتعلم الاحترام والتقدير، ويدرك التنوع والاختلاف، وإمكانية المساهمة في عالم أكثر استقراراً وعدالة.

- **تحمل المسؤولية:** عندما يتعلم الطفل في رياض الأطفال حقوقه، يصبح شخصاً متحملاً للمسؤولية، ويكتسب مهارات التواصل والتفاعل مع الآخرين واحترام حقوقهم، ويسهم في بناء المجتمع وتطويره على مختلف الصعد.

- **بناء المهارات:** إن تعلم الطفل في رياض الأطفال حقوقه يدعم تعلمه لمهارات الاستماع، والاحترام، والتعاطف، ومعاملة الآخرين بعدالة، وكذلك السلوكات الجيدة والمعاملة الحسنة.

- **تقدير التنوع:** إن تعليم الطفل في رياض الأطفال حقوقه يسهم في فهم وتقدير التنوع الثقافي والاجتماعي والديني، والاتصال والتواصل مع الثقافات الأخرى، وزيادة الوعي الاجتماعي والثقافي، والفهم والتفاعل في عالم متعدد الثقافات.

- **تطوير الفهم الأخلاقي:** في رياض الأطفال يتم عرض ثقافات عالمية متنوعة تتطلب من الأطفال اعتبارات أخلاقية كحقوق الإنسان، ويساعد الفهم الأخلاقي على جعل أطفال الروضة مبدعين وفاعلين.

- **تعليم مستمر مدى الحياة:** إن العملية التعليمية في رياض الأطفال وربطها بحالات خارج الروضة، تمنح الطفل أهمية وثقة وشخصية مختلفة، وتعليم حقوق الطفل يؤدي لتعلم مستمر مدى الحياة يساعد على الفهم والتحفيز.

إن تعريف الأطفال بحقوقهم يسهم في تكوين شخصياتهم ونموّها المتكامل والمتوازن، وفي فهم أعمق للوسط الخارجي وللعالم أجمع، ويؤدي إلى التفاعل والتواصل وفهم الثقافات الأخرى وكيفية التعامل معها وفهمها والوصول إلى حياة مشتركة مفعمة بالحب والعدالة.

2-7- الحقوق الأساسية للطفل:

لقد صانت الشرائع السماوية حقوق الطفل، فالإسلام شرع للطفل حقوقه في الحياة والرضاعة والنفقة والمساواة وغيرها، وركّز الدين المسيحي على المساواة والحياة البعيدة عن العنف وعلى السلامة الجسدية والحياة وحق الجنين (الفوال وتركو، 2014، 26-31).

وما جاءت به الشرائع السماوية تطوير كبير لشرائع موجودة سابقاً، ومن أهمها شريعة حمورابي التي ذكرت حقوق الطفل في الميراث والنسب وحماية الأيتام، في حين كانت المجتمعات الغربية تشكل تهديداً كبيراً لحقوق الطفل وأكبر انتهاك لها كان حرمان الطفل من الحق في الحياة (الفوال وتركو، 2014، 18-21).

وقد أوردت وثيقة اليونيسيف أن حقوق الطفل الأساسية العشرة تندرج ضمن مجموعة الحقوق التي نصت عليها اتفاقية حقوق الطفل عام 1989 www.unicef.de لم تنص الوثيقة على حقوق الطفل بالاسم واللقب والشخصية القانونية والجنسية والنسب والأسرة، والحقوق السابقة ذات أهمية كبيرة ومن دونها لا يمكن للحقوق الأخرى أن تكون فعالة، والحقوق المذكورة في الوثيقة كما ذكرتها خليل (2017) هي:

1- الرعاية الوالدية:

إن رعاية الطفل تقوم على تلبية احتياجاته التي تفوق الحماية والصحة لتشمل العطف والتفاعل والأمن والأمان واللعب والبيئة المساعدة على تحقيق تلك الاحتياجات.

ورعاية الطفل تعني توفير الأمان والملبس والمأوى والغذاء والنظافة الصحية والوقاية من الأمراض، والعطف والتفاعل واللعب والثقافة. والوالدان هما المسؤولان عن تعليم الطفل وحمايته والتواصل معه والاستماع له وحمايته من الآخرين وتوفير اللعب الممتع له ومكافأته وتوجيه

سلوكه والتعبير عن المشاعر عند الأزمات (حطيط وآخرون، 2007، 8). وتحقق الرعاية الوالدية يكون من خلال:

- تشجيع السلوكات الجيدة عند الطفل.

- الاستماع للطفل ووجهات نظره، وإيجاد حلول مشتركة للمشكلات التي يتعرض لها.

- تقديم نموذج جيد له.

- إظهار المحبة له وتكوين علاقة جيدة معه.

- تجنب الضرب والصراخ على الطفل.

- تعريف الطفل بالحدود بما يتناسب مع عمره (NSPCC, 2002).

إن حق الرعاية الوالدية ضمّن في الاتفاقيات والقوانين الدولية والمحلية، فقد تضمنت اتفاقية حقوق الطفل 1989 في ديباجتها "تقر الدول الأطراف بأنه ينبغي أن ينشأ الطفل في بيئة عائلية وفي جو من السعادة والمحبة والتفاهم، وتحمل مسؤوليات وحقوق وواجبات الوالدين" (اتفاقية حقوق الطفل، 1989، المواد5-7-8-18-27).

أما في القانون السوري فقد نصّ دستور الجمهورية العربية السورية عام 2012 في المادة على20 "أن الأسرة...تحمي الأمومة والطفولة وترعى النشء والشباب، وتوفر لهم الظروف المناسبة لتنمية ملكاتهم (دستور الجمهورية العربية السورية، 2012، المادة 20).

وتضمّن قانون الأحوال الشخصية الصادر بالمرسوم التشريعي رقم 59 عام 1953، في مواده حق الطفل في الحضانة المادة 137، وحقه في النفقة المواد من 154-161، وحقه في الولاية على النفس والمال المواد من 163-175.

مما سبق يتبين لنا الاهتمام الكبير على المستوى العالمي والمحلي برعاية الطفل وبحقّه في الحماية والرعاية الوالدية وتنشئته التنشئة السليمة وتحقيق النمو المتوازن المتكامل له نفسياً وجسدياً وعقلياً

2- في الصحة:

إن حق الطفل في الصحة يتضمّن العمل على تعزيز العوامل والأفعال الإيجابية المعززة للصحة التي تمنع الأمراض، وتجنب الحوادث وحمايته والرعاية الصحية الكاملة، فكل البلدان ومنها سورية تعمل على سن القوانين ووضع أهداف وخطط للتصدي للمشكلات الصحيّة، وتطبيق برامج التطعيم التي تسهم في خفض عدد وفيات الأطفال، ووضع الخطط الوقائية والعلاجية للأمراض والأوبئة.

ففي القانون الدولي، نصّت اتفاقية حقوق الطفل 1989 في المادة 24 على ما يلي "تعترف الدول الأطراف بحق الطفل بأعلى مستوى صحي يمكن بلوغه، واتخاذ التدابير المناسبة لخفض وفيات الرضع والأطفال، وألا يحرم أي طفل من حقه في الحصول على خدمات الرعاية الصحية".

وفي القانون المحلي السوري كانت برامج وزارة الصحة تعمل على رفع الوعي الصحي وتحقيق الرعاية الصحية وخاصة الإنجابية، وتعزيز صحة المراهقين والترصد التغذوي، وتعزيز الصحة ومكافحة التدخين وغيرها، فوزارة الصحة السورية تنفذ برنامج الفحص الطبي قبل الزواج، وبرنامج الولادة الآمنة، والتلقيح الوطني وغيرها من البرامج المعززة للصحة العامة.

أما في دستور الجمهورية العربية السورية الصادر عام 2012 فقد نصت المواد 22 و25 على "تأمين حق الطفل في الصحة بحيث تكفل الدولة كل مواطن وأسرته في حالات الطوارئ والمرض والعجز واليتم والشيخوخة وحماية صحة المواطنين وتوفير وسائل الوقاية والمعالجة والتداوي لهم".

3- الحماية من الاستغلال الاقتصادي والجنسي:

إن استغلال الطفل يكون بمعاملته بطريقة سيئة ومؤذية، ويكون من قبل شخص له هدف ومنفعة، فالاستغلال الجنسي يقوم به شخص لإرضاء أهوائه أو للمنفعة المادية أو الاجتماعية مستغلاً ضعفة أو ثقة الطفل لتحقيق أهدافه، أما الاستغلال الاقتصادي فهو بالأساس عمالة الأطفال، واستخدامهم في مختلف النشاطات لتحقيق منفعة (خليل، 2017، 46-47).

ففي القانون المحلي قامت الجمهورية العربية السورية بالمصادقة على البروتوكول الاختياري الثاني لاتفاقية حقوق الطفل المتعلق بيع وبغاء الأطفال واستخدامهم للمواد الإباحية في 2003/10/17، وذلك من خلال فرض عقوبات شديدة في هذا الجانب، في العقوبات السوري الصادر عام 1949 وتعديلاته، وقانون منع الاتجار بالأشخاص الصادر بالمرسوم التشريعي رقم 3 تاريخ 2010.

وفي القانون الدولي كانت اتفاقية حقوق الطفل 1989 والتي أكدت على تحديد عمر أدنى للالتحاق بالعمل، ووضع نظام ساعات مناسب للعمل وظروفه، واتخاذ جميع التدابير لوقاية الأطفال من الاستخدام غير المشروع للمواد المخدرة والمؤثرة على العقل، وأيضاً البروتوكول الاختياري لاتفاقية حقوق الطفل بشأن بيع الأطفال واستغلالهم في البغاء وفي المواد الإباحية عام 2002.

4- الحماية من العنف:

يجب أن تكون تربية الطفل قائمة على المحبة والاحترام وبعيدة عن العقاب والصراخ والضرب، فيجب أن يكون هناك احترام متبادل، واستخدام التأديب الإيجابي الذي يقوم للتعلم، والتواصل الدائم مع الطفل، وتحديد الفعل الخاطئ للطفل ليعرف مكامن الخطأ لتجنبه، ويكون تركيز الأهل على الفعل وليس على الطفل، وتعليمه الحلول وليس العقوبات، واستخدام التشجيع مع الطفل (حطيط وآخرون، 2007، 11).

ففي القانون السوري يمكن القول أن العنف الموجه ضد الأطفال يعود لكل أسرة وثقافتها وبيئتها، ولكن وزارة التربية كجهة حكومية قامت بإصدار العديد من التعميمات التي تمنع العنف الجسدي واللفظي في مدارس الجمهورية العربية السورية، والتشدد في ذلك وفرض العقوبات بحق المخالفين، وكذلك الهيئة السورية لشؤون الأسرة شكلت لجان وطنية لحماية الأطفال والمرأة من العنف، والقيام بالعديد من الدورات للأطباء الشرعيين لكيفية تشخيص حالات العنف ضد الأطفال وخاصة العنف الجنسي (تقرير الجمهورية العربية السورية الثالث والرابع بشأن تطبيق أحكام اتفاقية حقوق الطفل، 40)، وكذلك قانون العقوبات الصادر بالمرسوم التشريعي رقم 148 عام 1946.

وفي القانون الدولي كانت اتفاقية حقوق الطفل 1989 في المواد 19-37-39، والتي تضمن حماية الطفل من كافة أشكال العنف أو الضرر أو الإساءة البدنية أو العقلية والإهمال أو المعاملة القائمة على الإهمال والاستغلال والإساءة الجنسية، وحماية الطفل من التعذيب والعقوبة اللاإنسانية أو المهنية، وعدم فرض عقوبة الإعدام أو السجن مدى الحياة بسبب جرائم يرتكبها أشخاص تقل أعمارهم عن ثماني عشرة سنة، وتأهيل الأطفال في الجوانب النفسية والجسدية.

5- حق التعليم:

إن التعليم حق أساسي لجميع الأطفال، فالأطفال المتعلمون يدركون حقوقهم وحقوق غيرهم، وهي جزء من حقوق الإنسان عامّةً، فالتعليم يغير الحياة، ويعزز القيم، ويكسب فرص التعلم والعمل، ويحقق النمو المتوازن للطفل.

ففي القانون الدولي دعت اتفاقية حقوق الطفل 1989 في المواد 28-29 إلى جعل التعليم الابتدائي إلزامياً ومجانياً، وتطوير التعليم الثانوي وإتاحته لجميع الأطفال، وكذلك التعليم العالي، وإلى تشجيع الأطفال على الالتحاق بالمدارس وتقليل نسب التسرب، وجعل التعليم موجهاً لتنمية شخصية الطفل وقدراته ومواهبه، وتنمية احترام حقوق الإنسان والحريات الأساسية، وإعداد الطفل لحياة تستشعر المسؤولية في المجتمع.

أما في القانون السوري فيتجلى حق التعليم في استيعاب وزارة التربية جميع الأطفال المقيمين على أراضي الجمهورية العربية السورية في مدارس التعليم الأساسي لتحقيق حق التعليم لجميع الأطفال، فضلاً عن الزيادة الكبيرة في عدد المدارس المفتتحة، والزيادة في ميزانية وزارة التربية وزيادة عدد رياض الأطفال، وجاء في دستور الجمهورية العربية السورية عام 2012 وفي المواد 25-31 أن التعليم والصحة والخدمات الاجتماعية أركان أساسية لبناء المجتمع.

وستقوم الباحثة بتناول حق الطفل في الأمن والسلامة في رياض الأطفال بشيء من التفصيل.

يجري العمل على توفير وتطبيق معايير السلامة والأمن والصحة في تصميم وإنشاء المباني الخدمية المتنوعة لا سيما التعليمية، والمؤسسات التعليمية في مختلف مراحلها من الروضة حتى المرحلة الثانوية والجامعية أيضاً تعد من أهم المنشآت التي يقضي فيها الانسان وقتاً طويلاً من

مسيرة حياته، لذلك يجب أن يراعى فيها معايير السلامة والأمن والصحة، وتطور النظم التربوية والتعليمية المختلفة، ومنها النظام التربوي في الجمهورية العربية السورية جوانبها المختلفة سواء ما يتعلق منها بالسلم التعليمي أو شروط الانتساب إلى كل مرحلة تعليمية أو ما يخص المنشآت التعليمية ومتطلباتها وشروط الأمن والسلامة فيها وخاصة في مرحلة رياض الأطفال.

2-8- مفهوم الأمن والسلامة:

إن مفهوم الأمن يختلف بين الفرد والدولة، وتحقيقه هو الأساس في استمرار الحياة وبقائها لأجيال تعشق الحياة والعمل والبناء، فعلى مستوى الفرد يكون الإنسان آمناً على أسرته، ولديه ما يحتاجه يومياً، أما على مستوى الدولة فيعني الاستقرار السياسي والاجتماعي والاقتصادي والحياة الآمنة المزدهرة (فضة، 2012، 59).

فالأمن إشباع حاجات الفرد العضوية والنفسية كالمسكن والعمل واعتراف المجتمع به وبدوره ومكانته فيه (المديفر، 2005، 23).

أما مفهوم السلامة فقد عرفها الغامدي (2014) بأنها "مجموعة الإجراءات التي تتخذ الشكل القانوي والتنظيمي، وتعد أساساً لحماية عناصر الإنتاج واستمراريته، وخاصة العنصر البشري الذي يعد الثروة الحقيقية. وتكون من خلال إجراءات وتدابير وقائية لحماية الأفراد والممتلكات من الأخطار التي قد تلحق بهم نتيجة عمل أو ظرف ما.

فمفهوم السلامة في رياض الأطفال يتجلّى بالتقليل من الإصابات والخسائر التي قد تلحق بالأطفال وكادر الروضة نتيجة عمل غير محسوب أو حوادث وكوارث. ويقوم مفهوم السلامة على منع تلك الحوادث من جانب وقائي وخطة مسبقة.

ويمكن القول إن مفهوم الأمن والسلامة ليس بالجديد، بل هو غريزة في الإنسان، يسعى إليه منذ القدم لحماية نفسه وممتلكاته من الأخطار والكوارث المتوقعة عليه وعلى مجتمعه.

ظهر مفهوم الأمن والسلامة في المؤسسات التعليمية مرتبطاً بالمباني التعليمية، وأصبح جزءاً من عمل وزارة التربية ومديرياته، وهي الجهة المسؤولة عن الأمن السلامة في المؤسسات التعليمية.

وترى الباحثة أن مفهوم الأمن والسلامة يشير إلى الجهود والإجراءات التي يتم اتخاذها لحماية الأفراد والمجتمعات والممتلكات من المخاطر والتهديدات المحتملة، ويتضمن الأمن والسلامة مجموعة واسعة من الجوانب والمجالات التي تهدف إلى ضمان الحماية والحفاظ على سلامة

الأفراد والمجتمعات، ويجب أن يكون الأمن والسلامة أولوية عالية في جميع المجالات، سواء كانت ذلك في الحياة اليومية للأفراد أو في المنظمات والمؤسسات العامة والخاصة. من خلال الاهتمام بالأمن والسلامة، يمكننا تقليل المخاطر والتهديدات وتعزيز الحماية والسلامة العامة.

2-9- أساسيات الأمن والسلامة في رياض الأطفال:

إن توفر معايير الأمن والسلامة في المؤسسات التعليمية عامة ورياض الأطفال خاصة جزء من احتياطيات المنشآت التعليمية للمحافظة على الأطفال وصحتهم وحياتهم من المخاطر، وتتمثل أساسيات الأمن والسلامة في رياض الأطفال بالآتي كما ذكرها (النعيري، 2017، 30-31):

2-9-1- جاهزية بناء الروضة لتوفير الأمن والسلامة للأطفال ويشمل:

- صيانة البناء وترميمه وبحيث يحمي الأطفال من الإصابات والحوادث إذا كان يتمتع بصفات مناسبة.
- التأكد من سلامة سور الروضة يحمي الروضة والأطفال والقائمين عليها من المتطفلين.
- الاهتمام بنوافذ الروضة لتكون على درجة من الحماية تمنع وقوع الأطفال وإصابتهم بالحوادث وخاصة في الرياض التي تكون ذات طوابق.
- أن تتوفر في أبواب رياض الأطفال جوانب الأمن والسلامة في أثناء الدوام أو بعده، وتشمل الباب الرئيسي والأبواب الأخرى من قاعات أنشطة ومرافق وغيرها.
- الأرضية في الروضة أرضيات خاصة تتمتع بمعايير السلامة والحماية للأطفال في حال تعرضهم لحادث ما.
- التمديدات الكهربائية في الروضة تتلائم مع معايير السلامة وخاصة عندما يكون الأطفال في وقت الراحة أو اللعب والأنشطة.
- الجوانب الصحية والمرافق توفر للأطفال السلامة الصحية.
- توفر عوامل السلامة في حالة الطوارئ من ممرات واسعة ومخارج وسلالم وغيرها.

وترى الباحثة أن جاهزية بناء روضة الأطفال لتوفير الأمن والسلامة للأطفال تشمل عدة جوانب يجب مراعاتها وهي:

1- الهيكل البنائي وتصميم الصفوف: يجب أن يتم تصميم الروضة بشكل يلبي المعايير الهندسية والبنائية للأمان، وينبغي أن تكون قاعات الأنشطة مؤمنة بشكل صحيح وتتوافق مع متطلبات السلامة، مثل وجود مخارج الطوارئ وأنظمة الإنذار من الحرائق.

2- الأثاث والمعدات: يجب اختيار الأثاث والمعدات التي تلبي المعايير الأمنية، مثل الكراسي والطاولات المستديرة والتي لا تشكل خطراً على الأطفال، ويجب أن تكون معدات اللعب غير سامة وخالية من الأجزاء الصغيرة التي يمكن ابتلاعها، وتوفر الإضاءة والتهوية وبشكل طبيعي وتوفر الكراسي سهلة الحمل ولا تصدر أصوات.

3- إجراءات الحوادث والطوارئ: يجب وضع إجراءات واضحة ومحددة للتصرف في حالات الحوادث والطوارئ، مثل الحرائق أو الزلازل، وينبغي توفير أجهزة إنذار ومنافذ إخلاء طوارئ ومخارج طوارئ وتوفير التدريب المناسب للموظفين للتعامل مع مثل هذه الحالات.

4- الأمان الصحي: يجب توفير مرافق صحية نظيفة وصحية، مثل الحمامات ومناطق غسل اليدين، وتوفير إجراءات للنظافة والتطهير المنتظم للمساحات والأدوات والألعاب، ويجب أن تكون الحمامات متناسبة مع أطوال الأطفال وأحجامهم.

5- التعاون مع الأهالي: يجب أن يتم تشجيع التعاون والتواصل المستمر مع أولياء الأمور لتعزيز الأمن والسلامة، وتوفير المعلومات والتوجيهات المتعلقة بسلامة الأطفال والإجراءات المتبعة في حالات الطوارئ.

هذه بعض النقاط الأساسية التي يجب الاهتمام بها لتحقيق جاهزية بناء روضة الأطفال لتوفير الأمان والسلامة للأطفال، وينبغي أيضاً أن يتم تنفيذ تقييمات دورية للأمان والسلامة وتحديث الإجراءات والممارسات وفقاً لأحدث المعايير والتوجيهات.

2-9-2- إجراءات الأمن والسلامة في الروضة التي تتطلب الإجراءات الآتية من إدارة الروضة:

- تثقيف الأطفال حول الأمن السلامة الشخصية والصحية وطرائق الوقاية مثل الثقافة الجنسية وغيرها.

– توجيه الأسرة لتعرف متطلبات الأمن والسلامة من خلال تواصلهم مع الروضة ومع أطفالهم ليكون هناك متابعة لما تسعى إليه إدارة الروضة.

– وضع تعليمات وآليات وإرشادات الأمن والسلامة في الروضة ليتم التعامل والتطبيق من قبل الإدارة والمعلمات والأطفال.

– توافر الشروط الصحية ومعايير الأمن والسلامة في صالة الألعاب والبوفيه والأثاث وغيرها وتكون جميعها آمنة.

– تشكيل لجنة الأمن والسلامة في الروضة برئاسة المديرة وعضوية بعض المعلمات ومشاركة بعض الأطفال، وتكون المهمة المرجوّة من هذه اللجنة الآتي:

* النقل السليم والصحي للأطفال من الروضة وإليها.

* السلامة الشخصية والصحية.

* مراقبة سلوك الأطفال.

* مراقبة تطبيق معايير الأمن والسلامة في غرف النشاط وخلال النشاطات.

وترى الباحثة أن إدارة رياض الأطفال مسؤولة عن تنفيذ وتنظيم الإجراءات اللازمة لضمان الأمن والسلامة في المؤسسة، فيما يلي بعض الإجراءات المطلوبة التي يجب على إدارة الروضة اعتمادها:

1- وضع سياسة الأمن والسلامة: ينبغي على إدارة الروضة وضع سياسة واضحة وشاملة للأمن والسلامة، تتضمن المبادئ والإجراءات التي يجب اتباعها من قبل المعلمات والأهالي والأطفال، ويجب أن تكون هذه السياسة متاحة ومفهومة للجميع.

2- توظيف وتدريب المعلمات: يجب على إدارة الروضة التأكد من أهلية المعلمات وامتلاكهن خبرة في مجال رعاية الأطفال والسلامة. ينبغي توفير التدريب المناسب للمعلمات بشأن إجراءات السلامة والتعامل مع حالات الطوارئ.

3- تأمين المبنى والمرافق: يجب أن يتم فحص المبنى والمرافق بشكل دوري للتأكد من سلامتها، وينبغي التأكد من وجود أنظمة إنذار من الحرائق وأجهزة الإطفاء، وتوفير مخارج الطوارئ وإشارات السلامة المناسبة.

4- تقييم المخاطر: يجب على إدارة الروضة إجراء تقييمات دورية لتحديد المخاطر المحتملة واتخاذ الإجراءات الوقائية المناسبة، يجب تحديد المناطق الخطرة في الروضة واتخاذ التدابير اللازمة لتأمينها وتجنب حدوث حوادث.

5- إجراءات الحوادث والطوارئ: يجب وضع إجراءات واضحة ومحددة للتصرف في حالات الحوادث والطوارئ، مثل الإسعافات الأولية وإجلاء الأطفال من المبنى في حالات الطوارئ، وينبغي تدريب المعلمات والأهالي على هذه الإجراءات وإجراء تدريبات وممارسات عملية من حين لآخر.

6- إدارة الوصول والتحكم: ينبغي وضع نظام لإدارة وصول الأشخاص إلى الروضة، مثل بطاقات الدخول أو النظام الإلكتروني، يجب توفير إجراءات للتحقق من هوية الأشخاص المسموح لهم بالدخول ومنع وصول الأشخاص غير المصرح لهم.

7- تواصل مع الأهالي: يجب على إدارة الروضة توفير وسائل فعالة للتواصل مع أولياء الأمور للتواصل وتبادل المعلومات المتعلقة بالأمن والسلامة، ويمكن استخدام وسائل الاتصال المختلفة، مثل الاجتماعات الشهرية، والرسائل الإلكترونية، والتطبيقات الهاتفية، لتوفير المعلومات والتوجيهات والاستجابة لأي استفسارات أو مخاوف تتعلق بالأمن والسلامة.

هذه بعض الإجراءات التي يجب أن تتبعها إدارة رياض الأطفال لضمان الأمن والسلامة، وينبغي أيضاً أن تكون الروضة مستعدة لتعديل وتحسين هذه الإجراءات بناءً على التغيرات في الظروف والمتطلبات.

2-9-3- البناء الخاص بالروضة:

إن بناء الروضة هو المكان الأول الذي يجب أن تتوفر فيه الشروط والمعايير الخاصة بالأمن والسلامة لحماية الأطفال خلال تواجدهم في البناء، ويعرف بناء الروضة بأنه المكان المصمم والمجهز بمواصفات نموذجية من قبل مخططين تربويين ومهندسين متخصصين بالبناء المدرسي، وتختلف مواصفات البناء باختلاف البيئة وما يتوفر في المجتمع، وبجب أن يتوفر في

البناء ما يسهم في حماية الطفل وتنميته وتربيته، ويسهل على الطفل التفاعل وتشكيل شخصيته وحبه للروضة وبتمتع بجو صحي وجاذب (العتيبي، 2013، 45).

2-9-4- أهمية بناء رياض الأطفال:

إن للبناء الخاص برياض الأطفال مجموعة كبيرة من الأمور والجوانب التي تجعل منه ذا أهمية كبيرة أوردها بن صالح وآخرون (2004، 36) في التالي:

- يساعد بناء الرياض على تحقيق أهداف التربية بأفضل الطرائق وأنجح الوسائل التربوية.

- يسهم في تنفيذ الخطط التعليمية ونجاحها بأبعادها كافة.

- يسهم في تفعيل دور الأنشطة التعليمية والتربوية التي تنفذ في البناء.

- يسهم البناء المصمم وفق مواصفات نموذجية في توفير جو من الطمأنينة والراحة.

- يسهم البناء في تنمية الأطفال من الناحية النفسية والجسدية والسلوكية والاجتماعية، أي يسهم في عملية نمو متكاملة ومتوازنة.

- يسهم البناء في إشباع احتياجات ورغبات الأطفال وميولهم.

- يساعد البناء المعلمات على إيصال المعلومة بأسهل الأساليب وأسلسها إلى الأطفال وباستخدام وسائل وتكنولوجيات متوفرة في البناء.

- يمكن للبناء أن يسهم في خدمة أبناء المجتمع في المناسبات الاجتماعية المتنوعة.

- التصميم الشيق والجاذب يحفز الأطفال وينمي شعور الانتماء للروضة.

- يسهم البناء في استثارة التأمل والإبداع والتفكير عند الأطفال.

- يسهم في إبعاد الطفل عن الخوف والرهبة من الانتقال إلى الحياة في مؤسسة أخرى خارج نطاق الأسرة.

إن البناء الخاص بالروضة هو نتاج جهد يقوم به المهندسون والمديرة والمعلمات ليكون بناء جاذباً للأطفال، ويشكل دافعاً لهم للاهتمام بالروضة وحب التعلم واللعب فيه.

2-9-5- معايير الأمن السلامة في بناء الروضة:

هناك مجموعة من المعايير التي ينبغي أن تراعى في ببناء رياض الأطفال (اليونسكو، 1991):

1- معايير الموقع:

إن لموقع روضة الأطفال أهمية كبيرة، أهمها أن يتسم بالهدوء وحماية الطفل من الضجيج وتلوث البيئة، وتوفر الهواء النقي، وتوافر الأشجار، وأن تكون الروضة قريبة من التجمع السكني، وبعيدة عن الشوارع الرئيسية حفاظاً على سلامة الأطفال وسهولة وصول الأطفال إليها وكذلك أهليهم عند زيارة الروضة.

ويجب أن يتكون بناء الروضة من أقسام عدة وهي:

الإدارة، غرف النشاط، غرفة المعلمات، قاعات الأنشطة، مكتبة، مطعم، مسرح، حديقة، قاعة ألعاب، قاعة حاسوب وألعاب تعليمية، دورات مياه ومرافق صحية.

وترى الباحثة ضرورة توافر غرفة طبيب، أو غرفة عزل فيها سرير واحد، وحقيبة الإسعاف الأولية، بالإضافة إلى ألعاب آمنة تمكن الطفل أن يقضي وقته فيها وهو آمن دون أن يؤذي زملائه إصابته بأمراض معدية وعدم قدرته على الغياب بسبب عمل الأهل.

ويجب أن تتوافر في بناء الروضة مجموعة من المواصفات الفنية المهمة للروضة والأطفال والمعلمات منها:

- الألوان الهادئة للجدران.
- عدم وجود أدراج للصعود إلى القاعات والأنشطة.
- الجودة في الإضاءة.
- الجودة في التهوية.

– الجودة في الأثاث والمعروضات في الروضة.

وفيما يتعلق بمساحات الروضة يجب أن تكون هناك مساحة خاصة بكل طفل، لا تقل عن متر ونصف ولا تزيد على أربعة أمتار، لأن هذه المساحة تسمح للطفل بحرية الحركة والنشاط والتفاعل مع الأطفال الآخرين (صاصيلا، 2010، 258).

2– معايير الأمن والسلامة في بناء الروضة:

ذكرت صاصيلا (2010) مجموعة من معايير الأمن والسلامة في بناء الروضة منها أن "يراعى في بناء الروضة المساحة الواسعة، والاعتماد على الأدوار الأرضية التي لا تتطلب من الأطفال صعود السلالم، وتأمين تهوية مستمرة للغرف التعليمية والأنشطة، والاعتماد على الهواء الطبيعي بدلاً من الصناعي، وأن تكون الصفوف خالية من الأتربة والغبار ومختلف الأشياء التي يمكن أن تؤذي الطفل، وتجنب الألعاب التي تحوي مواد سامة كالألعاب المصنوعة من البلاستيك الرديء، أو التي تحتوي على مادة الرصاص أو الزئبق، أو التي تحوي أطرافاً حادة، وإبعاد المواد الخطرة كالمنظفات والأدوية عن متناول يد الأطفال، وأن تكون اللوحات والمعلقات الجدارية مصنوعة من مواد خفيفة الوزن، والأسلاك الكهربائية مخفية، ولا يظهر منها للطفل ما يمكن أن الأسلاك المعدنية بحيث تشكل حماية للأطفال في حال استطاع الوصول إليها، كما يجب أن تكون بيئة الروضة خالية من الحيوانات والحشرات الضارة، وهذا يتطلب اتخاذ إجراءات تمنع دخول الحشرات إلى المبنى، والقيام بالصيانة المستمرة لما يتلف من تلك الاحتياطات، أما الأرضيات المفروشة بالسجاد والموكيت وتعمل على حماية الطفل من الانزلاق ومخاطره، وتخفف من أثره، شرط أن تكون من النوع قصير الوبر سهل التنظيف ويجف بسرعة، لأن السجاد الكثيف وطويل الوبر يؤذي الجهاز التنفسي كالإصابة بالسعال المستمر أو يعرض الطفل لحالات التحسس الصدرية، كما يعد ملاذاً للحشرات والجراثيم، ولأنه يختزن الرطوبة بشكل أكبر ويزيد من تلك المخاطر".

ويذكر بدران (2003، 42) مجموعة من المعايير العالمية التي ترتكز عليها أبنية الأطفال وتجهيزاتها مثل:

– توفر القاعات الداخلية ذات الأهمية الكبرى من حيث المساحة لعدد الأطفال في الروضة.

- أن تكون جيدة التهوية والإنارة ويتوفر فيها عنصر الأمن والسلامة.

- يفضل أن يكون البناء من طابق واحد كي لا يضطر الأطفال لصعود السلالم حفاظاً على سلامتهم.

- أن يكون شكل بناء الروضة قريباً من شكل المنزل ليشعر الطفل بالطمأنينة.

- أن تكون النوافذ مزودة بالشبك والأسلاك التي تمنع دخول الحشرات.

- توافر مساحات خضراء آمنة ومستوية يسورها سور متوسط الارتفاع.

- توافر ملاعب واسعة تتيح للأطفال اللعب بحرية والقيام بالأنشطة المتنوعة.

وأضاف آل السعود (2010، 51) إلى ما سبق: ضرورة توفر مناطق لعرض أعمال الأطفال وشماعات لتعليق الملابس ووحدة لألعاب الماء والرمل وأثاث يناسب أحجام الأطفال يكون جاذباً وقوياً.

وأضاف قرقز (2004، 26)، معايير أخرى إلى عناصر البيئة المادية التي يفترض توافرها كي تكون بيئة مناسبة للتعلم هي:

"الإضاءة الكافية والتهوية الجيدة، والتدفئة، ووجود الأثاث المناسب لعمر الأطفال، والوسائل التعليمية والمواد المناسبة لعمر الأطفال، وغيرها من المواد ذات الأثر الواضح في توفير الراحة للطفل".

ويرى كل من كينث وآن Kenneth and Ann (2002) أن "الأمن والسلامة يمثلان معياراً قائماً بذاته بالإضافة إلى الإضاءة والصوت والألوان وأغطية الأرضيات، وهي جميعها تؤدي دوراً في تهيئة البيئة التعليمية للأطفال، وتؤثر في نتائج تحصيلهم ونموهم السليم".

وترى الباحثة أن معايير الأمن والسلامة في تصميم البناء الخاصة بالروضة ينطلق من عدة معايير تلخصها بالآتي:

– دراسة طبيعة الأرض والتربة التي سيقام عليها بناء الروضة دراسة معمقة وخاصة مع انتشار الظواهر الطبيعية المخيفة وأهمها الزلازل.

– دراسة التجمع السكاني وما يمكن أن يسهم في جعل البناء في وسط المجمع السكني لسهولة وصول الأطفال والأهل للروضة.

– دراسة طبيعة المعامل والمصانع الموجودة في المنطقة وإمكانية تأثيرها مع الزمن في الأطفال وصحتهم ونموهم الجسدي.

– ألا يقتصر فريق الدراسة على دائرة الأبنية المدرسية، ومشاركة المديرة والمعلمات في ذلك مع لجنة من الحي السكني ذوي الخبرة في مكان سكنهم.

– أن يكون البناء ملائماً لعمر الأطفال، وأن تكون الأدراج والسلالم آمنة إن وجدت.

– الغرف الصفية ملائمة ومتسعة تسمح للأطفال بالحركة الحرة الآمنة.

– الأبواب ثابتة وأمنة.

– الإضاءة طبيعية.

– الأشجار.

– المعالجة الدورية للبناء خوفاً من التصدع والانهيار نتيجة العوامل الجوية.

– مراعاة الشروط والمعايير الخاصة بالأمن والسلامة ومتابعتها دورياً.

هذه بعض المعايير الأساسية التي يجب اتباعها في بناء روضة الأطفال لضمان الأمن والسلامة، ويجب على إدارة الروضة أيضاً الاستشارة مع الخبراء في مجال السلامة والأمن لضمان تنفيذ الإجراءات المناسبة والمطلوبة لحماية الأطفال والمعلمات.

2-10- غرف الإدارة والمعلمات وغرف النشاط:

يجب أن تكون غرف النشاط وغرفة المعلمات ذات مواصفات عالية وتتمتع بالجودة، لا بد من الاستفادة الكبيرة من السلبيات والإيجابيات في الأبنية التي سبق أن شيدت في هذا الجانب

لمراعاة السلبيات والعمل على تلافيها، والإيجابيات لتعزيزها وتقويتها والوصول إلى البناء الجيد الخاص بالروضة الذي يشعر الأطفال فيه بالمتعة والنشاط والتشويق والأمن والسلامة.

2-10-1- معايير الأمن والسلامة في غرف النشاط وغرف المعلمات والإدارة:

هناك مجموعة من الشروط الواجب مراعاتها في غرف النشاط في رياض الأطفال لكي تتوفر بها معايير الأمن والسلامة كما ذكرها المقرن (2009، 73) وهي:

- أن تكون مساحة الغرف واسعة بين أربعين إلى خمسين متراً مربعاً، تتيح للطفل مساحة حرة للحركة والتفاعل داخل غرف النشاط.

- التوزع الكافي للإضاءة الطبيعية والصناعية، بحيث تكون سليمة ولا تتعب عيون الأطفال.

- المسافة بين الطاولة الأولى والسبورة كافية لا تزيد على 2م ولا تقل عن 1.5م، والمسافة بين آخر طاولة والسبورة ليست أكثر من ستة أمتار.

- أن تكون الطاولات داخل غرفة النشاط مناسبة لعمر الطفل والحجم الجسدي، وألا تكون مسببة للضرر الجسدي للأطفال في القدم والظهر والعضلات، أي تتمتع بمقومات السلامة الصحية.

- أن تسهم الكراسي والطاولات في جلوس الأطفال بطريقة صحية لحماية العمود الفقري.

- لا تشكل غرف النشاط سبباً في التدافع والتزاحم أو العرقلة للأطفال حتى لا تؤدي للأذى الجسدي والضرر.

- أن تتمتع الكراسي والأدراج والسلالم بمعايير الأمن والسلامة فلا تكون حوافها حادة ومؤذية.

- أن تكون الأدوات والجدران ومقتنيات الغرف الصفية آمنة وتحقق السلامة الجسدية للطفل بعيدة عن الإصابات الخطرة للطفل في العين والرأس والجسد.

ويضيف المجلس الأعلى للتعليم (2009، 13) مجموعة من المعايير المتعلقة بالمساحات:

فالحد الأدنى للمساحات الداخلية وفق المعايير الدولية التي تعمل على ضمان التحصيل الأكاديمي والصحة والسلامة للأطفال الصغار من عمر ثلاث سنوات إلى ست سنوات في

الصفوف الدراسية هو أربعة أمتار مربعة لكل طفل، وتستخدم بعض الدول معايير تقل أو تزيد على ذلك، وفي المدارس المستقلة تعد المساحة المقبولة للأطفال في المرحلة الابتدائية هي 2.5م^2 لكل طفل، ولكن في الرياض التي تبنى لهذا الهدف خصيصاً يجب أن تكون المساحة 4.5م^2 لكل طفل.

وينبغي أن يرتب الأثاث في الصفوف على نحو يوفر مجال رؤية للمعلمات والأطفال في جميع الأوقات، وأن تكون الرفوف والخزائن ثابتة ومتصلة بالأرضية أو الجدار لتلافي خطر السقوط، ووضع الأجهزة مثل الحاسوب وأجهزة العرض والتلفاز على طاولات لتلافي سقوطها على الأطفال.

وهناك بعض المواصفات التي أضافها العتيبي (2013، 34) لا بد من مراعاتها في الصفوف والغرف الصفية:

تخصص ٥٠ % من مساحة البناء للصفوف، وتكون مساحة الفصل الدراسي من ٥٠ إلى ٦٠ متراً مربعاً، وارتفاع الفصل ٤ أمتار، وأن يكون شكل الصف مستطيلاً، وتوفير الإضاءة الطبيعية والصناعية في الصفوف، وتوزيع مستوى الإضاءة جيداً على جميع أنحاء الصف، وتزويد الصفوف بخلايا كهروضوئية لإضاءة الصفوف تلقائياً عند ضعف الإضاءة أو انقطاع الكهرباء، وأن تكون مساحة النوافذ واسعة، و طلاء جدران الصفوف فاتح الألوان وزاهياً وغير لامع حتى لا تحدث انعكاسات للإضاءة، وتأمين الصيانة الدورية والمستمرة للصفوف، سواء أكانت طبيعية أم صناعية، كأجهزة التكييف والتدفئة وتوفير التهوية الدائمة والمتجددة للصفوف، وأن تكون جدران الوسائل التعليمية مثل السبورة واللوحات التوضيحية خالية من النوافذ كي لا تنعكس أشعة الشمس وتؤثر سلباً في رؤية الأطفال، وأن يكون مقعد الطفل ودرجه مكوناً من قطعة واحدة، وتوفر خزانة لحفظ الوسائل والأجهزة والكتب مثبتة بالأرضية (العتيبي، 2013، 75-76).

ترى الباحثة من العرض السابق أن تصميم الصفوف الدراسية وغرف المعلمات والإدارة يتطلب دراسة تتعلق بمعايير الأمن والسلامة وفق المواصفات العالمية من حيث المساحة والاتجاه ونوع الطينة المستخدمة التي تتناسب والبيئة الموجودة فيها الروضة، والحرص على كون المساحات كافية لا تؤدي إلى التزاحم واكتظاظ الأطفال، وتكون جميع مقتنيات غرفة النشاط من المواد

الثابتة كي لا تشكل خطراً على حياتهم وتسبب الأذى لهم، وأن تكون غرفة الإدارة ذات مساحة كافية تساعد على وضع ملفات وأضابير الأطفال بشكل منظم بعيداً عن العشوائية، وغرف المعلمات تتسع لأعمال الأطفال بحسب الفئة التي ينتمون إليها، وتسهم في راحة المعلمات واستعدادهن للتعليم، وتراعى في جميع ما سبق المواصفات العالمية ومواصفات الجودة الشاملة قدر الإمكان.

هذه بعض المعايير الأساسية للأمان والسلامة في الغرف الصفية وغرف المعلمات والإدارة، وينبغي أن يتم تنفيذ هذه المعايير بشكل منتظم ويجب توفير التدريب والتوعية للمعلمات والأطفال للحفاظ على بيئة تعليمية آمنة ومثالية.

إن توفر معايير الأمن والسلامة في الغرف الصفية وغرف الإدارة والمعلمات تحتاج إلى دراسة معمقة قبل البناء وأن تكون هناك دراسة سكانية مع مكتب الإحصاء المركزي لمعرفة أعداد الأطفال لتحديد حجم البناء وعدد الغرف وما تحتاجه الروضة قبل البناء والبدء في النفقات.

2-11- المرافق الصحية:

إن للمرافق الصحية في رياض الأطفال أهمية كبيرة لا بد من الاهتمام بها منذ عملية تصميم البناء على الخرائط من أجل أن تكون كافية ومخدمة بالمياه والمصارف وغيرها، ولا تشكل خطراً على الأطفال، أو تسبب انتشار الأمراض والحشرات والروائح الكريهة نتيجة عدم التصميم الجيد.

2-11-1- معايير الأمن والسلامة في المرافق الصحية في رياض الأطفال:

هناك مجموعة من معايير الأمن والسلامة التي لا بد من توفرها في المرافق الصحية في رياض الأطفال لكي تتم حماية الأطفال، يجب العمل والتعامل مع هذه المعايير بكل جدية، والاهتمام الكبير من قبل المهتمين برياض الأطفال وتصميمها:

- المحافظة على نظافة المرافق الصحية على مدار الوقت، وأن يكون تنظيفها بشكل جيد باستخدام المعقمات والمطهرات وتزويدها بتوربينات لشفط الهواء الملوث.

- أن تكون أحواض غسل اليدين وصنابير المياه مناسبة لأعمار الأطفال من حيث ارتفاعها.

– المراقبة والكشف الدوري والمستمر للمرافق الصحية من قبل مشرفين صحيين للتأكد من نظافتها وملاءمتها للأطفال واستخداماتهم، فقد ذكر كل من مقرن (2009) والعتيبي (2013)، والدوسري (2004)، والنعيري (2017)، مجموعة من معايير الأمن والسلامة في المرافق الصحية منها:

– توفر برادات مياه للاستخدام صيفاً تكون جيدة ونظيفة وثابتة في الأرضية، والعمل على تنظيفها دورياً.

– خزانات المياه المتوافرة في الروضة يجب أن تكون جيدة ونظيفة وغير قابلة للصدأ، وبعيدة عن كل ما يمكن أن يلوثها أو يعبث فيها.

– أن تكون دورات المياه صالحة للاستخدام.

– توزع دورات المياه على البناء الخاص بالروضة ليسهل الوصول إليها.

– أن تكون تصاميم المرافق الصحية مناسبة للأطفال.

– أن تكون برادات الشرب خارج دورات المياه.

– أن تكون المغاسل جيدة ونظيفة.

– أن تكون المغاسل مطابقة لعدد المراحيض.

– أن يكون ارتفاع المغاسل مناسباً لطول الأطفال.

– أن تكون التهوية جيدة ومتجددة في دورات المياه.

– أن يتوفر في الروضة مستودع للكتب لحفظها وتخزينها مجهز رفوف.

– وجود غرفة خاصة بالحارس.

– وجود غرفة خاصة بالمستخدم.

– تزويد غرفة الحارس والمستخدم بدورة مياه.

وقد ذكر محمد وعربي (2019) مجموعة من معايير الأمن والسلامة الأخرى منها:

– أن تكون جميع التجهيزات والوسائل مهيأة لاستخدام الأطفال من حمامات ومراحيض وصنابير مياه.

– أن تكون الوسائل المتاحة مرنة وسهلة الاستخدام وصلاحيتها للاستعمالات المتعددة.

– بعد أماكن الراحة والهدوء عن أماكن النشاط.

– توفر خراطيم وأجهزة إنذار للطوارئ ويكون هناك أكثر من باب للخروج للحفاظ على الأمن والسلامة في الروضة.

– قرب الحمامات من الصفوف لتتيح للطفل الذهاب بمفرده حفاظاً على أمنه وسلامته.

– سهولة الانتقال من الحمامات وإليها.

– توفّر الإضاءة الكافية في الحمامات ويفضل الطبيعية.

– وجود براد للشرب يكون ارتفاعه آمناً ومناسباً وسهل الاستخدام من قبل أطفال الروضة.

ترى الباحثة من العرض السابق لمعايير الأمن والسلامة الخاصة بالمرافق الصحية أنها يجب أن تكون متناسبة مع خصائص نمو الأطفال من قدرات حسية وحركية، وتتناسب مع أهداف الروضة، وتسهم في مراعاة عوامل الأمن والسلامة وصحة الأطفال، وتكون مصنوعة من مواد آمنة بعيدة عن الأذية، وأن تكون ذات بعد اقتصادي وإمكانية استخدامها لفترة طويلة دون التعرض للتلف، و مناسبة من حيث الحجم والشكل واللون ومكان وضعها وإمكانية إصلاحها عند الضرورة.

تلك هي بعض المعايير الأساسية للأمان والسلامة في مرافق رياض الأطفال، ويجب على المؤسسات العاملة في هذا المجال أن تلتزم بتطبيق هذه المعايير والقوانين المحلية ذات الصلة لضمان بيئة آمنة وصحية للأطفال.

2-12- التجهيزات الأخرى في الروضة من وسائل وألعاب وأثاث وملاعب وساحات وسلالم وإسعافات أولية:

لا بد أن تكون جميع تجهيزات الروضة متناسبة مع خصائص نمو الأطفال من الناحية النفسية والحسية والحركية والاجتماعية، وتحقق الأهداف التربوية التي تسعى الروضة لتحقيقها، ومراعية لجانب الأمن والسلامة للأطفال وتكون مناسبة لخصائصهم ولكل فئة عمرية ومبنية على مجموعة من الأسس السيكولوجية والتربوية ومن أهم تلك المعايير التي بينتها صاصيلا (2010) نقلاً عن مصلح (1990):

- أن يكون حجمها ووزنها مناسباً للطفل جسمياً، يستطيع مسكها وحملها ونقلها بسهولة.

- تلبي حاجة الطفل إلى الحركة والاكتشاف والحاجات الأخرى النمائية.

- توفر الفرصة للممارسة الوظائف النفسية والعقلية المختلفة.

- متعددة الاستخدامات والوظائف، وتسمح باللعب الفردي والجماعي.

- تتمتع بالمتانة وغير قابلة للتلف بسرعة وسهولة.

- أن تكون جاذبة وجميلة مع خلوها من التعقيدات.

أما الإسعافات الأولية فقد ذكر آل الشهي (2003، 56)، أنه من أجل الأمن والسلامة لا بد من توافر طفاية حريق للاستعمال عند الحاجة إليها.

أما الدوسري (2004، 44) فقد ذكر بعض معايير الأمن والسلامة في غرفة الإسعافات الأولية منها:

- تجهيز غرفة الإسعافات الأولية بالأدوات والمعدات اللازمة.

- تعيين ممرضة للإشراف على غرفة الإسعافات الأولية، والقيام بالإجراءات اللازمة عند حدوث أي طارئ.

- توفر سرير واحد على الأقل في غرفة الإسعافات الأولية.

– توفر الأدوية اللازمة للإسعافات الأولية بعيداً عن متناول الأطفال.

– وجود طبيب لإجراء الفحوصات عند حدوث مرض مفاجئ.

ويضيف المجلس الأعلى للتعليم (2009، 14) مجموعة من المعايير المتعلقة بالإسعافات الأولية أهمها:

– ضرورة توفر صندوق إسعافات أولية في كل روضة.

– يجب أن يكون صندوق الإسعافات الأولية موجوداً في كل رحلة أو حتى في سيارات نقل الأطفال.

– يجب أن يكون صندوق الإسعافات الأولية على هيئة وعاء مغلق لحفظ مواد الإسعافات الأولية.

– أن يكون صندوق الإسعافات الأولية بعيداً عن متناول الأطفال.

– يجب إعادة تعبئة صندوق الإسعافات الأولية شهرياً.

وترى الباحثة أنه لا بد من تدريب المعلمات على كيفية استخدام صندوق الإسعافات الأولية، والقيام بالإسعافات نتيجة عدم توفر الممرضات في رياض الأطفال، لصعوبة تعيين ممرضة في كل روضة، ولا بد من قيام المعلمات بهذه المهمة لأنها لا تحتاج إلى الكثير من المعرفة، والتدريب عليها للتعامل مع حالات وقوع الطفل وإصابته بجروح بسيطة أو أمور أخرى لا تتطلب دخول مشفى أو تدخل طبيب.

ويرى الجماز (2004) أن هناك مجموعة من الشروط التي تتعلق بالأمن والسلامة فيما يتعلق بالملاعب والساحات والسلالم:

– يجب أن تكون أرضيات الملاعب خالية من مصادر الخطر، والسطح مستوياً، وعدم وجود مياه في الأرضية.

– أن يتم التأكد من أن أبواب مخارج الطوارئ أو الأبواب العادية مفتوحة طوال تواجد الأطفال للوقاية من الإصابة والحوادث.

– وضع الملصقات والإرشادات التي ترشد الأطفال كي تسهم في الوقاية من الإصابات والحوادث.

– تشجيع الأطفال على صعود السلالم والأدراج بنظام وعدم التدافع، وأن يتم تعليم الأطفال الصعود من الجهة اليمنى والنزول من الجهة اليسرى.

– خلو السلالم والأدراج من مسببات الانزلاق في النزول أو التعثر.

– أن تكون الأعمدة محمية بالإسفنج لحماية الأطفال من الاصطدام.

وترى الباحثة أن توفر معايير السلامة والأمان في رياض الأطفال في الباحة والسلالم والأدراج والوسائل تسهم في حماية الأطفال من التعرض للإصابة والحوادث التي قد تكون معالجتها صعبة فيما بعد.

2-13- الحماية الجنسية:

2-13-1- مفهوم الحماية الجنسية:

تعددت التعريفات التي تناولت الحماية الجنسية ومنها على سبيل المثال لا الحصر:

تعريف كشيك (2012، 212) بأن محور الحماية الجنسية الأساسي إدراك المظاهر الأخلاقية للسلوك الجنسي والعلاقات الصحيحة بين الجنسين، وتعريف الناشئة بالسلوك الصحيح والسلوك الخطأ والنتائج المترتبة على السلوك الجنسي المنحرف.

ورأى نجم (2018، 158) أن الحماية الجنسية عملية تربوية مستمرة ومقصودة هدفها تمكين الفرد من امتلاك ثقافة جنسية تتضمن المدركات والمعلومات التي تسهم في نموه بصورة جيدة، وقدرته على حماية نفسه من الانحرافات الجنسية.

في حين ترى حمادي (2017، 127) أن الحماية الجنسية "تهتم بجميع جوانب التربية البيولوجية والنفسية والاجتماعية والوظيفية وتهتم ببناء فكرة الطفل عن جسمه بوصفه جزءاً من عائلة ومجتمع".

وترى الحمراوي (2019، 139) أن الحماية الجنسية "عملية تربوية مستمرة تبدأ منذ الولادة وتستمر طوال مراحل الحياة، وتهدف إلى تزويد الأطفال والشباب بالمعلومات والخبرات الجنسية والاتجاهات العاطفية السامية والعادات الصحية السليمة وامتلاك ثقافة جنسية تسهم في النمو بصورة سليمة والقدرة على حماية النفس من الانحرافات الجنسية، وذلك في إطار التعاليم الدينية والقيم الخلقية والمعايير الاجتماعية السائدة في المجتمع".

وترى الباحثة أن الحماية الجنسية هي عملية توفير المعلومات والمهارات والقيم اللازمة للأفراد لفهم وتقبل جوانب الجنس والجنسانية والعلاقات الجنسية بشكل صحي ومسؤول، وتهدف الحماية الجنسية إلى تمكين الأفراد لاتخاذ قرارات مستنيرة ومسؤولة بشأن صحتهم الجنسية والإنجابية والعلاقات الجنسية.

نستنتج من التعريفات السابقة أن الحماية الجنسية عملية مستمرة وهادفة لحماية الفرد من الانحرافات وحماية نفسه وإكسابه العادات الإيجابية في هذا الجانب وفقاً لما هو سائد في البيئة الاجتماعية.

2-13-2- أهداف الحماية الجنسية:

تتنوع أهداف الحماية الجنسية التي أوجزها زهران (2005، 451) بالآتي:

- تعليم الألفاظ العلمية المتصلة بأعضاء التناسل والسلوك الجنسي.
- تكوين الاتجاهات السليمة نحو الأمور الجنسية والتكاثر والحياة الأسرية.
- تزويد الفرد بالمعلومات الصحيحة عن ماهية النشاط الجنسي.
- تصحيح ما قد يكون لدى الفرد من معلومات وأفكار خاطئة.
- ضمان إقامة علاقات سليمة بين الجنسين.

- تنمية الضمير الحي فيما يتعلق بأي سلوك جنسي يقوم به الفرد.

- التعريف بالشذوذ الجنسي وكيفية الوقاية منه.

وفي دراسة صالح وتهامي (2013) للحماية الجنسية، ودراسة اسبانيولي (2012) عن حياة صحية منذ البداية الحماية الجنسية المبكرة، ودراسة لوري وأخرين (Laurie et al, 2011) يمكن استنتاج أهداف الحماية الجنسية في مرحلة رياض الأطفال:

- تدريب الأطفال على الاستجابة السريعة لعلامات الخطر، والتدريب على ضبط الذات.

- تزويد الأطفال بالمعلومات السليمة عن النشاط الجنسي.

- تنمية وعي الأطفال بهويتهم الجنسية والأدوار المنوطة بها.

- إكساب الأطفال الألفاظ العلمية الدالة على أعضاء التناسل والسلوك الجنسي.

- إدراك الحقائق والمعلومات المتصلة بالتمايز بين الجنسين.

- إكساب الأطفال السلوكات التي تساعدهم على مواجهة التحرش الجنسي، والسلوكات الخاصة بالعناية بالذات.

- تكوين اتجاهات سليمة نحو الأمور الجنسية والتكاثر والحياة الأسرية.

إن الحماية الجنسية المبكرة منذ الطفولة بالغة الأهمية، تساعد على البناء السليم للأطفال وشخصياتهم وحمايتها من الانحرافات والمشكلات الجنسية، وهذا يتوافق مع ما توصلت إليه العديد من الدراسات ومنها ميشيل (Mitchell, 2014).

وترى الباحثة أن أهداف الحماية الجنسية تتضمن:

1- تعزيز الوعي والمعرفة: تهدف الحماية الجنسية إلى تزويد الأفراد بالمعلومات الصحيحة والشاملة حول الجنس والجنسانية والعلاقات الجنسية، ويتعلم الأفراد عن تطور الجسم والتغيرات الجنسية التي تحدث خلال مراحل النمو والتطور، وكيفية الحفاظ على صحة وسلامة الجسم، ووسائل منع الحمل، والأمراض المنقولة جنسياً، والتحكم في الخصوبة.

2- تطوير المهارات الحياتية: تساعد الحماية الجنسية في تنمية المهارات الشخصية والاجتماعية المهمة للعلاقات الجنسية الصحية والمسؤولة، وتشمل هذه المهارات التواصل الفعّال وتعبير الرغبات والحدود، واتخاذ القرارات المستنيرة، والتفاعل بشكل إيجابي مع الشريك، وإدارة العواطف والتحكم في الضغوط النفسية.

3- تعزيز القيم والأخلاق: تهدف الحماية الجنسية إلى نشر القيم والأخلاق التي تعزز الاحترام المتبادل والمساواة بين الجنسين والمسؤولية الشخصية، ويتعلم الأفراد قيم الاحترام والتواصل الصحيح والمساواة والتعاون والمسؤولية في العلاقات الجنسية.

4- الوقاية من الاعتداءات الجنسية: تساعد الحماية الجنسية في تعزيز الوعي بالاعتداءات الجنسية والتمييز الجنسي والتحرش الجنسي، ويتعلم الأفراد كيفية التعرف على السلوكيات غير المقبولة والإبلاغ عنها، وكيفية حماية أنفسهم والآخرين من الاعتداءات الجنسية.

5- تعزيز العلاقات الجنسية الصحية: تهدف الحماية الجنسية إلى تعزيز العلاقات الجنسية الصحية والمرضية، ويتعلم الأفراد كيفية بناء علاقات حميمة ومتوازنة مع الشريك، وكيفية التفاهم وتلبية احتياجات الطرف الآخر، وكيفية التعامل مع التحديات والصعوبات التي قد تواجههم في العلاقات الجنسية.

تلك هي بعض الأهداف الرئيسية للحماية الجنسية، يتم تحقيق هذه الأهداف من خلال برامج التثقيف الجنسي والتوعية والتدريب التي تقدم في المدارس والمجتمعات والمؤسسات الصحية والمجتمع بشكل عام.

2-13-3- الجوانب التي يجب مراعاتها لحماية الأطفال من المشكلات الجنسية:

ذكر مبيض (2012، 68). مجموعة من الجوانب التي لا بد من مراعاتها لحماية الأطفال من المشكلات الجنسية:

- توعية الأطفال بالأمور الجنسية بشكل صريح بعيداً عن الابتذال وذلك حسب عمر الطفل.

- المحافظة على نظافة الطفل لمنع حدوث أي مرض في منطقة الأعضاء التناسلية.

- مراقبة الأطفال عند اللعب خاصة عندما يكونون بعيدين عن الأنظار.

- عدم السماح للأطفال بالنوم في فراش واحد.

- عدم السماح للأطفال باللعب مع الغرباء خوفاً من وقوع المحظور كالانحراف والاعتداء والاستغلال الجنسي.

- حذر الوالدين أثناء ممارسة العلاقة الجنسية من أن يراهم أطفالهم.

- مراجعة محتوى الأفلام قبل عرضها على الأطفال والتأكد من خلوها من المناظر الإباحية.

وترى الباحثة أن لحماية الأطفال من المشكلات الجنسية، هناك عدة جوانب يجب مراعاتها:

1- التوعية والتثقيف: يجب توفير التوعية والتثقيف للأطفال بشأن جسدهم وحقوقهم الجنسية والحماية من الاعتداءات الجنسية، ويجب تعليم الأطفال عن الأجزاء الخاصة بجسدهم وكيفية الحفاظ على خصوصيتها، وأنهم لديهم الحق في الشعور بالأمان وعدم التعرض للمساس بجسدهم.

2- التواصل العائلي: يجب تشجيع التواصل الفعّال والمفتوح بين الأطفال وأفراد العائلة، ويجب أن يشعر الأطفال بالثقة في الحديث عن أية مخاوف أو استفسارات لديهم بشأن الجنس والجسد، ويجب أن يكون هناك بيئة آمنة ومفتوحة حيث يمكن للأطفال الحصول على المعلومات والدعم اللازم.

3- التعليم الجنسي المناسب للعمر: يجب تقديم التعليم الجنسي المناسب لكل مرحلة عمرية، ويجب أن تكون المعلومات متناسبة مع قدرات الفهم والتطور العقلي للأطفال، وتقديمها بطريقة مناسبة وغير مزعجة، ويمكن استخدام القصص والرسوم التوضيحية والأنشطة التفاعلية لتسهيل فهم المفاهيم الجنسية.

4- التعرف على علامات الاعتداء الجنسي: يجب تعليم الأطفال عن العلامات الحمراء للاعتداء الجنسي وكيفية التعرف عليها، ويشمل ذلك تعليمهم عن الأساليب التي يستخدمها

المعتدين لإخفاء أعمالهم ومحاولاتهم لترغيب الأطفال على عدم الكشف عن الاعتداءات، ويجب أن يشعر الأطفال بالثقة في الإبلاغ عن أي موقف مريب أو غير مرغوب فيه.

5- إنشاء بيئة آمنة ومحمية: يجب توفير بيئة آمنة ومحمية للأطفال في المنزل والمدرسة والمجتمع، ويشمل ذلك ضمان وجود رقابة ومراقبة مناسبة للأطفال، وتدريب المعلمات والمربيات وأفراد العائلة على كيفية التعرف على والتصرف في حالات الاعتداء الجنسي.

6- التبليغ والدعم: يجب تشجيع الأطفال على الإبلاغ عن أي حالة مشتبه فيها أو اعتداء جنسي على الفور، ويجب أن يعرف الأطفال أنه يمكنهم الحصول على الدعم والمساعدة من الكبار والجهات المختصة في حالة تعرضهم لأي مشكلة جنسية.

7- التعامل مع وسائل الاتصال الإلكتروني: يجب تعليم الأطفال حول الاستخدام الآمن للإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي، وكيفية الحفاظ على خصوصيتهم والابتعاد عن المحتوى غير المناسب، ويجب أن يكون هناك رقابة وإشراف على استخدام الأطفال للتكنولوجيا.

8- التوعية بالقوانين وحقوق الأطفال: يجب توعية الأطفال بالقوانين المتعلقة بحمايتهم من الاعتداءات الجنسية وحقوقهم الجنسية، ويجب أن يعرفوا حقهم في الأمان والحماية والإبلاغ عن أي انتهاكات تتعرض لها حقوقهم.

إن توفير بيئة آمنة والتوعية المناسبة يلعبان دوراً حاسماً في حماية الأطفال من المشكلات الجنسية، ويجب أن تتعاون الأسر والرياض والمجتمعات والجهات الحكومية لضمان حقوق وسلامة الأطفال وتعزيز صحتهم الجنسية والعاطفية.

وتسعى الباحثة في بحثها وبرنامجها التدريبي الموجه للمعلمات لتدريب المعلمات على حق الطفل في الأمن والسلامة ومنها الحماية الجنسية وحماية الطفل من المشكلات الجنسية التي قد تعترضه، وأكدت هير (2006) "أهمية تقديم معلمة الروضة أنشطة تكسب الأطفال مجموعة من المفاهيم الجنسية والمهارات المرتبطة بها مثل حماية الذات من الإساءة الجنسية، إذ تكثر الإساءة الجنسية للأطفال قبل بلوغهم الثامنة من العمر، كذلك يجب تعليم الأطفال الفرق بين اللمسة الآمنة واللمسة غير الآمنة وتعليم الأطفال من يخبرون إذا تم الاعتداء الجنسي عليهم" (185).

2-14- المعايير الدولية والوطنية المتعلقة بحقوق الطفل:

إن المعايير الدولية والوطنية المتعلقة بحقوق الطفل وخاصة المتعلق منها بالأمن والسلامة وردت في الاتفاقيات الدولية وصدر منها وطنياً قوانين تؤكد تلك الاتفاقية وتعمل على تطبيقها على نحوٍ يتلاءم مع قوانين الجمهورية العربية السورية، لتكون طريقاً لتطبيق الحقوق الأساسية لحماية الأطفال وتوفير الأمن والسلامة لهم.

ومن أهم الاتفاقيات والقوانين المتضمنة فيها:

2-14-1- اتفاقية حقوق الطفل

المادة 3

من حقي أن تتقيد المؤسسات في دولتي وإداراتها والمرافق المسؤولة عن رعاية الأطفال وحمايتهم بمواصفات الجودة المناسبة ولا سيما في مجالي السلامة والصحة وخصوصاً بالنسبة إلى عدد الموظفين، وأن يتم تدريبهم بشكل مستمر ودائم وأن تقوم الدولة بالإشراف والمتابعة لضمان نوعية الخدمات.

تؤكد هذه المادة وجوب اتصاف مؤسسات رعاية الاطفال بالجودة وخاصة في مجالي السلامة والصحة وعدد الموظفين وتدريبهم بشكل مستمر.

المادة 17

من حقي الحصول على المعلومات والمواد من شتى المصادر الوطنية والدولية وبخاصة تلك التي تستهدف تعزيز رفاهيتي الاجتماعية والروحية والمعنوية وصحتي الجسدية والعقلية.

تؤكد هذه المادة نشر المعلومات والمواد النافعة اجتماعياً وثقافياً وتوجيهات ملائمة لوقاية الطفل من المعلومات والمواد التي تضر بمصالحه.

المادة 19

من حقي الحصول على الحماية اللازمة من كافة أشكال العنف أو الضرر أو الإساءة البدنية أو العقلية أو المعاملة المنطوية على الإهمال وضمان حمايتي من إساءة المعاملة أو الاستغلال.

تؤكد هذه المادة حماية الطفل من كافة أشكال العنف.

المادة 24

من حقي التمتع بأعلى مستوى صحي يمكن بلوغه وأن أتلقى العلاج الملائم وإعادة التدريب في مراكز مناسبة، والحصول على المساعدة الطبية والرعاية الصحية.

تؤكد هذه المادة التمتع بمستوى صحي والرعاية الصحية.

المادة 25

من حقي أن تتابع جهة حكومية متخصصة أمور رعايتي وحمايتي وعلاجي، وأن تتأكد من أنني أحصل على الخدمات العلاجية بشكل دوري ومناسب.

تؤكد هذه المادة متابعة حماية الطفل صحياً والرعاية والحماية.

المادة 36

من حقي أن تحميني دولتي من أي شكل من أشكال الاستغلال الضارة التي تؤثر في رفاهي ونمائي وتطوري وعيشي الآمن.

تؤكد هذه المادة الحماية من أشكال الاستغلال وتأمين الأمن للطفل.

2-14-2- القانون 21 السوري:

المادة 3

لكل طفل الحق في الحياة والبقاء والنماء.

تؤكد هذه المادة حق الحياة.

المادة 6

لكل طفل الحق في التمتع بالحقوق والحريات العامة والحصول على الحماية والرعاية من دون أي تمييز على أساس الجنس أو الأصل أو العرق أو اللون أو اللغة أو الدين، أو على أي أساس آخر.

تؤكد هذه المادة الرعاية والحماية دون تمييز.

المادة 14

للطفل الحق في الحماية من أشكال العنف كافة.

تؤكد هذه المادة الحماية والأمن من كل أشكال العنف.

المادة 16

تكفل الدولة حماية الأمومة والطفولة وتوليهما رعاية خاصة، وتعمل على تهيئة الظروف اللازمة لتنشئة الطفل في بيئة تضمن له توفر احترام الحرية والكرامة الإنسانية والقيم الأخلاقية والاجتماعية والوطنية، وتعمل الدولة على تقديم المساعدات الملائمة، وتدعم الأنشطة المتعلقة بقضايا الطفولة.

تؤكد هذه المادة البيئة الملائمة لحياة الطفل.

المادة 23

لا يجوز إنتاج أو تصنيع أو استيراد أو بيع منتجات أو مستحضرات أو ألعاب أو مستلزمات خاصة بالطفل أو إضافة مواد كيميائية إليها إلا إذا كانت مطابقة للشروط والمواصفات الخاصة بصحة الطفل وسلامته، وبعد الحصول على التراخيص اللازمة وفق القوانين، وتلتزم الجهات ذات العلاقة بتحديد هذه الشروط والمواصفات الخاصة بصحة الطفل وسلامته.

جميع المواد والأمور الخاصة بالطفل يجب أن تراعي صحة الطفل وسلامته.

المادة 25

تكفل الدولة حق الرعاية الصحية من خلال توفير المعالجة بجميع أشكالها للطفل في المراكز الصحية ومراكز الدعم النفسي والمشافي العامة وضمان المعالجة من الأمراض النفسية والمزمنة والمستعصية.

تؤكد هذه المادة الحماية والرعاية الصحية بكافة أشكالها.

المادة 27 + 28

الحقوق التعليمية والثقافية والوصول إلى المعلومات.

تؤكد هذه المادة تأمين الطفل تعليمياً وصقل شخصيته من كل الجوانب.

المادة 41

مساعدة أسرة الطفل على حماية ووقايته من المخاطر.

تؤكد هذه المادة توفير الحماية للطفل.

المادة 45

تعمل الدولة على وقاية الطفل من الإعاقة ومن كل عمل من شأنه أن يضر بصحته أو بنموه.

تؤكد هذه المادة توفير الحماية والأمن الصحي للطفل.

2-14-3- دليل تطبيق اتفاقية حقوق الطفل

المادة 3

تتعهد الدول الأطراف بأن تضمن للطفل الحماية والرعاية اللازمين لرفاهيته، تكفل الدول الأطراف أن تتقيد المؤسسات والمرافق المسؤولة عن رعاية أو حماية الأطفال بالمعايير التي وضعتها السلطات المختصة ولا سيما في مجالي السلامة والصحة وفي عدد موظفيها وصلاحيتهم للعمل.

تؤكد هذه المادة إيلاء مصالح الطفل الاعتبار الأول وخاصة معايير الصحة والأمن والحماية والسلامة.

المادة 19

حق الطفل في الحماية من جميع أشكال العنف.

تؤكد هذه المادة حماية الطفل من كل أشكال العنف البدني والعقلي معياراً إنسانياً.

المادة 24

حق الطفل في الصحة والخدمات الصحية.

تؤكد هذه المادة تمتع الطفل بأعلى مستوى صحي من خلال الإجراءات التي تضمن ذلك.

المادة 28 حق الطفل في التعليم.

هذا جزء من أمن وحماية الطفل يحقق تكافؤ الفرص ويجب أن يكون إلزامياً ومجانياً ومتاحاً للجميع.

2-14-4- منظمة العمل الدولية:

من خلال تقريرها السنوي يتضح أنها لا تخرج عن اتفاقية حقوق الطفل بل هي تكريس لكل مواد الاتفاقية وتؤكدها وتشجع على تطبيقها، ولا تسمح بتكليف الأطفال بالأعمال التي من الممكن أن تشكل خطراً على حياتهم.

فهي تشجع على تطبيق معايير الأمن والسلامة والحماية والرعاية الصحية التي أقرتها جميع المؤسسات الدولية التي تعنى بالطفل.

وتلخص الباحثة جميع المواد والقوانين الواردة في الاتفاقيات الدولية والقانون الوطني الخاص بحقوق الطفل وتوفير الأمن والسلامة لهم في الآتي:

- بيئة أمنة تتصف بالجودة وشروط الأمن والسلامة.

– تأهيل القوى البشرية العاملة مع الأطفال لتكون على مستوى عال من الكفاءة لحماية الأطفال وتأمين سلامتهم.

– نشر ثقافة الأمن والسلامة لدى الأطفال والعاملين والمتعاملين مع الأطفال.

– توفير جميع وسائل الأمن والسلامة في أماكن تواجد الأطفال.

– تدريب المتعاملين مع الأطفال على جوانب الأمن والأمان والسلامة.

– الإرشادات واللافتات والملصقات الموضحة للأمن والسلامة.

– التعليم جزء من حماية الطفل.

– التشبيك مع الأسرة وكافة الجهات ذات العلاقة.

ويمكن تحديد مجالات الأمن والسلامة للأطفال في رياض الأطفال من خلال ما سبق في الجوانب الآتية:

– شخصية تتعلق بالطفل ويجب تدريبه عليها لأنها جزء من سلامته وأمنه.

– صحية تتعلق بجوانب مختلفة تطورت نتيجة الأزمات والظروف الصحية الطارئة.

– جوانب تتعلق بالإسعافات الأولية وكيفية تنفيذها في مختلف المجالات من حروق وجروح وحالات يمكن معالجتها أو التخفيف منها من خلال الإسعافات الأولية.

– خطة طوارئ تتعلق بالإخلاء وتدريب العاملين والأطفال عليها ويجب أن تتم بالشكل الجيد وخاصة في ظل الظروف التي فرضت تغيير آليات العمل المتعلقة بأمن الأطفال وسلامتهم.

– جوانب تتعلق بالبيئة الصفية في الرياض من قاعات نشاط وصولاً للباحة.

– جوانب تتعلق بالأدوات التي يتعامل معها الأطفال من وسائل تعليمية مختلفة، وألعاب وغيرها.

إن الاهتمام بأمن طفل الروضة وسلامته يكون من خلال مجموعة من إجراءات وقواعد ومتطلبات وقائية من خلال العمل على توفير بيئة آمنة خالية من مصادر الخطر والإصابة أو الحوادث.

من دراسة الباحثة لمختلف القوانين والحقوق المتعلقة بالطفل وهي (القانون 21 المقر من قبل مجلس الشعب السوري، وقوانين وزارة التربية ونظامها الداخلي، والمركز الإقليمي للطفولة المبكرة، ومؤسسة الآغا خان التنموية، ومنظمة اليونسيف، ودليل اتفاقية حقوق الطفل، ومنشورات منظمة الصحة العالمية، ومنظمة العمل الدولية)، وجدت من خلال المواد المقرة من قبل تلك المؤسسات والجهات المحلية والدولية السابقة أن معايير الأمن والسلامة في مؤسسات رياض الأطفال ستكون محور الدراسة الميدانية والبرنامج التدريبي كالآتي:

التعريف بحقوق الطفل ومعايير الأمن والسلامة:

وهي المعايير التي سيتم تدريب المعلمات على مراعاتها وكيفية التعامل مع المخاطر والوقاية منها، وتطبيق معايير الأمن والسلامة في الروضة، وكذلك كيفية التصرف في حالات مختلفة مثل الحرائق والحروق والزلازل والإسعافات الأولية والدفاع المدني والتعامل مع الطفل المصاب، وتدريب المعلمات على التعامل مع الطفل في مثل الحالات السابقة، وكذلك الحماية الجنسية الموجهة للأطفال.

معايير الأمن والسلامة المتعلقة بالإسعافات الأولية.

- توضيح الإسعافات الأولية ومفهومها.
- المسعف ومهامه.
- الكدمة والجروح والنزف وكيفية تطبيق معايير الأمن والسلامة فيما يتعلق بذلك.
- الحروق ودرجاتها وكيفية التعامل معها.
- الاختناق وأعراضه وأسبابه ومعايير الأمن والسلامة في هذا الجانب.

- فقدان الوعي أسبابه ومعايير الأمن والسلامة المطلوبة.

- إصابة العين ولسعة النحلة.

- نوبة الصرع أسبابها وكيفية التصرف معها والمعالجة لتحقيق الأمن والسلامة.

معايير الأمن والسلامة المتعلقة بالدفاع المدني:

- المعايير المتعلقة بالإخلاء والطوارئ في الحالات التي تتطلب ذلك.

- استخدام الطفايات في حالات الحرائق.

- أمن الأطفال وسلامتهم في الروضة في حال حدوث حريق.

- الزلازل تعريفها وكيفية التصرف في أثناء حدوثها وبعدها.

معايير الأمن والسلامة الثقافية:

- تعريف المعلمات والأطفال بمرافق الروضة والمداخل والمخارج وتدريبهم على كل ما يتعلق بالأمن والسلامة في الروضة.

- جلسات للتوعية بالحماية الجنسية للأطفال.

- توضيح معنى التحرش الجنسي وأشكاله.

- الفرق بين الطبيعي وغير الطبيعي فيما يخص الحماية الجنسية.

- تدريب المعلمات على كيفية حماية الجسد.

- تدريب المعلمات على كيفية حماية الجسد من التحرش.

- تدريب المعلمات على كيفية تعليم الطفل أن يقول لا.

- تدريب المعلمات على مفهوم المثلث الآمن.

– تدريب المعلمات على مفهوم اللمسة الآمنة.

المعاير الوطنية:

– الأمن والسلامة وعدم التمييز على أي أساس.

– الحماية من كل أشكال العنف.

– بيئة آمنة سليمة وأنشطة تراعي الطفولة.

– الأدوات والوسائل المستخدمة مع الطفل لمراعاة الصحة والسلامة والأمن.

– الرعاية الصحية والدعم النفسي للطفل.

– التعليم لحماية الطفل في المستقبل.

– حماية الطفل من جميع المخاطر التي قد يتعرض لها.

– توفير وسائل الأمن والحماية الصحية والسلامة للطفل.

المعايير الدولية:

– الجودة في السلامة والأمن والصحة الخاصة بالأطفال ومؤسسات تعليمهم.

– تناسب عدد المعلمات والعاملين مع عدد الأطفال.

– الصحة الجسدية والنفسية للطفل.

– الحماية من العنف والإهمال والاستغلال.

– الرعاية الصحية ومستوى صحي مناسب.

– أن تكون جميع المرافق مراعية لجوانب الأمن والسلامة.

– تعليم إلزامي مجاني لجميع الأطفال.

– مراعاة البيئة الصفية لجميع شروط الأمن والسلامة والصحة.

- مراعاة البنية التحتية لشروط الأمن والسلامة والصحة.

- توفير شروط الأمن والسلامة في أماكن تواجد الأطفال.

- التعاون مع الأسرة لتوفير الأمن والسلامة والرعاية الصحية للأطفال.

- معايير تتعلق بالإسعافات الأولية للحالات الطارئة.

- معايير تتعلق بالطوارئ وخطة الإخلاء.

خلاصة:

إن رياض الأطفال هي مؤسسات لرعاية الأطفال وتوفير معايير الأمن والسلامة لهم في مختلف الجوانب ومنها: الحماية من الحرائق فلابد من توفر أنظمة إنذار حريق فعالة في جميع أنحاء الروضة وتدريب المعلمات على استخدام وسائل الإطفاء في حال حدوث حريق، والحماية من الحوادث من خلال توافر الأثاث والمعدات المناسبة للأطفال وتثبيتها بشكل آمن لتجنب حدوث أي حادث، وتدريب المعلمات على إجراءات الأمن والسلامة لتجنب الحوادث، والحماية من الأمراض وغيرها وتطهير المساحات في الروضة، وتشجيع الأطفال على النظافة الشخصية، والحماية من الإساءة والتحرش وتوفير بيئة آمنة وصحية للأطفال، وتشجيعهم على الإبلاغ عن أي إساءة أو تحرش يتعرضون له، وتدريب المعلمات على كيفية التعامل مع هذه المشكلات بفعالية، ويجب أن تكون الروضة متوافقة مع المعايير الصحية والبيئية المحلية والعالمية، وفي النهاية وجود المعلمات ضمن فريق مؤهل ومدرب على كيفية التعامل مع الأطفال وتلبية احتياجاتهم وتوفير الرعاية والحماية اللازمة لهم.

❋ ❋ ❋ ❋ ❋

الفصل الثالث



منهج البحث وإجراءاته

تمهيد.

منهج البحث.

مجتمع البحث وعينته.

أدوات البحث.

إجراءات تطبيق التجربة النهائية.

الأساليب الإحصائية المستخدمة.

الصعوبات التي واجهت الباحثة في

أثناء جمع المعلومات وتطبيق البحث.

الفصل الثالث

منهج البحث وإجراءاته

تمهيد:

يتضمن هذا الفصل وصفاً لمنهج البحث والتصميم التجريبي له، كما يتضمن وصفاً لعينة البحث ووضع المعايير والمؤشرات الوطنية والعالمية باستخدام أسلوب دلفاي Delphi والأدوات المستخدمة وخصائصها السيكومترية وطريقة التصحيح واستخراج النتائج بالإضافة إلى الإجراءات المتبعة في البحث والأساليب الإحصائية المستخدمة في معالجة البيانات للإجابة عن أسئلة الدراسة والتحقق من فرضياتها.

3-1- منهج البحث:

تطلبت طبيعة البحث استخدام المنهج شبه التجريبي الذي يهدف إلى معرفة أثر المتغير المستقل في المتغير التابع، أما التصميم المستخدم في هذا البحث فالتصميم التجريبي ذو المجموعتين (التجريبية والضابطة) مع استخدام المقياس القبلي والبعدي لكل منهما والبعدي المؤجل للمجموعة التجريبية فقط، وقد تم اختيار أفراد كل من المجموعتين قصدياً، وتطبيق القياس القبلي على كل من المجموعتين، وبعد التأكد من تجانس المجموعتين من خلال ضبط المتغيرات التي قد تؤثر في نتائج البحث مثل البيئة الثقافية والاجتماعية، طبق البرنامج بجلساته كافة متغيراً مستقلاً على أفراد المجموعة التجريبية لم يطبق على أفراد المجموعة الضابطة وبعد انتهاء مدة تطبيق البرنامج طبق القياس البعدي على أفراد المجموعتين (التجريبية والضابطة) ثم البعدي المؤجل على المجموعة التجريبية فقط لمعرفة الأثر الذي أحدثه تطبيق المتغير المستقل (البرنامج) في المجموعة التجريبية ومدى استمرار مثل هذا الأثر بعد انقضاء مدة شهر على تطبيق البرنامج ويبين الجدول الآتي هذ التصميم.

جدول (1)

التصميم شبه التجريبي للدراسة

	المجموعة التجريبية	المجموعة الضابطة
القياس القبلي	التطبيق القبلي	التطبيق القبلي
المتغير المستقل	تطبيق البرنامج	-----
القياس البعدي	التطبيق البعدي	التطبيق البعدي
القياس البعدي المؤجل	التطبيق البعدي المؤجل	------

3-2- مجتمع البحث وعينته:

3-2-1- مجتمع البحث:

تكوّن مجتمع البحث من جميع معلمات رياض الأطفال الحكومية التابعة لمديرية تربية مدينة دمشق، اللواتي هن على رأس عملهن وعددهن (233) معلمة، وذلك حسب دائرة الإحصاء والتخطيط في مديرية تربية مدينة دمشق.

3-2-2- عينة البحث:

اختيرت العينتان (المجموعة الضابطة)، (والمجموعة التجريبية) التي تدرس باستخدام البرنامج التدريبي وبلغ عدد أفرادها (15) معلمة لكل مجموعة، بطريقة قصدية. وكانت العينة المختارة في البداية مكونة من (20) معلمة، ولكن نتيجة تغيب (5) معلمات لظروف طارئة في أثناء التدريب تم الاستغناء عنهن والوصول إلى العينة في حجمها النهائي وهو (15) معلمة لكل مجموعة، وبلغ عدد أطفال هؤلاء المعلمات (334) طفلاً وطفلة من أطفال رياض الأطفال، وتم اختيار (10) معلمات عينة استطلاعية لحساب معاملات السهولة والصعوبة والتمييز لبنود مقياس الأمن والسلامة، و(20) معلمة لقياس الصدق والثبات لمقياس الأمن والسلامة من خلال تطبيقه عليهن..

جدول رقم (2)

المجموعة التجريبية والضابطة وتوزعها حسب كل روضة

اسم الروضة	المعلمات	عدد أطفال الروضة
الكواكب المنيرة	15	334
عبير الطفولة	15	230
المجموع	**30**	**564**

وكان هناك مجموعة من المسوغات لاختيار العينة، هي البيئة الجغرافية الواحدة وهي منطقة قاسيون، وسهولة تطبيق البرنامج في تلك الرياض لأن الباحثة مديرة لروضة الكواكب المنيرة وقرب الروضات من بعضها سهل الحصول على المعلومات، وكون البيئة الاجتماعية والثقافية واحدة يسهم في صدق النتائج، وكذلك المدى العمري للأطفال (3-5) سنوات.

3-3- أدوات البحث:

لتحقيق أهداف البحث قامت الباحثة بتصميم الأدوات الآتية:

- المعايير الوطنية والعالمية لحقوق الطفل في الأمن والسلامة.

– استبانة تتعلق بأساليب تطبيق حقوق الطفل في الأمن والسلامة في ضوء المعايير الوطنية والعالمية.

– البرنامج التدريبي لمعلمات رياض الأطفال على أساليب تطبيق حقوق الطفل في الأمن السلامة في ضوء المعايير الوطنية والعالمية.

– مقياس أساليب تطبيق حقوق الطفل في الأمن والسلامة في الجانب المعرفي.

– بطاقة ملاحظة مهارات المعلمات لتطبيق حقوق الطفل في الأمن والسلامة.

– اختبار مواقف مصور لمهارات الطفل في المحافظة على الأمن والسلامة.

وفيما يلي خطوات بناء كل أداة من الأدوات السابقة:

3-3-1- قائمة المعايير الوطنية والعالمية لحقوق الطفل في الأمن والسلامة:

– **الهدف من قائمة المعايير:** تحديد وحصر المعايير التي سيتم التركيز عليها في البرنامج التدريبي لتدريب المعلمات عليها واعتمادها في بناء الاختبار القبلي البعدي المؤجل للمعلمات وكذلك مؤشراتها الأدائية وكيفية تطبيقها على أرض الواقع في رياض الأطفال.

– **خطوات بناء قائمة المعايير:**

– وضع قائمة أولية من المعايير الوطنية والعالمية والمؤشرات الأدائية.

– **صدق قائمة المعايير:** يعني قدرة الأداة على قياس ما صممت لقياسه ومدى مناسبته للغرض الذي أعدت له، وللتأكد من صدق القائمة قامت الباحثة بعرضها على مجموعة من المحكمين من أساتذة كلية التربية في جامعة دمشق والبعث وحماة (ملحق1) مرفقة بتعاريف إجرائية مع توضيح نظري لبعض النقاط، وأشارت إجراءات التحكيم إلى وضوحها ودقة صياغتها ومناسبتها للهدف الذي وضعت لأجله، وشملت التعديلات الواردة في آراء المحكمين حذف بعض المعايير وتعديلها وحذف المكرر ودمج بعضها، والاقتصار على المعايير القابلة للتطبيق على أرض الواقع في رياض الأطفال.

وضع قائمة المعايير بصورتها النهائية: بعد التعديل توصلت الباحثة إلى قائمة المعايير النهائية (الملحق(2) وتتضمن ثلاثة معايير رئيسية، وتسعة معايير ثانوية، ومؤشرات أدائية، والجدول الآتي يوضح بعض التعديلات في قائمة المعايير.

جدول (3)

تعديل قائمة المعايير وفق رأي المحكمين

قبل التعديل	بعد التعديل
البنية التحتية والإسعافات.	الإسعافات الأولية.
الوقاية من الحرائق والزلازل.	الدفاع المدني.
ثقافة جنسية.	الحماية الجنسية.

وتم الأخذ بالتعديلات المطلوبة لتصبح قائمة المعايير مكونة من ثلاثة معايير أساسية، يتفرع عنها ثلاثة معايير ثانوية تحولت إلى مؤشرات أدائية، تشمل ثلاثة محاور (الإسعافات الأولية، الدفاع المدني، والحماية الجنسية) (ملحق2).

3-3-2- تصميم البرنامج التدريبي لمعلمات رياض الأطفال على أساليب تطبيق حقوق الطفل في الأمن السلامة في ضوء المعايير الوطنية والعالمية:

- تحديد البرنامج التدريبي من أجل التصميم بما يتلاءم وطبيعة البحث:

قامت الباحثة بالاطلاع على البرامج التدريبية الموجهة للمعلمات وما هو قريب للسياق الذي سيكون عليه جانب التدريب الخاص بالبحث ومنها برنامج خليل (2015) وغيرها من البرامج الموجهة للمعلمات في رياض الأطفال، والاطلاع كذلك على بحوث ودراسات عدة تناولت برامج تدريبية، وقد قامت الباحثة بإجراء التصميم والتنظيم فيما يتعلق بالمراحل والخطوات التي تلاءم طبيعة بحثها وعينتها والمجتمع والمحتوى الخاص بجوانب التدريب وأهدافه.

- تحديد الهدف العام من البرنامج التدريبي:

تدريب معلمات رياض الأطفال على أساليب تطبيق حقوق الطفل في الأمن السلامة في ضوء المعايير الوطنية والعالمية.

- تحديد محتوى البرنامج التدريبي:

من أجل تحديد محتوى البرنامج التدريبي الموجه للمعلمات تم الاطلاع على العديد من التصاميم التعليمية والبرامج التدريبية والحاسوبية والدراسات السابقة التي عُنيت ببناء البرامج التدريبية للاستفادة منها في بناء البرنامج التدريبي، فضلاً عن الاستفادة الكبيرة من توجيهات الأستاذ المشرف.

- تحديد الأهداف العامة للتدريب:

لقد ساعد تحديد الأهداف العامة للتدريب الباحثة على اختيار محتوى البرنامج التدريبي، وترتيبه وفق تنظيم يراعي الأمن والسلامة في رياض الأطفال، وتعرف المناسب من الطرائق التدريبية.

فكان الهدف العام تدريب معلمات رياض الأطفال على تطبيق حق الأمن والسلامة للطفل في الروضة وفق المعايير العالمية والمحلية، ويتفرع عن الهدف العام مجموعة من الأهداف الفرعية الآتية:

- ✓ تدريب المعلمات على الإسعافات الأولية.
- ✓ تدريب المعلمات على الدفاع المدني.
- ✓ تدريب المعلمات على الحماية الجنسية.

- تحديد الموارد والمصادر التدريبية والتعليمية:

تم تحديد الإمكانيات المتوافرة في مكان تطبيق البرنامج التدريبي، وهنا لابد من الإشارة إلى أنّ الإمكانات كانت قليلة نوعاً ما، مثل وجود عدد من أجهزة الإطفاء منتهية الصلاحية بسبب عدم تبديلها منذ سنوات، وغياب حقيبة الإسعافات الأولية، أو النقص الكبير في محتواها كونها اجتهاد شخصي من إدارة كل مؤسسة تربوية.

وقد تم رصد الإمكانات المتوافرة واللازمة لاستخدامها في تطبيق البرنامج التدريبي وهي:

- ✓ جهاز حاسوب.
- ✓ جهاز إسقاط.
- ✓ حقيبة إسعافات أولية.
- ✓ طفايات حريق
- ✓ شاشة العرض الخاصة بالتدريب.
- ✓ مجموعة أقلام تخطيط ملونة.
- ✓ أوراق وكراتين ملونة.
- ✓ لوحات ورقية وقماشية.
- ✓ دمى قماشية.
- ✓ كرة صوف.

- ✓ مجموعة من الملابس التنكرية.
- ✓ لباس شخصيات متنوعة.
- ✓ السبورة.

قامت الباحثة بالتأكد من جاهزية الأجهزة المستخدمة في التدريب، وتأمين حاسوب شخصي بهدف تحقيق أغراض البحث.

وقد تكون البرنامج من (16) جلسة محاورها الأساسية (الإسعافات الأولية، والدفاع المدني، والحماية الجنسية)، وتم تطبيق كل جلسة بمعدل زمني (45) دقيقة، وذلك وفق خطة البرنامج ومحاور الجلسات وتفصيلاتها والوسائل المستخدمة وجاهزية المعلمات المتدربات والأدوات المستخدمة.

3-3-3- تصميم المقياس القبلي والبعدي والمؤجل:

أعدت الباحثة مقياساً قبلياً وبعدياً ومؤجلاً لقياس معرفة المعلمات بالجوانب المرتبطة بالبرنامج التدريبي وفق الخطوات الآتية:

-**تحديد هدف المقياس:** يهدف هذا المقياس إلى قياس معرفة معلمات رياض الأطفال بأساليب تطبيق حق الطفل في الأمن والسلامة.

- مصادر بناء المقياس:

اعتمدت الباحثة في بناء المقياس الآتي:

- ✓ الدراسات السابقة ذات الصلة بالبرامج التدريبية الموجهة للمعلمات.
- ✓ الأدب التربوي المتعلّق بالأمن والسلامة في رياض الأطفال.
- ✓ عدد من كتب التقويم والقياس لاتباع منهجية صحيحة عند إعداد الاختبار.

- توصيف المقياس:

يتألف المقياس من (53) سؤالاً من نوع الاختيار من متعدّد موزعة على المحاور الآتية: (الإسعافات الأولية، الدفاع المدني، الحماية الجنسية).

- تصحيح المقياس:

تنال المعلمة درجة واحدة على كل إجابة صحيحة كاملة عن الفقرة (السؤال)، بينما تنال درجة الصفر في حال الإجابة الخاطئة.

- تحكيم المقياس:

قامت الباحثة بعرض المقياس في صيغته الأولية على عدد من المحكمين، لإبداء آرائهم فيه من حيث وضوح التّعليمات، ومناسبة البنود لمعلمات رياض الأطفال، ومناسبة الأبدال، وسلامة صياغها اللغوية، وملاءمة محتوى كل سؤال للجانب الذي وضع لقياسه، وصحة الإجابات المرفقة مع كل سؤال، بالإضافة إلى المقترحات التي يرونها من حذف أو إضافة أو تعديل.

وقد أجرت الباحثة التعديلات التي اقترحها السادة المحكمون وقد تمثلت فيما يأتي:

- ✓ صياغة العبارات بطريقة لا تحتمل أكثر من إجابة، وأن تكون الإجابة متقاربة من المعيار نفسه.
- ✓ أن تكون الأسئلة قصيرة ومختزلة.
- ✓ التقليل من المعلومات الواردة في أبدال كل سؤال.
- ✓ حذف البنود والأبدال التي لا تلائم المحتوى والهدف.
- ✓ تعديل بعض الصياغات اللغوية.
- ✓ العمل على دمج بعض الأسئلة منعاً للتكرار.
- ✓ أن تكون الأبدال متقاربة للتأكد من تركيز المعلمات.

- التجريب الاستطلاعي للمقياس القبلي والبعدي والمؤجل:

طبق المقياس على عيّنة استطلاعية مؤلفة من (10) معلمات في روضة الشهيد أوس صالح، (عينة التجريب الاستطلاعية خارج العينة النهائية)، وقد أظهرت نتائج التجريب الاستطلاعي ما يأتي:

- وضوح فقرات المقياس.
- ملاءمتها للتطبيق المطلوب.
- ملاءمتها للهدف الموضوعة من أجله.

حساب معاملات السهولة والصعوبة والتمييز لبنود المقياس القبلي والبعدي والمؤجل:

حساب معاملات السهولة والصعوبة والتمييز لبنود مقياس الأمن والسلامة:

يقصد بمعامل السهولة: النسبة المئوية للأفراد الذين أجابوا عن السؤال إجابة صحيحة إلى العدد الكلي للأفراد (أفراد العينة الاستطلاعية) الذين أجابوا عن نفس السؤال، ويحسب باستخدام المعادلة الآتية:

$$\text{معامل السهولة} = \frac{\text{مج ص}}{\text{مج ص} + \text{مج خ}}$$

(مج ص: مجموع الإجابات الصحيحة، مج خ: مجموع الإجابات الخاطئة)

أما **معامل الصعوبة** فيعني: النسبة المئوية للأفراد الذين أجابوا عن السؤال إجابة خاطئة إلى العدد الكلي للأفراد، ويحسب باستخدام المعادلة الآتية:

$$\text{معامل الصعوبة} = \frac{\text{مج خ}}{\text{مج ص} + \text{مج خ}}$$

أو باستخدام المعادلة الآتية: معامل الصعوبة= 1- معامل السهولة

وعليه فإنّ معرفة أحد المعاملين يمكننا من معرفة المعامل الثاني، وحتى نحكم على السؤال لا نحتاج إلى المعاملين، وإنما إلى أحدهما فقط، ويعد الاختبار جيداً إذا انحصرت نسبة صعوبة بنوده بين (0.20 – 0.80) (ملحم، 2005، 237).

وفيما يتعلق بمعامل التمييز: يشير معامل التمييز إلى قدرة كل سؤال على التمييز بين الأفراد ذوي التحصيل المرتفع من ذوي التحصيل المنخفض (النبهان، 2004، 195)، ومن أجل حساب معاملات التمييز لبنود الاختبار تم اتباع الخطوات الآتية:

- ترتيب درجات أفراد العينة الاستطلاعية البالغ عددهم (10) معلمات تنازلياً.

-تحديد المجموعتين العليا والدنيا بنسبة (30%) من عدد أفراد العينة الاستطلاعية للمجموعة العليا، البالغ عددهم (3) معلمات، و(30%) للمجموعة الدنيا البالغ عددهم (3) معلمات، ثم طبقت المعادلة الآتية:

معامل التمييز= معامل السهولة العلوي – معامل السهولة السفلي

وأشار (مخائيل، 2007، 98-100) إلى أن "أفضل البنود من حيث القدرة التمييزية هي البنود التي يصل معامل سهولتها إلى (0.50)، وأن البنود التي يقل معامل تمييزها عن (0.20) لا تعد مرغوبة، ويستحسن تعديلها أو حذفها". ويوضح الجدول (4) معاملات السهولة والصعوبة والتمييز لبنود مقياس الأمن والسلامة:

الجدول (4)

معاملات السهولة والصعوبة والتمييز لبنود مقياس الأمن والسلامة

البعد الرئيسي	البعد الفرعي	البند	معامل السهولة	معامل الصعوبة	معامل التمييز
الإسعافات الأولية	النزف والكدمة	1	0.80	0.20	0.34
		2	0.70	0.30	0.67
		3	0.60	0.40	0.34
		4	0.50	0.50	0.67
		5	0.40	0.60	0.67
		6	0.40	0.60	0.34
		7	0.30	0.70	0.67
		المتوسط	0.529	0.471	0.529
	الحروق	8	0.80	0.20	0.67
		9	0.60	0.40	0.34
		10	0.50	0.50	0.67
		11	0.50	0.50	0.67
		12	0.40	0.60	0.67
		13	0.30	0.70	0.34
		المتوسط	0.517	0.483	0.560
	الاختناق	14	0.70	0.30	0.67
		15	0.60	0.40	0.67
		16	0.50	0.50	0.67
		17	0.40	0.60	0.34
		18	0.30	0.70	0.34
		المتوسط	0.50	0.50	0.538
	فقدان الوعي	19	0.70	0.30	0.34
		20	0.60	0.40	0.67
		21	0.40	0.60	0.67
		22	0.30	0.70	0.34
		المتوسط	0.50	0.50	0.505
	إصابة العين (لسعة النحلة)	23	0.80	0.20	0.34
		24	0.70	0.30	0.67

		25	0.60	0.40	0.34
		26	0.50	0.50	0.67
		27	0.40	0.60	0.67
		28	0.40	0.60	0.34
		29	0.30	0.70	0.67
		المتوسط	0.529	0.471	0.529
	نوبة الصرع	30	0.80	0.20	0.67
		31	0.60	0.40	0.34
		32	0.50	0.50	0.67
		33	0.50	0.50	0.67
		34	0.50	0.50	0.34
		35	0.40	0.60	0.67
		36	0.30	0.70	0.34
		المتوسط	0.514	0.486	0.529
	الإسعافات الأولية	المتوسط	0.515	0.485	0.532
الدفاع المدني	حدوث الحريق	37	0.70	0.30	0.34
		38	0.60	0.40	0.67
		39	0.40	0.60	0.67
		40	0.70	0.30	0.34
		المتوسط	0.50	0.50	0.505
	حدوث الزلازل	41	0.80	0.20	0.34
		42	0.70	0.30	0.67
		43	0.60	0.40	0.34
		44	0.40	0.60	0.67
		45	0.30	0.70	0.67
		المتوسط	0.56	0.44	0.538
	الدفاع المدني	المتوسط	0.53	0.47	0.522
الحماية الجنسية	الحماية الجنسية	46	0.80	0.20	0.34
		47	0.70	0.30	0.67
		48	0.60	0.40	0.34
		49	0.50	0.50	0.67
		50	0.40	0.60	0.67

	51	0.40	0.60	0.34
	52	0.30	0.70	0.67
	53	0.30	0.70	0.67
	المتوسط	0.5	0.5	0.546
مقياس الأمن والسلامة	المتوسط	0.515	0.485	0.533

يلاحظ من الجدول السابق أن معاملات سهولة بنود مقياس الأمن والسلامة انحصرت بين (0.30-0.80) بمتوسط قدره (0.515)، كما انحصرت معاملات صعوبة بنود الاختبار بين (0.20-0.70) بمتوسط قدره (0.485) وهذا يدل على أن جميع بنود الاختبار جيدة وذات معاملات سهولة وصعوبة مناسبة، وانحصرت معاملات تمييز بنود الاختبار بين (0.34 – 0.67) بمتوسط قدره (0.533) مما يشير إلى أنها ذات قدرة تمييزية جيدة.

الدراسة السيكومترية لمقياس أساليب تطبيق حقوق الطفل في الأمن والسلامة:

أولاً- صدق مقياس أساليب تطبيق حقوق الطفل في الأمن والسلامة: تم التحقق من صدق مقياس أساليب تطبيق حقوق الطفل في الأمن والسلامة وفق الطرائق الآتية:

1- صدق المحتوى:

للتأكد من صدق محتوى مقياس أساليب تطبيق حقوق الطفل في الأمن والسلامة عُرض في صورته الأولية على مجموعة من السادة المحكمين من أعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية بجامعة دمشق والبعث وحماة (الملحق1)، وطُلب إليهم إبداء آرائهم فيما يأتي:

- ملاءمة الاختبار لقياس الأمن والسلامة لدى أفراد عينة البحث.
- الدقة في الصياغة اللغوية والمحتوى العلمي للبنود.
- ملاءمة الأبدال المطروحة لبنود الاختبار.

وطُلب إليهم إبداء أي ملاحظات بالتعديل أو الإضافة أو الحذف وما يرونه مناسباً.

وقد جاءت ملاحظات السادة المحكمين على النحو الآتي:

-صياغة بعض البنود بطريقة لا تحتمل عدة إجابات.

- التقليل من الأبدال.
- حذف بعض البنود.

2- الصدق البنائي لمقياس أساليب تطبيق حقوق الطفل في الأمن والسلامة:

تم التحقق من الصدق البنائي للمقياس بتطبيقه على عينة أخرى (خاصة بالدراسة السيكومترية)، بلغ عدد أفرادها (20) معلمة من روضة الشهيد أوس صالح، وتم حساب معاملات ارتباط كل بند مع الدرجة الكلية للبعد الفرعي الذي ينتمي إليه، ومعاملات ارتباط الأبعاد الفرعية مع بعضها ومع الدرجة الكلية للاختبار ويوضح الجدولان الآتيان معاملات الارتباط الناتجة:

الجدول (5)

معاملات ارتباط البنود مع الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه

الإسعافات الأولية							
البند	معامل الارتباط	البند	معامل الارتباط	البند	معامل الارتباط	البند	معامل الارتباط
1	.512**	**10**	.711**	**19**	.531**	**28**	.627**
2	.532**	**11**	.672**	**20**	.563**	**29**	.544**
3	.584**	**12**	.649**	**21**	.629**	**30**	.529**
4	.685**	**13**	.601**	**22**	.600**	**31**	.542**
5	.668**	**14**	.508**	**23**	.517**	**32**	.655**
6	.604**	**15**	.605**	**24**	.542**	**33**	.729**
7	.514**	**16**	.635**	**25**	.602**	**34**	.736**
8	.505**	**17**	.616**	**26**	.692**	**35**	.633**
9	.529**	**18**	.587**	**27**	.685**	**36**	.574**
الدفاع المدني							
البند	معامل الارتباط	البند	معامل الارتباط	البند	معامل الارتباط	البند	معامل الارتباط
37	.525**	**40**	.580**	**42**	.560**	**44**	.626**
38	.559**	**41**	.522**	**43**	.665**	**45**	.570**
39	.607**						
الحماية الجنسية							
البند	معامل الارتباط	البند	معامل الارتباط	البند	معامل الارتباط	البند	معامل الارتباط
46	.510**	**48**	.608**	**50**	.719**	**52**	.666**
47	.538**	**49**	.680**	**51**	.694**	**53**	.569**

يلاحظ من الجدول السابق أن معاملات ارتباط كل بند مع الدرجة الكلية للبعد الفرعي الذي تنتمي إليه انحصرت بين (0.505-0.736) وكانت جميعها موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01)، وهذا يشير إلى الصدق البنائي لمقياس أساليب تطبيق حقوق الطفل في الأمن والسلامة.

الجدول (6)

معاملات ارتباط الأبعاد الفرعية مع بعضها البعض ومع الدرجة الكلية للمقياس

الأبعاد الفرعية	الدفاع المدني	الحماية الجنسية	الدرجة الكلية
الإسعافات الأولية	.801**	.786**	.843**
الدفاع المدني	ــــ	.808**	.838**
الحماية الجنسية	ــــ	ــــ	.805**

يُلاحظ من الجدول السابق أن قيم معاملات ارتباط الأبعاد الفرعية مع بعضها ومع الدرجة الكلية للمقياس انحصرت ما بين (0.786-0.843) وهي معاملات ارتباط جيدة ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01)، وهذا يدل على أن الأبعاد الفرعية متسقة مع بعضها البعض ومع الدرجة للكلية للمقياس وتعطي مؤشراً للصدق البنائي للمقياس.

3- الصدق المحكي بدلالة المجموعات الطرفية (الصدق التمييزي):

قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة الدراسة السيكومترية ثم حسبت درجاتهم، ورتبت تنازلياً، وتم أخذ أعلى (25%) وأدنى (25%) منها، ثم حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد العينة على الدرجة الكلية للمقياس، وتم استخدام اختبار مان ويتني لتعرّف دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعتين، كما يوضح الجدول الآتي:

الجدول (7)

الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطات رتب درجات المجموعتين العليا والدنيا على مقياس الأمن والسلامة

الأبعاد الفرعية	العدد	المجموعة	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة z	القيمة الاحتمالية	القرار
الإسعافات الأولية	5	العليا	8.00	40.00	2.694	.007	دال
	5	الدنيا	3.00	15.00			
الدفاع المدني	5	العليا	8.00	40.00	2.660	.008	دال
	5	الدنيا	3.00	15.00			
الحماية الجنسية	5	العليا	8.00	40.00	2.712	.007	دال
	5	الدنيا	3.00	15.00			
الدرجة الكلية	5	العليا	8.00	40.00	2.619	.009	دال
	5	الدنيا	3.00	15.00			

يلاحظ من الجدول السابق أن قيمة (z) دالة إحصائياً، وهذا يشير إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات المجموعتين العليا والدنيا، وهذه الفروق لصالح المجموعة العليا، وتشير إلى الصدق التمييزي لمقياس الأمن والسلامة.

ثانياً: ثبات مقياس أساليب تطبيق حقوق الطفل في الأمن والسلامة:

تم التحقق من ثبات مقياس أساليب تطبيق حقوق الطفل في الأمن والسلامة بالطريقتين الآتيتين:

1- الثبات بطريقة معادلة كودر ريتشاردسون: تم التحقق من ثبات مقياس أساليب تطبيق حقوق الطفل في الأمن والسلامة باستخدام طريقة معادلة كودر ريتشاردسون –لأن الاختبار ثنائي الدرجة (0، 1)– لدرجات عينة الدراسة السيكومترية، وانحصرت قيم معاملات الثبات بهذه الطريقة بين (0.824-0.934)، وتشير إلى درجة ثبات مرتفعة للاختبار.

2- الثبات بطريقة التجزئة النصفية: لحساب ثبات الاختبار بهذه الطريقة قُسم الاختبار إلى نصفين، يضم النصف الأول البنود ذات الأرقام الفردية، ويضم النصف الثاني البنود ذات الأرقام الزوجية، ثم حُسب معامل الارتباط بين النصفين الأول والثاني، وبما أن الثبات بهذه الطريقة يمثل ثبات نصف الاختبار صحح بمعادلة سبيرمان براون، وانحصرت قيم معامل الثبات بين (0.806-0.901)، وتشير إلى درجة ثبات مرتفعة لاختبار، ويوضح الجدول (8) معاملات ثبات مقياس أساليب تطبيق حق الطفل في الأمن والسلامة:

الجدول (8)

نتائج معاملات ثبات مقياس أساليب تطبيق حقوق الطفل في الأمن والسلامة

الأبعاد الفرعية	عدد البنود	كودر ريتشاردسون	التجزئة النصفية
الإسعافات الأولية	36	.900	.885
الدفاع المدني	9	.840	.821
الحماية الجنسية	8	.824	.806
الدرجة الكلية	53	.934	.901

تعقيب على نتائج الدراسة السيكومترية لمقياس الأمن والسلامة:

أظهرت نتائج الدراسة السيكومترية لمقياس الأمن والسلامة اتصافه بخصائص سيكومترية جيدة جداً تجعل استخدامه ممكناً في البيئة المحلية وفق حدود عينة البحث المتمثلة بمعلمات رياض الأطفال في محافظة دمشق.

3-3-5 - بطاقة الملاحظة لمعلمات الروضة:

قامت الباحثة ببناء بطاقة الملاحظة وفق الخطوات الآتية:

- تحديد الهدف من بطاقة الملاحظة:

هدفت بطاقة الملاحظة لقياس الجانب المهاري (الأدائي) لتطبيق حق الطفل في الأمن والسلامة.

- صوغ بنود بطاقة الملاحظة:

صيغت عبارات الملاحظة بناء على مضمون جلسات البرنامج التدريبي وكان الهدف منها قياس مدى إتقان المعلمات الجوانب المتعلقة بالبرنامج التدريبي وتمكنهن من تطبيق حق الطفل في الأمن والسلامة.

- تحديد بنود بطاقة الملاحظة:

حددت بنود الملاحظة بعد اطلاع الباحثة على بعض الدراسات السابقة والأدب النظري التي تناولت البرامج التدريبية الموجهة للمعلمات، وقامت بإعداد بطاقة الملاحظة لقياس مستوى أداء المعلمات للمعايير الآتية: (الإسعافات الأولية، الدفاع المدني، الحماية الجنسية) وكيفية تطبيق المؤشرات الأدائية، وصاغت عبارات البطاقة بأفعال إجرائية بسيطة يمكن ملاحظتها، وكل عبارة تقيس أداءً واحداً فقط، وأمام كلّ عبارة خمسة أبدال، وبذلك تضمنت البطاقة بصورتها الأولية (16) بنداً، و(14) بنداً بصورتها النهائية، حيث اشتقت عبارات بطاقة الملاحظة في كل محور من المحاور المحددة سلفاً بحيث تترجم المعايير والمؤشرات الأدائية تعكس بطاقة الملاحظة عمل المعلمات واكتسابهن للمهارات، وقد راعت الباحثة في صياغة العبارات أن تكون شاملة وإجرائية وسهلة، ومتسلسلة منطقياً.

- تحديد تعليمات البطاقة:

صاغت الباحثة تعليمات البطاقة على النحو الآتي:

- تستخدم البطاقة لقياس أداء المعلمات في أثناء تطبيقهن الجوانب العملية المتعلقة بالبرنامج التدريبي.

- تتم ملاحظة المعلمة من بداية قيامها بالأداء وحتى النهاية مع تقدير الزمن الذي استغرقته ضمن فترة النشاط المقررة.

- وضع إشارة (×) في المكان المناسب لكل جانب قامت به المعلمة.

_ توزع درجات البطاقة على النحو الآتي: (5) ممتاز، (4) جيد جداً، (3) جيد، (2) وسط، (1) ضعيف.

الخصائص السيكومترية لبطاقة ملاحظة مهارات أساليب تطبيق حق الطفل في الأمن والسلامة:

صدق محتوى بطاقة ملاحظة مهارات أساليب تطبيق حق الطفل في الأمن والسلامة:

قامت الباحثة بعرض بطاقة ملاحظة مهارات أساليب تطبيق حق الطفل في الأمن والسلامة التي تقيس أداء المعلمات على مهارات أساليب تطبيق حق الطفل في الأمن والسلامة (الإسعافات الأولية، والدفاع المدني، والحماية الجنسية) على عدد من أعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية بجامعة دمشق وحمص وحماة بهدف التحقق من:

- ملاءمة البنود الفرعية لقياس مهارات أساليب تطبيق حق الطفل في الأمن والسلامة.

- سلامة الصياغة اللغوية لبنود بطاقة الملاحظة.
- إضافة أو حذف أو تعديل ما يرونه مناسباً على بنود بطاقة الملاحظة.

وجاءت ملاحظات السادة المحكمين على النحو الآتي:

- تقليص من عدد البنود.
- صوغها إجرائياً.
- التركيز على الجانب التطبيقي العملي.

وبناء على ذلك تألفت بطاقة ملاحظة مهارات الأمن والسلامة في صورتها النهائية من (14) بنداً تعكس أداء المعلمة وفق تدرج خماسي **(ممتاز، جيد جداً، جيد، متوسط، ضعيف)** تقابلها القيم (5، 4، 3، 2، 1)، وتنحصر الدرجة الكلية لبطاقة الملاحظة بين (14-70).

ثبات بطاقة ملاحظة مهارات أساليب تطبيق حق الطفل في الأمن والسلامة:

تم التحقق من ثبات بطاقة الملاحظة من خلال اتباع أسلوب تعدد الملاحظين، ويقصد به مدى الاتفاق بين نتائج الملاحظة التي توصلت إليها الباحثة مع نتائج الملاحظة التي توصل إليها باحث آخر؛ ويبدأ الباحثان الملاحظة معاً وينتهيان معاً، ثم يتم حساب عدد مرات الاتفاق والاختلاف، ومن خلالها يحسب معامل اتفاق الملاحظين لأداء كل متدرب على حدة؛ وتشير نسبة الاتفاق بينهما إلى ثبات بطاقة الملاحظة.

وطلبت الباحثة إلى إحدى الزميلات وهي طالبة دراسات عليا تخصص (رياض أطفال) بالملاحظة بعد أن دربتها على كيفية استخدام بطاقة الملاحظة والقيام بملاحظة (3) من المعلمات في أثناء التطبيق الاستطلاعي، ثم حسب معامل الاتفاق والاختلاف بين درجات الباحثة والمُلاحِظة لكل معلمة كما يوضح الجدول الآتي:

الجدول (9)

عدد مرات الاتفاق والاختلاف بين الملاحظتين لكل معلمة

المعلمة	بطاقة الملاحظة			
	الباحثة	المُلاحِظة	عدد نقاط الاتفاق	عدد مرات الاختلاف
1	51	48	48	3
2	50	55	50	5
3	53	51	51	2

وتم حساب معامل اتفاق الملاحظتين لأداء كل معلمة على حدة باستخدام معادلة كوبر (Coper) الآتية:

نسبة الاتفاق= عدد نقاط الاتفاق / عدد نقاط الاتفاق + عدد مرات الاختلاف × 100

الجدول (10)

معاملات الاتفاق بين الباحثة والمُلاحِظة على بطاقة الملاحظة

المعلمة	معامل الاتفاق
1	94.12
2	90.91
3	96.23
المتوسط الحسابي	93.75

يلاحظ من الجدول السابق أن معاملات الاتفاق بين الباحثة والمُلاحِظة انحصرت بين (90.91-96.23) بمتوسط حسابي (93.75)، وهي قيمة معامل اتفاق مرتفعة تشير إلى ثبات بطاقة الملاحظة وصلاحيتها للتطبيق على أفراد عينة البحث.

3-3-6- اختبار المواقف المصور للأطفال:

إن الاختبار المصور من الاختبارات المناسبة لعمر الأطفال في مرحلة رياض الأطفال، لأن الصور ذات جاذبية لهم، هذا الاختبار وضع اختباراً قبلياً بعدياً لقياس مدى اكتساب الطفل في رياض الأطفال حق الأمن والسلامة الذي تضمنه البرنامج التدريبي.

- **الهدف من اختبار المواقف المصور:** يهدف اختبار المواقف المصور إلى قياس مستوى اكتساب الأطفال للمهارات المتعلقة بالمحافظة على الأمن والسلامة.

- **تحديد محتوى اختبار المواقف المصور وتصميمه:** صمم اختبار المواقف المصور في ضوء الهدف العام للبرنامج التدريبي، وقد تضمن مجموعة من المواقف والسلوكات على شكل صور وعلى الطفل اختيار الصورة التي تدل على السلوك الصحيح، وروعي في الاختبار السهولة والوضوح والبساطة في الأسلوب ومناسبة مستوى الأطفال في رياض الأطفال وتكون الاختبار من (8) أسئلة.

- **مصادر بناء الاختبار:**

اعتمدت الباحثة في بناء الاختبار على الآتي:

- ✓ الدراسات السابقة ذات الصلة بالبرامج التدريبية الموجهة للمعلمات.
- ✓ الأدب التربوي المتعلّق بالأمن والسلامة في رياض الأطفال.
- ✓ عدد من كتب التقويم والقياس لاتباع منهجية صحيحة عند إعداد الاختبار.

- **توصيف الاختبار:**

يتألف الاختبار من (8) أسئلة وهي من نوع الاختيار من متعدّد المصور موزعة على بعض جوانب البرنامج التدريبي مثل (لون الدائرة تحت السلوك الصحيح، أرسم المثلث الآمن)، وتم اختيار بعض المعايير فقط وأجري الاختبار على ما يخص الطفل من البرنامج مثل السلوكات الصحيحة وما يخص الحماية الجنسية عند طفل الروضة.

- **تصحيح اختبار المواقف المصور:**

ينال الطفل درجة واحدة لكل إجابة صحيحة كاملة عن الفقرة (السؤال)، بينما ينال درجة الصفر إذا الإجابة الخاطئة.

- **التجريب الاستطلاعي لاختبار المواقف المصور:**

طبق الاختبار على عيّنة استطلاعية مؤلفة من (10) أطفال، (عينة التجريب الاستطلاعية هي خارج العينة النهائية)، وقد أظهرت نتائج التجريب الاستطلاعي ما يأتي:

- وضوح فقرات الاختبار.
- ملاءمتها للتطبيق المطلوب.
- ملاءمتها للهدف الموضوعة من أجله.

الدراسة السيكومترية لاختبار الأمن والسلامة المصور لدى طفل الروضة:

1- صدق اختبار الأمن والسلامة المصور لدى طفل الروضة: تم التحقق من صدق الاختبار بالطرائق الآتية:

أ- صدق المحتوى: للتأكد من صدق محتوى اختبار الأمن والسلامة المصور لدى طفل الروضة عُرض في صورته الأولية على مجموعة من السادة المحكمين من أعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية بجامعة دمشق وحمص وحماة (الملحق1)، وطُلب إليهم إبداء آرائهم في:

- ملاءمة بنود الاختبار المصور لقياس الأمن والسلامة لدى طفل الروضة.
- سلامة الصياغة اللغوية لبنود الاختبار المصور.

وطُلب إليهم إبداء أي ملاحظات بالتعديل أو الإضافة أو الحذف وما يرونه مناسباً.

وقد جاءت ملاحظات السادة المحكمين على النحو الآتي:

- حذف بعض الأسئلة.
- التقليل من عدد الصور.، والاكتفاء بثلاث خيارات في كل سؤال.

- ملاءمة الصور لعمر الأطفال.
- وضع كل سؤال في صفحة واحدة حتى لا يتشتت ذهن الطفل في اختيار الإجابة الصحيحة.
- تلوين الاختيار بألوان جذابة.

ب- الصدق البنائي: تم التحقق من الصدق البنائي للاختبار المصور بعد تطبيقه على عينة بلغ عدد أفرادها (20) طفلاً وطفلة، وحساب معامل الارتباط بين درجة كل بند من بنود الاختبار مع الدرجة الكلية له، ويوضح الجدول الآتي معاملات الارتباط الناتجة:

الجدول (11)

معاملات ارتباط بنود اختبار الأمن والسلامة مع الدرجة الكلية له

البند	معامل الارتباط	البند	معامل الارتباط
1	.614**	**5**	.742**
2	.625**	**6**	.706**
3	.664**	**7**	.677**
4	.705**	**8**	.622**

يلاحظ من الجدول السابق أن معاملات ارتباط كل بند من بنود اختبار الأمن والسلامة المصور مع الدرجة الكلية انحصرت بين (0.614-0.742) وكانت جميعها موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01)، وهذا يشير إلى الصدق البنائي لاختبار الأمن والسلامة لدى طفل الروضة.

ج- الصدق المحكي بدلالة المجموعات الطرفية (الصدق التمييزي): قامت الباحثة بتطبيق الاختبار على أطفال عينة البحث السيكومترية ثم حسبت درجاتهم، ورتبت تنازلياً، وتم أخذ أعلى (25%) وأدنى (25%) منها، ثم حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد العينة على الدرجة الكلية للاختبار، وتم استخدام اختبار مان ويتني لتعرّف دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعتين، كما يوضح الجدول الآتي:

الجدول (12)

الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطات رتب درجات المجموعتين العليا والدنيا على اختبار الأمن والسلامة المصور

الاختبار المصور	العدد	المجموعة	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة z	القيمة الاحتمالية	القرار
الدرجة الكلية	5	العليا	8.00	40.00	2.668	.008	دال
	5	الدنيا	3.00	15.00			

يلاحظ من الجدول السابق أن قيمة (z) دالة إحصائياً، وهذا يشير إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات المجموعتين العليا والدنيا، وهذه الفروق لصالح المجموعة العليا، مما يشير إلى الصدق التمييزي لاختبار الأمن والسلامة المصور لدى طفل الروضة.

2- ثبات اختبار الأمن والسلامة المصور لدى طفل الروضة:

تم التحقق من ثبات اختبار الأمن والسلامة بالطريقتين الآتيتين:

أ- **الثبات بطريقة معادلة كودر ريتشاردسون:** تم التحقق من ثبات اختبار الأمن والسلامة باستخدام طريقة معادلة كودر ريتشاردسون -**لأن الاختبار ثنائي الدرجة (0،1)**- لدرجات أطفال عينة البحث السيكومترية، وبلغت قيمة معامل الثبات بهذه الطريقة (0.803)، وتشير إلى درجة ثبات مرتفعة لاختبار الأمن والسلامة المصور.

ج- **الثبات بطريقة التجزئة النصفية:** حسب معامل ثبات التّجزئة النصفية لاختبار الأمن والسلامة المصور، ثم صحح معامل الثبات بمعادلة سبيرمان براون، وبلغت قيمة معامل الثبات بهذه الطريقة (0.799)، وتشير إلى اتصاف الاختبار المصور بالثبات وفق طريقة التجزئة النصفية، ويوضح الجدول (13) معاملات الثبات الناتجة:

الجدول (13)

نتائج معاملات ثبات اختبار الأمن والسلامة المصور

الاختبار المصور	عدد البنود	كودر ريتشاردسون	التجزئة النصفية
الدرجة الكلية	8	.803	.799

تعقيب على نتائج الدراسة السيكومترية لاختبار الأمن والسلامة المصور:

أظهرت نتائج الدراسة السيكومترية لاختبار الأمن والسلامة المصور اتصافه بمؤشرات جيدة جداً للصدق والثبات تجعل استخدامه ممكناً في البيئة المحلية وفق حدود عينة البحث المتمثلة بأطفال رياض الأطفال في محافظة دمشق.

3-3-7- إجراءات تطبيق التجربة النهائية:

كانت إجراءات تطبيق التجربة النهائية للبحث وفق الخطوات الآتية:

- الحصول على موافقة الدكتور المشرف، للبدء بالتطبيق بعد الانتهاء من إعداد أدوات البحث.
- تطبيق أدوات البحث التطبيق الأساسي:

طبقت الباحثة أدوات البحث، في الفترة الممتدة من (2023/2/1) وحتى (2023/5/25).

ويوضح الجدول (14) تاريخ تطبيق أدوات الدّراسة.

الجدول (14)

تاريخ تطبيق أدوات الدّراسة

المهارة	تاريخ التطبيق	الجلسات
برنامج استطلاعي	2023/2/6-1	**4**
المقياس القبلي للبرنامج/استطلاعي	2023/2/12	**1**
المقياس القبلي للبرنامج/ضابطة وتجريبية	2023/2/15	**1**
التعريف بالبرنامج التدريبي وحقوق الطفل	2023/2/16	1
الجروح والكدمات والنزف	2023/2/21-19	2
الحروق	2023/2/23	1
الاختناق	2023/2/26	1
فقدان الوعي.	2023/2/28	**1**
إصابة العين ولسعة النحلة.	2023/3/2	**1**
نوبة الصرع.	2023/3/5	1
الإخلاء واستخدام الطفايات.	2023/3/9-7	2
الزلازل.	2023/3/14-12	2
المثلث الآمن، اللمسة الآمنة.	2023/3/22-19	2
كيف أقول "لا".	2023/4/2-3/26	2
المقياس البعدي للبرنامج	2023/4/3	1
المقياس البعدي المؤجل	2023/5/9	**1**
بطاقة الملاحظة	2023/4/11-5	**4**
الاختبار المصور للأطفال	2023/3/23/استطلاعي 2023/4/4/قبلي 2023/4/13/بعدي	**3**

يتضح من الجدول السابق التجريب الاستطلاعي والنهائي لأدوات البحث (البرنامج التدريبي، بطاقة الملاحظة، الاختبارات القبلية البعدية المؤجلة، اختبار المواقف المصور).

3-4- 8- الأساليب الإحصائية المستخدمة:

- **نسبة الكسب البسيطة لهريدي (H-SGR).**

- **حجم الأثر:** لحساب حجم أثر أو فعالية البرنامج، استخدم المعيار الآتي لتفسير حجم الأثر (فهمي، 2005، 485):

الجدول (15)

معيار حجم الأثر

حجم الأثر	التقدير
0.1 وأقل من 0.3	**ضعيف**
0.3 وأقل من 0.5	**متوسط**
0.5 وما فوق	**مرتفع**

3-4-7- الصعوبات التي واجهت الباحثة في جمع المعلومات وتطبيق البحث:

لا بد لأي باحث من مواجهة مجموعة من الصعوبات في تطبيق بحثه، وقد واجهت الباحثة في دراستها مجموعة من الصعوبات كان أهمها:

- عدم توافر عدد كاف من أجهزة الأمن والسلامة في رياض الأطفال المتعلقة بالإسعافات الأولية والدفاع المدني.
- غياب التيار الكهربائي لاستخدام الحاسوب وجهاز الإسقاط.
- غياب الدعم المادي من قبل الجامعة للأبحاث والرسائل.
- التكلفة المادية الكبيرة للطباعة والمواصلات وغيرها من الإجراءات.
- عدم التعاون من قبل بعض الموظفين في وزارة التربية مع الباحثة.
- عدم إعطاء الباحثة أي وثيقة رغم تكرار الطلب والإلحاح دون فائدة.

❋ ❋ ❋ ❋ ❋ ❋

الفصل الرابع

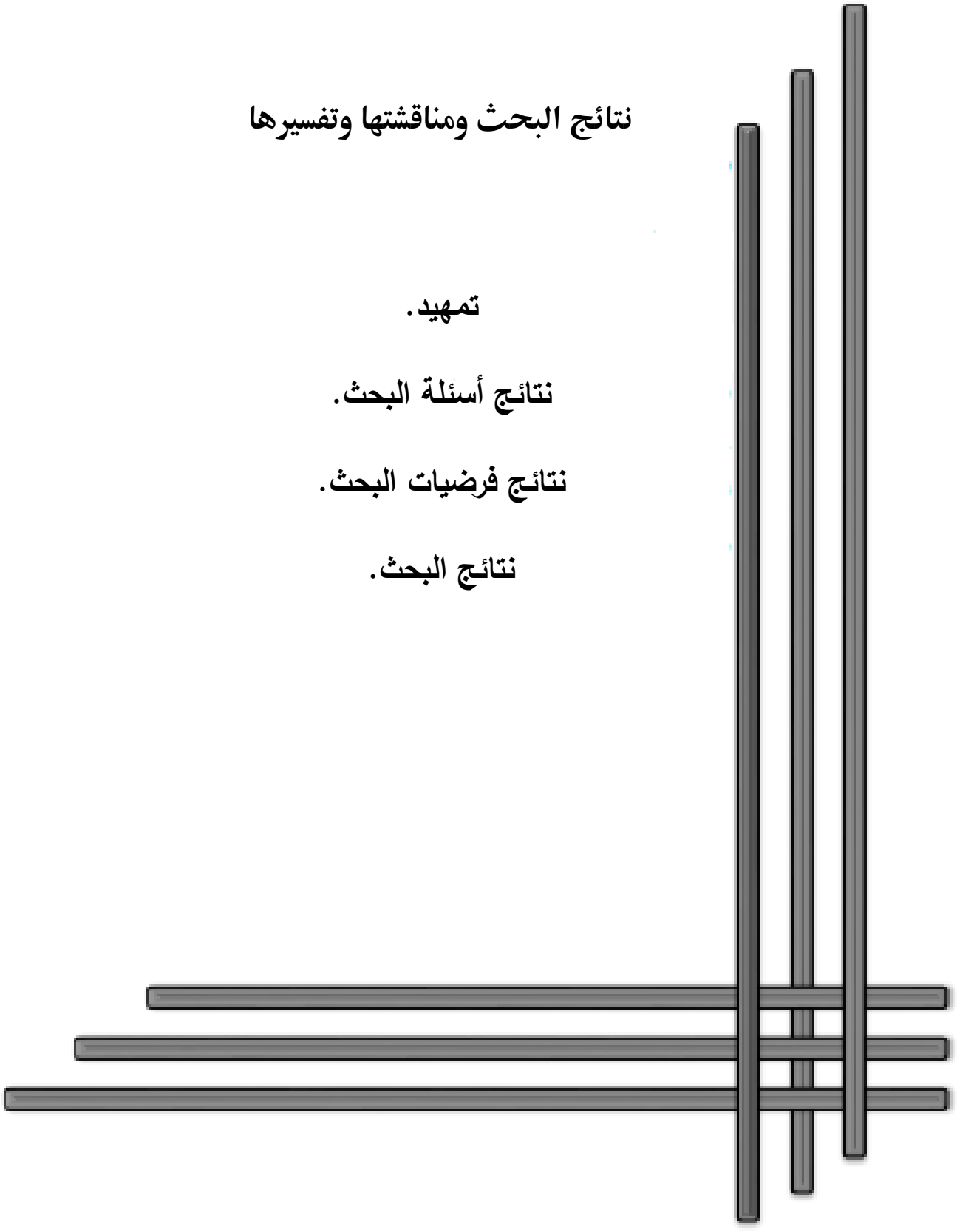
نتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها

تمهيد.

نتائج أسئلة البحث.

نتائج فرضيات البحث.

نتائج البحث.



الفصل الرابع

نتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها

تمهيد:

يتضمن هذا الفصل المعالجات الإحصائية وعرضاً مفصلاً للنتائج التي توصل إليها البحث وذلك بالإجابة عن أسئلتها، واختبار صحة فرضياتها، وعرض النتائج التي توصل إليها البحث في محورين:

- ✓ المحور الأول: النتائج المتعلّقة بأسئلة البحث ومناقشتها وتفسيرها لمعرفة فاعلية برنامج لتدريب معلمات رياض الأطفال في تطبيق أساليب تطبيق حقوق الطفل في الأمن والسلامة في ضوء المعايير الوطنية والعالمية.
- ✓ المحور الثاني: النتائج المتعلّقة بفرضيات البحث ومناقشتها وتفسيرها للتطبيقين القبلي والبعدي وأيضاً المؤجل.

4-1: نتائج أسئلة البحث: جاءت نتائج أسئلة البحث على النحو الآتي:

ما فاعلية برنامج لتدريب معلمات رياض الأطفال في أساليب تطبيق حقوق الطفل في الأمن السلامة في ضوء المعايير الوطنية والعالمية؟

للإجابة عن هذا السؤال حسبت نسبة الكسب البسيطة لهريدي (H-SGR) وفق المعادلة الآتية:

H-SGR= (M2-M1) / P؛ حيث:

H-SGR: نسبة الكسب البسيطة لهريدي.

M1: متوسط الدرجات في التطبيق القبلي.

M2: متوسط الدرجات في التطبيق البعدي.

P: الدرجة العظمى للاختبار.

حيث تصلح هذه المعادلة لقياس فاعلية البرامج والمعالجات التجريبية في البحوث التربوية التجريبية التي تعتمد الاختبارات والمقاييس غير الموقوته، وهي الاختبارات التي تقيس المعرفة والمهارات العقلية والاتجاهات، ولا تقيس السرعة في أداء الاختبار، ويكون البرنامج غير فعال إذا لم تبلغ نسبة الكسب (0.30)، وتكون الفعالية مقبولة بين (0.30-0.70)، وكبيرة بين (0.70-1) (هريدي سيد، 2017، 160-161).

وقد جاءت النتائج كما يوضح الجدول الآتي:

جدول (16)

نسبة الكسب البسيطة لهريدي

الأبعاد الفرعية	H-SGR	الدلالة
الإسعافات الأولية	0.648	**مقبولة**
الدفاع المدني	0.703	**كبيرة**
الحماية الجنسية	0.732	**كبيرة**
الدرجة الكلية	0.670	**مقبولة**

واستناداً إلى نتائج الجدول السابق نجد أن البرنامج التدريبي لمعلمات رياض الأطفال على تطبيق حق الطفل بالأمن والسلامة في ضوء المعايير الوطنية والعالمية، حقق فاعلية كبيرة في إكساب معلمات المجموعة التجريبية معياري (الدفاع المدني، والحماية الجنسية)، وفاعلية مقبولة في إكسابهن معيار (الإسعافات الأولية) والدرجة الكلية لمقياس الأمن والسلامة.

وتفسر الباحثة النتيجة بالآتي:

ما تضمنه البرنامج التدريبي لمعلمات رياض الأطفال على تطبيق حق الطفل بالأمن والسلامة في ضوء المعايير الوطنية والعالمية من أفكار تعليمية وتدريبية واضحة ومتسلسلة معروضة بشكل سهل وميسر مدعوم بالصور الحسية، بالإضافة إلى الالتزام من قبل أفراد عينة الدراسة، وحبهم للبرنامج التدريبي والتفاعل مع مفرداته، واستخدام الحاسوب وجهاز الإسقاط والصور والتفاعل الشخصي من قبل المدربة والمعلمات لأغراض التعليم والتعلم شكل عاملاً جاذباً للمعلمات نحو البرنامج والتفاعل مع مفرداته.

فضلاً عن كون الجوانب التي يستهدفها البرنامج والدراسة من الجوانب التي تهم المعلمات وتجذبهن، وتثير حواسهن، وارتباط المفردات بالمحتوى، وما فرضته الأزمات من دافعية لدى المعلمات للاهتمام بمفردات البرنامج.

فيما يتعلق بالحماية الجنسية فقد كانت فاعلية البرنامج في هذا الجانب كبيرة (0.732)، وهي الأعلى بين مفردات البرنامج، وهذا يدل على أن البرنامج تطرق لجانب مهم وفعال بطرائق علمية منظمة ومدروسة هدفها إيصال المعلومة بطريقة هادفة تسعى لتعريف الطفل بحواسة وأعضائه وكيفية حمايتها والتصرف السليم عند اقتراب أحد الغرباء منه، وكيفية القول "لا" في وجه من يقترب من خصوصياته، وكون الحماية الجنسية كانت ومازالت تسبب نوعاً من الحرج لدى الناس في تناولها وإيصالها إلى الطرف الأخر بطريقة علمية تهدف إلى حمايته، فكان البرنامج عاملاً جاذباً في هذا الجانب، فقد قامت الباحثة بالتطرق إلى الخطوات الأولى التي يجب أن تبنى عليها الحماية الجنسية في بيئتنا الاجتماعية المحافظة إذ تبدأ الأم بالحديث إلى الطفل بالتماهي بينه وبين نفس النوع إن كان ذكراً مثل الأب وإن كان أنثى مثل الأم، وهنا البذرة الأولى في الحماية الجنسية.

أما ما يتعلق بالدفاع المدني فكانت فاعلية هذا الجانب من البرنامج كبيرة بلغت (0.703)، وهذا دليل على أهمية الدفاع المدني والجوانب التدريبية المتضمنة فيه من استخدام الطفايات والتصرف في حال الزلازل، وهذا الجانب استحوذ على اهتمام واسع من قبل المعلمات لأن هذه التجارب قد تمر مع المعلمات في منازلهن وحيهن وهذا دفعهن إلى الاهتمام الواسع والتفاعل الكبير والرغبة الشديدة في اكتساب مفردات هذا الجانب والتدرب على استخدام الطفايات والإسعافات المتعلقة بالزلازل والكوارث الطبيعية والإخلاء السريع المنظم الهادف والتصرف بهدوء في حال الإخلاء الذي هدفه حماية الأطفال وإخراجهم أحياء سالمين دون أي أذى.

وقد حققت الإسعافات الأولية فاعلية مقبولة (0.648)، وذلك نتيجة وجود معرفة سابقة لدى المعلمات بكيفية التعامل مع الإصابات المتعلقة بالجروح والكدمات والنزف والصرع وغيرها، لأنها تجارب تتم بأغلب الأحيان يومياً في المنزل مع أطفالهن أو اخوتهن، أو أطفال الروضة، والحرب المفروضة على سورية جعلت من كل معلمة وأم طبيبة في منزلها وروضاتها إذ فرضت الحرب تعلم الإسعافات الأولية في المنزل والانترنت نتيجة الحاجة اليومية، وما أفرزته جائحة كورونا من

خبرات وتجارب جعلت المعلمات يهتممن أكثر بالإسعافات الأولية وكل تفاصيلها وإغناء مقتنيات الحقيبة الإسعافية لمعالجة الأوضاع التي تتطلب تدخلاً أولياً.

إن الفاعلية المقبولة للإسعافات الأولية ليست ضعفاً بل هي دليل كبير على نجاح البرنامج في إيصال الإسعافات الأولية للمعلمات بشكل منظم وعلمي، يعتمد على نوع الإصابة وكيفية التصرف خطوة خطوة دون خوف أو تردد، والتركيز على أن الطفل هو الأساس في العمل والمعالجة، ومحاولة معالجته بكل الطرائق والأساليب ينبع من الواجب الأخلاقي والتربوي والقيمي للمعلمات.

ويضاف إلى السابق الرغبة الشديدة من قبل المعلمات برفد ذاكرتهن ومخزونهن بمعلومات جديدة وهادفة، وكونهن زميلات للباحثة وكنّ جزءاً من عمل الباحثة في تكوين الأفكار الأساسية للبرنامج وترتيب الأفكار والأولويات، كل ما سبق شكل دافعاً لإتقان مفردات البرنامج التدريبي، فاعلية البرنامج لتدريب معلمات رياض الأطفال على تطبيق حق الطفل بالأمن والسلامة في ضوء المعايير الوطنية والعالمية.

4-2: نتائج فرضيات البحث: جاءت نتائج فرضيات البحث على النحو الآتي:

نتائج الفرضية الأولى ومناقشتها:

تنص هذه الفرضية على أنه: "**لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات معلمات المجموعة الضابطة ومتوسطات رتب درجات معلمات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي لمقياس أساليب تطبيق حق الطفل في الأمن والسلامة**".

للتحقق من صحة الفرضية استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات معلمات المجموعتين الضابطة والتجريبية على الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية لمقياس الأمن والسلامة قبل تطبيق البرنامج، كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول (17)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات معلمات المجموعتين الضابطة والتجريبية على مقياس أساليب تطبيق حق الطفل في الأمن والسلامة قبل تطبيق البرنامج

الأبعاد الفرعية	المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الإسعافات	الضابطة	8.27	.704

الأولية	التجريبية	8.13	.915
الدفاع المدني	الضابطة	2.27	.458
	التجريبية	2.20	.561
الحماية	الضابطة	1.93	.458
الجنسية	التجريبية	1.87	.516
الدرجة الكلية	الضابطة	12.47	.990
	التجريبية	12.20	1.521

يبين الجدول (17) متوسطات درجات معلمات المجموعتين الضابطة والتجريبية على الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية لمقياس أساليب تطبيق حق الطفل في الأمن والسلامة في التطبيق القبلي، وللكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات معلمات المجموعتين الضابطة والتجريبية على الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية لمقياس الأمن والسلامة قبل تطبيق البرنامج استخدم اختبار مان ويتني (Mann – Whitney) لعينتين مستقلتين، كما يبين الجدول الآتي:

الجدول (18)

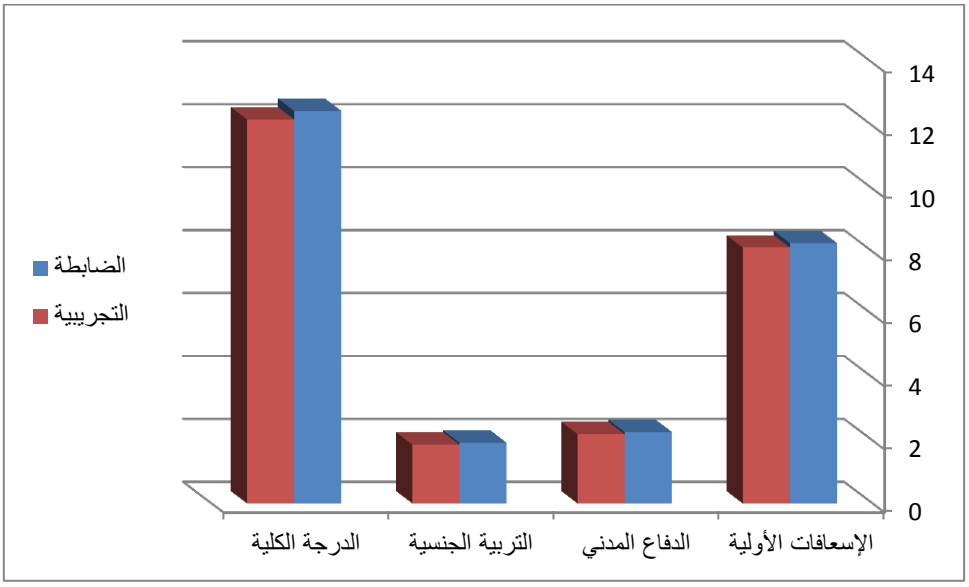
نتائج اختبار مان ويتني لدلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس أساليب تطبيق حق الطفل في الأمن والسلامة في التطبيق القبلي

الأبعاد الفرعية	المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	U	Z	القيمة الاحتمالية	القرار
الإسعافات الأولية	الضابطة	15	16.33	245.00	100.000	.554	.579	غير دال إحصائياً
	التجريبية	15	14.67	220.00				
الدفاع المدني	الضابطة	15	15.87	238.00	107.000	.285	.775	غير دال إحصائياً
	التجريبية	15	15.13	227.00				
الحماية الجنسية	الضابطة	15	15.97	239.50	105.500	.393	.694	غير دال إحصائياً
	التجريبية	15	15.03	225.50				
الدرجة الكلية	الضابطة	15	16.07	241.00	104.000	.364	.716	غير دال إحصائياً
	التجريبية	15	14.93	224.00				

يتبين من الجدول (18) أن قيمة (Z) بلغت على الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية لمقياس الأمن والسلامة (0.554، 0.285، 0.393، 0.364) على التوالي عند القيم الاحتمالية (0.579،

0.775، 0.694، 0.716)، وهي أكبر من مستوى الدلالة المعتمد في البحث (0.05) ولذا تقبل الفرضية الصفرية أي: **لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات معلمات المجموعة الضابطة ومتوسطات رتب درجات معلمات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي لمقياس أساليب تطبيق حق الطفل في الأمن والسلامة**، وهذا يدل على أن مجموعتي البحث متكافئتان في متغير الأمن والسلامة، ولا توجد خبرات سابقة لكلا المجموعتين، وهذا يشكل دافعاً للتطبيق لمعرفة الفرق بين المجموعتين، ومعرفة دلائل المقياس وأهميته وفاعليته وفاعلية البرنامج المستخدم لهذه الغاية.

ويوضح المخطط البياني الآتي المتوسطات الحسابية لدرجات معلمات المجموعتين الضابطة والتجريبية على الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية لمقياس الأمن والسلامة في التطبيق القبلي:



المخطط البياني (1) المتوسطات الحسابية لدرجات معلمات المجموعتين الضابطة والتجريبية على مقياس أساليب تطبيق حق الطفل في الأمن والسلامة في التطبيق القبلي

نتائج الفرضية الثانية ومناقشتها:

تنص هذه الفرضية على أنه: "**لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات معلمات المجموعة الضابطة ومتوسطات رتب درجات معلمات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي المباشر لمقياس أساليب تطبيق حق الطفل في الأمن والسلامة**".

للتحقق من صحة الفرضية استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات معلمات المجموعتين الضابطة والتجريبية على الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية لمقياس أساليب تطبيق حق الطفل في الأمن والسلامة في التطبيق البعدي المباشر، كما هو موضح في الجدول الآتي:

الجدول (19)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات معلمات المجموعتين الضابطة والتجريبية على مقياس أساليب تطبيق حق الطفل في الأمن والسلامة في التطبيق البعدي المباشر

الأبعاد الفرعية	المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الإسعافات الأولية	الضابطة	15.07	1.100
	التجريبية	31.47	1.246
الدفاع المدني	الضابطة	4.13	.640
	التجريبية	8.53	.516
الحماية الجنسية	الضابطة	3.20	.414
	التجريبية	7.73	.458
الدرجة الكلية	الضابطة	22.40	1.595
	التجريبية	47.73	1.668

يبين الجدول (19) متوسطات درجات معلمات المجموعتين الضابطة والتجريبية على الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية لمقياس أساليب تطبيق حق الطفل في الأمن والسلامة في التطبيق البعدي المباشر، وللكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات معلمات المجموعتين الضابطة والتجريبية على الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية لمقياس الأمن والسلامة في التطبيق البعدي المباشر استخدمت اختبار مان ويتني (Mann – Whitney) لعينتين مستقلتين، كما يبين الجدول الآتي:

جدول (20)

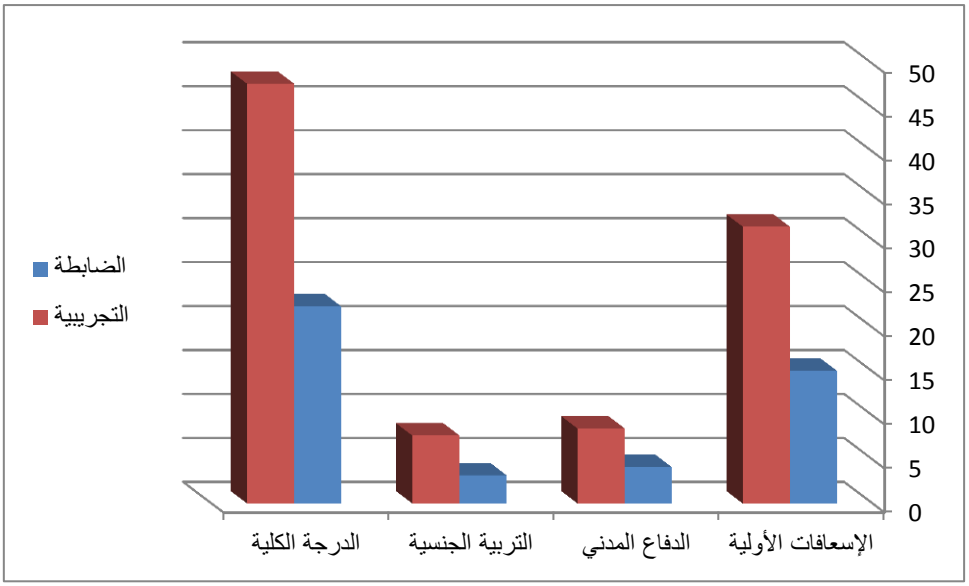
نتائج اختبار مان ويتني لدلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس أساليب تطبيق حق الطفل في الأمن والسلامة في التطبيق البعدي المباشر

الأبعاد الفرعية	المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	U	Z	القيمة الاحتمالية	القرار
الإسعافات الأولية	الضابطة	15	8.00	120.00	.000	4.709	.000	دال إحصائياً
	التجريبية	15	23.00	345.00				
الدفاع المدني	الضابطة	15	8.00	120.00	.000	4.814	.000	دال إحصائياً
	التجريبية	15	23.00	345.00				
الحماية الجنسية	الضابطة	15	8.00	120.00	.000	4.962	.000	دال إحصائياً
	التجريبية	15	23.00	345.00				
الدرجة الكلية	الضابطة	15	8.00	120.00	.000	4.704	.000	دال إحصائياً
	التجريبية	15	23.00	345.00				

يتبين من خلال الجدول (20) أن قيمة (Z) قد بلغت على التسلسل بالنسبة للأبعاد الفرعية والدرجة الكلية لمقياس أساليب تطبيق حق الطفل في الأمن والسلامة كما يأتي: (4.709، 4.814، 4.962، 4.704) عند القيم الاحتمالية (0.000، 0.000، 0.000، 0.000)، وهي أصغر من مستوى الدلالة المعتمد في البحث (0.05) ولذا ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة؛ أي: **توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات معلمات المجموعة الضابطة ومتوسطات رتب درجات معلمات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي المباشر لمقياس أساليب تطبيق حق الطفل في الأمن والسلامة، والفروق لصالح معلمات المجموعة التجريبية.**

وتفسر هذه النتيجة بامتلاك معلمات المجموعة التجريبية المعلومات والمفردات المتعلقة بجوانب الإسعافات الأولية والدفاع المدني والحماية الجنسية نتيجة التعرض للتدريب على البرنامج نتيجة التعرض للتدريب والمعلومات الجديدة التي قدمها البرنامج للمتدربات (المجوعة التجريبية) واكتساب مفرداته بعد التدريب واكتساب الخبرة والتجربة لأن البرنامج جعل التدريب يعتمد على التعلم الذاتي أكثر من التلقين بهدف انتقال التعلم، وجعل أفراد المجموعة التجريبية يمتلكون المعلومات بشكل أفضل وهو دليل على فاعلية التدريب.

ويوضح المخطط البياني الآتي المتوسطات الحسابية لدرجات معلمات المجموعتين الضابطة والتجريبية على الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية لمقياس الأمن والسلامة في التطبيق البعدي المباشر:



المخطط البياني (2) المتوسطات الحسابية لدرجات معلمات المجموعتين الضابطة والتجريبية على مقياس أساليب تطبيق حق الطفل في الأمن والسلامة في التطبيق البعدي المباشر

نتائج الفرضية الثالثة ومناقشتها:

تنص هذه الفرضية على أنه: "**لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات معلمات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي المباشر لمقياس أساليب تطبيق حق الطفل في الأمن والسلامة**".

للتحقق من صحة الفرضية استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات معلمات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي المباشر على الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية لمقياس أساليب تطبيق حق الطفل في الأمن والسلامة، كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول (21)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات معلمات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي المباشر لمقياس أساليب تطبيق حق الطفل في الأمن والسلامة

الأبعاد الفرعية	التطبيق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الإسعافات الأولية	القبلي	8.13	.915
	البعدي المباشر	31.47	1.246
الدفاع المدني	القبلي	2.20	.561
	البعدي المباشر	8.53	.516
الحماية الجنسية	القبلي	1.87	.516
	البعدي المباشر	7.73	.458
الدرجة الكلية	القبلي	12.20	1.521
	البعدي المباشر	47.73	1.668

يتضح من الجدول (21) أن متوسطات درجات معلمات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي المباشر أعلى منها في التطبيق القبلي، وللكشف عن دلالة الفروق بين التطبيقين القبلي والبعدي المباشر استخدمت اختبار ويلكوكسون (Wilcoxon Test) لعينتين مرتبطتين، كما يبين الجدول الآتي:

جدول (22)

نتائج اختبار ويلكوكسون لدلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات معلمات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي المباشر لمقياس أساليب تطبيق حق الطفل في الأمن والسلامة

الأبعاد الفرعية	الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	القيمة الاحتمالية	القرار	حجم الأثر	دلالة حجم الأثر
الإسعافات الأولية	السالبة	0	.00	.00	3.453	.001	دال	.892	مرتفع
	الموجبة	15	8.00	120.00					
	المتعادلة	0							
الدفاع المدني	السالبة	0	.00	.00	3.501	.000	دال	.904	مرتفع
	الموجبة	15	8.00	120.00					
	المتعادلة	0							

الحماية الجنسية	السالبة	0	.00	.00	3.573	.000	دال	.923	مرتفع
	الموجبة	15	8.00	120.00					
	المتعادلة	0							
الدرجة الكلية	السالبة	0	.00	.00	3.418	.001	دال	.883	مرتفع
	الموجبة	15	8.00	120.00					
	المتعادلة	0							

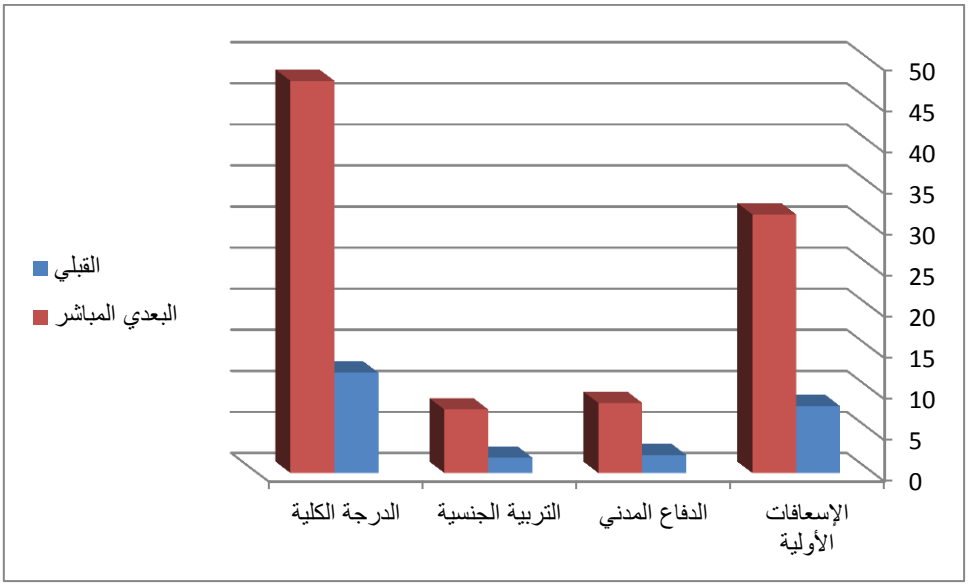
يتبين من الجدول (22) أن قيمة (Z) قد بلغت على التسلسل بالنسبة لكل من الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية لمقياس أساليب تطبيق حق الطفل في الأمن والسلامة كما يأتي: (3.453، 3.501، 3.573، 3.418) عند القيم الاحتمالية (0.001، 0.000، 0.000، 0.001)، وهي أصغر من مستوى الدلالة المعتمد في البحث (0.05) ولذا ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة أي: "**توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات معلمات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي المباشر لمقياس أساليب تطبيق حق الطفل في الأمن والسلامة**"، **لصالح التطبيق البعدي المباشر**.

ومن أجل تعرّف مقدار الكسب أو التعلم الحاصل لدى معلمات المجموعة التجريبية التي طبق عليها البرنامج حُسب حجم الأثر وفق القانون الآتي: $\frac{Z}{\sqrt{n}}$ وقد تراوحت قيمه بين (0.883−0.923) في جميع الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية لمقياس الأمن والسلامة، وبالعودة إلى الجدول (22) يلاحظ أنه حجم أثر مرتفع يؤكد أن للبرنامج أثراً مرتفعاً في إكساب معايير الأمن والسلامة لدى معلمات المجموعة التجريبية.

ونتيجة ضعف امتلاك المعلمات المعلومات في التطبيق القبلي بسبب كون التجربة جديدة بالنسبة إليهن وتعلم المهارات الأولية المتعلقة بالإسعافات الأولية والدفاع المدني والحماية الجنسية، وكيفية التعامل معها، وحب المعلمات ودافعيتهن لتعلم المعلومات الجديدة وتوظيفها وتعلم الجديد في الجوانب التي يستهدفها البرنامج بسبب ما فرضته الأزمات ضرورة تعلم الأمور المتعلقة بالإسعافات الأولية والدفاع المدني والحماية الجنسية وغيرها من الجوانب التي ساهمت في امتلاك قدرة كبيرة على التطبيق البعدي المباشر، فضلاً عن اصطدام معظم الأمهات في هذه المرحلة بسلوك أبنائهن المراهقين وثقافتهم الخاصة من خلال الأغاني وغيرها، كان لا بد من وضع بعض الضوابط المنتظمة في المراحل المبكرة، عن طريق إدخال الحماية الجنسية عند طفل الروضة وذلك لتوجيه الأبناء للمحافظة على ثقافة المجتمع الجنسية لأن مجتمعنا مجتمع

عربي عريق ملتزم كان لا بد من تحديد الطريقة التي يجب أن يتعلم فيها الطفل ويحصل على ثقافة الحماية الجنسية، وفصلت الباحثة للمعلمات المتدربات هذا الأمر من عمر ثلاث سنوات والتمييز في النوع (ذكر أو أنثى) حتى مرحلة المراهقة والانتقال من مرحلة إلى أخرى، وأجابت الباحثة عن جميع التساؤلات من خلال الاطلاع وقراءة أكبر قدر ممكن من الأفكار والمعلومات وبعدها تبلورت لتصبح خطة عمل توصل إلى نتيجة مرضية.

ويوضح المخطط البياني الآتي المتوسطات الحسابية لدرجات معلمات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي المباشر على الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية لمقياس الأمن والسلامة:



المخطط البياني (3) المتوسطات الحسابية لدرجات معلمات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي المباشر على الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية لمقياس أساليب تطبيق حق الطفل في الأمن والسلامة

نتائج الفرضية الرابعة ومناقشتها:

تنص هذه الفرضية على أنه: "**لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات معلمات المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي المباشر والبعدي المؤجل لمقياس أساليب تطبيق حق الطفل في الأمن والسلامة**".

للتحقق من صحة الفرضية استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات معلمات المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي المباشر والبعدي المؤجل على الأبعاد الفرعية

والدرجة الكلية لمقياس أساليب تطبيق حق الطفل في الأمن والسلامة، كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول (23)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات معلمات المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي المباشر والبعدي المؤجل لمقياس أساليب تطبيق حق الطفل في الأمن والسلامة

الأبعاد الفرعية	التطبيق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الإسعافات الأولية	البعدي المباشر	31.47	1.246
	البعدي المؤجل	31.40	1.242
الدفاع المدني	البعدي المباشر	8.53	.516
	البعدي المؤجل	8.47	.516
الحماية الجنسية	البعدي المباشر	7.73	.458
	البعدي المؤجل	7.67	.488
الدرجة الكلية	البعدي المباشر	47.73	1.668
	البعدي المؤجل	47.53	1.685

يبين الجدول (23) متوسطات درجات معلمات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي المباشر والتطبيق البعدي المؤجل، وللكشف عن دلالة الفروق بين التطبيقين البعدي المباشر والبعدي المؤجل استخدم اختبار ويلكوكسون (Wilcoxon Test) لعينتين مرتبطتين، كما يبين الجدول الآتي:

جدول (24)

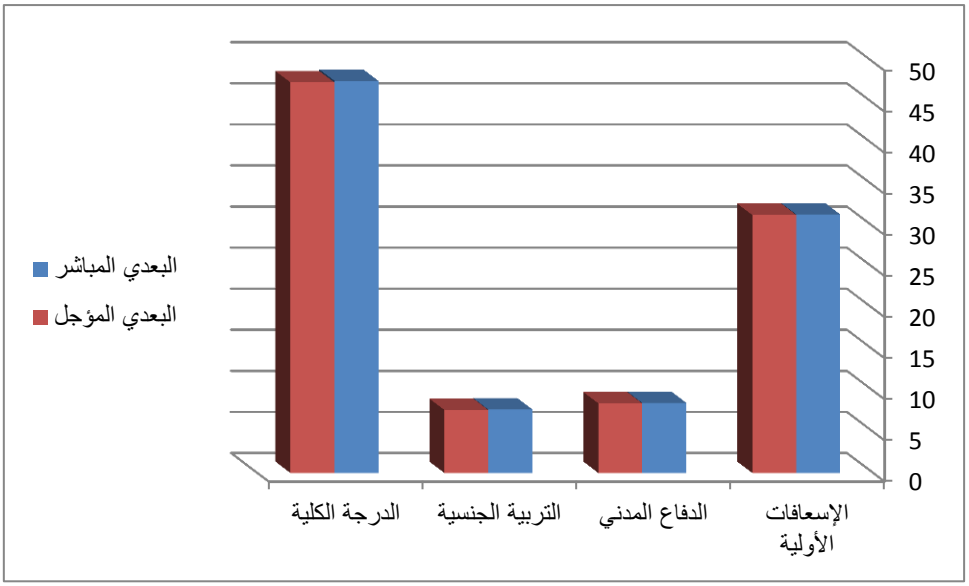
نتائج اختبار ويلكوكسون لدلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات معلمات المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي المباشر والبعدي المؤجل لمقياس أساليب تطبيق حق الطفل في الأمن والسلامة

الأبعاد الفرعية	الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	القيمة الاحتمالية	القرار
الإسعافات الأولية	السالبة	1	1.00	1.00	1.000	.317	غير دال إحصائياً
	الموجبة	0	.00	.00			
	المتعادلة	14					
الدفاع المدني	السالبة	1	1.00	1.00	1.000	.317	غير دال إحصائياً
	الموجبة	0	.00	.00			
	المتعادلة	14					
الحماية الجنسية	السالبة	1	1.00	1.00	1.000	.317	غير دال إحصائياً
	الموجبة	0	.00	.00			
	المتعادلة	14					
الدرجة الكلية	السالبة	3	2.00	6.00	1.732	.083	غير دال إحصائياً
	الموجبة	0	.00	.00			
	المتعادلة	12					

يتبين من الجدول (24) أن قيمة (Z) بلغت على التسلسل بالنسبة إلى كلّ من الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية لمقياس أساليب تطبيق حق الطفل في الأمن والسلامة: (1.000، 1.000، 1.000، 1.732) عند القيم الاحتمالية (0.317، 0.317، 0.317، 0.083) وهي أكبر من مستوى الدلالة المعتمد في البحث (0.05) لذا تقبل الفرضية الصفرية؛ أي: "**لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات معلمات المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي المباشر والبعدي المؤجل لمقياس أساليب تطبيق حق الطفل في الأمن والسلامة**".

وذلك لأن معلمات المجموعة التجريبية يمتلكن المعلومات ذاتها في التطبيقين البعدي المباشر والبعدي المؤجل، وهذا دليل على أن المعلومات المتعلقة بالإسعافات الأولية والدفاع المدني والحماية الجنسية راسخة في أذهان المعلمات في التطبيقين، وهذا دليل آخر على فاعلية التدريب الموجه للمعلمات في هذا البرنامج التدريبي.

ويوضح المخطط البياني الآتي المتوسطات الحسابية لدرجات معلمات المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي المباشر والبعدي المؤجل على الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية لمقياس الأمن والسلامة:



المخطط البياني (4) المتوسطات الحسابية لدرجات معلمات المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي المباشر والبعدي المؤجل على الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية لمقياس أساليب تطبيق حق الطفل في الأمن والسلامة

نتائج الفرضية الخامسة ومناقشتها:

تنص هذه الفرضية على أنه: "**لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات معلمات المجموعة الضابطة ومتوسطات رتب درجات معلمات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي لبطاقة ملاحظة مهارات أساليب تطبيق حق الطفل في الأمن والسلامة**".

للتحقق من صحة الفرضية استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات معلمات المجموعتين الضابطة والتجريبية على الدرجة الكلية لبطاقة ملاحظة مهارات أساليب تطبيق حق الطفل في الأمن والسلامة قبل تطبيق البرنامج، كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول (25)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات معلمات المجموعتين الضابطة والتجريبية على بطاقة ملاحظة مهارات أساليب تطبيق حق الطفل في الأمن والسلامة قبل تطبيق البرنامج

بطاقة الملاحظة	المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الدرجة الكلية	الضابطة	16.40	1.352
	التجريبية	16.33	1.676

يبين الجدول (25) متوسطات درجات معلمات المجموعتين الضابطة والتجريبية على الدرجة الكلية لبطاقة ملاحظة مهارات أساليب تطبيق حق الطفل في الأمن والسلامة في التطبيق القبلي، وللكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات معلمات المجموعتين الضابطة والتجريبية على الدرجة الكلية لبطاقة ملاحظة مهارات الأمن والسلامة قبل تطبيق البرنامج استخدم اختبار مان ويتني (Mann – Whitney) لعينتين مستقلتين، كما يبين الجدول الآتي:

جدول (26)

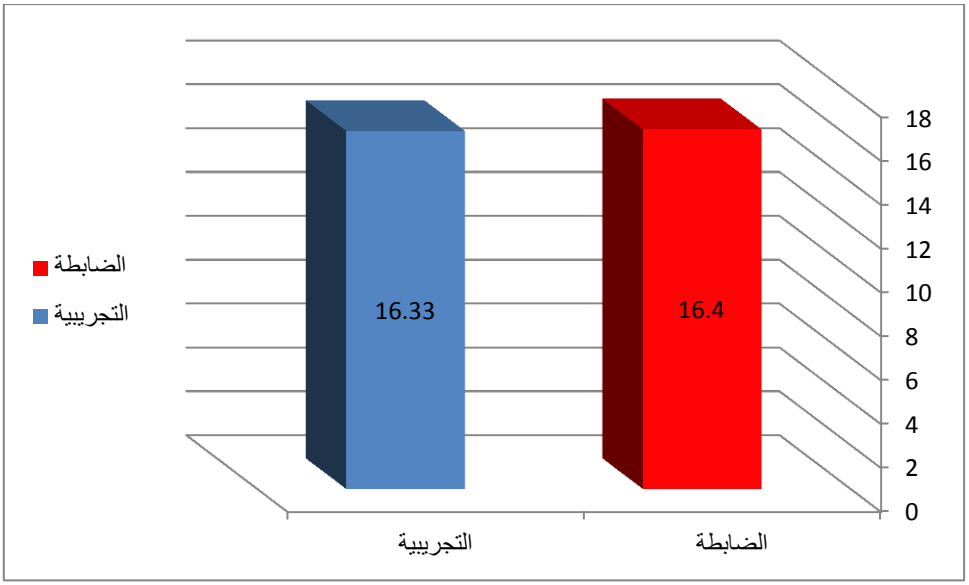
نتائج اختبار مان ويتني لدلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة على بطاقة ملاحظة مهارات أساليب تطبيق حق الطفل في الأمن والسلامة في التطبيق القبلي

الأبعاد الفرعية	المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	U	Z	القيمة الاحتمالية	القرار
الدرجة الكلية	الضابطة	15	15.60	234.00	111.000	.063	.950	غير دال إحصائياً
	التجريبية	15	15.40	231.00				

يتبين من الجدول (26) أن قيمة (Z) قد بلغت على الدرجة الكلية لبطاقة ملاحظة مهارات أساليب تطبيق حق الطفل في الأمن والسلامة (0.063) عند القيمة الاحتمالية (0.950)، وهي أكبر من مستوى الدلالة المعتمد في البحث (0.05)، لذا تقبل الفرضية الصفرية أي: **لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات معلمات المجموعة الضابطة ومتوسطات رتب درجات معلمات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي لبطاقة ملاحظة مهارات أساليب تطبيق حق الطفل في الأمن والسلامة**، وهذا يدل على أن مجموعتي البحث متكافئتان في متغير مهارات أساليب تطبيق حق الطفل في الأمن والسلامة، ولا توجد معلومات مسبقة تجعل إحدى

المجموعتين متفوقة على الأخرى، وهذا يعني أن للبرنامج قوة وفاعلية في إيصال المعلومة المتعلقة بالتدريب.

ويوضح المخطط البياني الآتي المتوسطات الحسابية لدرجات معلمات المجموعتين الضابطة والتجريبية على الدرجة الكلية لبطاقة ملاحظة مهارات أساليب تطبيق حق الطفل في الأمن والسلامة في التطبيق القبلي:



المخطط البياني (5) المتوسطات الحسابية لدرجات معلمات المجموعتين الضابطة والتجريبية على بطاقة ملاحظة مهارات أساليب تطبيق حق الطفل في الأمن والسلامة في التطبيق القبلي

نتائج الفرضية السادسة ومناقشتها:

تنص هذه الفرضية على أنه: "**لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات معلمات المجموعة الضابطة ومتوسطات رتب درجات معلمات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي المباشر لبطاقة ملاحظة مهارات أساليب تطبيق حق الطفل في الأمن والسلامة**".

للتحقق من صحة الفرضية استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات معلمات المجموعتين الضابطة والتجريبية على الدرجة الكلية لبطاقة ملاحظة مهارات الأمن والسلامة في التطبيق البعدي المباشر، كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول (27)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات معلمات المجموعتين الضابطة والتجريبية على بطاقة ملاحظة مهارات أساليب تطبيق حق الطفل في الأمن والسلامة في التطبيق البعدي المباشر

بطاقة الملاحظة	المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الدرجة الكلية	الضابطة	17.87	1.060
	التجريبية	57.80	2.077

يبين الجدول (27) متوسطات درجات معلمات المجموعتين الضابطة والتجريبية على الدرجة الكلية لبطاقة ملاحظة مهارات أساليب تطبيق حق الطفل في الأمن والسلامة في التطبيق البعدي المباشر، وللكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات معلمات المجموعتين الضابطة والتجريبية على الدرجة الكلية لبطاقة ملاحظة مهارات الأمن والسلامة في التطبيق البعدي المباشر استخدم اختبار مان ويتني (Mann – Whitney) لعينتين مستقلتين، كما يبين الجدول الآتي:

جدول (28)

نتائج اختبار مان ويتني لدلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة على بطاقة ملاحظة مهارات أساليب تطبيق حق الطفل في الأمن والسلامة في التطبيق البعدي المباشر

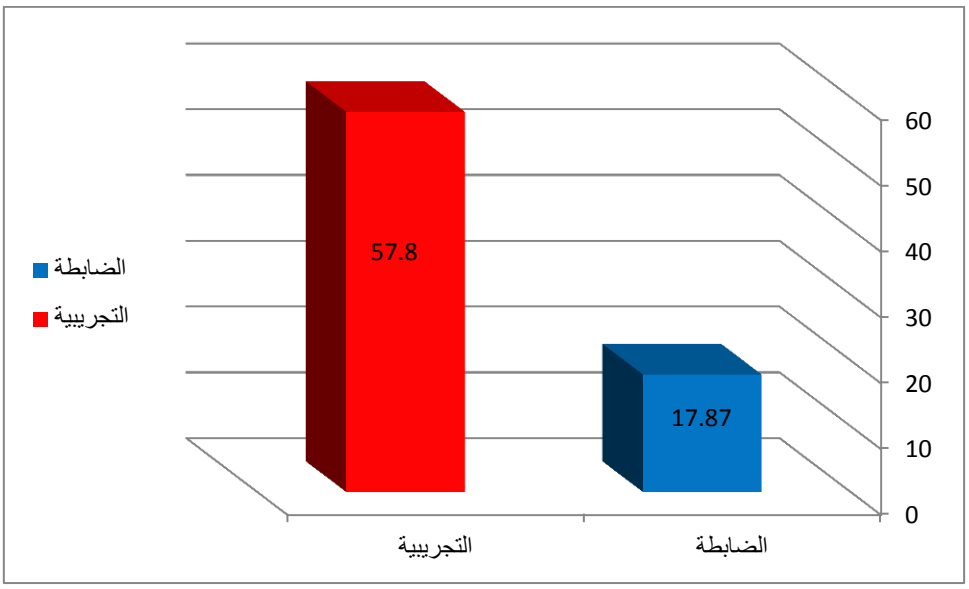
بطاقة الملاحظة	المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	U	Z	القيمة الاحتمالية	القرار
الدرجة الكلية	الضابطة	15	8.00	120.00	.000	4.697	.000	دال إحصائياً
	التجريبية	15	23.00	345.00				

يتبين من الجدول (28) أن قيمة (Z) قد بلغت على الدرجة الكلية لبطاقة ملاحظة مهارات الأمن والسلامة (4.697) عند القيمة الاحتمالية (0.000)، وهي أصغر من مستوى الدلالة المعتمد في البحث (0.05) لذا ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة؛ أي: **توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات معلمات المجموعة الضابطة ومتوسطات رتب**

درجات معلمات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي المباشر لبطاقة ملاحظة مهارات أساليب تطبيق حق الطفل في الأمن والسلامة، والفروق لصالح معلمات المجموعة التجريبية.

وهذا يدل على فاعلية البرنامج وانتقال الأثر التعلم بالتدريب لأن معلمات المجموعة التجريبية اكتسبن الخبرة والمهارة في الإسعافات الأولية والدفاع المدني والحماية الجنسية، حقق البرنامج الغرض الذي وضع من أجله.

ويوضح المخطط البياني الآتي المتوسطات الحسابية لدرجات معلمات المجموعتين الضابطة والتجريبية على الدرجة الكلية لبطاقة ملاحظة مهارات الأمن والسلامة في التطبيق البعدي المباشر:



المخطط البياني (6) المتوسطات الحسابية لدرجات معلمات المجموعتين الضابطة والتجريبية على بطاقة ملاحظة مهارات أساليب تطبيق حق الطفل في الأمن والسلامة في التطبيق البعدي المباشر

نتائج الفرضية السابعة ومناقشتها:

تنص هذه الفرضية على أنه: "**لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات معلمات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي المباشر لبطاقة ملاحظة مهارات أساليب تطبيق حق الطفل في الأمن والسلامة**".

للتحقق من صحة الفرضية استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات معلمات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي المباشر على الدرجة الكلية لبطاقة ملاحظة مهارات أساليب تطبيق حق الطفل في الأمن والسلامة، كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول (29)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات معلمات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي المباشر لبطاقة ملاحظة مهارات أساليب تطبيق حق الطفل في الأمن والسلامة

بطاقة الملاحظة	التطبيق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الدرجة الكلية	القبلي	16.33	1.676
	البعدي المباشر	57.80	2.077

يتضح من الجدول (29) أن متوسطات درجات معلمات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي المباشر أعلى منها في التطبيق القبلي، وللكشف عن دلالة الفروق بين التطبيقين القبلي والبعدي المباشر استخدم اختبار ويلكوكسون (Wilcoxon Test) لعينتين مرتبطتين، كما يبين الجدول الآتي:

جدول (30)

نتائج اختبار ويلكوكسون لدلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات معلمات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي المباشر لبطاقة ملاحظة مهارات أساليب تطبيق حق الطفل في الأمن والسلامة

بطاقة الملاحظة	الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	القيمة الاحتمالية	القرار	حجم الأثر	دلالة حجم الأثر
الدرجة	السالبة	0	.00	.00	3.417	.001	دال	.883	مرتفع

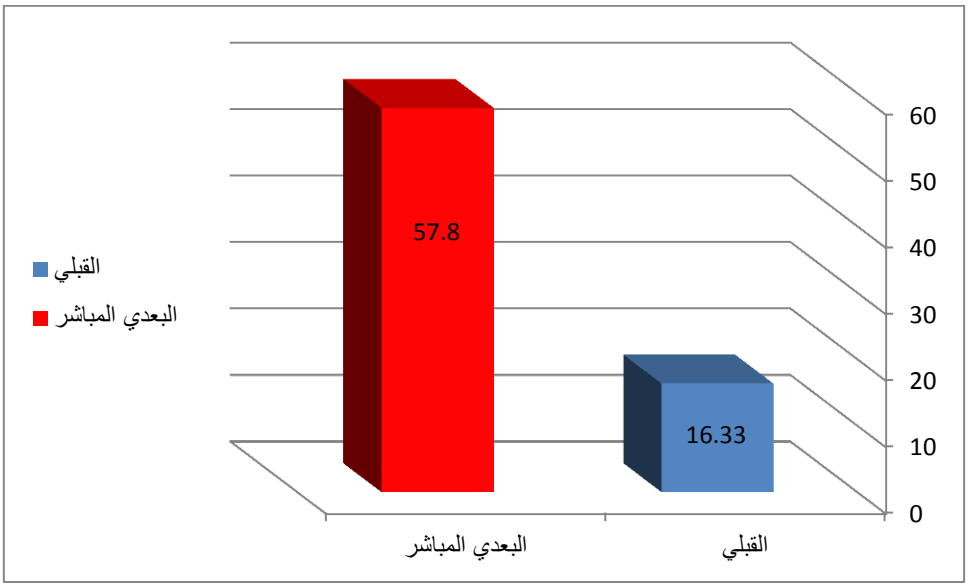
الكلية	الموجبة	15	8.00	120.00
	المتعادلة	0		

يتبين من الجدول (30) أن قيمة (Z) قد بلغت على الدرجة الكلية لبطاقة ملاحظة مهارات أساليب تطبيق حق الطفل في الأمن والسلامة (3.417) عند القيمة الاحتمالية (0.001) وهي أصغر من مستوى الدلالة المعتمد في البحث (0.05) لذا ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة أي: "**توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات معلمات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي المباشر لبطاقة ملاحظة مهارات أساليب تطبيق حق الطفل في الأمن والسلامة**"، **لصالح التطبيق البعدي المباشر**.

ومن أجل تعرّف مقدار الكسب أو التعلم الحاصل لدى معلمات المجموعة التجريبية التي طبق عليها البرنامج حُسب حجم الأثر وفق القانون الآتي: $\frac{Z}{\sqrt{n}}$ وقد بلغت قيمته (0.883) على الدرجة الكلية لبطاقة ملاحظة مهارات أساليب تطبيق حق الطفل في الأمن والسلامة، وبالعودة إلى الجدول يلاحظ أنه حجم أثر مرتفع يؤكد أن للبرنامج أثراً مرتفعاً في إكساب معلمات المجموعة التجريبية مهارات الأمن والسلامة.

ونتيجة عدم وجود خبرة سابقة للمعلمات في التطبيق القبلي في الجوانب المتعلقة بالإسعافات الأولية والدفاع المدني والحماية الجنسية اكتسبت المعلمات بالتدريب والتطبيق العملي والخبرة والتجربة وهذا يؤكد فاعلية التدريب الموجه للمعلمات وفاعلية البرنامج وتحقيقه لأهدافه التي وضعت مسبقا.

ويوضح المخطط البياني الآتي المتوسطات الحسابية لدرجات معلمات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي المباشر على الدرجة الكلية لبطاقة ملاحظة مهارات أساليب تطبيق حق الطفل في الأمن والسلامة:



المخطط البياني (7) المتوسطات الحسابية لدرجات معلمات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي المباشر على الدرجة الكلية لبطاقة ملاحظة مهارات أساليب تطبيق حق الطفل في الأمن والسلامة

نتائج الفرضية الثامنة ومناقشتها:

تنص هذه الفرضية على أنه: "**لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات معلمات المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي المباشر والبعدي المؤجل لبطاقة ملاحظة مهارات أساليب تطبيق حق الطفل في الأمن والسلامة**".

للتحقق من صحة الفرضية استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات معلمات المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي المباشر والبعدي المؤجل على الدرجة الكلية لبطاقة ملاحظة مهارات الأمن والسلامة، كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول (31)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات معلمات المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي المباشر والبعدي المؤجل لبطاقة ملاحظة مهارات الأمن والسلامة

بطاقة الملاحظة	التطبيق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الدرجة الكلية	البعدي المباشر	57.80	2.077
	البعدي المؤجل	58.13	1.642

يبين الجدول (31) متوسطات درجات معلمات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي المباشر والتطبيق البعدي المؤجل، وللكشف عن دلالة الفروق بين التطبيقين البعدي المباشر والبعدي المؤجل استخدم اختبار ويلكوكسون (Wilcoxon Test) لعينتين مرتبطتين، كما يبين الجدول الآتي:

جدول (32)

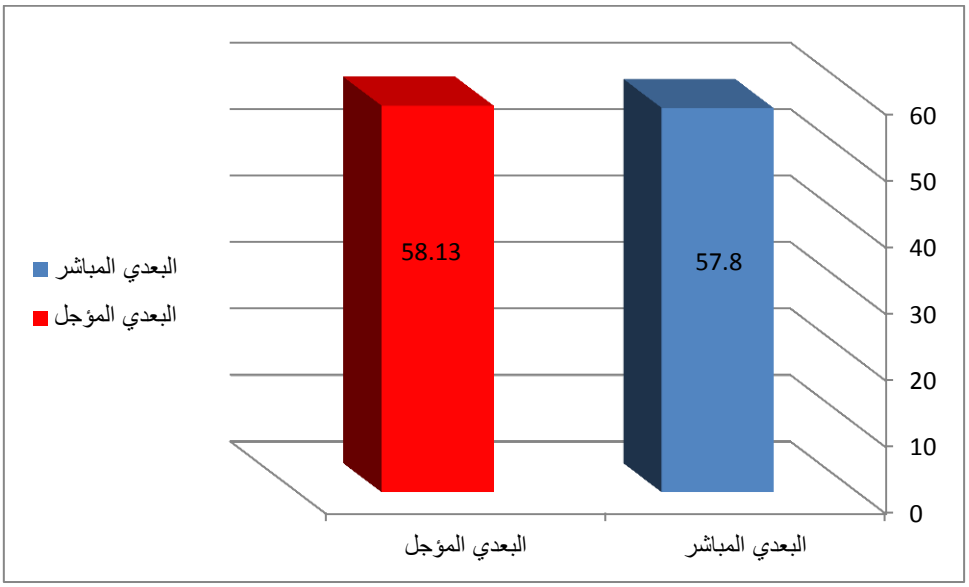
نتائج اختبار ويلكوكسون لدلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات معلمات المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي المباشر والبعدي المؤجل لبطاقة ملاحظة مهارات أساليب تطبيق حق الطفل في الأمن والسلامة

بطاقة الملاحظة	الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	القيمة الاحتمالية	القرار
الدرجة الكلية	السالبة	2	3.50	7.00	1.265	.206	غير دال إحصائياً
	الموجبة	5	4.20	21.00			
	المتعادلة	8					

يتبين من الجدول (32) أن قيمة (Z) بلغت على الدرجة الكلية لبطاقة ملاحظة مهارات الأمن والسلامة (1.265) عند القيمة الاحتمالية (0.206)، وهي أكبر من مستوى الدلالة المعتمد في البحث (0.05) لذا تقبل الفرضية الصفرية أي: "**لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات معلمات المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي المباشر والمؤجل لبطاقة ملاحظة مهارات أساليب تطبيق حق الطفل في الأمن والسلامة**".

وهذا دليل على ترسيخ التدريب في أذهان المعلمات وبقائه وانتقاله ودوامه في التطبيقين البعدي والمؤجل دليل على الفاعلية والأثر تحقيق البرنامج لأهدافه وأغراضه التي تم تحديدها مسبقاً.

ويوضح المخطط البياني الآتي المتوسطات الحسابية لدرجات معلمات المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي المباشر والبعدي المؤجل على الدرجة الكلية لبطاقة ملاحظة مهارات أساليب تطبيق حق الطفل في الأمن والسلامة:



المخطط البياني (8) المتوسطات الحسابية لدرجات معلمات المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي المباشر والبعدي المؤجل على الدرجة الكلية لبطاقة ملاحظة مهارات أساليب تطبيق حق الطفل في الأمن والسلامة

نتائج الفرضية التاسعة ومناقشتها:

تنص هذه الفرضية على أنه: "**لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال معلمات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي المباشر للاختبار المصور**".

للتحقق من صحة الفرضية استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أطفال معلمات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي المباشر على الدرجة الكلية للاختبار المصور، كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول (33)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أطفال معلمات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي المباشر للاختبار المصور

الاختبار المصور	التطبيق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الدرجة الكلية	القبلي	2.05	.605
	البعدي المباشر	7.15	.745

يتضح من الجدول (33) بأن متوسطات درجات أطفال معلمات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي المباشر أعلى منها في التطبيق القبلي، وللكشف عن دلالة الفروق بين التطبيقين القبلي

والبعدي المباشر استخدمت اختبار ويلكوكسون (Wilcoxon Test) لعينتين مرتبطتين، كما يبين الجدول الآتي:

جدول (34)

نتائج اختبار ويلكوكسون لدلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات أطفال معلمات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي المباشر للاختبار المصور

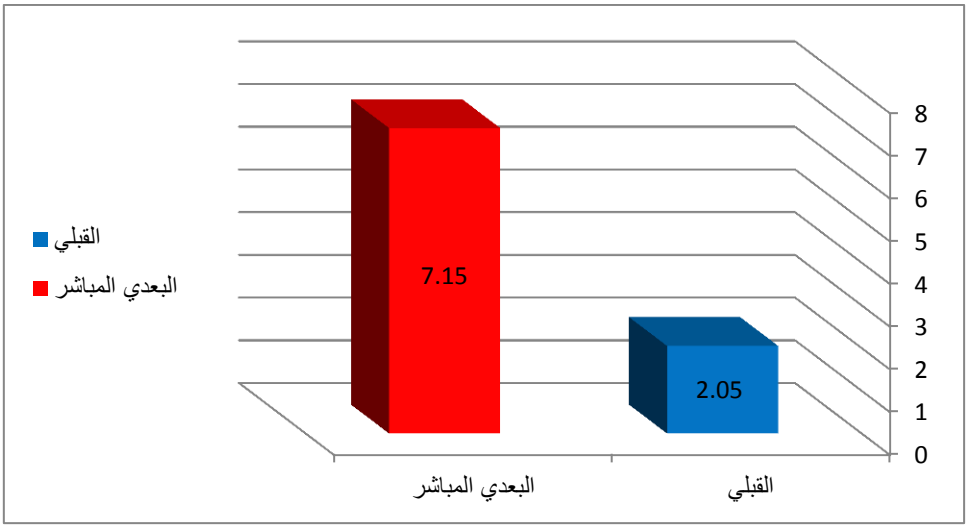
الاختبار المصور	الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	القيمة الاحتمالية	القرار	حجم الأثر	دلالة حجم الأثر
الدرجة الكلية	السالبة	0	.00	.00	4.010	.000	دال	.897	مرتفع
	الموجبة	20	10.50	210.00					
	المتعادلة	0							

يتبين من الجدول (34) أن قيمة (Z) قد بلغت على الدرجة الكلية للاختبار المصور (4.010) عند القيمة الاحتمالية (0.000)، وهي أصغر من مستوى الدلالة المعتمد في البحث (0.05) لذا ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة أي: "**توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال معلمات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي المباشر للاختبار المصور**"، **لصالح التطبيق البعدي المباشر**.

ومن أجل تعرّف مقدار الكسب أو التعلم الحاصل لدى أطفال معلمات المجموعة التجريبية التي طبق عليها البرنامج حسب حجم الأثر وفق القانون الآتي: $\frac{Z}{\sqrt{n}}$ وقد بلغت قيمته (0.897) على الدرجة الكلية للاختبار المصور، وبالعودة إلى الجدول الذي يبين حجم الأثر يلاحظ أنه حجم أثر مرتفع ويؤكد أن للبرنامج أثراً مرتفعاً في إكساب أطفال معلمات المجموعة التجريبية مهارات الأمن والسلامة، وذلك نتيجة الخبرة المكتسبة من التدريب وانتقال التدريب من المعلمات إلى الأطفال وتحقيق البرنامج لهدفه الأساسي والعام في أن يكون التدريب الموجه للمعلمات له فاعلية في الأطفال الغرض الأساس من جميع العمليات التي يسعى البرنامج للتدريب عليها، ودليل على أن الأطفال والمعلمات لديهم الدافعية للتدريب على الجوانب التطبيقية للإسعافات الأولية والدفاع المدني والحماية الجنسية، وما يحتويه البرنامج والاختبار المصور من جوانب حسية ودافعية لجعل الأطفال أكثر قدرة على التعامل مع المواقف وتحقق الأمن والسلامة في التعامل والوصول إلى المطلوب، لأنهم مروا بتجربة سابقة "الزلزال" كانوا أكثر استيعاباً وفهماً لما يتم التدريب عليه

وشعروا بحاجتهم الماسة ليتعلموا كل ما يحقق الأمن والسلامة لهم فيما يخص التصرف في أثناء الزلازل.

ويوضح المخطط البياني الآتي المتوسطات الحسابية لدرجات أطفال معلمات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي المباشر على الدرجة الكلية للاختبار المصور:



المخطط البياني (9) المتوسطات الحسابية لدرجات أطفال معلمات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي المباشر على الدرجة الكلية للاختبار المصور

نتائج البحث:

– حقق البرنامج فاعلية كبيرة في إكساب معلمات المجموعة التجريبية أساليب تطبيق حق الطفل في الأمن والسلامة (الدفاع المدني، والحماية الجنسية)، وفاعلية مقبولة في إكسابهن (الإسعافات الأولية) والدرجة الكلية لمقياس أساليب تطبيق حق الطفل في الأمن والسلامة.

– لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات معلمات المجموعة الضابطة ومتوسطات رتب درجات معلمات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي لمقياس أساليب تطبيق حق الطفل في الأمن والسلامة.

– توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات معلمات المجموعة الضابطة ومتوسطات رتب درجات معلمات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي المباشر لمقياس أساليب تطبيق حق الطفل في الأمن والسلامة، والفروق لصالح معلمات المجموعة التجريبية.

– توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات معلمات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي المباشر لمقياس أساليب تطبيق حق الطفل في الأمن والسلامة لصالح التطبيق البعدي المباشر.

– لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات معلمات المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي المباشر والبعدي المؤجل لمقياس أساليب تطبيق حق الطفل في الأمن والسلامة.

– لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات معلمات المجموعة الضابطة ومتوسطات رتب درجات معلمات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي لبطاقة ملاحظة مهارات أساليب تطبيق حق الطفل في الأمن والسلامة.

– توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات معلمات المجموعة الضابطة ومتوسطات رتب درجات معلمات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي المباشر لبطاقة ملاحظة مهارات أساليب تطبيق حق الطفل في الأمن والسلامة، والفروق لصالح معلمات المجموعة التجريبية.

– توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات معلمات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي المباشر لبطاقة ملاحظة مهارات أساليب تطبيق حق الطفل في الأمن والسلامة" لصالح التطبيق البعدي المباشر.

– لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات معلمات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي المباشر لبطاقة ملاحظة مهارات أساليب تطبيق حق الطفل في الأمن والسلامة.

– توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال معلمات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي المباشر للاختبار المصور" لصالح التطبيق البعدي المباشر.

المقترحات:

– تنفيذ وتفعيل البرامج التدريبية للعاملين برياض الأطفال المتضمنة كيفية تهيئة مقومات البيئة المحيطة لطفل الروضة لتوفير الوقاية من بعض المخاطر عبر التدريب العملي والمحاضرات.

– إمكانية استفادة الوزارة من محتوى البرنامج ومفرداته وما توصل إليه في المساهمة في تعميم فكرة الأمن والسلامة على رياض الأطفال، وتدريب المعلمات على كيفية التعامل في حالة الطوارئ.

– عقد دورات تدريبية للمعلمات في رياض الأطفال حول أمن الطفل وسلامته.

– تعميم البرنامج التدريبي على معلمات رياض الأطفال بشكل جماعي أو بإخضاع كل روضة للبرنامج.

– توزيع نسخة من البرنامج التدريبي على رياض الأطفال الرسمية للاستفادة منه في بناء برامج تدريبية لتنمية مهارات الأمن والسلامة لدى معلمات أطفال الرياض وفي المراحل الدراسية اللاحقة.

– أن تكون الجوانب المتعلقة بالأمن والسلامة والحماية الجنسية جزء من عملية إعداد معلمات رياض الأطفال في كلية التربية، من خلال منهج تثقيفي نظري وعملي يعتمد على تفعيل جوانب الأمن والسلامة وحماية الأطفال أساساً له.

– وضع دليل تدريبي لمعلمات رياض الأطفال يقسم إلى محاور تتصل بأمن الطفل وحمايته (داخل المنزل، في الشارع، في الروضة.....).

– زيادة الاهتمام بموضوع أمن الطفل وسلامته جسدياً وعقلياً ونفسياً وتصميم المزيد من البرامج التدريبية لهذه الغاية.

– توجيه اهتمام الجهات المهتمة برياض الأطفال نحو أمن الطفل وحمايته قبل تعليمه.

– تشكيل لجنة أمن وسلامة في رياض الأطفال في بداية العام الدراسي للقيام بتدريبات المتعلقة بالأم والسلامة وتعمل على رفع تقريرها إلى المستويات الأعلى كل عام.

– توفير أجهزة الإطفاء في رياض الأطفال والتأكد من جاهزيتها في حال حدوث أي طارئ.

– توفير حقيبة الإسعافات الأولية بمعداتها كاملة، ووجود مستوصف أو طبيب أو مركز صحي يتم التعاقد معه في حال حدوث أي طارئ.

– وتقترح الباحثة الدراسات الآتية:

* دراسة فاعلية برنامج تدريبي لمعلمات رياض الأطفال لتأمين بقية الحقوق الخاصة بالأطفال.

* دراسات تتعلق بأمن الطفل وسلامته (داخل المنزل، في الشارع، ...) وفق الجوانب الثلاثة الإسعافات الأولية والدفاع المدني والحماية الجنسية.

❋ ❋ ❋ ❋ ❋ ❋

المراجع

المراجع العربية.

المراجع الأجنبية.



المراجع

المراجع العربية:

1- آل السعود، خالد. (2010). *مدخل إلى المعايير الفنية الخاصة بتصميم رياض الأطفال*. الرياض: مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، السعودية.

2- آل الشهي، حسين. (2003). متطلبات السلامة في المبنى المدرسي وعلاقتها بالحوادث المدرسية من وجهة نظر مديري ومعلمي المرحلة المتوسطة. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نايف للعلوم الأمنية، السعودية.

3- اسبانيولي، نبيلة. (2012). *حياة صحية منذ البداية: التربية الجنسية المبكرة*. ط3، ورشة الموارد العربية، لبنان.

4- بدران، شبل. (2003). *نظم رياض الأطفال في الدول العربية والأجنبية*. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، مصر.

5- بن صالح، محمد والسليمان، طارق والمقرن، عبد العزيز. (2004). *تطور الأبنية التعليمية في المملكة العربية السعودية خلال عشرين عاماً*. الرياض: مطابع جامعة الملك سعود، السعودية.

6- تقرير الجمهورية العربية السورية الثالث والرابع بشأن تطبيق أحكام اتفاقية حقوق الطفل.

7- دستور الجمهورية العربية السورية. (2012).

8- زهران، حامد. (2005). *علم نفس النمو الطفولة والمراهقة*. القاهرة: عالم الكتب، مصر.

9- الجحني، علي بن فايز. (2001). *الأمن في ضوء الإسلام*. الرياض: مكتبة المعارف، السعودية.

10- الجماز، عبد العزيز. (2004). السلامة المدرسية واقع وتطبيق ورقة عمل مقدمة لمؤتمر الدفاع المدني العشرين. الرياض، السعودية.

11- حطيط، فادية وآخرون. (2007). الجمع بين حقوق الطفل وتعلمه مسؤولياته التأديب الإيجابي. مجلة حقي، العدد17.

12- حمادي، منوبية. (2017). الاتجاهات الوالدية نحو سوسيولوجيا التربية الجنسية للأبناء: دراسة ميدانية استكشافية في المؤسسات الابتدائية للصف الأول بمدينة تماسين. الجزائر، *مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية*، مركز جيل البحث العلمي، عدد31، ص ص133-151.

13- حمد، ليث كريم وحمد فيات أحمد. (2015). بناء مقياس حقوق الطفل لدى معلمات الرياض. *مجلة جامعة ديالى*، كلية التربية الأساسية، ص ص118-138.

14- الحمراوي، سولاف. (2019). فعالية المتحف الافتراضي في إكساب بعض المفاهيم الجنسية لطفل الروضة في ضوء أهداف التربية الجنسية. المجلة العلمية، *إدارة البحوث والنشر العلمي*، العدد 8، ص ص127-179.

15- حوشين، زيدان وحوشين، مفيد. (2003). *اتجاهات حديثة في تربية الطفل*. عمان: دار الفكر، الأردن.

16-خلف، أمل. (2005). *مدخل إلى رياض الأطفال*. القاهرة: علم الكتاب، مصر.

17- خلف الله، محمد جابر. (2010). *النماذج التعليمية*. تاريخ الدخول 2023/2/15، الساعة 11.26 https://kenanaonline.com/users/azhar-gaper/posts/138620

18- خليل، ربا. (2017). *فاعلية برنامج مقترح قائم على الأنشطة في تعليم طفل الروضة حقوقه الأساسية وإكسابه بعض المهارات الاجتماعية*. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة دمشق، سورية.

19- خليل، غسان. (2003). *حقوق الطفل – التطور التاريخي منذ بدايات القرن العشرين*. بيروت.

20- الدوسري، خلود. (2004). *دراسة تحليلية لمستوى المباني والتجهيزات المدرسية في مدارس البنات الثانوية بالدمام*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود، السعودية.

21- السعيدي، فتحية وفرحات، عماد. (2014). *دليل تدريب المكونين في مجال نشر ثقافة حقوق الطفل وآليات التواصل الفعال، مرصد لإعلام والتكوين والتوثيق والدراسات حول حماية حقوق الطفل*. الجمهورية التونسية: وزارة الشباب والرياضة والمرأة والأسرة. يونسيف.

22- سليمان، نجدة إبراهيم علي. (2005). إدارة الأقسام العلمية وفق مدخل الجودة الشاملة دراسة ميدانية. المؤتمر القومي الثاني عشر (العربي الرابع): تطوير أداء الجامعات العربية في ضوء معايير الجودة الشاملة ونظم الاعتماد بمركز تطوير التعليم الجامعي بجامعة عين شمس، القاهرة 18-19 ديسمبير، ص ص 703-800.

23- سويلم، رأفت فريد. (2004). *حقوق الطفل في الشريعة الإسلامية*. القاهرة: دار ابن الجوزي، مصر.

24- صاصيلا، رانيا. (2010). تصور مقترح لضمان جودة البيئة التربوية في رياض الأطفال في الجمهورية العربية السورية. *مجلة جامعة دمشق للعلوم النفسية والتربوية*، المجلد 26، العدد 3، ص ص235-280.

25- صالح، نرمين وتهامي، هشام. (2013). التربية الجنسية. *المجلة المصرية لعلم النفس الاكلينيكي والإرشادي*. عدد1، مجلد1، ص ص127-156.

26- عاصي، مصعب. (2022). *أهمية حقوق الطفل*. تم الرجوع إليه 2022/10/21 الساعة 10.03 https://mawdoo3.com

27- العتيبي، فاطمة بين فرج. (2008). *حقوق الطفل ورعايته في الإسلام وفي دولة السويد*. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الرياض، السعودية.

28- العتيبي، ناهية بنت محارب. (2013). *الصعوبات التي تواجه إدارة الأمن والسلامة في التعامل مع الحوادث المدرسية بمدارس التعليم العام بمكة المكرمة*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، السعودية.

29- العتيبي، ناهية بنت محارب. (2013). *الصعوبات التي تواجه إدارة الأمن والسلامة في التعامل مع الحوادث المدرسية بمدارس التعليم العام بمكة المكرمة*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، السعودية.

30- علي، عيسى. (2011) *إدارة مؤسسات ما قبل المدرسة*. منشورات جامعة دمشق، كلية التربية، التعليم المفتوح، سورية.

31- علي، تهاني. (2013). *وعي معلمات رياض الأطفال بحقوق الطفل "دراسة ميدانية بالمدينة المنورة*. [رسالة ماجستير غير منشورة]، جامعة طيبة، كلية التربية، السعودية.

32- عمر، رئيسه.، (2019). *واقع تطبيق الحقوق الصحية في رياض الأطفال في سورية في ضوء معايير اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل لعام 1989م*. [رسالة ماجستير غير منشورة]، جامعة دمشق، كلية التربية.

33- الغامدي، محمد بن علي. (2014). *دور المدرسة المتوسطة في تنمية وعي الطلاب بالأمن والسلامة داخل المدرسة من جهة نظر المعلمين*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأمام محمد بن سعود، السعودية.

34- فضة، سحر. (2012). *دور الإدارة المدرسية في تفعيل التربية الصحية في المرحلة الأساسية بمحافظات غزة*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر، غزة، فلسطين.

35- فهمي، محمد شامل. (2005). *الإحصاء بلا معاناة -المفاهيم مع التطبيقات- باستخدام برنامج SPSS*. معهد الإدارة العامة، الرياض، المملكة العربية السعودية.

36- الفوال، محمد خير وتركو محمد. (2014). *تشريعات الطفولة ومنظماتها*. دمشق: منشورات جامعة دمشق، سورية.

37- الفوال، محمد خير. (2010). *تشريعات الطفولة ومنظماتها*. دمشق: منشورات جامعة دمشق.

38- الفوال، محمد خير ويوسف، آصف وتركو، محمد. (2017). *تشريعات الطفولة ومنظماتها*. دمشق: منشورات جامعة دمشق.

39- قانون. (2015). *القانون رقم /3/ لعام 2015 الخاص برياض الأطفال*.

40- قانون الأحوال الشخصية الصادر بالمرسوم التشريعي رقم 59. (1953).

41- قانون العقوبات السوري وتعديلاته. (1949).

42- قانون العقوبات السوري الصادر بالمرسوم التشريعي رقم 148. (1946).

43- قرقز، إبراهيم. (2004). *نموذج مقترح لمناخ صفي في التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية في الأردن*. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، الأردن.

44- كشيك، منى. (2012). اتجاهات الوالدين نحو تدريس التربية الجنسية في مرحلة التعليم الأساسي دراسة ميدانية على عينة من الآباء والأمهات في مدينة دمشق وريفها. *مجلة جامعة دمشق للعلوم النفسية والتربوية*، عدد3، مجلد28، ص ص197-242.

45- كيرزو، أنطون وآخرون. (1998). *التدريب على حقوق الطفل*. مجلة حقي، العدد5.

46- مبيض، مأمون. (2012). *معين الآباء في التربية الجنسية للأبناء*. بيروت: المكتب الإسلامي للنشر والتوزيع، لبنان.

47- المجلس الأعلى للتعليم. (2009). *إرشادات لمعايير الأمن والسلامة في برامج التعليم المبكر في المدارس المستقلة*. هيئة التعليم، مكتب معايير المناهج، السعودية.

48- محمد، أمل وعربي، عمر. (2019). معايير السلامة في التصميم الداخلي لرياض الأطفال. *مجلة العلوم الإنسانية*، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، العدد 2، مجلد20، ص ص1-19.

49- مخائيل، امطانيوس. (2007). القياس والتقويم في التربية الحديثة. ط (5)، منشورات جامعة دمشق.

50- المديفر، فهد. (2005). *مدى فاعلية تطبيق أنظمة الأمن والسلامة المهنية والتقنية*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، السعودية.

51- المركز الأوربي للتدريب والبحث في مجال حقوق الإنسان والديمقراطية. (2003).

52- مصلح، عدنان. (1990). *التربية في رياض الأطفال*. عمان: دار الفكر، الأردن.

53- المقرن، عبد العزيز. (2009). *المباني المدرسية ومدى تحقيقها لاعتبارات السلامة الشخصية*. الرياض: مطابع جامعة الملك سعود، السعودية.

54- ملحم، سامي. (2005). *القياس والتقويم في التربية وعلم النفس*. دار المسيرة، عمان، الأردن.

55- منصور، علي والأحمد، أمل والشماس، عيسى. (2009). *مناهج البحث في التربية وعلم النفس*. دمشق: منشورات جامعة دمشق.

56- منظمة الأمم المتحدة. (20189). *اتفاقية حقوق الطفل اعتمدت وعرضت بموجب قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة 44*25 المؤرخ في 20 تشرين الثاني 1989*.

57- النبهان، موسى. (2004). *أساسيات القياس في العلوم السلوكية*. دار الشروق، عمان، الأردن.

58- نجم، سعدون. (2018). اتجاهات مدرسي ومدرسات المدارس الثانوية نحو تدريس التربية الجنسية وتطبيقاتها التربوية. *مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، عدد94، ص ص151-177.

59- النعيري، نايف. (2017). *إسهام الإدارة المدرسية في تفعيل الأمن والسلامة المدرسية بإدارة التربية والتعليم بمحافظة الليث*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، السعودية.

60- هريدي سيد، مصطفى محمد. (2017). الفاعلية الإحصائية مفهوماً وقياساً [نسبتي الكسب البسيطة والموقوتة لهريدي]. *مجلة تربويات الرياضيات*، المجلد (20)، العدد (1)، 149-164.

61- هير، جودي. (2006). *العمل مع الأطفال الصغار*. ترجمة: مركز إيمان للتعليم المبكر، عمان: الأهلية للنشر والتوزيع، الأردن.

62- اليونسكو. (1991). *حقوق الإنسان أسئلة وأجوبة*. نيويورك.

المراجع الأجنبية:

-63- Kenneth TimberScan Langford. (2002). *The importance Of interior design elements.* Dalton, University of Georgia Faculty of Engineering,From: WWW.Coe.uga.edu

64- Laurie B. and Others. (2011) .*National sexuality education standards core content and skills K-12.* The future of sex education initiatve.

65- Menezer, SH, et al.(2000). The need to implement a nature disaster preparedness program in Hawaiian Public Schools. *Jouenal School Health*, February (2)81, P107-153.

66- Mitchell B. (2014). *Making sex education work tips for Ontario and other provinces revising their curricula and tips for parents.* Institute of marriage and family Canada.

67- NSPCC. (2002). *Encouraging better behaviour A practical guide to positive parenting*. www.nspcc.org.uk

68- Robinson, Bethany.(2013). *8 Reasons to Teach Children about Child Rights.* UNICEF Australia Education Intern.

69- Wiersma, W. (2004). *Research in Education An Introduction, University Of Toledo.* sixth edition, Toledo, Spian.

WWW.unicef.org

الملاحق

الملحق (1)

السادة محكمو أدوات البحث

م	الاسم	الرتبة العلمية
.1	أ.د. سلوى مرتضى	الأستاذ في قسم تربية الطفل.
.2	أ.د. طاهر سلوم.	الأستاذ في قسم المناهج وطرائق التدريس.
.3	أ.د. منال مرسي	الأستاذ في كلية التربية جامعة البعث.
.4	أ.د. نجاح محرز.	الأستاذ في قسم تربية الطفل.
.5	أ. م.د. ديالا حميرة.	الأستاذ المساعد في قسم تربية الطفل.
.6	أ. م.د. رندة العمري.	الأستاذ المساعد في قسم تربية الطفل.
.7	د. رزان مسلماني.	المدرس في قسم تربية الطفل.
.8	د. وليم عباس.	المدرس في معهد اللغات جامعة حماة.
.9	د. علي محمد	المدرس في كلية التربية جامعة حماة
.10	د. سميرة القاضي.	مدير أعمال في قسم تربية الطفل /القنيطرة.
.11	د. فاتن حسن.	مشرف أعمال في قسم تربية الطفل.
.12	د. رولا عسيلا.	مدير أعمال في قسم الإرشاد النفسي.
.13	أ. محمد ماهر وهاب.	قائم بالأعمال في قسم تربية الطفل.

الملحق (٢)

السادة المحكمون:

تحية طيبة:

نضع نين أيديكم قائمة بالمعايير الوطنية والعالمية المتعلقة بأساليب تطبيق حق الطفل في الأمن والسلامة فيما يتعلق بالإسعافات الأولية والدفاع المدني، والتربية الجنسية، مستقاة تلك القائمة من المعايير المذكورة، يرجى التفضل بتحكيمها ووضع الملاحظات التي ترونها مناسبة بهدف تجويدها، حيث تم إعدادها من خلال القانون ٢١ الخاص بالتعليم لخاص بالجمهورية العربية السورية، واتفاقية حقوق الطفل والقوانين الصادرة عن المنظمات الدولية ذات العلاقة.

ولكم جزيل الشكر.

المعايير الوطنية والدولية				درجة التطبيق				
المعيار الرئيسي	المعايير الفرعية	المصدر	المؤشرات الأدائية	عالية جداً	عالية	متوسطة	متدنية	معدومة
الإسعافات الأولية	معايير صحية	المادة 24 من اتفاقية حقوق الطفل / المادة 25 من اتفاقية حقوق الطفل	– توفر بطاقة تقييم صحي لكل طفل يشرح فيها حاله كل طفل (الرؤية – السمع – عمل جراحي) حفاظاً على سلامته وأمنه الجسدي. – توفر الروضة جو تعليمي آمن شامل ووقائي صحي لكل طفل في الروضة – توضح المعلمة القوانين الصفية حفاظاً على أمن وسلامة الأطفال. – تخطط المربية البرنامج اليومي بحيث يلبي حاجات كل الاطفال ومنع حدوث خلافات ومشاحنات بينهم. – تتعامل المربية مع بعض المشكلات الصحية بالتوجيه والإرشاد. – توفر إدارة الروضة دورات توعية للمربيات تمكنها من اكتساب مهارة في متابعة بعض الحالات الصحية مثل (الجروح – الكدمات – النزف – إصابة العين – لسعة النحلة) – تخصص المعلمة يومياً مدة 10 دقائق للأطفال للحديث عن الأخطار الصحية من(عنف ومشاجرات وضرب الرأس ، العض، شد الشعر)مما قد يؤدي الى فقدان الوعي او الاختناق. – تنفذ المعلمة أنشطة متنوعة بطرق مختلفة فيما يخص حماية الطفل لنفسه من التعرض للشمس، لسعة نحلة، جرح، كسر.					
	معايير	المادة 25 من	– توفر لوحة إرشادات صحية داخل غرفة النشاط حول النظافة الشخصية					

	ثقافية	القانون 21 المادة 26 من القانون 21	والمكانية. – تستخدم المعلمة وسائل تواصل مع الوالدين لتصوير فيديو على موقع الروضة وصور أنشطة ألعاب تفاعلية حول التصرف في حال تعرض الطفل لحادث ما (لسعة نحلة، جرح، نزف، اختناق، إصابة عين). – تضع الروضة لوحة إعلانات في مداخل الروضة تتضمن موضوعات متنوعة صحية وتعليمية (إرشادات توعوية، كورونا، رشح، زكام، كل ما يخص صحة الطفل). – تستخدم المربية تقنية الصور كإحدى وسائل التعليم البصري لتطبيق كيف أحافظ على صحتي. – تقدم المربية للوالدين بالتعاون مع إدارة الروضة نشرات او مطويات توعوية ثقافية حول الصحة الغذائية والعقلية لطفل الروضة. توفر لوحة إرشادات صحية داخل غرفة النشاط حول النظافة الشخصية والمكانية.					
	معايير البنية التحتية والأدوات المستخدمة	المادة 23 من القانون 21 جميع القوانين وقانون التعليم الخاص في سورية	– تتوافر في الروضة مرافق آمنة خالية من المخاطر الجسدية تأخذ بالحاجات المتنوعة لكل طفل دون استثناء وتراعي أعمارهم بعيداً عن مصادر التلوث. – تتوافر في الروضة نوافذ كبيرة تسمح بوصول الشمس والتهوية الجيدة. – يكون موقع الروضة بعيد عن الشوارع الرئيسية ومدخل الروضة آمن بعيد عن المخاطر لتأمين دخول وخروج الأطفال بشكل آمن. – توافر وسائل تواصل الكتروني / هاتف مع الأهل بشكل مستمر نهاية كل أسبوع لضمان أمن الطفل الجسدي والنفسي.					

			– توافر غرفة الإسعافات الأولية مجهزة بالأدوات والمعدات اللازمة. –توافر سرير واحد على الأقل في غرفة الإسعافات الأولية. – تعيين ممرضة للإشراف على غرفة الإسعافات الأولية أو شخص بديل للقيام بالإجراءات اللازمة عند حدوث أي طارئ لديه الخبرة العملية والمهارة في التعامل مع هذا الطارئ.					
الدفاع المدني	معايير صحية	المادة 6 من القانون 21 المادة 3 من اتفاقية حقوق الطفل المادة 45 من اتفاقية حقوق الطفل مؤسسة الآغا خان / برنامج تنمية الطفولة	– تخصص المربية نصف ساعه يومياً تقدم فيها النصائح والإرشادات الصحية التربوية للأطفال (التعامل مع الأصدقاء ومساعدتهم عند الحاجة للمساعدة). – تنفذ المربية نشاط كيفية المحافظة على النفس أثناء الحريق وكيف أحافظ على صحتي وسلامتي. – تتواصل المربية مع الأهل للتباحث في القوانين التعليمية والصحية المطبقة في الروضة ليصبح كل قانون سلوكاً للمحافظة على أمن وسلامة أطفالهم. – تتواصل المربية مع الأهل/اجتماع أولياء أمور/للحديث عن كيفية التصرف في حال حدوث كارثة طبيعية او غير طبيعية. – تفسر المربية للأطفال أسباب وجود القوانين فعلاً وسلوكاً حماية لهم من الوقوع في الخطر أثناء تنفيذ الأنشطة داخل وخارج غرفة النشاط. – تدريب الأطفال على نزول السلالم وصعودها بشكل آمن. – يجب أن تقوم إدارة الروضة بعمل تقييم للمخاطر المحتملة التي قد يتعرض لها الأطفال وعمل إجراءات أمن وسلامة لها.					

		المبكرة						
معايير ثقافية	المادة 40 + 41 من القانون 21	– توفر لوحة إرشادية تدل على المخارج الآمنة. – تنفذ المربية أنشطة إخلاء في حال الزلازل والحرائق (لعب درامي). – توفر حكايات وقصص متنوعة توعوية للطفل فيما يخص الحريق.						
معايير ثقافية	المادة 45 من القانون 21 المادة(17) اتفاقية حقوق الطفل، مؤسسة الآغا خان، برنامج تنمية الطفولة المبكرة	– تنفذ المربية اللعب الدرامي وتشرك به الأطفال بشكل دائم فيما يخص كيفية التصرف في حال الكوارث والأزمات. – تفسر المربية للأطفال أسباب وجود القوانين فعلاً وسلوكاً حماية لهم من الوقوع في الخطر أثناء تنفيذ الأنشطة داخل وخارج غرفة النشاط عن طريق مجموعه من الصور. – تعرض المعلمة فيديوهات عن كيفية الإخلاء في حال حدوث حريق. –تعرض المعلمة فيديوهات عن كيفية التصرف في أثناء الزلازل (مثلث الأمان). – تعرض المعلمة فيديوهات عن كيفية التصرف خلال نزول الدرج وصعوده. – وضع الملصقات والإرشادات التي ترشد الأطفال لتسهم في الوقاية من الإصابات والحوادث. – تدريب الأطفال على اتباع السلامة في الروضة والشارع والمنزل من خلال الأنشطة في الأركان التعليمية.						
معايير البنية	المادة 29 اتفاقية حقوق	– يجب أن تكون أرضيات الملاعب خالية من مصادر الخطر والسطح مستوٍ وعدم وجود مياه في الأرضية لضمان سلامة الأطفال.						

	التحتية والأدوات المستخدمة.	الطفل المادة (13) اتفاقية حقوق الطفل	– التأكد من أن أبواب مخارج الطوارئ أو الأبواب العادية مفتوحة طوال تواجد الأطفال للوقاية من الإصابة والحوادث. – خلو السلالم والأدراج من مسببات الانزلاق في النزول أو التعثر. – تكون الأعمدة دائرية أو محمية من خلال الاسفنج لحماية الأطفال من الاصطدام. –توفير بناء روضة آمن بعيد عن مصادر الضوضاء وأبراج الكهرباء. – وجود كوادر ملتزمة وبأعداد جيدة، مهمتها الاولى هي الحفاظ على أمن وسلامة الأطفال من خلال المتابعة الحثيثة.					
	معايير البنية التحتية والأدوات المستخدمة	المادة 29 القانون 21 المادة 28 القانون 21، وثيقة المعايير الوطنية لمناهج رياض الأطفال	–يكون البناء جاهز من حيث ملاجئ مجهزة لأي طارئ. – توفر مغاسل ودورات مياه تتناسب مع أعمار الأطفال. – توفر مكتب إدارة الروضة قريب من المدخل لضمان أمن وسلامة الأطفال من الغرباء والزائرين. – توافر معايير الأمن والسلامة المخصصة لكل طفل في غرفة النشاط من حيث المساحة 1 م مربع والارتفاع 3م مربع وعدد الاطفال في كل فئه 24 طفل. –يبعد بناء الروضة عن الشارع 10 م محققاً شروط البناء في المرسوم التشريعي الخاص برياض الأطفال رقم /55 /. –توافر أجهزة الإنذار والحماية اللازمة (المطافئ للحريق وسلالم النجاة). – توفر صيدلية للإسعافات الأولية.					
الحماية	المعايير	المادة 14	–تتابع المربية بشكل يومي الحالة الصحية للأطفال.					

الجنسية	الصحية	القانون21، المادة 19 اتفاقية حقوق الطفل المادة 34 اتفاقية حقوق الطفل	– تقوم الروضة بنشاطات متنوعة حول الحماية الجسدية وكيفية المحافظة على صحتي وسلامتي. – تستعين الروضة بالمنظمات التطوعية المتخصصة للاستفادة من خبرتها في هذا المجال من خلال معالجة مثل هذه الحالات. – تستعين الروضة باختصاصيين في المجتمع المحلي للحديث عن التحرش الجنسي والتركيز على توعية الأهل في هذا الموضوع. –تقوم المعلمة من خلال القصص بتوجيه الأطفال لإخبار الأهل في حال تعرضه لموقف ما شعر تجاهه بالخطر. – يقوم المرشد الاجتماعي والنفسي بالدخول لغرفة النشاط والحديث مع الاطفال عن كيفية دخول الحمام والمحافظة على أنفسهم وأجسادهم بطرق تربوية لطيفة. – يقوم المرشد بمعالجة الحالات الخاصة الموجودة في الروضة – تقوم الروضة بمحاضرات توجه من خلالها الأهل حول اللمسة الآمنة(مثلث الأمن)وأهمية التركيز عليه في التربية داخل الأسرة.					
	المعايير الثقافية	المادة 36 اتفاقية حقوق الطفل، المادة 16 اتفاقية حقوق الطفل	–توفر الهرم الغذائي في غرفة الفئة والشرح عن أهمية النظام الغذائي المتوازن لنموه وتطوره. – توفر حكايات وقصص متنوعة توعوية للطفل فيما يخص جسده وحمايته. – تقوم الروضة بعروض تثقيفية للأطفال على شاشات العرض حول المحافظة على الجسد من الاذى. –تقوم الروضة بدورات توعوية للأهل من خلال طرق العرض حول الحماية الجنسية عند طفل الروضة والإجابة عن أسئلة الأطفال.					

			– تقيم الروضة محاضرة تثقيفية للأهل حول الصحة النفسية والجسدية يلقيها متخصص في هذا الشأن – توزع الروضة بروشورات للأطفال ملونة بألوان جميلة وبصور جذابة حول المثلث الآمن. – تعرض الروضة فيديوهات حول كيف اقول لا لأي سلوك أشعر تجاهه بالخطر. –تقوم المعلمة باللعب الدرامي حول اللمسة الآمنة واللمسة غير الآمنة. – تطبيق الممارسات الصحية الضرورية الداعمة لنمو الطفل السليم المتوازن.					
	معايير البنية التحتية والأدوات المستخدمة	المادة 14	–توفر حمامات للذكور وحمامات للإناث. – توفر بيئة آمنة داخلية وخارجية تعزز الصحة والرفاه وتحد من انتشار الامراض. – يثير مدخل الروضة إعجاب الأطفال والأهل مما يشعرهم بالطمأنينة والهدوء والأمن. – تنظيم المكان الجيد لبناء الروضة وترتيبه حسب احتياجات الأطفال واهتماماتهم بشكل يبعث الطمأنينة والشعور بالأمن والسلامة لدى معظم الأطفال. – توفر الصور والأفلام القصيرة و وجود قصص وأجهزة عرض وكرتون وورق ملون وألوان وإيفا ولواصق.					

الملحق (3)

مقياس الأمن والسلامة

اختبار قبلي – بعدي –خاص بالإسعافات الأولية (النزف، الكدمة):

الاسم: ..... الزمن .....

عزيزتي المعلمة:

أضع بين يديك اختباراً مؤلفاً من (7) أسئلة، والهدف منه تعرف مستوى معلوماتك عن بعض الأمور المتعلقة بالإسعافات الأولية (النزف، الكدمة)، وقد بنيت أسئلة هذا الاختبار من نوع الاختيار من متعدد تحتوي على احتمال واحد صحيح فقط، اختاري الإجابة الصحيحة بوضع دائرة حول رمز الإجابة في كل ما يلي:

1- إجراءات المسعف لإنقاذ الطفل :			
أ. عدم الاقتراب من الطفل.	ب. التواصل مع الأهل.	(ج) الإسعافات الأولية ثم التواصل مع الأهل.	د. طلب سيارة الإسعاف
2- الشخص الذي ينقذ الطفل عند الأذية ، هو:			
أ. المستخدم في الروضة.	ب. المعلمة.	(ج) المسعف.	د. المديرة.
3- رض على النسج الرخوة تتظاهر على شكل احمرار أو ازرقاق بالجلد مع تورم لكن دون وجود جرح صريح، هي:			
(أ) الكدمة.	ب. النزف.	ج. الكسر.	د. الجرح العميق.
4- من مهام المسعف:			
(أ) اتخاذ الإجراءات الأولية لإسعاف الطفل.	ب. توفير بيئة آمنة للطفل	ج. إجراء عمل جراحي	د. عدم الاقتراب من الطفل.
5- في حال الكدمات نقوم بـ:			
أ. تعقيم مكان الكدمة	(ب) وضع كيس من الثلج فوق المدمة.	ج. وضع معجون أسنان أو قهوة على الكدمة	د. لف مكان الإصابة بالشاش فقط.
6- في حال النزف نقوم بـ:			
(أ) غسل مكان النزف بالماء النظيف.	ب. وضع الثلج على مكان الجرح	ج. لف مكان الإصابة بالشاش دون التعقيم.	د. عدم الإقتراب من مكان الجرح.

7- في حال كان الجرح والنزف يحتاج لعمل غرز:			
أ. غسل مكان النزف بالماء النظيف، ثم بالمطهرات.	ب. لف مكان الإصابة بالشاش دون السابق.	ج. يقوم المسعف بعملية الغرز فوراً.	(د.) القيام بعملية الإسعافات الأولية والنقل إلى أقرب مركز طبي فوراً.

اختبار قبلي – بعدي –خاص بالإسعافات الأولية (الحروق):

الاسم: ..... الزمن .....

عزيزتي المعلمة:

أضع بين يديك اختباراً مؤلفاً من (5) أسئلة، والهدف منه تعرف مستوى معلوماتك عن بعض الأمور المتعلقة بالإسعافات الأولية (الحروق)، وقد بنيت أسئلة هذا الاختبار من نوع الاختيار من متعدد تحتوي على احتمال واحد صحيح فقط، اختاري الإجابة الصحيحة بوضع دائرة حول رمز الإجابة في كل ما يلي:

8- الحرق من الدرجة الأولى:			
(أ) **حروق بسيطة دون حدوث فقاعات.**	**ب. حروق مع حدوث فقاعات.**	**ج. حروق ناتجة عن جانب كهربائي أو كيميائي.**	**د. حروق عميقة**
9- في حال الحروق البسيطة نقوم:			
(أ) غسل مكان الحرق بالماء البارد أو قطعة قماشية أو شاش مبلل بالماء البارد، حتى يزول الألم.	ب. تغطية الحرق، ثم الاتصال بالطبيب.	ج. وضع الثلج على مكان الحرق.	د. تضميد مكان الجرح.
10- في حال الحروق مع حدوث فقاعات:			
أ. الضغط على الفقاعات و إزالتها.	(ب) غسل مكان الحرق بلطف بماء بارد مع الحزر من أذية الفقاعات، لا يغطى الحرق، ثم الاتصال بالطبيب.	ج. تعقيم مكان الحرق.	د. وضع الثلج مكان الحرق.
11- حروق ناتجة عن جانب كهربائي:			
أ. غسل مكان الحرق بالماء البارد أو قطعة قماشية أو شاش مبلل بالماء البارد، حتى يزول الألم.	ب. غسل مكان الحرق بلطف بماء بارد مع الحزر من أذية الفقاعات، لا يغطى الحرق، ثم الاتصال بالطبيب.	(ج) تفقد مصدر الكهرباء ولا تتم محاولة لمس المصاب باليد، إبعاد المصاب عن مصدر الكهرباء من خلال قطعة خشبية، أو قطعة قماشية سميكة.	د. نسكب الماء النظيف على الحرق ثم الاتصال بالطبيب المختص.
12- في حال الحروق العميقة:			
أ. غسل مكان الحرق بالماء البارد أو قطعة قماشية أو شاش مبلل بالماء البارد، حتى يزول الألم.	ب. تغطية الحرق، ثم الاتصال بالطبيب.	(ج) الاتصال بالإسعاف، ثم إزالة جميع الألبسة عن جسم المصاب، لا نعطي المصاب إي دواء أو مراهم ، التأكد من إن التنفس طبيعي.	د. تعقيم مكان الحرق.

اختبار قبلي – بعدي –خاص بالإسعافات الأولية (الاختناق):

الاسم: ..... الزمن .....

عزيزتي المعلمة:

أضع بين يديك اختباراً مؤلفاً من (5) أسئلة، والهدف منه تعرف مستوى معلوماتك عن بعض الأمور المتعلقة بالإسعافات الأولية (الاختناق)، وقد بنيت أسئلة هذا الاختبار من نوع الاختيار من متعدد تحتوي على احتمال واحد صحيح فقط، اختاري الإجابة الصحيحة بوضع دائرة حول رمز الإجابة في كل ما يلي:

13- هو عدم وصول الهواء والاكسجين بشكل جيد إلى الرئتين والجهاز التنفسي:			
(أ) **الاختناق.**	**ب. الرعاف.**	**ج. الحرق.**	**د. النزف.**
14- من أعراض الاختناق:			
أ. التنفس العميق.	(ب) شحوب بلون الوجه.	ج. احمرار العينين.	د. احمرار اصابع الأطراف.
15- من أسباب الاختناق:			
(أ) وجود انسداد في المجرى التنفسي.	ب. كثرة تناول السوائل.	ج. تنفس الهواء النظيف.	د. التعرض لصدمة نفسية.
16- من أسباب الاختناق:			
أ. كثرة الطعام.	(ب) تنفس الهواء المحمل بثاني أكسيد الكربون.	ج. المشي بسرعة.	د. التعرض لأشعة الشمس.
17- في حال إصابة الطفل بالاختناق نقوم بـ:			
(أ) نقل الطفل لمكان ذات تهوية جيدة.	ب. تغطية المصاب.	ج. طلب الإسعاف.	د. عدم فعل أي شيء نتيجة الخوف.

اختبار قبلي – بعدي –خاص بالإسعافات الأولية (فقدان الوعي):

الاسم: ..... الزمن .....

عزيزتي المعلمة:

أضع بين يديك اختباراً مؤلفاً من (4) أسئلة، والهدف منه تعرف مستوى معلوماتك عن بعض الأمور المتعلقة بالإسعافات الأولية (فقدان الوعي)، وقد بنيت أسئلة هذا الاختبار من نوع الاختيار من متعدد تحتوي على احتمال واحد صحيح فقط، اختاري الإجابة الصحيحة بوضع دائرة حول رمز الإجابة في كل ما يلي:

18- توقف العضلات عن العمل نتيجة توقف الدم عن الوصول للدماغ:			
أ. الاختناق.	**(ب) فقدان الوعي.**	**ج. الحرق.**	**د. النزف.**
19- أسباب فقدان الوعي عند الأطفال:			
(أ) ارتفاع مفاجئ في حرارة الجسم الداخلية للأطفال.	ب. ارتفاع مفاجئ في ضغط دم الاطفال.	ج. كسل بالجهاز العصبي عند الطفل.	د. قلة شرب الماء.
20- أول ما أقوم به في حال فقدان الوعي عند الطفل في الروضة:			
أ. الخوف.	ب. المبالغة في المواقف.	(ج) إبعاد المحيطين ونقل الطفل لمكان جيد التهوية.	د. سكب الماء على وجه الطفل.
21- في حالة عدم الاستجابة من الطفل في حال فقدان الوعي أقوم بـ:			
أ. وضع الطفل على بطنه.	ب. ترك الطفل لمصيره.	ج. يوضع الطفل بوضعية الجلوس.	(د) فتح جميع الأماكن للتهوية وبشكل سريع.

اختبار قبلي – بعدي –خاص بالإسعافات الأولية (إصابة العين، لسعة النحلة):

الاسم: ..... الزمن .....

عزيزتي المعلمة:

أضع بين يديك اختباراً مؤلفاً من (7) أسئلة، والهدف منه تعرف مستوى معلوماتك عن بعض الأمور المتعلقة بالإسعافات الأولية (إصابة العين، لسعة النحلة)، وقد بنيت أسئلة هذا الاختبار من نوع الاختيار من متعدد تحتوي على احتمال واحد صحيح فقط، اختاري الإجابة الصحيحة بوضع دائرة حول رمز الإجابة في كل ما يلي:

22- تصاب العين نتيجة:			
(أ.) **الغبار.**	**ب. الأتربة.**	**ج. ضعف الإنارة.**	**د. الخوف.**
23- في حال إصابة العين عند الطفل أقوم بـ:			
أ. تعقيم العين.	ب. تضميد العين.	ج. إرسال الطفل إلى المنزل.	(د.) غسل العين جيداً بماء بارد.
24- في حال تكرار إصابة العين عند الطفل أقوم بـ:			
أ. عدم لمس العين.	ب. عدم اتخاذ أي إجراء.	ج. إرسال الطفل إلى المنزل.	(د.) الإتصال بالطبيب فوراً.
25- لسعة النحلة قد تكون:			
أ. آمنة.	ب. مميته.	(ج.) تصيب بالحساسية.	د.فقدان وعي.
26- صدمة الحساسية الناتجة عن لسعة النحلة قد تكون:			
(أ.) الشعور بحكة وتورم ضعيف.	ب. قاتلة.	ج. تحسس في جميع انحاء الجسم.	د. عدم وجود أي أثر.
27- في حال لسعة النحلة أول ما نقوم بـه:			
أ. نزع شوكة النحل.	ب. قتل النحلة.	(ج.) قشط شوكة النحلة برفق للخارج.	د. الاتصال بالطبيب فوراً.
28- الحالات التي تتطلب زيارة الطبيب نتيجة لسعة النحلة:			
أ. اللسعة في اليد.	ب. اللسعة في القدم.	(ج.) اللسعة في الأنف.	د. اللسعة في الظهر.

اختبار قبلي – بعدي –خاص بالإسعافات الأولية (نوبة الصرع):

الاسم: ..... الزمن .....

عزيزتي المعلمة:

أضع بين يديك اختباراً مؤلفاً من (7) أسئلة، والهدف منه تعرف مستوى معلوماتك عن بعض الأمور المتعلقة بالإسعافات الأولية (نوبة الصرع)، وقد بنيت بنيت أسئلة هذا الاختبار من نوع الاختيار من متعدد تحتوي على احتمال واحد صحيح فقط، اختاري الإجابة الصحيحة بوضع دائرة حول رمز الإجابة في كل ما يلي:

29- إفرازات كهربائية غير طبيعية في الدماغ:			
(أ) **النوبة.**	**ب. الاختناق.**	**ج. النزف.**	**د. لسعة النحلة.**
30- من النوبات التي تحدث للأطفال:			
أ. الاختناق.	(ب) الصرع.	ج. الحرق.	د. النزف.
31- حدث يشبه النوبة عند الأطفال:			
أ. الخوف.	(ب) التصلب.	ج. الموت.	د. الاختناق.
32- سبب نوبات الصرع عند الأطفال:			
(أ) حدوث إفرازات كهربائية مفاجئة في الدماغ.	ب. كثرة النوم.	ج. الأضواء الخافتة.	د. كثرة شرب السوائل.
33- علامات تدل على نوبة الصرع عند طفل الروضة:			
أ. الركض.	ب. هدوء الطفل.	(ج) فقدان الوعي.	د. البكاء الشديد للطفل.
34- في حال نوبة الصرع أقوم بـ:			
أ. وضع الماء في فم الطفل المصاب.	ب. محاولة تثبيت الطفل.	(ج) الهدوء وقلب الطفل على جانبه	د. ابتعد عن الطفل.
35- هل ينتقل إلى الآخرين بالعدوى:			
أ. ينتقل عن طريق اللمس.	ب. ينتقل عن طريق التنفس.	ج. ينتقل عن طريق نقل الدم.	(د) غير معدي.

اختبار قبلي – بعدي –خاص بالدفاع المدني (حدوث الحريق):

الاسم: ..... الزمن .....

عزيزتي المعلمة:

أضع بين يديك اختباراً مؤلفاً من (4) أسئلة، والهدف منه تعرف مستوى معلوماتك عن بعض الأمور المتعلقة بالدفاع المدني (حدوث الحريق)، وقد بنيت أسئلة هذا الاختبار من نوع الاختيار من متعدد تحتوي على احتمال واحد صحيح فقط، اختاري الإجابة الصحيحة بوضع دائرة حول رمز الإجابة في كل ما يلي:

36- عند حدوث الحريق نتصرف الآتي:			
(أ) فصل مآخذ الكهرباء.	**ب. الهلع والخوف.**	**ج. الخروج دون الالتفات للأخرين..**	**د. الذهاب للمنزل دون الاهتمام بالحريق.**
37- عند حدوث الحريق نتصرف الآتي:			
أ. الاتصال بالدفاع المدني.	(ب) استخدام مخارج الطوارئ.	ج. الرجوع لمكان الحريق نتيجة شيء نسيته.	د. الصراخ وطلب المساعدة.
38- من أهم المسائل عند حدوث الحريق:			
أ. الخوف.	ب. الهلع.	ج. عدم التحرك من الغرف الصفية.	(د) الهدوء والتصرف بحكمة.
39- أول ما أفعله عند استخدام طفاية الحريق:			
أ. ضغط المقبض للأسفل.	ب. تحريك القاذف.	(ج) سحب مسمار الأمان.	د. توجيه القاذف باتجاه الحريق.

اختبار قبلي – بعدي –بالدفاع المدني (حدوث الزلازل):

الاسم: ..... الزمن .....

عزيزتي المعلمة:

أضع بين يديك اختباراً مؤلفاً من (5) أسئلة، والهدف منه تعرف مستوى معلوماتك عن بعض الأمور المتعلقة بالدفاع المدني (حدوث الزلازل)، وقد بنيت أسئلة هذا الاختبار من نوع الاختيار من متعدد تحتوي على احتمال واحد صحيح فقط، اختاري الإجابة الصحيحة بوضع دائرة حول رمز الإجابة في كل ما يلي:

40- في حال حدوث الزلزال يجب علينا:			
(أ) **الهدوء والجلوس في مثلث آمن/النجاة.**	**ب. الصراخ.**	**ج. الانفعال.**	**د. الركض.**
41- يجب علينا أثناء الزلزال:			
أ. الركض إلى الملاجئ والأقبية.	(ب) الاحتماء قرب الزوايا.	ج. الركض إلى الباحة.	د. الصعود إلى السطح.
42- يجب علينا أثناء الزلزال:			
أ. استخدام الهاتف الجوال.	(ب) الطلب من الأطفال النزول تحت الطاولات وحماية الرأس.	ج. إخلاء البناء بهدوء.	د. طلب الدفاع المدني.
43- يجب علينا بعد الزلزال:			
أ. الطلب من الأطفال مغادرة المكان بشكل عشوائي.	(ب) العمل على إخماد الحرائق إن وجدت.	ج. لمس الأسلاك الكهربائية.	د. الطلب من الأطفال البقاء في اماكنهم.
44- يجب علينا بعد الزلزال:			
أ. استخدام الهاتف.	ب. التحرك حسب ما نريد.	ج. الهلع والخوف.	(د) مساعدة الأطفال المحاصرين وبهدوء.

اختبار قبلي – بعدي –خاص بالحماية الجنسية

الاسم: ..... الزمن .....

عزيزتي المعلمة:

أضع بين يديك اختباراً مؤلفاً من (5) أسئلة، والهدف منه تعرف مستوى معلوماتك عن بعض الأمور المتعلقة بالحماية الجنسية، وقد بنيت أسئلة هذا الاختبار من نوع الاختيار من متعدد تحتوي على احتمال واحد صحيح فقط، اختاري الإجابة الصحيحة بوضع دائرة حول رمز الإجابة في كل ما يلي:

45- الحماية الجنسية توفر للأطفال:			
أ. الظلم.	**ب. الخوف.**	**ج. الحماية من الغرباء.**	**د. الاستقرار.**
46- تعرض الطفل لأي عمل جنسي لإشباع الرغبات الجنسية للشخص البالغ هو:			
أ. التحرش الجنسي.	ب. الرعاية.	ج. سلوك طبيعي.	د. اهتمام.
47- من أشكال التحرش الجنسي بالأطفال:			
أ. الشتم بألفاظ بانية.	ب. الإجبار على القيام بأفعال جنسية.	ج. الحماية من الغرباء.	د. أخذ صورة مع الطفل.
48- من التصرفات الطبيعية التي لا تعد تحرشاً جنسياً:			
أ. اجبار الطفل على القيام بأفعال جنسية.	ب. طبيب يضع سماعته على بطن الطفل.	ج. الطلب من الطفل خلع ثيابه.	د. ملامسة أعضاء الطفل التناسلية.
49- اللمسة الآمنة هي:			
أ. لمسة الأم.	ب. لمس المثلث الآمن.	ج. لمسة الغرباء.	د. لمسة الأعضاء التناسلية.
50- في الحماية الجنسية يجب علينا حماية:			
أ. الرأس.	ب. العين.	ج. المثلث الآمن.	د. الأنف.
51- من يحق له لمس المثلث الآمن:			
أ. الصديق.	ب. البقال.	ج. البائع الجوال.	د. أمي أو مقدم الرعاية.
52- في حال التحرش من قبل أحد الأشخاص نقوم بـ:			
أ. المقاومة.	ب. الهدوء.	ج. ارجع للخلف ثلاث خطوات ثم أجري.	د. الانصياع للمتحرش.

الملحق (4)

الاختبار المصور الموجه لأطفال الروضة

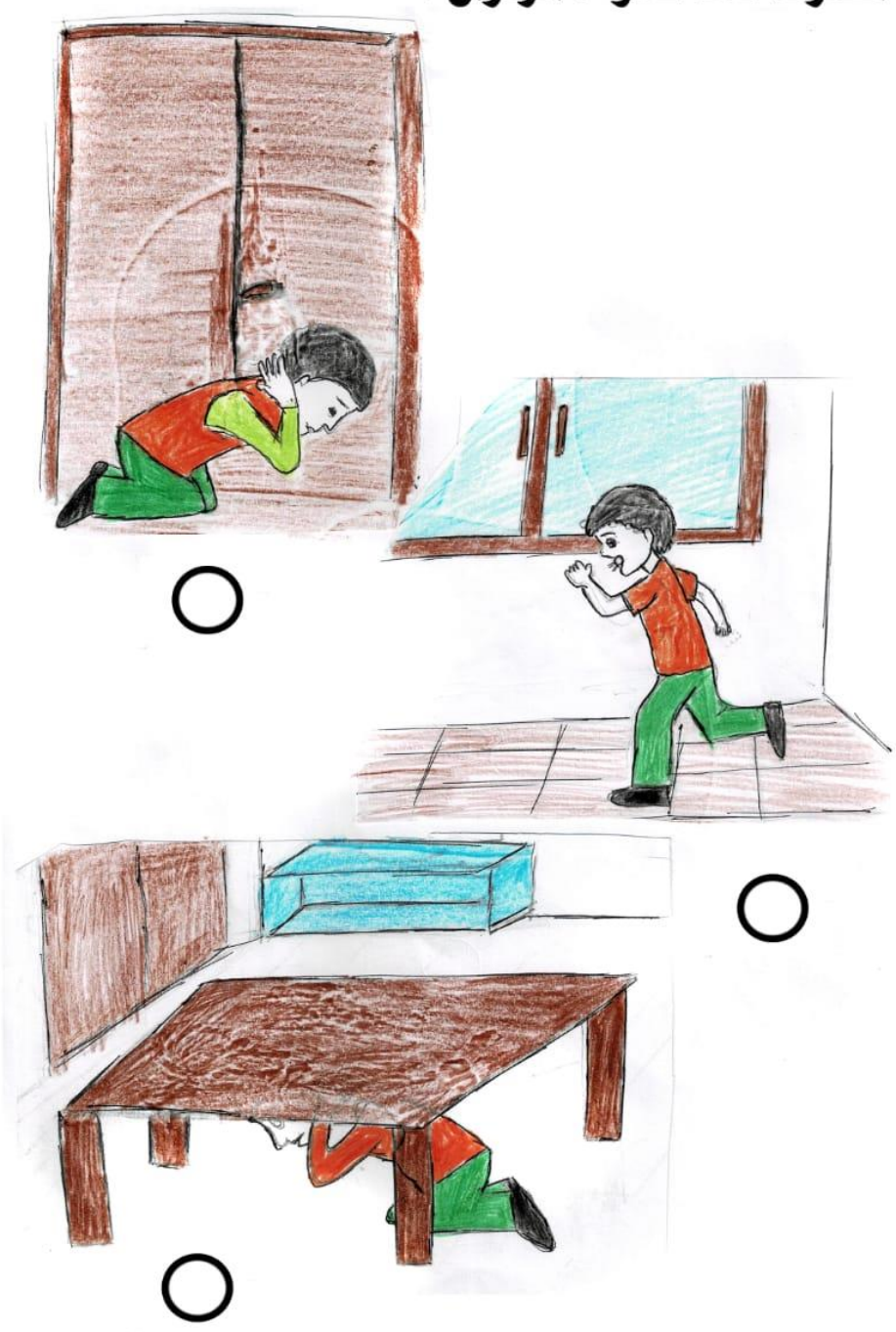
كيف تتصرف عند حدوث الحريق؟



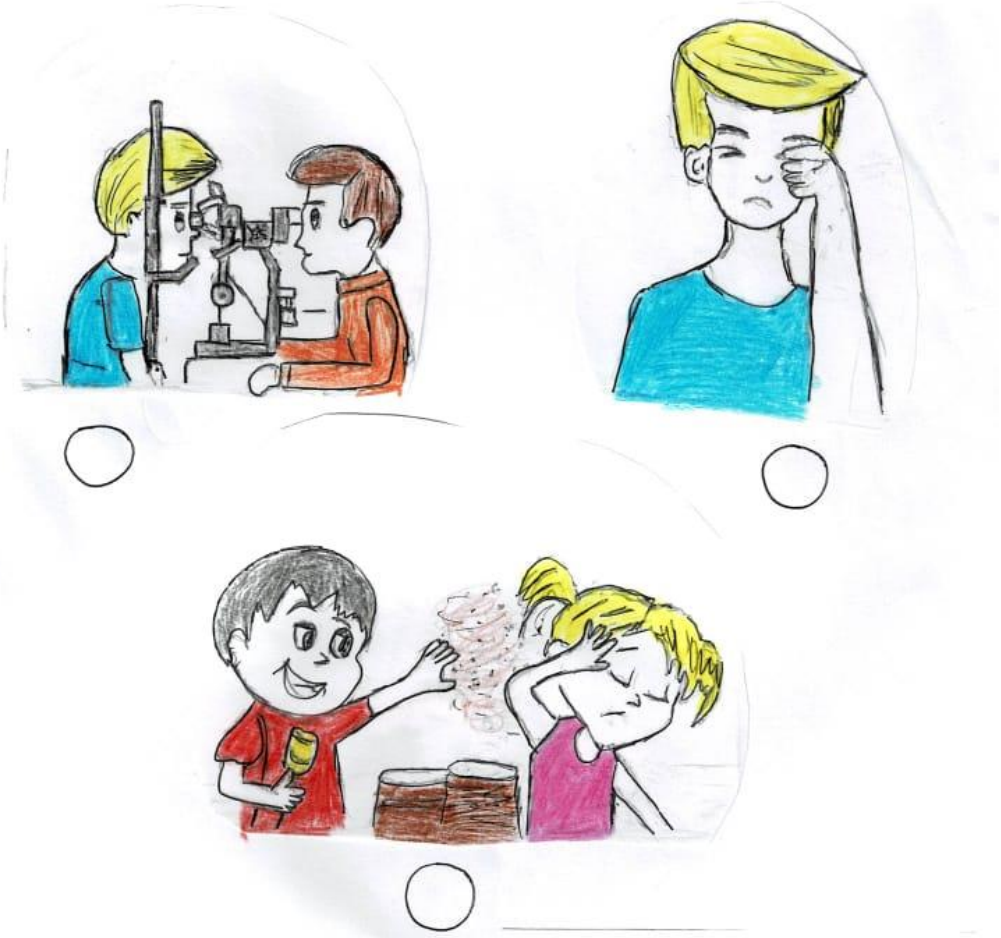




كيف أتصرف عند حدوث الزلزال ؟



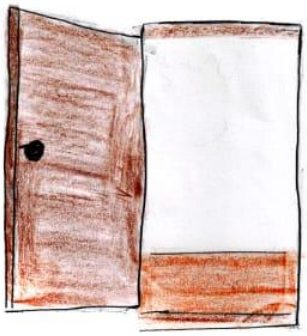
كيف أحافظ على صحة العين ؟



أختار المكان المناسب لتغيير ملابسي ؟













لون الدائرة تحت اللمسة الأمنة ؟





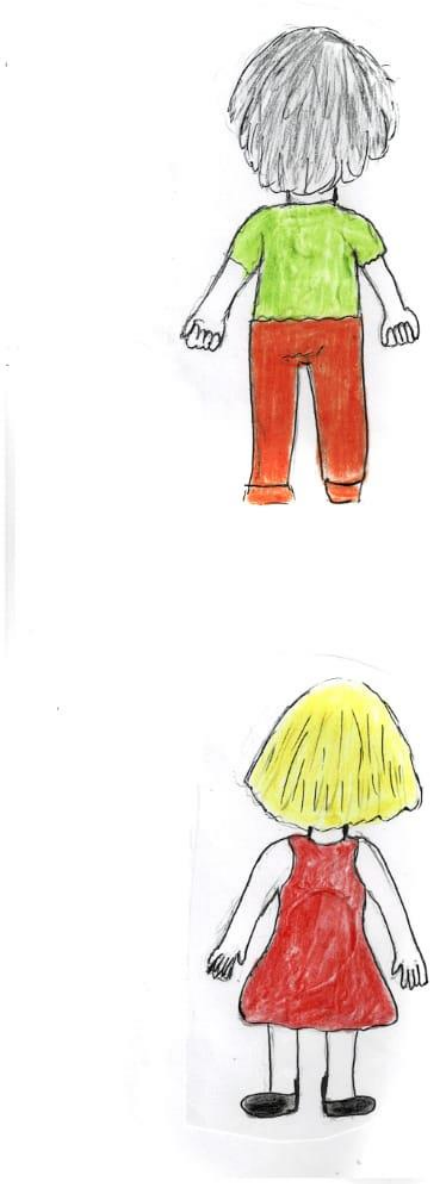








أرسم مثلث الأمان ؟



أرسم الدائرة المناسبة للتصرف الصحيح عندما يلمسني أحد ؟







ماذا أفعل اذا اعطاني شخص لا أعرفه الحلوى

لون الدائرة تحت التصرف الصحيح ؟







الملحق (5)

البرنامج التدريبي

مقدمة البرنامج التدريبي:

أختي المعلمة .....المحترمة

تحية طيبة، وبعد:

إن المهمة التي تعملن على إنجازها في عملكن هي عظيمة لأن الطفل وللمرة الأولى يتعامل مع أم ثانية خارج المنزل تقوم بالكثير من الأشياء التي تقوم بها أمه.

وتمَّ اختياركن للمشاركة في برنامج تدريبي يقوم على تدريبكن على مجموعة من معايير الأمن والسلامة المشتقة من المعايير الوطنية والعالمية.

وتحققن أمن وسلامة الأطفال في الروضة في مختلف الجوانب سواء داخل قاعة النشاط أم في الباحة أم خلال اللعب، وفي المرافق الصحية وفي أثناء تناول وجبات الطعام، هذه هي الجوانب التي ستكون محاور وأهداف البرنامج التدريبي.

مقدمة:

إن الاهتمام بأمن وسلامة طفل الروضة يكون من خلال مجموعة من الإجراءات والقواعد والمتطلبات وهي بمنزلة إجراءات وقائية تتم من خلال العمل على توفير بيئة آمنة خالية من مصادر الخطر والإصابة أو الحوادث.

ومن خلال دراسة الباحثة لمختلف القوانين والحقوق المتعلقة بالطفل وهي (القانون 21 الذي أقره مجلس الشعب السوري عام 2021، وقوانين وزارة التربية ونظامها الداخلي، والمركز الإقليمي للطفولة المبكرة، ومؤسسة الآغا خان التنموية، ومنظمة اليونسيف، ودليل اتفاقية حقوق الطفل، ومنشورات منظمة الصحة العالمية، ومنظمة العمل الدولية)، وجدت الباحثة من خلال التي أقرتها تلك المؤسسات والجهات المحلية والدولية السابقة أن معايير الأمن والسلامة في مؤسسات رياض الأطفال تتمحور حول الآتي:

- الإسعافات الأولية.
- الدفاع المدني.
- الحماية الجنسية.

ومن هذا المنطلق جاءت فكرة تقديم برنامج لتدريب معلمات رياض على حق الطفل بالأمن والسلامة في ضوء المعايير الوطنية والعالمية، والتي تراعي الجوانب السابقة.

البرنامج التدريبي لمعلمات رياض الأطفال على معايير الأمن والسلامة

تعريف البرنامج:

تعددت التعريفات التي تناولت البرنامج وذلك عائد لرؤية كل باحث، والفلسفة التي يقوم عليها البرنامج، والهدف من البرنامج، ويعرف البرنامج بالآتي:

"مجموعة الأنشطة والألعاب والممارسات العلمية التي يقوم بها الفرد تحت إشراف وتوجيه وإرشاد غيره بالخبرات والمعلومات والمفاهيم والاتجاهات التي تدربه على أساليب التفكير السليم وحل المشكلات والتي ترغبه في البحث والاستكشاف" (العامري، 2007، 7).

ويعرف البرنامج أيضاً: بأنه محتوى تربوي منظم يستند إلى فلسفة اجتماعية ونظريات علمية ومعلومات على حاجات الطفل ومتطلبات نموه والبيئة المحيطة به، ويترجم هذا المحتوى إلى أهداف يتم تحقيقها في سلوك الأطفال ويمكن ملاحظتها والتحقق منها من خلال الخبرات التي يمر بها وما تحتويه من أنشطة متكاملة يمارسها الأطفال تحت رعاية معلمات متخصصات وما تستخدمنه من تقنيات وأساليب مناسبة لتحقيق تلك الأهداف في برامج زمنية (فهمي، 2004، 234).

وتعرف الباحثة البرنامج التدريبي الموجه للمعلمات في رياض الأطفال بأنه:

مجموعة من الأنشطة والخبرات العلمية المخططة والمنظمة التي تستهدف المعلمات لتدريبهن على تطبيق حق الطفل بالأمن والسلامة في ضوء المعايير الوطنية والعالمية، وخاصة ما يتعلق منها بالإسعافات الأولية (الجروح والكدمات والنزف، الحروق، الاختناق، فقدان الوعي، إصابة العين ولسعة النحلة، ونوبة الصرع) والدفاع المدني (الإخلاء واستخدام الطفايات، والزلازل)، والحماية الجنسية (المثلث الآمن، اللمسة الآمنة، وكيف أقول لا).

أهمية البرنامج:

أي برنامج تدريبي له هدف يسعى لتحقيقه، وتكمن أهمية البرنامج في أنه:

- يلائم الاتجاهات الحديثة والمعاصرة التي تهدف إلى حماية الأطفال من أشكال العنف كافة، وتوفير الأمن والسلامة والوسائل الصحية المناسبة.

- يفيد في توجيه المعلّمات إلى أهمية التطبيق العملي لمعايير الأمن والسلامة وفق الأسس الوطنية والعالمية، بما فيه من أهميه لهن وللأطفال.

- يسهم في تفعيل معايير الأمن والسلامة في رياض الأطفال، والانطلاق بها من كونها جوانب نظرية مكتوبة إلى أدوات ووسائل تطبيقية عملية لحماية الأطفال في كافة جوانب الروضة.

- قد يسهم البرنامج التدريبي في تكوين اتجاهات إيجابية نحو مفاهيم علمية حديثة تتعلق بالأمن والسلامة وتطبيقاتها في رياض الأطفال في ظل الأزمات العالمية التي اجتاحت العالم وخاصة جائحة كورونا وخطورتها على الصحة والأمن والسلامة.

أهداف البرنامج:

أولاً: الهدف العام للبرنامج: (لتدريب معلمات رياض الأطفال على تطبيق حق الطفل بالأمن والسلامة في ضوء المعايير الوطنية والعالمية).

ثانياً: الأهداف الفرعية للبرنامج:

من المتوقع أن يحقق البرنامج الأهداف الفرعية الآتية:

– توضيح كيفية التعامل فيما يتعلق بالإسعافات الأولية (الجروح والنزف، الحروق، فقدان الوعي، إصابة العين ولسعة النحلة، نوبة الصرع).

– بيان كيفية التعامل فيما يتعلق بالدفاع المدني (استخدام الطفايات، الزلازل).

– معرفة كيفية التعامل فيما يتعلق بالحماية الجنسية في رياض الأطفال (المثلث الآمن واللمسة الآمنة، كيف أقول لا) من خلال التعريف بها والدعم النفسي الاجتماعي أيضاً.

– ذكر حقوق الطفل بالأمن والسلامة الواردة في المعايير الوطنية والعالمية التي تناولها البرنامج.

ثالثاً: الأهداف التعليمية للبرنامج:

يتوقع أن تكون المعلمة قادرة على أن:

– يتوقع أن تكون المعلمة قادرة على أن تعدد حقوق الطفل بالأمن والسلامة.

- تطبيق إجراء ميداني يتعلق بالحقوق السابقة.

- تعرّف الإسعافات الأولية.

- تعدد أعمال المسعف.

- تعّرف الكدمة.

- تستنتج مهام المسعف.

- تطبق إجراءً ميدانياً للإسعافات الأولية في حال الجروح والكدمات والنزف.

- تعدد درجات الحروق.

- تذكر الإسعافات الأولية الخاصة بكل درجة من درجات الحروق.

- تطبق إجراءً ميدانياً يتعلق بالحروق ودرجاتها.

- تعرّف الاختناق.

- تستنتج أعراض الاختناق.

- تحلل أسباب الاختناق.

- تطبق إجراءً ميدانياً للإسعافات الأولية المتعلقة بالاختناق.

- تذكر معنى فقدان الوعي.

- تفسر أسباب فقدان الوعي.

- تطبق إجراءً ميدانياً للإسعافات الأولية في حالة فقدان الوعي.

- توضح معنى إصابة العين.

- تنفذ إجراءً تطبيقياً للإسعافات الأولية التي تصيب العين.

- توضح كيفية الإصابة بلسعة النحلة.

- تنفذ إجراءً تطبيقياً للإسعافات الأولية التي تتبع في حالة لسعة النحلة.

- تفسر المقصود بمفهوم النوبة.

- تستنتج مسببات النوبة عند الأطفال.

- تنفذ إجراءً تطبيقياً للإسعافات الأولية التي تتعلق بنوبة الصرع.

- تستنتج المقصود بعملية الإخلاء.

- تنفذ إجراءً تطبيقياً حول العمل في حالة الحرائق.

- تحلل المطلوب في حالة الزلازل.

- تنفذ إجراءً تطبيقياً حول الإجراءات الممكنة في حالة الزلازل

- تستنتج ما يميز الذكر من الأنثى.

- تقدم تعريف للتحرش الجنسي.

- تستنتج أشكال التحرش الجنسي.

- تستنتج التصرفات الطبيعية التي لا تعد تحرشاً جنسياً.

- تنفذ إجراءً تطبيقياً لكيفية حماية الجسد.

- تقدم اقتراحاً لكيفية حماية الفرد نفسه.

- تنفذ إجراءً تطبيقياً لكيفية حماية الذات.

الفئة المستهدفة من البرنامج التدريبي: معلمات رياض الأطفال العاملات في الرياض الحكومية، هي روضة (الكواكب المنيرة).

التوجهات التي بني عليها البرنامج التدريبي:

- الاعتماد على اتفاقية حقوق الطفل 1989 كأساس لبناء محتوى البرنامج.

– الاعتماد على دليل تطبيق اتفاقية حقوق الطفل.

– الاعتماد على منشورات وإعلانات واتفاقيات منظمة اليونسيف.

– الاعتماد على الكتب والكتيبات الصادرة عن المركز الإقليمي للطفولة المبكرة.

– القانون 21 الذي أقره مجلس الشعب السوري عام 2021.

– القانون الخاص برياض الأطفال في الجمهورية العربية السورية.

– منشورات منظمة الصحة والعمل الدوليتين.

– ارتباط محتوى البرنامج بأهدافه العامة والخاصة.

– الترتيب المنطقي للمحتوى: بحيث ينطلق من البسيط إلى المعقد ومن السهل إلى الصعب، واستخدام أنشطة متنوعة، وتكون متسلسلة وتنتقل من خطوة إلى أخرى تالية لها بعد اتمامها.

– مراعاة الخصائص الفردية للمعلمات المشاركات في البرنامج.

– مراعاة الوقت، بحيث تكون الأنشطة مناسبة للوقت المستخدم ليتم إنجازها على أكمل وجه.

– المرونة في البرنامج بحيث يكون التنوعُ الأساسَ الذي يقوم عليه في تدريب المعلمات على تطبيق حق الطفل في الأمن والسلامة وفق المعايير الموضوعة.

– الاعتماد على عنصري (التشويق والجذب) في المحتوى والأنشطة التي يتضمنها.

– يهدف البرنامج إلى التدريب على تطبيق حق الطفل بالأمن والسلامة، فأنه يعتمد البرنامج في أنشطته على مراعاة عوامل الأمن والسلامة في أنشطته.

– البساطة والوضوح في الأنشطة والمحتوى.

– نوع الاستراتيجيات التعليمية المستخدمة ومراعاها لخصائص المتدربات.

– التكامل والشمول في المحتوى.

– تضمين البرنامج أنشطة علمية ومواقف تعليمية مثيرة للدافعية لدى المعلمات.

– الاعتماد على المحتوى النظري المرتبط بجميع الاتفاقيات والنصوص المتضمن للأمن والسلامة الخاصة برياض الأطفال.

فلسفة البرنامج:

إن تحديد الفلسفة التي ينطلق منها البرنامج التدريبي هو مسألة غاية في الأهمية من أجل تصنيف البرنامج بدقة، وتحديد الظروف البيئية المحيطة بتطبيق البرنامج، وعلامَ يركز؟، ما النقص الموجود، وكيفية تعويضه، وإن الأساس الفلسفي الذي تبنى عليه البرامج يعنى بفكرتين أساسيتين هما الطفل والبيئة التي يوجد فيها (بحري والقطيشات، 2008، 144).

وأهم المبادئ والأفكار التربوية التي يستند إليها البرنامج:

– بناء الأهداف التربوية وفقاً لحاجات المعلمات والأطفال وميولهم، بحيث لا تكون أهدافاً ثابتة بل تتمتع بالمرونة وتناسب ظروف المستهدفين من البرنامج.

– تصميم بيئة الروضة بحيث تتصف بالواقعية لتكون مكتسبات المعلمات من البرنامج ذات معنى وهدف.

– الاهتمام بحاجات المعلمات وأطفالهن في الروضة، وما فرضته الحياة نتيجة الظروف التي تمر بها البيئة التعليمية نتيجة الكثير من السلبيات والتحولات السريعة.

– التأكيد على أن الأساس الذي يدور حوله البرنامج التدريبي هو الطفل أولاً وأخيراً وحمايته وتمتعه بالأمن والسلامة، مع مراعاة كافة ظروف الطفل النمائية.

– وضع المعلمات في مواقف تعليمية أقرب إلى الحقيقية لمساعدتهن على التفكير وإشغال الفكر وحل المشكلات التي قد تواجههن في أثناء عَمَلِهُنَّ بالروضة.

– الاتجاه لجعل المعلمات يتحملن مسؤولياتهن في الروضة من الاعتماد على الذات وتعليمها للأطفال في الروضة.

– مشاركة المعلمات في وضع جزئية من البرنامج والمشاركة في طرح الآراء المتعلقة ببعض الجلسات انطلاقاً من كونهن في الواقع التربوي التعليمي بالروضة وهن الأدرى بمتطلبات الأمن والسلامة الخاصة بالأطفال.

– اعتماد البرنامج على طريقة التعلم من خلال العمل والخبرة لأنها تعدّ الطريقة المثلى في اكتساب المعارف والمعلومات وانتقال أثرها.

– الاعتماد على الوسائل والأدوات المتوافرة في الروضة وخاصة الحسية منها لنقلها للأطفال وذلك لأنها الأكثر ملائمة لتعلمهم.

– التأكيد على التعاون الوثيق بين المعلمات والروضة من جهة وبين الأسرة من جهة أخرى لتحقيق الأمن والسلامة للأطفال في الروضة والمنزل.

– تشجيع المعلمات على الاجتهاد والإبداع والابتكار فيما يؤدي إلى تطبيق حق الطفل في الأمن والسلامة وبما يتوافق مع الواقع والقانون.

محتوى البرنامج التدريبي للمعلمات:

يتضمن البرنامج التدريبي المحاور الآتية:

التعريف بحقوق الطفل ومعايير الأمن والسلامة:

وهي المعايير التي سيتم تدريب المعلمات على كيفية التعامل مع المخاطر والوقاية منها، وتطبيق معايير الأمن والسلامة في الروضة، وكذلك كيفية التصرف في حالات مختلفة مثل الحرائق والحروق والزلازل والإسعافات الأولية والدفاع المدني والتعامل مع الطفل المصاب، وتدريب المعلمات للتعامل مع الطفل في مثل الحالات السابقة، وكذلك الحماية الجنسية الموجهة للأطفال.

معايير الأمن والسلامة المتعلقة بالإسعافات الأولية.

- توضيح الإسعافات الأولية ومفهومها.
- المسعف ومهامه.
- الكدمة والجروح والنزف وكيفية تطبيق معايير الأمن والسلامة فيما يتعلق بذلك.
- الحروق ودرجاتها وكيفية التعامل معها.
- الاختناق وأعراضه وأسبابه ومعايير الأمن والسلامة في هذا الجانب.
- فقدان الوعي أسبابه ومعايير الأمن والسلامة المطلوبة.
- إصابة العين ولسعة النحلة.
- نوبة الصرع أسبابها وكيفية التصرف معها والمعالجة لتحقيق الأمن والسلامة.

معايير الأمن والسلامة المتعلقة المتعلقة بالدفاع المدني:

- المعايير المتعلقة بالإخلاء والطوارئ في الحالات التي تتطلب ذلك.
- استخدام الطفايات في حالات الحرائق.
- أمن وسلامة الأطفال في الروضة في حال حدوث حريق.
- الزلازل تعريفها وكيفية التصرف في أثناء حدوثها وبعدها.

معايير الأمن والسلامة الثقافية:

- تعريف المعلمات والأطفال بمرافق الروضة والمداخل والمخارج وتدريبهم على كل ما يتعلق بالأمن والسلامة في الروضة.
- جلسات للتوعية بالحماية الجنسية للأطفال.

- توضيح معنى التحرش الجنسي وأشكاله.

- الفرق ما بين الطبيعي والغير طبيعي فيما يخص الحماية الجنسية.

- تدريب المعلمات على كيفية حماية الجسد.

- تدريب المعلمات على كيفية حماية جسدي من التحرش.

- تدريب المعلمات على كيفية تعليم الطفل أن يقول لا.

- تدريب المعلمات على مفهوم المثلث الآمن.

- تدريب المعلمات على مفهوم اللمسة الآمنة.

التطبيقات التربوية للبرنامج: يتضمن البرنامج ما يلي:

1) ربط البرنامج التدريبي بالمواقف التي يمر بها الأطفال في الروضة.
2) التنوع في الأنشطة المقدّمة لتطبيق كافة المعايير المعتمدة.
3) تقديم الأنشطة للمعلمات بشكل فردي وجماعي.

النقاط التي تمَّت مراعاتها عند تصميم البرنامج:

عملت الباحثة على مراعاة بعض الجوانب في عملية التصميم، ومن أبرزها:

- انسجام محتوى البرنامج التدريبي والأهداف، والطرائق المستخدمة مع الأهداف المطلوب تحقيقها.
- مرونة البرنامج: بحيث يلائم المعلمات والأطفال والروضة.
- مراعاة البرنامج التدريبي مبدأ الفروق الفردية.

جلسات البرنامج التدريبي:

يتكون البرنامج التدريبي من (16) جلسة، كل جلسة تنفذ في يوم واحد من أيام تنفيذ البرنامج وعددها (16) من الفصل الدراسي الثاني من العام 2023/2022 بحيث تكون كل جلسة مكونة من عدد من الأنشطة، تهدف إلى تدريب المعلمات على تطبيق حق الأمن والسلامة في الروضة.

تقويم البرنامج التدريبي:

سيتم تقويم البرنامج من خلال نوعين من التقويم وهما:

- التقويم القلبي: (بتطبيق الاختبار المعد من قبل الباحثة).

- التقويم المرحلي: (بطاقة الملاحظة).

- التقويم البعدي: (الاختبار المعرفي، اختبار المواقف المصور الموجه للأطفال).

مكان تطبيق البرنامج التدريبي وزمانه:

ستطبق جلسات البرنامج لتدريب معلمات رياض الأطفال على تطبيق حق الطفل بالأمن والسلامة في روضة (الكواكب المنيرة) التابعة لمديرية تربية دمشق، وكانت أيام موزعة على الشكل الآتي:

- الأسبوع الأول: الحماية الجنسية.

- الأسبوع الثاني: الدفاع المدني.

- الأسبوع الثالث: الإسعافات الأولية.

والجدول الآتي يبين عدد الجلسات التي يتكون منها البرنامج التدريبي والمدة الزمنية لكل جلسة وعناوين الجلسات وعدد الأنشطة.

جدول (35) عدد الجلسات التي يتكون منها البرنامج التدريبي والمدة الزمنية لكل جلسة وعناوين الجلسات وعدد الأنشطة

رقم الجلسة	عنوان الجلسة	عناوين الأنشطة المطبقة	الزمن	عدد الجلسات
1	تعريفية	التعريف بالبرنامج التدريبي وحقوق الطفل	45 دقيقة	1
2	الإسعافات الأولية	الجروح والكدمات والنزف	90 دقيقة	2
3	الإسعافات الأولية	الحروق	45 دقيقة	1
4	الإسعافات الأولية	الاختناق	45 دقيقة	1
5	الإسعافات الأولية	فقدان الوعي.	45 دقيقة	1

6	الإسعافات الأولية	إصابة العين ولسعة النحلة.	45 دقيقة	1
7	الإسعافات الأولية	نوبة الصرع.	45 دقيقة	1
8	الدفاع المدني	الإخلاء واستخدام الطفايات.	90 دقيقة	2
9	الدفاع المدني	الزلازل.	90 دقيقة	2
10	الحماية الجنسية	المثلث الآمن، اللمسة الآمنة.	90 دقيقة	2
11	الحماية الجنسية	كيف أقول "لا".	90 دقيقة	2

فيما يأتي جلسات البرنامج التدريبي:

الجلسة الأولى:

التعارف بين الباحثة والمعلمات المشاركات في تطبيق البرنامج التدريبي، وكذلك تحديد القواعد المطلوب الالتزام بها في أثناء الجلسات التدريبية.

ترحب الباحثة بالمعلمات المشاركات بالتدريب، ثم تنتقل إلى مرحلة التعارف الشخصي.

-النشاط الأول: نشاط التعارف بين المتدربات، باستخدام نشاط "أسئلة ثقافة عامة".

يهدف النشاط إلى:

- كسر الجليد بين الباحثة والمعلمات (المتدربات)، وبين المعلمات (المتدربات) أنفسهن، وبناء الثقة المتبادلة بين أعضاء المجموعة التجريبية.
- التعارف بين الباحثة والمعلمات، وبين المعلمات مع بعضهن.
- الاتفاق على مواعيد الجلسات التدريبية القادمة والقواعد الناظمة لها.

الأدوات المطلوبة:

يلزم الباحثة في هذا النشاط الأدوات الآتية: (أقلام تلوين، أوراق بيضاء، أقلام للكتابة، أوراق لاصقة صغيرة ملونة).

النشاط:

- تطلب الباحثة إلى المعلمات (المتدربات) كتابة سؤال عام على ورقة، وذلك خلال مدة أقصاها خمس دقائق.

تكتب كل معلمة(متدربة) على ورقة سؤالاً عاماً، وتكتب الحل على ظهر الورقة، وفي أسفل الورقة تكتب اسمَها، ثم تطلب الباحثة إلى كل معلمة تباعاً الوقوف للتعريف بنفسها أولاً، ثم عرض السؤال على بقية المعلمات، وتنتظر منهن أن يعرفن الإجابة الصحيحة برفع أيديهن للإجابة ويُسَجَّلُ عدد المعلمات اللواتي أجبن إجابة صحيحة عن كل سؤال، السؤال الذي امتاز بالصعوبة ولم تستطع المعلمات الإجابة عنه، أو قلّ عدد المعلمات اللاتي عرفن جواب السؤال، تفوز صاحبته بلقب بطلة الثقافة العامة إلى جانب بطاقة ملونة رسم عليها قلب وبداخله رقم (1).

النشاط الثاني: نشاط التوصل إلى قواعد الجلسات:

- هدف النشاط:

تحديد قواعد التعامل بين المعلمات (المتدربات)، وبين المعلمات والباحثة.

الأدوات:

يتطلب هذا النشاط المواد الأتية: (أوراق صغيرة، سبورة ورقية، أقلام للكتابة).

إجراءات النشاط:

- توزع الباحثة أوراقاً صغيرة على كل المعلمات، كتب عليها القواعد التي تراها مناسبة وضرورية يجب على المعلمات أن يتقيّدن بها خلال سير الجلسات التدريبية.

- تقوم كل معلمة بوضع إشارة صح أمام القواعد التي تراهنا مناسبة، مع وضع قواعد قد تكون أغفلتها الباحثة.

- تجمع الباحثة الأوراقُ، وتقرؤها على المعلمات، وتسجلها على السبورة الورقية وتكون هي القواعد المتفق عليها للالتزام بها في أثناء سير الجلسات التدريبية وتعلق هذه الأوراق في مكان بارز في الغرفة.

- التعهد بين الباحثة والمعلمات على التقيّد بالقواعد.

إرشادات عامة للمتدربات:

- إن مشاركة المعلمات وتفاعلهن أساس في نجاح البرنامج التدريبي.
- الوصول إلى النجاح وتحقيق الفائدة المرجوة يعتمد على المعلمات وفهمهن للمطلوب.
- اعتماد آداب المناقشة من احترام الرأي والرأي الآخر، والنقد البناء.
- التركيز على العمل التدريبي والابتعاد عن الأدوات التي تضيع الوقت وتهدره وتخرج عن نطاق التدريب.
- الالتزام بالحضور لكافة جلسات البرنامج لأنّ الغياب سيتسبب في عدم تحقيق أهداف البرنامج.
- المعلمات هن أساس نجاح التدريب والبرنامج التدريبي.
- الأمن والسلامة أساس العمل.
- التطبيق العملي لكافة مفردات البرنامج التدريبي سيسهم في حماية المعلمات والأطفال وتحقيق حقوق الطفل وتطبيقاتها وخاصة في الأمن والسلامة.

الجلسة الثانية والثالثة:

عنوان الجلسة: الإسعافات الأولية (الجروح والكدمة والنزف) المدة: 90 دقيقة

رقم الجلسة	2
الهدف العام للجلسة	تعريف المعلمات بالإسعافات الأولية وكيفية القيام فيها.
الأهداف التعليمية:	– أن تعرف المعلمات الإسعافات الأولية. – أن تعدد المعلمات أعمال المسعف. – أن تعرف المعلمات الكدمة. – أن تستنتج المعلمات مهام المسعف. – أن تطبق المعلمات إجراءً ميدانياً للإسعافات الأولية في حال الجروح والكدمات والنزف.
عدد المعلمات/مجموعة تجريبية	15
محتوى الأنشطة المستهدفة	الجروح، الحروق، الصعقة الكهربائية، نوبة الصرع، هبوط ضغط أو هبوط سكر، الاختناق، لسعة النحلة، الحساسية، السموم، الكسور.
نوع النشاط	إسعاف أولي (للجروح والكدمات والنزف).
الأساليب التدريبية المستخدمة من قبل المدربة	الحوار والمناقشة، لعب الأدوار.
الحقوق المراد التدريب عليها	أمن الطفل وسلامته في حال الجروح والنزف.
الأدوات المستخدمة	حقيبة الإسعاف (شاش، معقم، مرهم للحروق، مرهم جلدي، لاصق طبي، قطن، مقص، خافض حرارة)، الأدوية الإسعافية (خافضات حرارة، أدوية تحسس، أدوية سعال، ضغط، سكر، حاسوب شخصي، جهاز إسقاط.
تنفيذ الجلسة التدريبية (الجروح والكدمات والنزف)	
كسر الجليد: تتظاهر بعض المعلمات بالمرض، وتساعد كل معلمة الأخرى من خلال رفع يدها محاولة الوقوف (أن كلنا بحاجة للمساعدة من خلال تقديم ما يمكن تقديمه لمساعدة الأخر في حال الحاجة.	

تقوم الباحثة بتعريف المعلمات المتدربات عن الإسعافات الأولية (هي العناية الفورية والمؤقتة التي يتلقاها الإنسان نتيجة التعرض المفاجئ لحالة صحية طارئة أدت إلى النزف أو الجروح أو الكدمات أو الأغماء). تقوم المدربة بعرض فيديو من خلال جهاز الحاسب الشخصي وجهاز الإسقاط لحوادث مختلفة (حادث سيارة، زلزال، هزة أرضية، عمل إرهابي....) وفي هذا الفيديو صورة لأشخاص المعرضين للخطر، وماذا يجب عليكن أن تفعلن في حال كنت موجودة في هذا المكان؟ كيف تتصرفن؟ ما هو الإجراء الذي تقومن به لإنقاذ حياة فرد أو التخفيف من أثر الضربة التي تعرض لها هنا....يدور نقاش مع المعلمات حول كيفية التصرف في هذه الحالات. وتوضح المدربة خطوات الإسعافات الأولية للمعلمات وهي: – إبعاد الخطر عن المصاب مع معرفة حالته (كسر، أغماء، دوار، نزف، ....). – توفير التهوية له. – محاولة تقديم العلاج المبدئي المناسب لحين نقله لأقرب مركز طبي أو مشفى. بعدها تعرض المدربة على لوح وايت بورد تعريف المسعف: هو الشخص الذي يقوم بتقديم الإسعافات الأولية والعناية بالمصاب أو من تعرض لحالة مرضية مفاجئة. بعدها تكمل المدربة عرض الفيديو وتسأل ما هذا اللون الموجود على جسم هؤلاء الأشخاص في الفيديو؟ تقوم المدربة بإيقاف الفيديو على اللقطات التي تعرض جروح وكدمات ونزف وتسأل: ما الفرق بين هذه الصور (نوف، وهذه الصورة (كدمة)، وهذه الصورة (جرح) وهذه الصورة (حرق).... وبعد الحصول على الإجابات ....تعرف	

المدربة كل ما سبق وتقوم بعرض شرائح عروض تقديمية من خلال جهاز الحاسب الشخصي وجهاز الإسقاط توضح فيها هذه التعاريف وصور عنها. **وتعرف الكدمة:** بأنها رض على النسج الرخوة تتظاهر على شكل احمرار أو ازرقاق بالجلد مع تورم لكن دون وجود جرح صريح. **وتعرف النزف:** هو فقدان الدم من مكان ظاهر للعيان وهو غالباً ما يكون بسبب جرح أو إصابة نجمت عن حادث ما. بعدها توزع المدربة مجموعة من الصور على المعلمات وتوم كل معلمة بتسمية هذه الصورة (كدمة، جرح، نزف، حرق....)	
مهام المسعف: تعرف الباحثة المدربة المعلمات المتدربات بمهام المسعف بشكل عام وفي رياض الأطفال بشكل خاص، وهو الذي يقوم بجميع الإجراءات الأولية والتي يمكن أن تحمي الطفل من الضرر، وذلك حتى الوصول إلى أقرب مركز طبي أو مشفى قريب.	**7 دقائق**
تنفيذ نشاط عملي حول الجروح والنزف:	**30 دقيقة**
التطبيق: **تنفيذ النشاط:** تشرح المدربة على يد إحدى المعلمات التي رسم عليها جرح ووضع لون أحمر عليها كيفية إسعاف الجروح وتقوم المدربة بغسل الجروح النازفة من خلال الماء وبعد تنظيف الجرح بشكل جيد يتم الضغط برفق على الجرح النازف من أجل زيادة تنظيفه وخروج الأجزاء المجرثمة،	





تعقم الجرح بالمطهرات الخاصة بالجروح والمتوافرة في حقيبة الإسعافات الأولية ثم تقوم المدربة بوضع الضمادات النظيفة حتى يكون الأمر صحياً ولا تحدث أي التهابات نتيجة تلوث الجرح.

وفي حال كان الجرح أو النزف يحتاج لعمل غرز تقوم بنفس المراحل ونقل المصاب إلى أقرب مركز طبي أو مشفى.



تطبق المعلمات ما ذكر سابقاً بشكل عملي على زميلتها ومن ثم يتبادلن الأدوار وتطبق كل منهن طريقة الإساف الخاصة بالجروح على الأخرى.

أما الكدمات فيتم الإسعاف بوضع كمادات الماء البارد فوق الكدمة لمدة نصف ساعة أو وضع كيس من الثلج

على مكان الإصابة حتى لا يزيد التورم، أما إذا كانت الكدمة كبيرة أو هناك تهتك بالنسج فيجب الاتصال بالطبيب (تطبق المدربة مع المعلمات مثالاً ميدانياً على الكدمة تقوم بوضع كيس من الثلج عليها لمدة كافية). بعد الانتهاء من السابق تقوم المدربة بتطبيق ما تم ذكره مع معلمتين على الأقل، ثم تنفذ المعلمات النشاط السابق مع بعضهن بعضاً وبشكل عملي تطبيقي ميداني.	
التقويم: تطلب المدربة من معلمتين القيام بإسعافات أولية لطفل من الروضة بتمثيل الإصابة بالجروح والنزف وكيفية التعامل معها وبشكل كامل كما ورد في تدريب المعلمات.	**8 دقائق**

الجلسة الرابعة:

عنوان الجلسة: الأسعافات الأولية (الحروق) المدة: 45 دقيقة

رقم الجلسة	3
الهدف العام للجلسة	تعريف المعلمات بالإسعافات الأولية وكيفية القيام فيها.
الأهداف التعليمية:	– أن تعدد المعلمات درجات الحروق. – أن تذكر المعلمات الإسعافات الأولية الخاصة بكل درجة من درجات الحروق. – أن تطبق المعلمات إجراء ميداني يتعلق بالحروق ودرجاتها.
عدد المعلمات/مجموعة تجريبية	15
الأنشطة المستهدفة	الجروح، الحروق، الصعقة الكهربائية، نوبة الصرع، هبوط ضغط أو هبوط سكر، الاختناق، لسعة النحلة، الحساسية، السموم، الكسور.
النشاط	الحروق
الأساليب التدريبية المستخدمة من قبل المدربة	الحوار والمناقشة، لعب الأدوار.
الحقوق المراد التدريب عليها	أمن وسلامة الطفل في حال الحروق.
الأدوات المستخدمة	حقيبة الإسعاف (شاش، معقم، مرهم للحروق، مرهم جلدي، لاصق طبي، قطن، مقص، خافض حرارة)، الأدوية الإسعافية (خافضات حرارة، أدوية تحسس، أدوية سعال، ضغط، سكر، جهاز حاسوب شخصي، جهاز إسقاط.
تنفيذ الجلسة التدريبية (الحروق)	
تقوم المدربة بإشعال شمعة وتمريرها من أمام المعلومات مع ابتسامة لكسر جليد الجلسة وبعدها تعرض المدربة صور من خلال شرائح عروض تقديمية لمجموعة من الحروق المختلفة، ثم تسأل المعلمات: ماذا تعرفن عن الحروق؟ هل	**8 دقيقة**

تعرضت أحداكن لحرق؟ وكيف تعامل الأطباء معه؟ ما درجته؟ وكيف تم العلاج؟ بعد هذا الحوار تعرف المدربة الحروق بأنها: تلف في الأنسجة بسبب السوائل الساخنة وأشعة الشمس واللهب والمواد الكيميائية والبخار وغيرها. وتقوم المدربة بعرض شرائح عروض تقديمية للحروق وتقوم بالشرح عن كل صورة.  توضح المدربة أن الحروق هي على درجات كالآتي: - **حروق بسيطة دون حدوث فقاعات.** **الإسعافات:** غسل مكان الحرق بالماء البارد أو قطعة قماشية أو شاش مبلل بالماء البارد، حتى يزول الألم. - **حروق مع حدوث فقاعات:** **الإسعافات:** غسل مكان الحرق بلطف بماء بارد مع الحزر من أذية الفقاعات، لا يغطى الحرق، ثم الاتصال بالطبيب. - **حروق ناتجة عن جانب كهربائي أو كيميائي:** **الإسعافات:** تفقد مصدر الكهرباء ولا تتم محاولة لمس المصاب باليد، إبعاد المصاب عن مصدر الكهرباء من خلال قطعة خشبية، أو قطعة قماشية سميكة. وفي حال الحروق الكيمائية: نسكب الماء النظيف على الحرق ثم نتصل بالطبيب المختص.	

- الحروق العميقة: **الإسعافات:** الاتصال بالإسعاف، ثم إزالة جميع الألبسة عن جسم المصاب، لا نعطي المصاب إي دواء أو مراهم حتى قدوم الإسعاف، التأكد من التنفس بشكل طبيعي لأنّ بعض الحروق قد تسبب انسداد مجرى الهواء.	
ثالثاً: تنفيذ نشاط عملي حول الحروق:	**30 دقيقة**
تنفيذ النشاط تقوم المدربة بعرض الصورة الآتية:  تقوم المدربة بتوزيع بطاقات مكتوب عليها درجة الحرق لكل معلمة بطاقة، وبطاقات أخرى عبارة عن صور للحروق (المطلوب أن ترتب كل معلمة درجة الحرق مع الصورة المناسبة له). ومن ثم تتبادل لعب الأدوار مع زميلتها لتطبيق كيفية إسعاف درجة الحرق التي ظهرت لها في البطاقة. وتقوم المدربة بعرض دمية تعرضت للحرق في إحدى أطرافها، وتسأل المعلمات المتدربات عن نوع الحرق الموجود. فتكون الإجابة حرق بسيط دون فقاعات، فتقوم المدربة بغسل مكان الحرق بماء بارد، ثم تغطية الحرق بقطعة قماش	

طرية ومبللة بالماء حتى يزول الألم. ثم تكرر المدربة ذات النشاط مع جميع المعلمات مع اقتراح أنواع أخرى للحروق لتكون الفائدة أكبر وأعم.	
التقويم: تطلب المدربة إلى معلمتين القيام بإسعافات أولية لطفل من الروضة بتمثيل الإصابة بحرق من درجة الثانية بشكل كامل كما ورد في تدريب المعلمات.	**7 دقائق**

الجلسة الخامسة:

عنوان الجلسة: الإسعافات الأولية (الاختناق) المدة: 45 دقيقة

رقم الجلسة	4
الهدف العام للجلسة	تعريف المعلمات بالإسعافات الأولية وكيفية القيام بها.
الأهداف التعليمية:	– أن تعرف المعلمات الاختناق. – أن تستنتج أعراض الاختناق. – أن تحلل المعلمات أسباب الاختناق. – أن تطبق المعلمات إجراءً ميدانياً يتعلق بالإسعافات الأولية المتعلقة بالاختناق.
عدد المعلمات/مجموعة تجريبية	15
الأنشطة المستهدفة	الجروح، الحروق، الصعقة الكهربائية، نوبة الصرع، هبوط ضغط أو هبوط سكر، الاختناق، لسعة النحلة، الحساسية، السموم، الكسور.
النشاط	الاختناق
الأساليب التدريبية المستخدمة من قبل المدربة	الحوار والمناقشة، لعب الأدوار.
الحقوق المراد التدريب عليها	أمن الطفل وسلامته في حال الاختناق.
الأدوات المستخدمة	حقيبة الإسعاف (شاش، معقم، مرهم للحروق، مرهم جلدي، لاصق طبي، قطن، مقص، خافض حرارة)، الأدوية الإسعافية (خافضات حرارة، أدوية تحسس، أدوية سعال، ضغط، سكر.....) وجهز رزاز، وجهاز حاسب شخصي وجهاز الإسقاط.
تنفيذ الجلسة التدريبية (الاختناق)	
تطلب المدربة بشكل سري من معلمة التظاهر بالاختناق ومن ثم تبدأ المدربة الجلسة وبعدها تنفذ المعلمة ما طلب منها وهي تمثيل الاختناق، وتقوم المدربة بمحاولة تنفيذ	**8 دقيقة**

الإسعاف الأولي لها، بعدها تضحك المعلمة وتبدي أنها تمازح زميلاتها، وهذا التمرين يعد كسر جليد بهذه الجلسة، بعدها تقوم المدربة بسؤال المعلمات: ما هو الاختناق؟ وبعد أخذ العديد من الإجابات وتسجيلها على الوايت بورد تعرف المدربة الاختناق بأنه عدم وصول الهواء والاكسجين بشكل جيد إلى الرئتين والجهاز التنفسي ويعاني الشخص من وجود صعوبة بالتنفس، ويشعر أن القلب قد يتوقف وقد يتزايد الأمر لما هو أسوأ مع مرور الوقت. توضح المدربة أعراض الاختناق كالآتي: – الإصابة بالإغماء أو الدوار. – شحوب لون الوجه. – الشعور ببرودة الأطراف وخاصة الأصابع، ويكون شكل الأصابع مائلاً للون الأزرق. تقوم المدربة بتنوبع أساليب العرض، بالنسبة للاختناق يطبق عن طريق لعب الأدوار.... تقسم المدربة المعلمات إلى مجموعات مؤلفة من اثنتين أو ثلاث معلمات وتقوم أحداهن بتمثيل دور المختنق وتقوم المعلمات بإجراء الإسعافات الأولية لها بعد أن تكون المدربة عرضت كيفية إسعاف الاختناق عن طريق شرائح العروض التقديمية والتطبيق المباشر على إحدى المعلمات **أسباب الاختناق:** – وجود انسداد في المجرى التنفسي. – دخول جسم غريب إلى الفم، وابتلاع هذا الجسم عن طريق القصبة الهوائية. – الاختناق بسبب الغرق. – الإصابة بالجلطات أو التخثرات الدموية. – كثرة شرب السوائل الساخنة التي قد تؤدي إلى تورم الحلق وبالتالي إيجاد صعوبة في البلع. – تنفس الهواء المحمل بثاني أكسيد الكربون أو الهواء	

الذي ينقص فيه نسبة الأكسجين. – الضغط على الحلق أو القفص الصدري مثل التي تحدث في حالات القتل العمد. – الإصابة بحمى الدفتاريا. – التعرض للصدمة الكهربائية.	
تنفيذ نشاط عملي لإسعاف الاختناق:	**30 دقيقة**
التطبيق: **تمهيد وإثارة:** قد يتعرض بعض منا لمشكلة ما قد تؤدي إلى وجود اختناق، أو قد يتعرض بعض منا إلى استنشاق بعض المواد أو تناول الطعام بشكل خاطئ يؤدي إلى اختناق، وفي حالة الاختناق يجب التصرف بأسرع وقت باتباع الإسعافات الأولية لأن الشخص قد يتعرض للموت.. **تنفيذ النشاط:** توضح الباحثة أن فقدان القدرة على التنفس من الأمور الصعبة التي تحتاج إلى إسعاف أولي حفاظاً على حياة الطفل وتكون الإسعافات كالآتي: – نقل الطفل المصاب على وجه السرعة إلى مكان جيد التهوية (تطبق على أحد المعلمات المتدربات). – النظر إلى فم الطفل لأن الطفل ربما يكون ابتلع شيئاً عن طريق الفم فيجب محاولة إخراج الشيء الذي يؤدي إلى الاختناق (تطبق على أحدى المعلمات المتدربات). – يتم خلع الملابس الضيقة من ناحية العنق مثل الأزرار أو غير ذلك من الأمور التي تكون حول العنق. وتقوم المدربة بعرض الصور الآتية لكيفية التعامل في حال الاختناق:	







وتطبق المدربة النشاط مع المعلمات عملياً ميداني كي تتقن كل معلمة المطلوب والهدف من التدريب.

وتوضح المدربة الحالات التي لا ينبغي القيام بها بالإسعافات الأولية في هذه الحالات:

- إذا كان الطفل يكح بقوة.

– إذا كان الطفل يبكي بقوة. – إذا كان يتنفس بشكل طبيعي. – لا تضربي على ظهر الطفل إذا كان توقف النفس ليس لوجود جسم غريب بل لوجود حالة مرضية كأزمة الربو أو التهاب. – لا تحاولي إخراج الجسم الغريب من فم الطفل وأنت لا تشاهديه فلربما تدفعيه لمكان أبعد. – حاولي إخراج الجسم الغريب من فم الطفل إذا فقط تمت مشاهدته فقط وكان بالإمكان إخراجه.	
التقويم: تطلب المدربة من معلمتين القيام بإسعافات أولية لطفل من الروضة بتمثيل الإصابة بالاختناق بجسم غريب وبشكل كامل كما ورد في تدريب المعلمات (تقوم كل معلمة بتطبيق الإسعاف على زميلتها).	**7 دقائق**

الجلسة السادسة:

عنوان الجلسة: الإسعافات الأولية (فقدان الوعي) المدة: 45 دقيقة

رقم الجلسة	5
الهدف العام للجلسة	تعريف المعلمات بالإسعافات الأولية وكيفية القيام فيها.
الأهداف التعليمية:	– أن تذكر المعلمات معنى فقدان الوعي. – أن تفسر المعلمات أسباب فقدان الوعي. – أن تطبق المعلمات إجراءً ميدانياً يتعلق بالإسعافات الأولية في حالة فقدان الوعي.
عدد المعلمات/مجموعة تجريبية	15
الأنشطة المستهدفة	الجروح، الحروق، الصعقة الكهربائية، نوبة الصرع، هبوط ضغط أو هبوط سكر، الاختناق، لسعة النحلة، الحساسية، السموم، الكسور.
النشاط	فقدان الوعي.
الأساليب التدريبية المستخدمة من قبل المدربة	الحوار والمناقشة، لعب الأدوار.
الحقوق المراد التدريب عليها	أمن الطفل وسلامته في حال فقدان الوعي.
الأدوات المستخدمة	حقيبة الإسعاف (شاش، معقم، مرهم للحروق، مرهم جلدي، لاصق طبي، قطن، مقص، خافض حرارة)، الأدوية الإسعافية (خافضات حرارة، أدوية تحسس، أدوية سعال، ضغط، سكر.....) وجهز رزاز، كرسي، جهاز حاسب شخصي، جهاز إسقاط.

تنفيذ الجلسة التدريبية (فقدان الوعي)	
تقوم المدربة بالحديث عن المسلسلات والبرامج الموجودة على شاشات التلفاز واليوتيوب وهي الأقرب إلى قلب معظم الناس وتستذكر موقف حصل فيه إغماء لإحدى الممثلات ومن ثم تسأل عن المسلسلات التي حدثت فيها مثل هذه الحالة وأحب المسلسلات للمعلمات ومن حصل لها مثل هذه الحالة الإغماء، والحوار هو بمثابة كسر الجليد للدخول في محور اليوم وهو فقدان الوعي. **أولاً:** تقوم المدربة بتوضيح معنى فقدان الواعي: حيث تبين المدربة للمعلمات أن فقد الوعي عند الاطفال بصفة عامة، مرتبط بتوقف العضلات عن العمل نتيجة توقف الدم عن الوصول للدماغ، وغالبا ما يكون فقد الوعي مؤشر خطير وقوي لمشكلات القلب أو الأعصاب عند الاطفال. **ثانياً: توضح المدربة للمعلمات أسباب فقدان الوعي عند الأطفال، وهي كالآتي:** – ارتفاع مفاجئ في حرارة الجسم الداخلية للأطفال، مما يؤدي إلى خلل في وظائف الجسم وفقد الوعي. – انخفاض مفاجئ في ضغط دم الاطفال أحد أسباب حالات فقد الوعي لديهم. – إصابة الأطفال بالالتهابات المؤثرة على عضلة القلب من أسباب حدوث فقد الوعي. – نشاط الجهاز العصبي الزائد عند الأطفال من أسباب فقد الوعي عند بعض الحالات.	**8 دقيقة**
ثالثاً: تنفيذ نشاط عملي حول فقدان الوعي:	**30 دقيقة**
التطبيق: **تمهيد وإثارة:** تبين المدربة للمتدربات ضرورة الحذر والعمل بانتباه مع أي موقف يتعرض له الطفل والابتعاد عن المبالغة والخوف والعصبية، تفادياً للنتائج العكسية. **تنفيذ النشاط:** **تعرض المدربة الصورة الآتية**	

 تقوم المدربة بوضع معلمة بالاتفاق معها في وضع فقدان الوعي وتذكر للمعلمات المتدربات الآتي: – ابعاد جميع المحيطين عن الشخص الفاقد للوعي. – فتح جميع الأماكن للتهوية وبشكل سريع وهو أهم جانب في الإسعافات الأولية المتعلقة بفقدان الوعي. – نضع المعلمة على ظهرها ونرفع قدميها للأعلى بمساعدة معلمة أخرى واحدة فقط وهو أهم جانب في الإسعافات الأولية المتعلقة بفقدان الوعي. – فتح فم الطفل للسماح للهواء بالمرور بسرعة ومساعدته على التنفس وهو أهم جانب في الإسعافات الأولية المتعلقة بفقدان الوعي. – التأكد من أن نبضات القلب مستمرة ومدى سرعتها بوضع الأصبع على الصدر. – نقل المصاب وبشكل سريع إلى أقرب مشفى مع مراعاة الحمل بوضعية 90 درجة للسماح بالتنفس بشكل جيد. – معرفة الأسباب الحقيقة لحدوث فقد الوعي للطفل من الطبيب المعالج.	
التقويم: تطلب المدربة من معلمتين القيام بإسعافات أولية لطفل من الروضة بتمثيل الإصابة بفقدان للوعي المفاجئ وبشكل كامل كما ورد في تدريب المعلمات.	**7 دقائق**

الجلسة السابعة:

عنوان الجلسة: الإسعافات الأولية (إصابة العين، لسعة النحلة) المدة: 45 دقيقة

رقم الجلسة	6
الهدف العام للجلسة	تعريف المعلمات بالإسعافات الأولية وكيفية القيام فيها.
الأهداف التعليمية:	– أن توضح المعلمات معنى إصابة العين. – أن تنفذ المعلمات إجراء تطبيقي حول الإسعافات الأولية التي تصيب العين. – أن توضح المعلمات كيفية الإصابة بلسعة النحلة. – أن تستنتج المعلمات أنواع الحساسية التي تتركها لسعة النحلة. – أن تنفذ المعلمات إجراء تطبيقي حول الإسعافات الأولية التي تتبع في حالة لسعة النحلة.
عدد المعلمات/مجموعة تجريبية	15
الأنشطة المستهدفة	الجروح، الحروق، الصعقة الكهربائية، نوبة الصرع، هبوط ضغط أو هبوط سكر، الاختناق، لسعة النحلة، الحساسية، السموم، الكسور.
النشاط	إصابة العين ولسعة النحلة.
الأساليب التدريبية المستخدمة من قبل المدربة	الحوار والمناقشة، لعب الأدوار.
الحقوق المراد التدريب عليها	أمن الطفل وسلامته في حال إصابة العين ولسعة النحلة.

الأدوات المستخدمة	حقيبة الإسعاف (شاش، معقم، مرهم للحروق، مرهم جلدي، لاصق طبي، قطن، مقص، خافض حرارة)، الأدوية الإسعافية (خافضات حرارة، أدوية تحسس، أدوية سعال، ضغط، سكر.....) وجهز رزاز، كرسي.
تنفيذ الجلسة التدريبية (إصابة العين ولسعة النحلة)	
أولاً: تقوم المدربة بتوضيح الآتي: إن الإصابات الخفيفة التي قد تلحق بالعين هو نتيجة تعرضها للغبار، أو الاتربة ما إلى ذلك.	**4 دقيقة**
ثانياً: تنفيذ نشاط عملي حول إصابة العين:	**15 دقيقة**
التطبيق: يمكن الاستعانة بأحد الأطفال أو المعلمات الذين عندهم حالات تحسس أو الرمد الربيعي وذلك بإحضارهم والسؤال ماذا حصل للعين؟ وبماذا تشعر؟ كيف حدث ذلك؟ ماذا فعلت. وأين ذهبت للعلاج؟ (تمرين كسر الجليد). **تنفيذ النشاط:** تذكر المدربة في حالة احمرار العين نتيجة الأتربة والغبار أو اللعب بها بشكل كبير، تقوم المدربة بتدريب المعلمات على الآتي: – القيام بغسل العين جيدا بماء بارد. – وضع قطرة مطهرة حسب إرشاد الطبيب أو الصيدلي ، وفي حالة تكرار الأمر يجب الذهاب للطبيب فوراً. – في حالة صعوبة الرؤية أو دخول جسم غريب أو مادة غريبة تسبب ألم للطفل نقوم بغسل العين برفق وحرص ثم الذهاب للمستشفى أو الطبيب.	
ثالثاً: تنفيذ نشاط عملي حول الإصابة بلسعة النحلة:	**20**
التطبيق:	

التمهيد والإثارة: تعرض المدربة مجموعة من الصور على جهاز الحاسب الشخصي وجهاز الإسقاط للسعة النحلة في عدة أماكن ولعدة أشخاص تطرح المدربة الآتي: ما هذه؟ كيف قمت بالعلاج؟ هل حدث مع أحد من أفراد العائلة أو المقربين ذلك؟ بعدها تعرف المدربة لسعة النحل هي طريقة دفاعية تقوم بها نحلة أو مجموعة من النحل للدفاع عن نفسها أو عن عشها ولهذه اللسعات خطر على الإنسان خاصة أن أكبر خطر من لسع معظم الحشرات هو الحساسية (التي تكون قاتلة في بعض الحالات) . **تنفيذ النشاط:** تقوم المدربة بعد إلقاء التحية على المعلمات بالطلب منهن أن يحملن أعواد تنظيف الأسنان الحادة والقيام بوخذ أنفسهن بها، والسؤال: متى تعرضتي لهذا الألم؟ وتأتي الإجابات ... وخز إبرة...وخز شوك الوردة...وخز شيء ما....لسعة نحلة. لا بد أن توضح للمتدربات أنواع الحساسية التي تتركها لسعة النحلة وهي: – الحساسية العادية عندما تلسعك نحلة تشعر بحكاك وتورم صغير حول اللسعة لكنها ليست خطيرة على صحة المصاب. – اللسعة التي تجعل مكان الإصابة متوارماً بشكل كبير وهذه الحالة لا تقتل لكنها خطيرة. – حالات الحساسية الجهازية أو صدمة الحساسية فإن عوارضها وخلال دقائق بعد اللسعة قد تبدأ بتورم الشفتين وتحسس في جميع أنحاء الجسم وقد ينخفض ضغط الدم مع دوخة وغثيان وتقيؤ وبعض الناس يجد صعوبة في التنفس وهذه كلها أعراض قد تهدد الحياة. – لا تحاول أن تنزع باليد شوكة النحل التي يتركها وراءه	

حيث إن هذه الشوكة متصلة بحويصلة ومن الممكن أن تـفرز سماً أكثر. – القيام بقشطها برفق للخارج بواسطة شيء غير حاد. – غسل مكان اللسعة بالماء والصابون. – وضع شيء بارد أو ثلج ملفوف في قطعة قماش فوق مكان الاصابة لبضع دقائق. – تناول مخفف للألم في حال تم استشارة الطبيب. وتذكر المدربة للمدربات المعلمات الحالات التي يجب فيها زيارة الطبيب في حالة لسعة النحلة وهي: – إذا كانت اللسعة في الأنف أو في الفم لأن الورم الناتج من اللسعة من الممكن أن يسد مدخل التنفس . – مساحة كبيرة من الورم مكان اللسعة. – تنفس غير طبيعي. – ضيق في الصدر أو الحنجرة . – دوخة. – إغماء . – غثيان أو ترجيع. – وجع أو ورم مستمر.	
التقويم: تقوم المعلمات بتطبيق النشاط على الأطفال وتقوم المدربة مع الملاحظ الثاني بملاحظة تنفيذ النشاط.	**6 دقائق**

الجلسة الثامنة:

عنوان الجلسة: الإسعافات الأولية (نوبة الصرع) المدة: 45 دقيقة

رقم الجلسة	7
الهدف العام للجلسة	تعريف المعلمات بالإسعافات الأولية وكيفية القيام بها.
الأهداف التعليمية:	– أن تفسر المعلمات المقصود بمفهوم النوبة. – أن تستنتج المعلمات مسببات النوبة عند الأطفال. – أن تنفذ المعلمات إجراء تطبيقي حول الإسعافات الأولية التي تتعلق بنوبة الصرع.
عدد المعلمات/مجموعة تجريبية	15
الأنشطة المستهدفة	الجروح، الحروق، الصعقة الكهربائية، نوبة الصرع، هبوط ضغط أو هبوط سكر، الاختناق، لسعة النحلة، الحساسية، السموم، الكسور.
النشاط	نوبة الصرع.
الأساليب التدريبية المستخدمة من قبل المدربة	الحوار والمناقشة، لعب الأدوار.
الحقوق المراد التدريب عليها	أمن الطفل وسلامته في حال الإصابة بنوبة صرع
الأدوات المستخدمة	حقيبة الإسعاف (شاش، معقم، مرهم للحروق، مرهم جلدي، لاصق طبي، قطن، مقص، خافض حرارة)، الأدوية الإسعافية (خافضات حرارة، أدوية تحسس، أدوية سعال، ضغط، سكر.....) وجهز رزاز، كرسي ،

	حاسب شخصي، جهاز إسقاط.
تنفيذ الجلسة التدريبية (الإصابة بنوبة صرع)	
أولاً: تقوم المدربة بعرض فيديو تبين فيه حالات لمرضى الصرع صغاراً وكباراً.... وتطلب من كل معلمة تشخيص الحالة بحسب خبرتها في الحياة... تأتي الإجابات....كيف تعاملتم مع الموقف؟ ...ما هو الإجراء الذي تمت به لمساعدة المريض لتجاوز هذه النوبة. **دعونا نعرف النوبة أولاً:** النوبة هي إفرازات كهربائية غير طبيعية في الدماغ، وهناك العديد من أنواع النوبات المختلفة التي يمكن أن تحدث عند الطفل، ليست كل النوبات ناتجة عن الصرع، يمكن أن تشمل الأسباب الأخرى للنوبات عند الأطفال ارتفاعًا في درجة الحرارة (تسمى النوبات الحموية) أو العدوى، بالنسبة للأطفال الآخرين، عندما ينزعجون بشدة ويحبسون أنفاسهم، يكون لديهم حدث يشبه النوبة حيث يفقدون الوعي أو يصابون ببعض التصلب أو الاهتزاز، لا تعدّ هذه نوبة صرع بل استجابة لحبس الطفل أنفاسه. **بعد ذلك توضح المدربة ما الذي يسبب النوبات عند الأطفال:** تحدث نوبات الصرع عند حدوث إفرازات كهربائية مفاجئة في الدماغ دون سبب آخر لاستفزازها، يمكن لأي شخص في أي عمر أن يصاب بالصرع ، ولكن الأطفال الصغار وكبار السن هم الأكثر عرضة للإصابة بالصرع، يمكن أن تشمل مسببات النوبات الشائعة المرض، أو عدم تناول أدوية الصرع، أو الإجهاد، أو الأضواء الساطعة، أو أوقات معينة من اليوم، أو الجفاف أو قلة النوم.	**8 دقيقة**
ثانياً: تنفيذ نشاط عملي حول الإصابة بنوبة صرع:	**30 دقيقة**
التطبيق:	

تمهيد وإثارة: تبين المدربة العلامات التي تدل على النوبة وهي: – التحديق في الفراغ – كلام مشوش – فقدان الوعي – حركات الاهتزاز أو الرجيج التي لا يمكن السيطرة عليها. **تنفيذ النشاط:** **تعرض المدربة الصورة الآتية**  تذكر المدربة في حالة الإصابة بنوبة صرع، تقوم المدربة بتدريب المعلمات على الآتي: – الهدوء. – اقلب الطفل على جانبه. – اجعل الطفل مرتاحاً قدر الإمكان ، والقيام بتوسيد رأسه وإزالة النظارات. – فك أي ملابس ضيقة. – عدم وتضع أي شيء في فم الطفل. – عدم محاولة "إيقاف" التشنجات أو كبح جماح الطفل. – الانتباه إلى طول النوبة – متى بدأت النوبة وتوقفت. بعدها تحضر المدربة دمية صغيرة وتطلب من المعلمات التصرف مع هذه الدمية وكأنها تعرضت لنوبة صرع، وتلاحظ المدربة سلوك المعلمات وكيفية التصرف مع الدمية.	
التقويم: تقسم المدربة المعلمات إلى ثلاث مجموعات وتعرض عليهن مجموعة من البطاقات وهي ثلاثة:	**7 دقائق**

الأولى: التصرف في حالة النوبة. الثانية: العلامات التي تدل على النوبة. الثالثة: أنواع النوبات. وتضع مجموعة من البطاقات وعددها ستة عشر، وعلى كل مجموعة الإجابة على سؤال البطاقة الأساسي، بتجميع الإجابة من البطاقات التي على الطاولة وتقوم بلصقها على لوح وايت بورد السؤال مع الإجابة.	

الجلسة التاسعة والعاشرة

عنوان الجلسة: الدفاع المدني (الاخلاء واستخدام الطفايات) المدة: 90 دقيقة

رقم الجلسة	8
الهدف العام للجلسة	تعريف المعلمات بالدفاع المدني.
الأهداف التعليمية:	– أن تستنتج المعلمات المقصود بعملية الإخلاء. – أن تنفذ المعلمات إجراءً تطبيقياً حول العمل في حالة الحرائق.
عدد المعلمات/مجموعة تجريبية	15
الأنشطة المستهدفة	استخدام الطفايات.
النشاط	كيفية التصرف عند حدوث حريق.
الأساليب التدريبية المستخدمة من قبل المدربة	الحوار والمناقشة، لعب الأدوار.
الحقوق المراد التدريب عليها	أمن الطفل وسلامته في حال حدوث حريق.
الأدوات المستخدمة	طفاية حريق، منديل مبلل بالماء، جهاز حاسب وجهاز إسقاط.
تنفيذ الجلسة التدريبية (كيفية التصرف عند حدوث الحريق)	
تتحدث المدربة مع المعلمات حول الحوادث التي يمكن أن تتعرض لها الروضة مثل (الحريق، الزلزال، هزة أرضية.....) وتتحاور مع المعلمات حول كيفية التصرف في هذه الحالة: – التصرف بهدوء...وإيقاف العمل فوراً والانتقال إلى خطة الطوارئ. – الاستماع إلى تعليمات مدير فريق إدارة الأزمة، وتنفيذها بحذافيرها. – يتوزع الكادر الإداري والتعليمي على الأدراج وعلى مداخل البناء في الطوابق كافة. – قطع التيار الكهربائي عن المكان. – لا تجازف ولا تخاطر بحياتك ولا ترجع إلى المبنى مهما كانت	**8 دقيقة**

الأسباب. – التوجه إلى نقاط التجمع من خلال مسالك الهروب ومخارج الطوارئ. – التأكد من عمليات الاتصال بالجهات المختصة وطلب النجدة. **تقوم المدربة بتوضيح الآتي:** إن عملية إخلاء المكان المتعرض للحريق أو حادثة ما أخرى من الأطفال وكبار المواطنين وأصحاب الهمم ذات أهمية كبيرة، وذلك بهدف إجلاء الفئات الأكثر حاجة للمساعدة أولاً وضمان خروجها من مكان الحريق الحادث في فترة زمنية وجيزة، بما يقلل من معدلات الخطر التي قد يتعرضون لها، ويسهم في حمايتهم وضمان أمانهم. ونحن كعاملات في رياض الأطفال إن أخلاء الأطفال هي الهدف والغاية القصوى من أي نشاط في هذا الاتجاه. تقوم المدربة أولاً بتشكيل فريق إدارة الأزمات والكوارث والإخلاء لحالات الطوارئ: وتوضح المدربة للمعلمات إن هذا الفريق يتشكل من مديرة الروضة والمعلمات ولهذا الفريق واجبات أهمها إرشاد الأطفال في حالة الطوارئ إلى مسالك الخروج ونقاط التجمع، وتقديم الإسعافات الأولية للأطفال ومكافحة الحرائق والإنقاذ. وتوضح المدربة للمعلمات من خلال العرض لشرائح العروض التقديمية أعضاء الفريق الخاص بالإخلاء وإدارة الأزمات كالآتي: – مدير الفريق...مديرة الروضة. – أعضاء الفريق....جميع المعلمات في الروضة وأيضاً المستخدمات فيها. – الكادر الإداري... هو المشرف على الطابق الأول أو غرفتين صفيتين أو جناح محدد حسب توزع الروضة وصفوفها، وينظم عمل المعلمات والمستخدمات. بعد ذلك تنفذ المدربة مع المعلمات نشاط عملي حول عملية الإخلاء كالآتي: تقوم المدربة مع فريق إدارة الأزمات والإخلاء برسم علامات	

توضح طريق الوصول إلى المخارج، وبعد ذلك: عند انطلاق صافرة البدء معلنة حالة الطوارئ وضرورة الإخلاء يقوم الفريق مباشرة بالتوزع حسب لخطة على الأدراج والغرف الصفية وتمثيل إخراج الأطفال بشكل متتالي والنزول بهدوء وبدون فوضى، وبشكل منظم وهادئ وسريع في ذات الوقت وصولاً لإخلاء أخر طفل من الطابق العلوي إلى الطابق الأرضي، حتى الوصول إلى الوجهة المناسبة والتي يقررها مدير فريق إدارة الأزمات تبعاً للحادث الطارئ الذي تتعرض له الروضة.	
تنفيذ نشاط عملي حول كيفية التصرف في حالة حدوث الحريق:	**30 دقيقة**
التطبيق: **تمهيد وإثارة:** تبين المدربة أن حدوث الحرائق في مؤسسات رياض الأطفال والمؤسسات التعليمية هو أمر ممكن ولكن كيفية التصرف هو ما يحكم الموقف. **تنفيذ النشاط:** **تعرض المدربة الصورة الآتية**	



تذكر المدربة في حالة الحرائق يجب التمتع بالهدوء والسيطرة على الهلع قدر الإمكان.

وتفتعل المدربة حريقا صغيراً لتعليم المعلمات كيفية استخدام الطفاية ويكون استخدامها كالآتي:

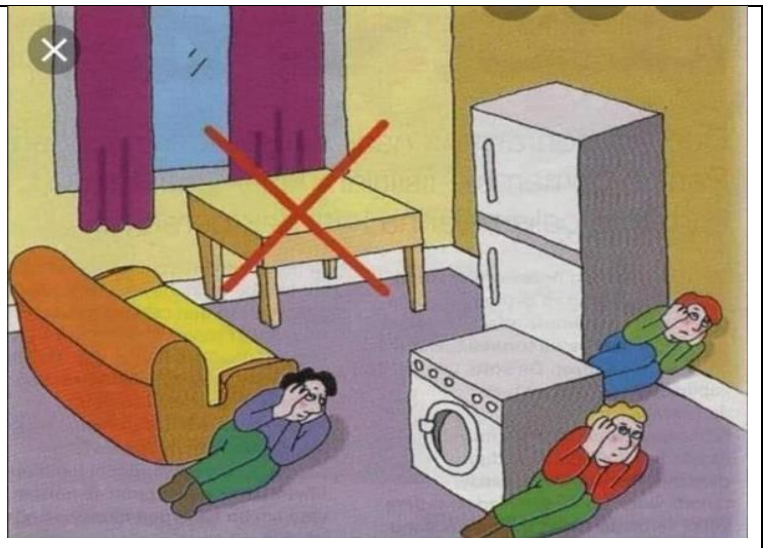
	 تقوم المعلمات بتنفيذ النشاط واستخدام الطفاية بالشكل الذي تم التدرب عليه.	
	التقويم: تنفذ كل معلمة مع أطفالها الإخلاء في حال الحريق وتقوم المدربة والملاحظ الثاني بملاحظة كيفية التصرف في أثناء الحريق وعملية الإخلاء خلاله.	**7 دقائق**

الجلسة الحادية عشر والثانية عشر:

عنوان الجلسة: الدفاع المدني المدة: 90 دقيقة

رقم الجلسة	9
الهدف العام للجلسة	تعريف المعلمات بالدفاع المدني.
الأهداف التعليمية:	– أن تحلل المعلمات المطلوب في حالة الزلازل. – أن تنفذ المعلمات إجراءً تطبيقياً حول الإجراءات الممكنة في حالة الزلازل.
عدد المعلمات/مجموعة تجريبية	15
الأنشطة المستهدفة	الزلازل.
النشاط	كيفية التصرف عند حدوث الزلازل.
الأساليب التدريبية المستخدمة من قبل المدربة	الحوار والمناقشة، لعب الأدوار.
الحقوق المراد التدريب عليها	أمن الطفل وسلامته في حال حدوث زلزال.
الأدوات المستخدمة	طفاية حريق. وأدوات أخرى وجهاز حاسب وجهاز إسقاط.
تنفيذ الجلسة التدريبية (كيفية التصرف عند حدوث الزلزال)	
تمسك المدربة بكرة من الصوف وتلقي التحية على المعلمات ثم تطلب منهن الوقوف بشكل دائري بعدها تقوم المعلمات مع المدربة بتبادل كرة الصوف خلال الحديث تسأل المدربة: لنتحدث عن زلزال سورية الذي حصل في 2023/2/6، أين كنت يا.....وأقذف الكرة فتمكسها المعلمة وتقول كنت في المنزل عندما بدأ المنزل بالاهتزاز ومن ثم تعيد الكرة إلي وأقوم برمي الكرة للمعلمة الثانية وأطلب منها...أينت كنت وقت الزلزال؟ ..كنت في منزل أختي... ومن ثم تعيد الكرة لي وبعدها أرمي كرة الصوف للمعلمة التالية حتى تنتهي جميع المعلمات بعدها يصبح لدينا شبكة عنكبوتية فيها جميع الكادر وأقوم بمحاولة هز الخيط فيهتز جميع	**8 دقيقة**

الخيوط....هذا هو الزلزال. وتعرف المدربة الزلزال بأنه: اهتزاز مفاجئ وسريع للأرض بسبب تحرك طبقة الصخور تحت الأرض وهو ظاهرة طبيعية تحدث في وقت لا يتعدى ثوان معدودة. مدة الزلزال من 20–30 ثانية ولهذا لا يمكنك في هذا الوقت الخروج إذا كنت بعيدة عن المخرج الأساسي للبناء، لهذا عليك الاختباء في مكان آمن يحقق لك السلامة في حال انهيار المبنى وهو أن يختبئ الطفل تحت الطاولات أو في الباحات الداخلية للبناء (البهو) بعيداً عن سقوط أي شيء من الأعلى لحماية الرأس. **وتعرض المدربة الصور الآتية التي تعبر عن مثلث النجاة وذلك من خلال جهز الإسقاط وجهاز الحاسب والصور من خلال شرائح العروض التقديمية:**  	

 وتقوم المدربة بالتحدث حول أكثر احتمالية للنجاة من الزلزال هي أن يقوم الفرد بالاحتماء في مثلث آمن يضعه في داخل منزله..كأن يرفع الطاولة من الطرف لتشكل مثلث آمن أو مثلث النجاة، وهذه الوضعيات هي التي أثبتت نجاة الفرد في حال الزلازل. وبما أن منطقتنا هي منطقة زلازل لذا علينا هنا أن نفكر بشكل جدي بالأماكن الأكثر أمان داخل المنزل وداخل العمل... يجب علينا أن نزيد الوعي حول حماية الطفل لنفسه وكيفية التصرف في حال الكوارث الطبيعية أو غير الطبيعية.... علينا أن نزيد ثقافة الوعي لدى الطفل...وهذه المهام الأساسية الموكلة للمعلمة في هذه المرحلة وفي قادم الأيام. **تقوم المدربة بتوضيح الآتي:** وفي اطار تأمين السلامة في الروضة قبل الزلزال، إن على المطلوب الإلحاح على الجميع للحديث حول كيفية الأمن في حالة وقوع الزلزال، وابتكار برامج تربوية هادفة لتعويد الأطفال على الظاهرة الزلزالية، وإجراء تمارين إخلاء لتعليم الأطفال على كيفية التصرف في أثناء حدوث الزلزال.	
ثانياً: تنفيذ نشاط عملي حول كيفية التصرف في حالة حدوث الزلازل:	**30 دقيقة**
التطبيق:	

تمهيد وإثارة: تبين المدربة أن حدوث الزلازل أمر متوقع وخاصة في منطقتنا وفي الفترة الأخيرة كثرت الزلازل فيجب علينا التصرف وفق الآتي: **تنفيذ النشاط:** توضح المدربة للمعلمات المتدربات أن التصرف في حال الزلازل يكون في أثناء الزلزال وبعده كما يلي: أثناء الزلزال: حيث تنفذ المدرب مع المعلمات المتدربات النشاط الخاص بالزلازل وفق الآتي: **في أثناء حدوث الزلزال في الروضة:** – التصرف بهدوء. – الطلب من الأطفال النزول تحت الطاولات واضعين أيديهم فوق رؤوسهم لحمايتها. – البعد عن الزجاج...أو أي شيء يمكنه النزول على الرأس. بعد انهاء الزلزال تعطي المعلمة بعد التأكد من أن الوضع آمن تعليمات للأطفال بالوقوف بشكل رتل للنزول بهدوء وبسرعة وبنظام من الدرج إلى الطابق السفلي ومن ثم الابتعاد إلى الباحة الخارجية، أما في حال كان بناء الروضة طابق واحد فيطلب من الأطفال الخروج إلى الفسحة السماوية بهدوء وبسرعة... ليبتعدوا عن البناء لضمان أمنهم وسلامتهم: وتعرض المدربة الصورة الآتية لتوضيح كيفية التصرف في حالة الهزات الأرضية والزلازل:	

	 الصورة الثانية: 	
التقويم: تنفذ جميع المعلمات الإخلاء وكيفية التعامل مع الأطفال أثناء وقوع الزلزال وبعده وتلاحظ المدربة مع الملاحظ الثاني تنفيذ النشاط.		**7 دقائق**

الجلسة الثالثة عشر والرابعة عشر:

عنوان الجلسة: الحماية الجنسية المدة: 90 دقيقة

رقم الجلسة	10
الهدف العام للجلسة	تعريف المعلمات بالحماية الجنسية.
الأهداف التعليمية:	– أن تذكر المعلمات ما يميز الذكر عن الأنثى. – أن تعرف المعلمات التحرش الجنسي. – أن تذكر المعلمات أشكال التحرش الجنسي. – أن تذكر المعلمات التصرفات الطبيعية التي لا تعد تحرشاً جنسياً. – أن تنفذ المعلمات إجراء تطبيقي حول المثلث الآمن واللمسة الآمنة.
عدد المعلمات/مجموعة تجريبية	15
عناوين الأنشطة المستهدفة	المثلث الآمن، اللمسة الآمنة.
نوع النشاط	المثلث الآمن، اللمسة الآمنة.
الأساليب التدريبية المستخدمة من قبل المدربة	الحوار والمناقشة، لعب الأدوار.
الحقوق المراد التدريب عليها	أمن الطفل وسلامته.
الأدوات المستخدمة	كف اليد المصنوع من البلاستيك، وكف من الورق المقوى.
تنفيذ الجلسة التدريبية (كيف أحمي جسدي)	
أولاً: تقوم المدربة بتوضيح بالآتي: **تعرض المدربة الصورة الآتية:**	**10**



تقوم المعلمة بسرد قصة حياة الإنسان وذلك كالآتي:

إن الله سبحانه وتعالى خلقنا ذكوراً وإناثاً وخلق من كل نوع نبات أو حيوان أو إنسان ذكوراً أو إناث وذلك للتزاوج والتكاثر والحفاظ على النوع وأيضاً هو الذي خلق لنا هذا الجسد (عين يدين قدمين ظهر بطن ثدي وأعضاء تناسلية.

إذا لمس أحد ما عينيك ماذا تفعل....أبعد يده عني....أو لمس رأسك.....أبعد يده عني.....أيضاً إذا لمس بطنك أو ظهرك.....هذه الأعضاء لك ويجب أن لا يلمسها أحد، لأنها خاصة بك ولا يجوز لأحد أن يلمسها أو يشاهدها...ولهذا علي الدخول إلى الغرفة وحدي أو مع أمي فقط أو مقدم الرعاية، وتبديل ملابسي حتى لا يشاهد أحد جسدي، لأنه ملكي ويجب أن لا يشاهده أو يلمسه أحد سوى أمي أو مقدم الرعاية.

وتوضح المدربة أن الثقافة الجنسية هي أساس للعمل مع الأطفال منذ الصغر لحمايتهم من الغرباء وتوفير جو من الأمان والسلامة لهم.

وتعرف المدربة التحرش الجنسي:

بأنه تعرض الطفل لأي عمل جنسي لإشباع الرغبات الجنسية للشخص البالغ سواء كان مباشر عن طريق استخدام عبارات لفظية

جنسية، عرض على الطفل صور جنسية وممارسة الفعل الجنسي، أو تحرش المعتدي بالطفل بشكل مباشر عن طريق ملامسته لبصل إلى الاعتداء الجنسي الكلي عليه. وتعدد المدربة أشكال التحرش الجنسي وهي: – الشتم بألفاظ بانية. – التهديد لتحقيق الاتصال الجنسي. – الإجبار على القيام بأفعال جنسية. – الطلب من الطفل خلع ثيابه وملامسة أعضائه التناسلية. – الإمساك وضم الطفل بأسلوب ينم عن الرغبة الجنسية. – إجبار الطفل على مشاهدة أو ملامسة الأعضاء التناسلية. – عرض صور أو أفلام جنسية على الطفل وإجباره على مشاهدة أفعال جنسية. على جميع المعلمات تعليم الطفل السلوك الصحيح والمعلومة الصحيحة حتى يميز الطفل ما هو السلوك الصحيح وما هو السلوك الخاطئ....يجب التعاون مع الأهل حتى يحصل الطفل على الحماية الجنسية الصحيحة المناسبة لمجتمعنا وأخلاقنا وتربيتنا في هذا البلد. وتذكر المدربة الفرق بين الطبيعي والغير طبيعي في الحماية الجنسية عند الطفل: من الطبيعي أن تضم الأب وأن تجلس على رجله... لكن من غير الطبيعي أن تضم أن تجلس على رجل شخص آخر.. حتى لو كان م أو خال. من الطبيعي أن تضمك الأم وتقبلك، ولكن ليس من الطبيعي أن يقوم أي شخص أخر بهذا الشيء. من الطبيعي أن تشتري لك والدتك ووالدك كل ما تحتاجه ولكن ليس من الطبيعي أن يشتري لك شخص آخر بدون علم أهلك. من الطبيعي أن تدخل معك أمك إلى الحمام. ولكن ليس من الطبيعي أن يدخل معك زميلك إلى الحمامات من الطبيعي خلص ملابسك أمام والدتك وفي الغرفة وبابها مغلق ولكن ليس طبيعي أن يقوم أحد أخر بخلع ملابسك م أخر أو أمام	

الناس. هنا المعلمة تذكر كل ما يسمح به وما لا يسمح به أي الطبيعي والغير طبيعي، وعليها أن تأخذ أمثلة الأطفال. وتذكر المدربة التصرفات الطبيعية التي لا تعد تحرشاً: – طبيب يضع سماعته على بطن الطفل. – طفل يجلس في حضن والده. – أم تغير ثياب طفلها. – مساعدة الطفل على دخول الحمام من مقدم/ة الرعاية. – طلب الأم أو الأب من الطفل خلع ملابسه للاستحمام. – التربيت على الكتف والظهر. – طبيب يطلب من الطفل نزع ثيابه لفحصه. – تحسس الطبيب بطن الطفل لمعرفة مكان الألم والوجع. وتعرض المدربة الصورة الآتية للدلالة على التصرفات الطبيعية:	

	
ثانياً: تنفيذ نشاط عملي حول كيفية حماية جسدي:	**30 دقيقة**
التطبيق: تقف المدربة مع المدربات المشاركات في البرنامج على شكل رتل وتقوم المدربة من خلال ارتداء الكف المصنوع من البلاستيك أو الورق المقوى بلمس المعلمات المتدربات في أماكن مختلف من جسدهن مثلاً (على الرأس، الوجه، البطن، الصدر.....). وتعرض المدربة الصورة الآتية:	





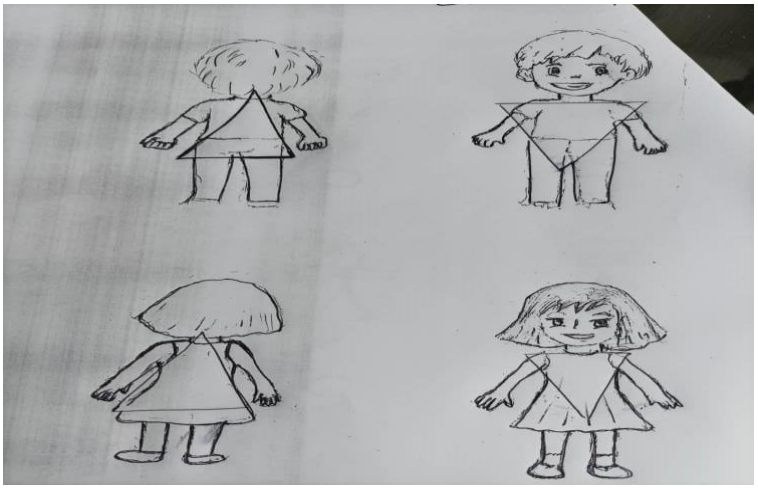
فتقوم المتدربات بضرب الكف البلاستيكي وابعاده عن لمس الأماكن الموجودة ضمن المثلث الآمن والذي يعني من الأمام الكتفين وصولاً إلى أسفل الجذع ومن الخلف قاعدة المثلث من الأسفل والرأس أعلى الرقبة

ممنوع أن يلمس جسدك أحد في هذه المناطق، إلا في حالة الاستحمام وارتداء الملابس وأمي هي من تقوم بهذا العمل أو مقدم الرعاية داخل الأسرة..

تقوم المدربة بعرض فيديو حول كيفية التصرف في حال لمس المناطق الآمنة عند الطفل ليتم تعزيز التدريب السابق.

وتعرض المدربة الصور الآتية:





وفيما يتعلق باللمسة الآمنة يجب الانتباه إلى ما يقوله الطفل....أو ما يشعر فيه الطفل، فالطفل ذكي ويميز من يلمسه لغاية بريئة، أو لغاية شريرة، فمثلاً لمسة ارتداء الملابس من الجدة أو الأخت أو الأم لمسات آمنة، ولكن قد تكون غير أمنة مع بعض الغرباء أو الأقارب... عندما يبدي الطفل كرهه أو خوفه أو امتعاضه من شخص ما....على المعلمة أو الأم أو مقدم الرعاية الانتباه كثيراً لهذه المشاعر وعليها أن تسأله عنها بطريقة غير مباشرة بدون

تخويف الطفل....التعامل معه بلطف للحصول على المعلومات من أجل أمن وحماية الطفل –فهي الغاية الأهم–	
التقويم: تنفذ المعلمات نشاط اللمسة الآمنة كما ذكر سابقاً ونشاط المثلث الآمن وهو صنع مثلث آمن من الورق المقوى على شكل سترة ويقوم الأطفال بارتدائه بالشكل الصحيح مع الشرح عليه وتقوم المدربة والملاحظ الثاني بملاحظة تنفيذ نشاط اللمسة الآمنة ونشاط المثلث الآمن.	**5 دقائق**

الجلسة الخامسة عشر والسادسة عشر:

عنوان الجلسة: الحماية الجنسية المدة: 90 دقيقة

رقم الجلسة	11
الهدف العام للجلسة	تعريف المعلمات بالحماية الجنسية.
الأهداف التعليمية:	– أن تذكر المعلمات كيفية حماية الفرد لنفسه. – أن تنفذ المعلمات إجراء تطبيقي حول كيفية حماية الذات.
عدد المعلمات/مجموعة تجريبية	15
الأنشطة المستهدفة	المثلث الآمن، اللمسة الآمنة.
النشاط	كيف أقول "لا".
الأساليب التدريبية المستخدمة من قبل المدربة	الحوار والمناقشة، لعب الأدوار.
الحقوق المراد التدريب عليها	أمن الطفل وسلامته.
الأدوات المستخدمة	ملابس للمسرحية، بعض الغذائيات، ألعاب للأطفال.
تنفيذ الجلسة التدريبية (كيف أقول "لا")	
تشرح المدربة للمعلمات أسباب الحديث عن الحماية الجنسية في هذه المرحلة بأن مرده للأسباب الآتية: – دخول الانترنت على حياتنا والانفتاح مما استوجب ذلك. – التحديات التي يواجهها الطفل خارج المنزل مما يؤدي إلى حصوله على المعلومات الخطأ. – كمية الانحرافات الجنسية الحاصلة بالفترة الأخيرة وهي نابعة من قلة التوعية. – الإجابة على أسئلة موجودة فعلاً وهو يبحث عن هذه الأجوبة لها لأنها تحقق له السلام. – لحماية طفلي حيث أكون المصدر الصحيح للمعلومات. **وإن إهمال ذلك يكون له نتائج أهمها:** – سيتمكن الطفل من الحصول على خبرات سلبية وسيئة جداً.	**10 دقيقة**

– مشاهدة فيديوهات وهي تخدش الحياء. – في حال قام مقدم الرعاية بالتعتيم على الموضوع سيصاب الطفل بالكبت والذي سيتحول إلى انفجار جنسي. – الأطفال الذين لم يحصلوا على الوعي الكافي أكثر عرضة للانتهاكات الجنسية والدراسات أثبتت أن الذين تعرضوا للانتهاكات الجنسية أغلبهم ليس لديهم ثقافة جنسية مطلقاً. **وتتحدث المدربة أنه يمكن الحديث مع الطفل جنسياً من عمر السنتين إلى الست سنوات.** وتشرح المدربة للمعلمات كيفية التعامل مع أي سؤال جنسي من قبل الطفل: – عند سؤال الطفل أي سؤال جنسي يجب الثبات الانفعالي والدراية الكاملة والتعامل معه كأي سؤال عادي جداً. – من المفاهيم الخاطئة أن طفلي صغير ومن المبكر الحديث في هذا الموضوع المهم. – يجب على الأهل أن يكونوا متماسكين نفسياً ولديهم المعلومات الكافية حول هذا الموضوع. وتوضح المدربة ماذا يجب على المعلمة والأم معرفته: – الطفل الواعي جنسياً ينتج عنه قوة بالشخصية وتوازن نقي وطاهر لأنك علمته كيف يكون ذلك. – عندما تجيبه على أسئلته بشفافية وبموضوعية علمية، وهذه الأسئلة بحاجة إلى إجابة وهي موجودة لدى جميع أقرانه فيتحقق لديه السلام الداخلي. – يجب التركيز على ربط الجنس بالمشاعر من الطفولة المبكرة...الحب هو أساس الحماية الجنسية....مثال: (تزوج أبي وأمي لأنهم أحبوا بعض ونتيجة هذا الحب وهبت الأم والأب طفل جميل هو أنت نتيجة حبها الشديد له. **بعد أن يتعلم الطفل كل ما سبق....أعلمه كيف يقول لا.** عندما تتعرض لأي سلوك غير صحيح مما سبق أصرخ بأعلى صوتي وأقول لا. لا تلمسني....لا تخلعي ملابسي....لا تجلسني على رجلك....لا	

تدخل الحمام معي.....لا تلمس جسدي فهو ملكي وحدي....لا تقترب مني كثيراً....لا تلمس شعري وخاصة مثلثي الآمن. لا تجبرني على فعل شيء لا أحبه ولا أرغب فيه وأخاف منه. لا تنام معي في نفس السرير....لا تعطيني الحلوى...ولا تعطيني الهدايا بدون علم أمي. لا يمكن أن أتعامل مع شخص غريب وأخذ منه أي شيء... لأنه لا يوجد مبرر لسلوكه معي ولا مجال هنا للتفكير بشكل إيجابي لأن أمن وحماية الطفل هو الغير قابل للاختبار أو التجريب.	
ثانياً: تنفيذ نشاط عملي حول كيف أقول "لا":	**30 دقيقة**
التطبيق: تقوم المدربة بعرض فيديو حول محاولة أشخاص لإغواء أطفال ويقابلهم الأطفال بالرفض. تقوم المدربة بتوزيع المعلمات المتدربات لارتداء ملابس مختلفة لذكور وإناث ومكتوب عليها (الأب، الأم، صاحب الدكان، سائق الباص ، عامل النظافة، الطبيب، الصديق....). وتجلس المعلمات المتدربات في مكان ما وتأتي أخرى (صاحب الدكان، سائق الباص، عامل النظافة) ومحاول الإغواء من خلال الألعاب والمأكولات للذهاب معهم. وتوضح المدربة للمعلمات الآتي: – يجب علينا تشجيع الطفل على الحفاظ على ذاته والتستر عندما يريد أن يذهب إلى الحمام. – عدم دخول أي شخص مع الطفل إلى الحمام. وتعرض المدربة الصور الآتية:	







فيتم الرفض بطريقة قوية ولا يتكلم ولا يسمع كلامهم ويبقى كذلك حتى يأتي الأب أو الأم أو الأخ ليذهب معهم.

تعرض المدربة الصورة الآتية:

 **يجب أن أخبر والدي أو والدتي على الفور.** تعرض المدربة فيديو يعزز التمثيل السابق ويسهم في تكوين الفكرة بشكل واضح وجلي.	
التقويم: تطلب المدربة من المعلمات تنفيذ النشاط على الأطفال وهو نشاط التعامل مع الغرباء ولا تلمسني وما هو طبيعي وغير طبيعي وأخبر والدي ووالدتي عندما أشعر بالخطر وتقوم المدربة والملاحظ الثاني بملاحظة النشاط.	**5 دقائق**

ملحق (6)

بطاقة ملاحظة لنشاط المعلمات

اسم المعلمة.....

رقم	العبارة	درجة الأداء				
		ممتاز	جيد جداً	جيد	متوسط	ضعيف
.1	تطبيق إجراء ميداني يتعلق بالإسعافات الأولية في حالة الجروح.					
.2	تطبيق إجراء ميداني يتعلق بالإسعافات الأولية في حالة الكدمات.					
.3	تطبيق إجراء ميداني يتعلق بالإسعافات الأولية في حالة النزف.					
.4	تطبيق إجراء ميداني يتعلق بالحروق ودرجاتها.					
.5	تطبيق إجراء ميداني يتعلق بالإسعافات الأولية في حالة الاختناق.					
.6	تطبيق إجراء ميداني يتعلق بالإسعافات الأولية في حالة فقدان الوعي.					
.7	تطبيق إجراء ميداني يتعلق بالإسعافات الأولية في حالة إصابة العين.					
.8	تطبيق إجراء ميداني يتعلق بالإسعافات الأولية في حالة لسعة النحلة.					
.9	تطبيق إجراء ميداني يتعلق بالإسعافات الأولية في حالة نوبة الصرع.					
.10	تنفيذ إجراء تطبيقي حول الإجراءات الممكنة في حالة الزلازل.					
.11	تنفيذ إجراء تطبيقي حول مثلث النجاة.					
.12	تنفيذ إجراء تطبيقي حول حماية الجسد.					
.13	تنفيذ إجراء تطبيقي حول مثلث الأمان.					
.14	تنفيذ إجراء تطبيقي حول اللمسة الآمنة.					

ملحق (7)

بطاقة المقابلة

معلمات رياض الأطفال المحترمات

تحية طيبة:

تسعى الباحثة للوقوف على مدى امتلاك معلمات رياض الأطفال للمعلومات المتعلقة (بالإسعافات الأولية، والدفاع المدني، والحماية الجنسية) لمعرفة احتياجاتهم التدريبية من خلال البرنامج الذي تسعى الباحثة لإعداده لتدريب معلمات رياض الأطفال على تطبيق أساليب حق الطفل في الأمن والسلامة في رياض الأطفال.

يرجى التكرم والإجابة على بنود المقابلة مفتوحة بالطريقة التي ترونها مناسبة، علماً أن إجابتكن موجهة لخدمة البحث العلمي فقط.

ولكم جزيل الشكر.

محور الإسعافات الأولية:

- ما مفهوم الإسعافات الأولية؟

-هل تتوافر حقيبة إسعافات أولية في الروضة؟

-ما مدى جاهزية حقيبة إسعافات أولية في الروضة؟

- هل تمتلكين القدرة على التعامل مع حالات النزف والجروح والكدمات؟

محور الدفاع المدني:

- هل تدربت على الإخلاء في حالات الزلازل والحرائق ؟

-هل تسطيعين استخدام الطفايات في حالة الحريق؟

-هل يتوافر في الروضة قبو أو ملجأ في حالة التعرض للحوادث؟

محور الحماية الجنسية:

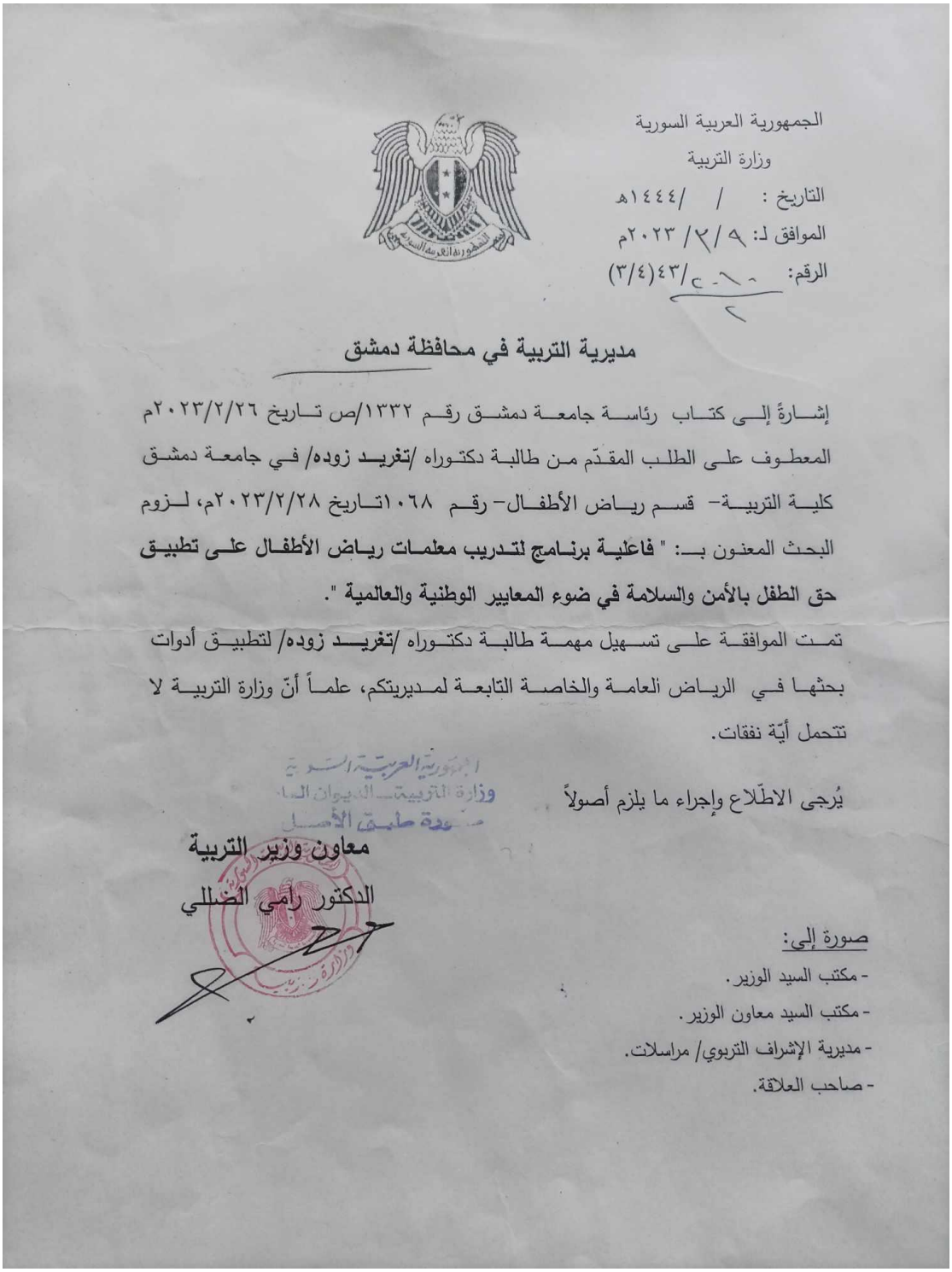
-هل تمتلكين القدرة للحديث مع الأطفال عن الحماية أو التربية أو الثقافة الجنسية؟

- هل تمتلكين معلومات عن المثلث الآمن أو اللمسة الآمنة؟

مع جزيل الشكر

الملحق (8)

تسهيل المهمة



الجمهورية العربية السورية
وزارة التربية
التاريخ : / /١٤٤٤هـ
الموافق لـ: ٩ /٢/ ٢٠٢٣م
الرقم: ٣/٤(٤٣/ ح ٧٠٠)

مديرية التربية في محافظة دمشق

إشارةً إلى كتاب رئاسة جامعة دمشق رقم ١٣٣٢/ص تاريخ ٢٠٢٣/٢/٢٦م المعطوف على الطلب المقدّم من طالبة دكتوراه /**تغريد زوده**/ في جامعة دمشق كلية التربية- قسم رياض الأطفال- رقم ١٠٦٨ تاريخ ٢٠٢٣/٢/٢٨م، لزوم البحث المعنون بـ: " **فاعلية برنامج لتدريب معلمات رياض الأطفال على تطبيق حق الطفل بالأمن والسلامة في ضوء المعايير الوطنية والعالمية** ".

تمت الموافقة على تسهيل مهمة طالبة دكتوراه /**تغريد زوده**/ لتطبيق أدوات بحثها في الرياض العامة والخاصة التابعة لمديريتكم، علماً أنّ وزارة التربية لا تتحمل أيّة نفقات.

يُرجى الاطّلاع وإجراء ما يلزم أصولاً

الجمهورية العربية السورية
وزارة التربية - الديوان العام
صورة طبق الأصل

معاون وزير التربية
الدكتور رامي الضللي

صورة إلى:
- مكتب السيد الوزير.
- مكتب السيد معاون الوزير.
- مديرية الإشراف التربوي/ مراسلات.
- صاحب العلاقة.

الملحق (9)

دعم البحث من قبل وزارة التربية



الجمهورية العربية السورية
وزارة التربية
التاريخ : / /١٤٤٢/هـ
الموافق لـ: ١٢/٠١ / ٢٠٢٠م
الرقم : ٨٢٥٠ /٤٣/(٣/٤)

٢

جامعة دمشق

إشارة إلى الطلب المقدم من طالبة الدكتوراه **تغريد حسين زوده** والذي ترجو الموافقة على تبنّي بحثها بعنوان:" **فاعليّة برنامج تدريبيّ لمعلّمات رياض الأطفال على تطبيق حقّ الطفل بالأمن والسلامة في ضوء المعايير الوطنيّة والعالميّة**".

ونظراً لأهميّة البحث وإمكانيّة استفادة وزارة التربية من نتائجه، وهي:

- المساهمة في تنمية قدرات المربيات على تطبيق معايير الأمن والسلامة في الروضة.
- المساهمة في توفير بيئة آمنة للطفل تلبيّ احتياجاته وتدعم نموه بشكل متكامل ومتوازن.
- زيادة معرفة وإدراك معلّمات رياض الأطفال للحقوق الخاصّة بالأطفال وخاصّة حقّ الأمن والسلامة.
- يستفيد منه الموجهون الأولّون في نقله وتعميمه إلى الموجّهين الاختصاصيين لتدريب مربيات رياض الأطفال على توفير بيئة آمنة للطفل وفق المعايير الوطنيّة والعالميّة.

نوافق على تبنّي البحث المذكور أعلاه للطالبة تغريد حسين زوده ودعمه معنويّاً.

يرجى الاطلاع

الجمهورية العربية السورية
وزارة التربية – الديوان العام
صورة طبق الأصل

معاون وزير التربية
عبد الحكيم الحماد

الملحق (10)

تسهيل المهمة في المركز الإقليمي لتنمية الطفولة المبكرة



الجمهورية العربية السورية
وزارة التربية
التاريخ : / /١٤٤٢/هـ
الموافق لـ: ١٢/٠١ / ٢٠٢٠م
الرقم : ٨٢٥٠ /٤٣/(٣/٤)

٢

جامعة دمشق

إشارة إلى الطلب المقدم من طالبة الدكتوراه **تغريد حسين زوده** والذي ترجو الموافقة على تبنّي بحثها بعنوان:" **فاعليّة برنامج تدريبيّ لمعلّمات رياض الأطفال على تطبيق حقّ الطفل بالأمن والسلامة في ضوء المعايير الوطنيّة والعالميّة**".

ونظراً لأهميّة البحث وإمكانيّة استفادة وزارة التربية من نتائجه، وهي:

- المساهمة في تنمية قدرات المربيات على تطبيق معايير الأمن والسلامة في الروضة.
- المساهمة في توفير بيئة آمنة للطفل تلبيّ احتياجاته وتدعم نموه بشكل متكامل ومتوازن.
- زيادة معرفة وإدراك معلّمات رياض الأطفال للحقوق الخاصّة بالأطفال وخاصّة حقّ الأمن والسلامة.
- يستفيد منه الموجهون الأولّون في نقله وتعميمه إلى الموجّهين الاختصاصيين لتدريب مربيات رياض الأطفال على توفير بيئة آمنة للطفل وفق المعايير الوطنيّة والعالميّة.

نوافق على تبنّي البحث المذكور أعلاه للطالبة تغريد حسين زوده ودعمه معنويّاً.

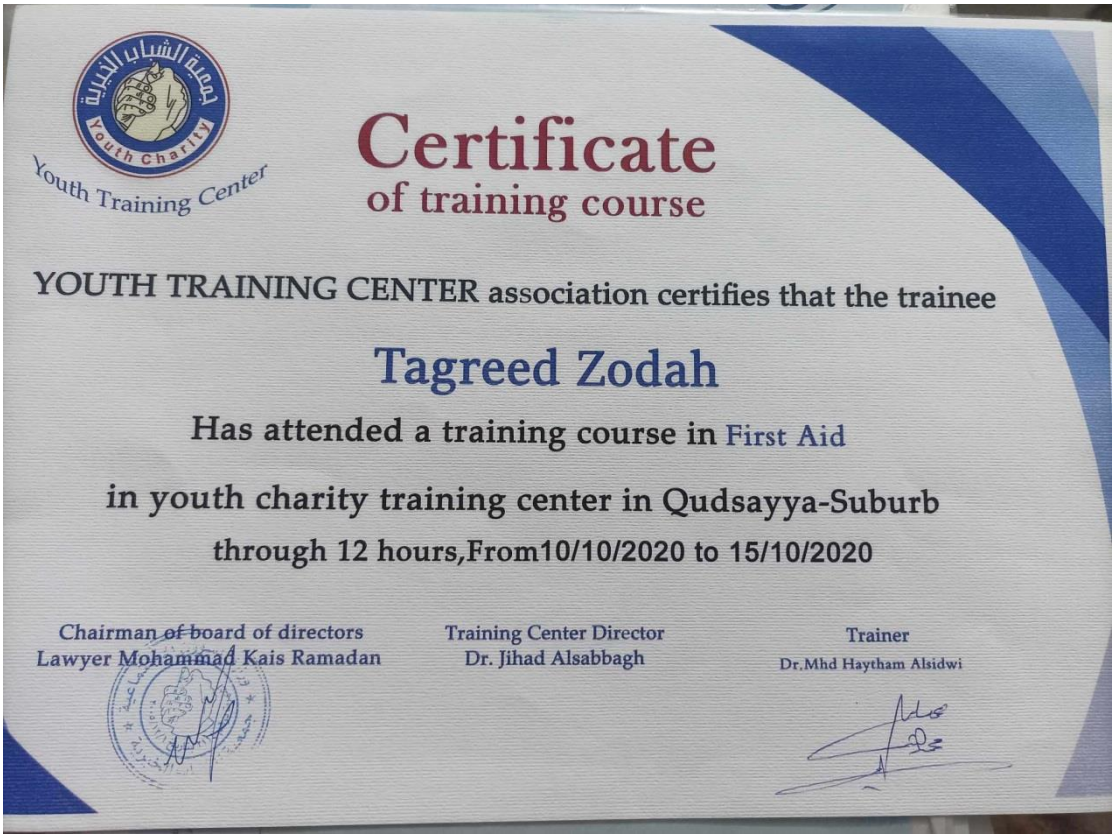
يرجى الاطلاع

الجمهورية العربية السورية
وزارة التربية ـ الديوان العام
صورة طبق الأصل

معاون وزير التربية
عبد الحكيم الحماد

الملحق (11)

إتباع الباحثة لدورة إسعافات أولية



الملحق (12)

إتباع الباحثة لدورة TOT



Nabu Research Academy

Hereby Certifies that

Taghreed Husien Zodah

Has completed a Training of Trainers (TOT) programme

The Nabu Research Academy therefore approves that the holder is a recognised

Certified Trainer

On the 31 of March in the year 2022

Yasser Al Bitar

Nabu Executive Representative

Yasser Al Bitar

Trainer

#ST- 3051

الملخص

باللغة العربية



ملخص البحث باللغة العربية

1- مشكلة البحث:

يمكن تلخيص مشكلة البحث في الإجابة عن السؤال الآتي:

ما فاعلية برنامج لتدريبي معلمات رياض الأطفال على تطبيق حق الطفل بالأمن والسلامة في ضوء المعايير الوطنية والعالمية؟

2- أهميّةُ البحث:

- تشخيص واقع رياض الأطفال في مدينة دمشق، وما يواجهها من مشكلات تتعلق بالأمن والسلامة، للعمل على حلها ولو بشكل جزئي.

- الفئة المستهدفة من الدراسة، هم فئة الأطفال في مدينة دمشق، ومعلمات رياض الأطفال.

- الدراسة الأولى التي تسعى لتشخيص واقع رياض الأطفال من ناحية معايير الأمن والسلامة، واقتراح حلول لذلك.

- يمكن أن تسهم الدراسة الحالية في تطوير معايير للأمن والسلامة من خلال تشخيص الواقع، واستفادة القائمين على رياض الأطفال من هذه المعايير.

- تعريف واضعي السياسات التعليمية على الواقع الحقيقي لرياض الأطفال في دمشق في جانبي الأمن والسلامة.

3- أهداف البحث:

- تبيان واقع رياض الأطفال في مدينة دمشق في المجالات الآتية: (الإسعافات الأولية، والدفاع المدني، والحماية الجنسية).

- معرفة واقع رياض الأطفال في مدينة دمشق من وجهة نظر المعلمات فيما يتعلق بمعايير الأمن والسلامة.

– تعرف الفروق بين آراء عينة الدراسة فيما يتعلق بواقع رياض الأطفال تبعا للاختبارات القبلية والبعدية والمؤجلة.

4– متغيرات البحث:

4–1– المتغيرات المستقلة وتشمل:

– البرنامج التدريبي.

4–2– المتغيرات التابعة وتشمل:

أداء المعلمات على الاختبارات القبلية والبعدية والمؤجلة، الاختبار المصور للأطفال، بطاقة الملاحظة.

5– أسئلة البحث:

– ما فاعلية البرنامج التدريبي في إكساب معلمات المجموعة التجريبية معايير الأمن والسلامة؟

6– فرضيات البحث: اخبرت الفرضيات الآتية عند مستوى دلالة (0.05):

الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات معلمات المجموعة الضابطة ومتوسطات رتب درجات معلمات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي لمقياس الأمن والسلامة.

الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات معلمات المجموعة الضابطة ومتوسطات رتب درجات معلمات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي المباشر لمقياس الأمن والسلامة.

الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات معلمات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي المباشر لمقياس الأمن والسلامة.

الفرضية الرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات معلمات المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي المباشر والبعدي المؤجل لمقياس الأمن والسلامة.

الفرضية الخامسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات معلمات المجموعة الضابطة ومتوسطات رتب درجات معلمات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي لبطاقة ملاحظة مهارات الأمن والسلامة.

الفرضية السادسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات معلمات المجموعة الضابطة ومتوسطات رتب درجات معلمات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي المباشر لبطاقة ملاحظة مهارات الأمن والسلامة.

الفرضية السابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات معلمات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي المباشر لبطاقة ملاحظة مهارات الأمن والسلامة.

الفرضية الثامنة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات معلمات المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي المباشر والبعدي المؤجل لبطاقة ملاحظة مهارات الأمن والسلامة.

الفرضية التاسعة: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال معلمات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي المباشر للاختبار المصور.

7- منهجُ البحث:

لتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج شبه التجريبي الذي يعتمد على وجود متغير مستقل في البرنامج التدريبي والذي يؤثر في التابع (إكساب المعلمات مهارات تطبيق حق الطفل في الأمن والسلامة)، وقامت الباحثة بتطبيق الاختبارات القبلية على عينة الدراسة ومن ثم تدريب المعلمات من خلال تطبيق البرنامج التدريبي، وثم إجراء المعالجات الإحصائية.

8- أدواتُ البحث:

لتحقيق أهداف البحث، والتحقق من صحة الأسئلة والفرضيات قامت الباحثة ببناء:

-قائمة معايير.

-مقياس الأمن والسلامة.

-البرنامج التدريبي.

-بطاقة ملاحظة موجهة للمعلمات.

- اختبار مواقف مصور للأطفال.

9- حدودُ البحث:

يحدد البحث ضمن الحدود الآتية:

-المكانية: طبقت الدراسة في مخبر روضة الكواكب المنيرة بدمشق.

-الزمانية: طبقت الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام 2023/2022.

-البشرية: عينة من معلمات رياض الأطفال الرسمية التابعة لمديرية تربية دمشق.

- العلمية: التدريب على مهارات الأمن والسلامة المتعلقة بالإسعافات الأولية والدفاع المدني والحماية الجنسية.

10- مجتمعُ البحث وعينته:

يتكون مجتمع الدراسة جميع معلمات رياض الأطفال التابعة لمديرية تربية دمشق والبالغ عددهم (233) معلمة من معلمات رياض الأطفال التابعة لمديرية تربية دمشق، موزعات على (31) روضة.

أما عيّنة البحث:

لتحقيق أهداف البحث تم اختيار عينةٍ قصدية من المجتمع الأصلي، وهي كالآتي:

- (15) معلمة كمجموعة ضابطة.

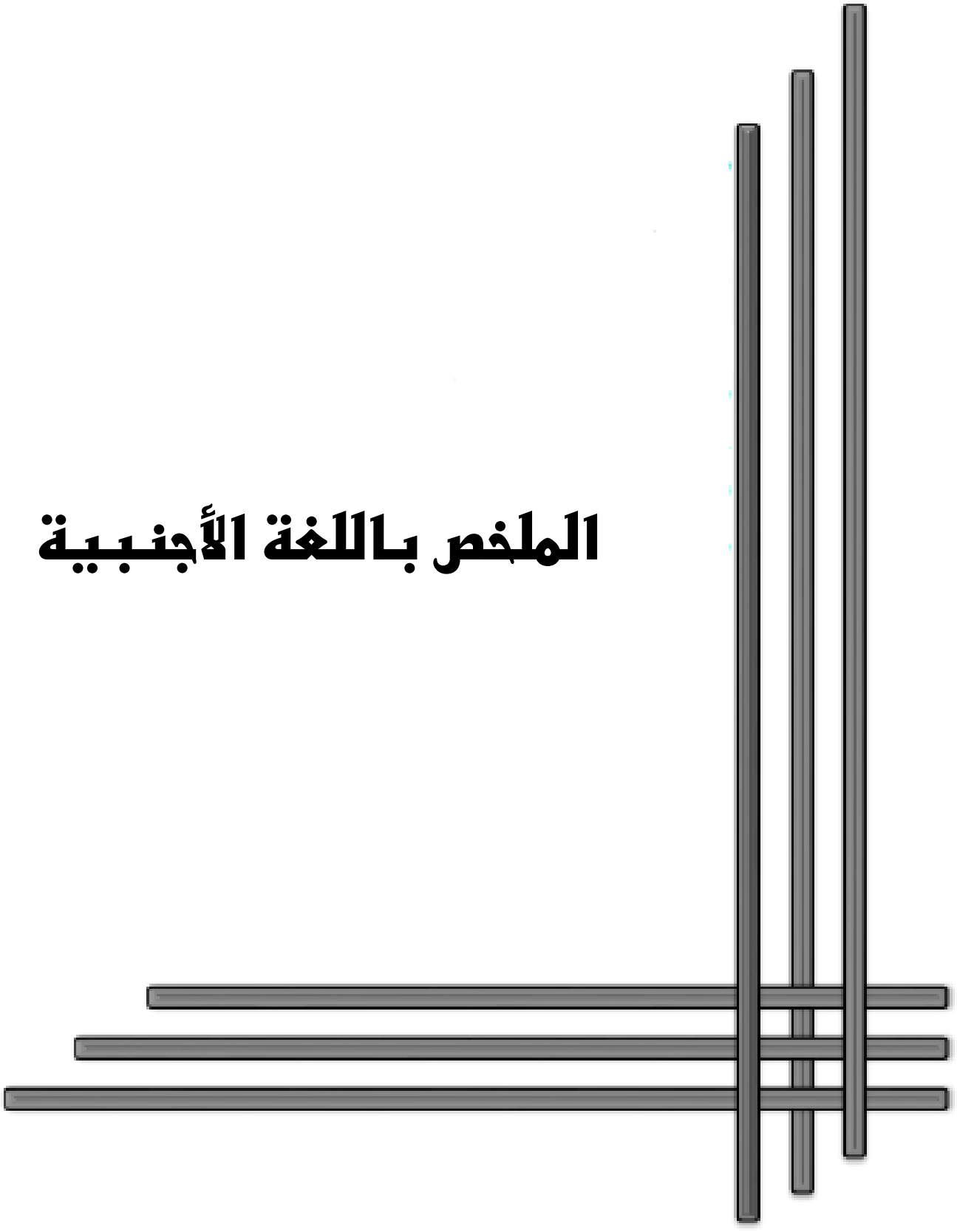
- (15) معلمة كمجموعة تجريبية.

11- نتائج البحث: توصل البحث إلى النتائج الآتية:

حقق البرنامج فاعلية كبيرة في إكساب معلمات المجموعة التجريبية تطبيق حق الطفل في الأمن والسلامة (الدفاع المدني، والحماية الجنسية)، وفاعلية مقبولة في إكسابهن (الإسعافات الأولية) والدرجة الكلية لمقياس الأمن والسلامة، **لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات معلمات المجموعة الضابطة ومتوسطات رتب درجات معلمات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي لمقياس الأمن والسلامة**، توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات معلمات المجموعة الضابطة ومتوسطات رتب درجات معلمات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي المباشر لمقياس الأمن والسلامة، والفروق لصالح معلمات المجموعة التجريبية، **توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات معلمات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي المباشر لمقياس الأمن والسلامة، لصالح التطبيق البعدي المباشر، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات معلمات المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي المباشر والبعدي المؤجل لمقياس الأمن والسلامة**، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات معلمات المجموعة الضابطة ومتوسطات رتب درجات معلمات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي لبطاقة ملاحظة مهارات الأمن والسلامة، و**توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات معلمات المجموعة الضابطة ومتوسطات رتب درجات معلمات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي المباشر لبطاقة ملاحظة مهارات الأمن والسلامة، والفروق لصالح معلمات المجموعة التجريبية**، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات معلمات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي المباشر لبطاقة ملاحظة مهارات الأمن والسلامة"، لصالح التطبيق البعدي المباشر، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات معلمات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي المباشر لبطاقة ملاحظة مهارات الأمن والسلامة، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال معلمات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي المباشر للاختبار المصور"، لصالح التطبيق البعدي المباشر.

الكلمات المفتاحية: فاعلية، برنامج تدريبي، معلمات رياض الأطفال، حق الطفل، الأمن والسلامة، معايير، الوطنية والعالمية.

الملخص باللغة الأجنبية



Summary

1 -Study problem:

The problem of the study can be summarized in answering the following question:

What is the effectiveness of a training program for kindergarten teachers on implementing the child's right to security and safety in the light of national and international standards؟

2- The importance of the study:

-Diagnosing the reality of kindergartens in the city of Damascus, and the problems they face in terms of security and safety, in order to work on resolving them, even partially.

-The target group of the study is children in the city of Damascus, and kindergarten teachers.

-The first study that seeks to diagnose the reality of kindergartens in terms of safety and security standards, and propose solutions for that.

-The current study can contribute to the development of security and safety standards by diagnosing reality, and the benefit of those in charge of kindergartens from these standards.

-Introducing educational policy makers to the real reality of kindergartens in Damascus in terms of security and safety.

3- Objectives of the study:

- Indicating the reality of kindergartens in the city of Damascus in the following areas: (first aid, civil defense, and sex education).

- Identifying the reality of kindergartens in the city of Damascus from the point of view of female teachers with regard to security and safety standards.

- Identifying the differences between the opinions of the study sample regarding the reality of kindergartens according to the pre, post and deferred tests.

4- Study Variables:

4-1- The independent variables include:

- training program.

4-2- The dependent variables include:

The performance of the teachers on the pre, post and postponed tests, the illustrated test for children, the observation card.

5- Study questions:

- What is the effectiveness of the training program in acquiring the experimental group's parameters of security and safety standards?

6- Study hypotheses:

The following hypotheses were stated at the level of significance (0.05):

The first hypothesis: There are no statistically significant differences between the mean scores of the control group teachers and the mean scores of the experimental group teachers in the pre-application of the security and safety scale.

The second hypothesis: There are no statistically significant differences between the mean scores of the control group teachers and the mean scores of the experimental group teachers in the direct post application of the security and safety scale.

The third hypothesis: There are no statistically significant differences between the mean scores of the experimental group's parameters in the pre and post applications of the security and safety scale.

The fourth hypothesis: There are no statistically significant differences between the mean ranks of the experimental group's parameters in the two post-direct and post-post applications of the security and safety scale.

The fifth hypothesis: There are no statistically significant differences between the mean scores of the control group teachers and the experimental group teachers' scores in the pre-application of the safety and security skills observation card.

The sixth hypothesis: There are no statistically significant differences between the mean scores of the control group teachers and the mean scores of the experimental group teachers in the direct post application of the safety and security skills observation card.

The seventh hypothesis: There are no statistically significant differences between the mean scores of the experimental group's teachers in the pre and post applications of the safety and security skills observation card.

The eighth hypothesis: There are no statistically significant differences between the mean ranks of the experimental group's parameters in the two post-direct and post-post applications of the safety and security skills observation card.

The ninth hypothesis: "There are no statistically significant differences between the mean scores of the experimental group's teachers' children in the two direct pre and post applications of the pictured test.

7- Study Approach:

To achieve the objectives of the study, the semi-experimental approach was used, which is based on the existence of an independent variable in the training program that affects the dependent (the teachers' acquisition of the skills of applying the child's right to safety and security).

The researcher applied the pre-tests on the study sample, then trained the female teachers through the application of the training program, and then conducted the statistical treatments.

8- Study tools:

To achieve the objectives of the study, and to verify the validity of the questions and hypotheses, the researcher built:

List of standards.

Safety and security measure.

- training program.

- Pre, post and deferred tests.

-A note card for teachers.

- A pictured attitude test for children.

9- Study Limits:

The study is determined within the following limits:

Spatial: The study was applied in the Damascus kindergarten laboratory.

- Temporal: The study was implemented in the second semester of the year 2022/2023.

Humanity: a sample of kindergarten teachers affiliated to the Damascus Education Directorate.

Scientific: training in security and safety skills related to first aid, civil defense and sexual education.

10- The study population and its sample:

The study population consists of all the kindergarten teachers affiliated to the Damascus Education Directorate, whose number is (335) kindergarten teachers affiliated to the Damascus Education Directorate, distributed among (35) kindergartens.

As for the study sample:

To achieve the objectives of the study, a random sample was selected from the original community, as follows:

- (15) female teacher as a control group.

- (15) female teachers as an experimental group.

11- **Research Results**: The research reached the following results:

The program achieved great effectiveness in providing the teachers of the experimental group with the application of the child's right to security and safety (civil defense, sex Protection), and acceptable effectiveness in providing them with (first aid) and the total score for the security and safety scale.

There are no statistically significant differences between the mean scores of the control group teachers and the mean scores of the experimental group teachers in the pre-application of the security and safety scale.

There are statistically significant differences between the mean scores of the teachers of the control group and the mean ranks of the scores of the experimental group teachers in the direct post application of the security and safety scale, and the differences are in favor of the experimental group teachers. There are statistically significant differences between the mean scores of the experimental group's parameters in the pre and post direct applications of the security and safety scale, in favor of the direct post application.

There are no statistically significant differences between the mean scores of the experimental group's parameters in the post-direct and post-post applications of the security and safety scale.

There are no statistically significant differences between the mean scores of the control group teachers and the mean scores of the experimental group teachers in the pre-application of the safety and security skills observation card.

There are statistically significant differences between the mean scores of the teachers of the control group and the mean ranks of the scores of the experimental group's teachers in the direct post application of the safety and security skills observation card, and the differences are in favor of the experimental group's teachers.

There are statistically significant differences between the mean scores of the experimental group's parameters in the pre and post applications of the safety and security skills observation card, in favor of the direct post application.

There are no statistically significant differences between the mean scores of the experimental group's parameters in the pre and post applications of the safety and security skills observation card.

There are statistically significant differences between the mean ranks of the experimental group's teachers' scores in the two direct pre and post applications of the illustrated test, in favor of the direct post application.

Keywords: effectiveness, training program, kindergarten teachers, the right of the child, security and safety, national and international standards.

Damascus University

Faculty Education

Department Of Child Education

The Effectiveness of a Training Program for Kindergarten Teachers on Implementing the Child's Right to Security and Safety in the Light of National and International Standards

A Dissertation Submitted for obtaining PhD Degree in Kindergarten

Prepared By :

Taghreed Husein Zouda

Supervison

Prof. Mohamed Turko

A Professor in the Department of Criminal Law

Damascus 2024